

تَشْرِيعُ الْأَقْصَى







# انتفاضة الأقصى

المجلد (١٢)

إعداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠





✓ راديو إسرائيل: وثيقة أمريكية لحل  
قضية القدس والحرم الشريف

قوله - 1 ش 1 :

١- قوله: «فأجابني»  
 هنا إشارة إلى حقيقة أن بعض القراء الذين هم من أهل مكة قد كانوا قد انتقدوا بعض ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم من أن مكة كانت داراً للظلمة والفساد، وأن الله قد جعلها داراً للهدى والرحمة. وقد ورد في القرآن الكريم ما يدل على أن مكة كانت داراً للظلمة والفساد، وأن الله قد جعلها داراً للهدى والرحمة. وقد ورد في القرآن الكريم ما يدل على أن مكة كانت داراً للظلمة والفساد، وأن الله قد جعلها داراً للهدى والرحمة.





الرقم			
٩	٠	٠	٠
١	١	٠	١

المصدر

التاريخ

٦٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتشرو المعلومات



### حزب الله يحذر باراك

حذر حزب الله أمس اليهود باراك رئيس وزراء إسرائيل من استخدام القوة لاطلاق مسيرات الجنود الاسرائيليين الثلاثة. وقال الشيخ نعيم القاسم أن هناك شروطا للحزب تعرفها إسرائيل جيدا.



سولانا بعد لقاء الرئيس :

## الفرصة متاحة

## لاستئناف عملية السلام

استقبل الرئيس حسني مبارك صباح أمس خافيير سولانا سكرتير عام مجلس الاتحاد الأوروبي. حضر اللقاء عمرو موسى وزير الخارجية وجيل مورانيوس المبعوث الأوروبي. وظهر فراسا بالقاهرة. وعقب اللقاء صرح سولانا أن لقاءه مع الرئيس مبارك كان طيبا للغاية وقد حذرت المنطقة بتفويض من الاتحاد الأوروبي واستمعتم للمصالح الرئيس القيمة. وأوضح سولانا أنه سيتردد دولا اخرى بالمنطقة لتصرف على كيفية المساعدة في تحريك عملية السلام. وأكد سولانا أن الفرصة مثالية لاستئناف عملية السلام. كما اجتمع عمرو موسى بإيجت تفاصيل مهمة في المنطقة



الرجاء			
٢٠٠٥	١٠	١٢	

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: mori156@hotmail.com

**ميريت**  
للتشروالمعلومات



## ١٠ مبعوث الأمم المتحدة للتحقيق

### في انتهاكات إسرائيل ضد الفلسطينيين

فروت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أرسل مبعوث خاص من الأمم المتحدة للتحقيق في انتهاكات إسرائيل ضد الفلسطينيين، الدكتور رانديو إسرائيل أن المبعوث الذي سيجري ٥ أيام في إسرائيل والناطق الفلسطينية ويقدم بعدها تقريراً مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في اجتماع لها يكمل مبعوثها في جنيف.





في اجتماع وزاري برئاسة مبارك لاستعراض الأوضاع بالأراضي المحتلة

# القدس والحرم الشريف تحت السيادة الفلسطينية والإستمر انفجار الموقف

## مناقشة اتصالات مبارك مع كايونتون وعرفات وبشار وعبد الله وعنان

لنقل اللغة الراءية على أرضها.  
وفي نفس الوقت فإن مصر ترحب  
بأي تحرك أمريكي على المستوى.  
الرئيس من أجل امتواء الموقف كما  
ترحب بأي زيارة يقوم بها الرئيس  
الأمريكي في أي وقت وهذا أمر يخرج  
من نطاق لنقل اللغة الراءية كما نقل  
الرئيس مبارك خلال الاجتماعات لنقل  
الخاصة بالأعداد والترتيب لنقل اللغة  
العربية التي سوف تعقد يوم ٢١ أكتوبر  
الحالي والتي توضع أسماها جميع  
الأوضاع والمناطق ليخضع القادة العرب  
للقرارات في ضوء مناقشتهم جميع  
الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط.  
واستمع الرئيس مبارك في تقرير  
حول الرسائل التي يرث بها إلى الرئيس  
السوري والتي جعلها وزير الخارجية  
والتي كانت في إطار حرص الرئيس  
على تحييد الرأي والقرارات حول  
احتمالات عقد اللغة الراءية. وكان  
الرئيس في هذا جريسا على أنضاج  
مع عدد من الأعضاء العرب حول مبدأ

الرائية الفلسطينية.  
● وقف وبني الانذارات والتهديدات  
الموجهة إلى السلطة الفلسطينية أو إلى  
أي دولة عربية.  
● أن يكون هناك تمهد أو اتفاق على  
عدم تكرار العدوان على المسجد الأقصى  
والحرم الشريف. وفي العنوان الذي تنقل  
في زارة شؤون:  
● أن يكون هناك استخدام لنقل  
تشكيل اللجنة الدائمة للتحقيق في  
الانزاعات التي وقعت في هذا الشهر  
وتعان نتائجها للرأي العام العالمي  
والعربي.  
● أن تنقل هذه اللغة لبياس مرة  
أخرى أمام العدة إلى مائة المظاهرات  
حول القدس للدراسة والحرم الشريف  
في إطار للشرعية الدولية والقرارات  
الصادرة في هذا الشأن.  
وأكد صفوت الشريف وزير الاعلام  
على أهمية القول من إسرائيل لهذه  
النقاط وبأنه إن هذه النقاط لن نقلها  
إسرائيل فإن مصر تعتقد تماما عن

وأصل الرئيس حسني مبارك في  
الاجتماع الوزاري الذي عقده أمس  
مناقشة واستعراض تطورات الأوضاع  
في الأراضي المحتلة وفي الأوضاع التي  
تزداد تدهورا وبسوء نتيجة استمرار  
الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين  
للبنين في قطاع غزة والضفة الغربية.  
كما ناقش الرئيس مبارك آخر  
الاتصالات التي تمت في هذا المسند  
وأهمها الاتصالات التي تمت مع الرئيس  
الأمريكي بيل كلينتون والتي تواصلت  
لعدة اتصالات هاتفية خلال الأيام  
الماضية. كذلك الرسالة التي يرث بها  
الرئيس مبارك إلى الرئيس الأمريكي  
كلينتون والتي دارت حول وجهة نظر  
مصر بالنسبة للقرار عدد اللغة الراءية.  
وعرف مصر في هذا الشأن هو أنه قبل  
أن تنقل اللغة الراءية لابد من تهيئة  
للناخ المناسب لتجاسمها. وهذا لناخ  
المناسب لا يتحقق إلا من خلال خطوات  
معدية في.  
● لنسحاب القوات الإسرائيلية من





انتقاد اللغة الرباعية، كما أن رسالة الرئيس مبارك إلى الرئيس المصري تضمنت أيضا الترتيبات الخاصة بانتقاد اللغة العربية وجنول اسمها كحس طرح الرئيس مبارك بتناجج الاتصالات التي تمت مؤخرا مع كل من الله ميدالة ملك الأردن، كذلك الاتصال الهاتفي الذي قلده من كويي ملان سكرتير عام الأمم المتحدة مؤخرا والذي كان في زيارة لإسرائيل، فقرة في محاولة للاستيعاب والمشاركة والمساهمة من جانب الأمم المتحدة لهذه الموقف القوي والذي يزداد سوءا.

وأكد الوزير أن مصر لا تعقد قمة رباعية على أرضها في ظل هذا الموقف للتعهد وفي ظل مناخ غير مهيا وإنما يجب إبداء حسن نية والاستعداد لهذا التعهد وأن يسبقه عدة مباحثات في الاتصاف الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية، وأصبح إسرائيل تهديتها للدول العربية والفلسطينيين.

ويعد تكرار آله تداء على الأراضي للخدمة والاستعداد لتقبل لجنة دولية لتطرح للحقائق على الرأي العام العالمي والعربي، وأن تفتح الباب أمام قضية السلام وأن الرئيس مبارك يرى أن الأصل في كل هذه الأوضاع أن تخدم الشريعة والقيم الأخلاقية، فإذا لم يبالغ تحت السيف الفلسطينية، فإذا لم يبالغ أب للموضوع وأمسك سوف يظل الموقف مظلما.

أكد الرئيس مبارك على أن مصر كانت ترحب بقمة رباعية أو خماسية تخرج بتناجج جادة وسبقها واقع على الأرض ولا تحولات أجرد مطاطة إعلامية. وأضاف وزير الإعلام أن الرئيس مبارك أكد أنه على قادة إسرائيل أن يراجعوا مواقفهم بقوة وحكمة بعيدا عن الفطوسة حتى لا يفرسوا للسلطة للتلجاء الذي لا يعلم أحد مداه.

وكان الرئيس قد عقد الاجتماع الواسع صباح أمس حضره د. عاطف مهندس رئيس مجلس الوزراء د. أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب د.

مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى د. يوسف وإلى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة كحس مهندس الاقتصاد وزير الطاقة والاتصالات الخارجية وشؤون مجلسي الشعب والشورى والسجاسة والأخلاقية ورئيس ديوان رئيس الجمهورية والمستشار المصري رئيس الجمهورية.





# مشاورات بين الرئيس مبارك وعرفات ورئيس تركيا وملك الأردن وعنان لأحتواء الموقف

وفي اجتماع موسع عقده الرئيس مع المجموعة  
الوزارية السياسية؛

مطالبة قادة إسرائيل بمراجعة  
مواقفهم بحكمة بعيدا عن  
الفطرية



# مصر ترحب بعقد قمة رابعة أو خماسية على أرضها بعد الموافقة على شروطها الخمسة التالية: • انسحاب القوات الإسرائيلية • سحب تهديدات باراك • حل قضية القدس • عدم تكرار الاعتداء على الأراضي المقدسة • قبول لجنة تحقيق دولية القمة العربية ٢١ أكتوبر لمناقشة كافة أوضاع المنطقة

اتصالاً من الرئيس التركي أحمد نجات سبزان  
واتصالاً من كوفي عيان أمين عام الأمم المتحدة تم  
بحث تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط  
والمستجدات في الأراضي المحتلة والجهود المبذولة  
لوقف تصاعدها كما تم استعراض الموقف في ضوء  
مباحثات عدنان مع القرائتين الفلسطينية والإسرائيلية  
خلال زيارته الحالية للمنطقة.

## حبيب محمد السماع :

في إطار جهود مصر لاحتواء الموقف المتفجر  
بالأراضي الفلسطينية المحتلة، والصراع الذي تمر  
بها عملية السلام، أجرى الرئيس حمدين مبارك  
مشاركات ماثلية مع العامل الأجنبي الملك عبد الله  
والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. كما تلقى الرئيس



١٠ نتيجة أخرى قد تخلق لدى بعض من حشني مبارك مباح  
أسس اجتماعاً مع الجمعية العربية الفلسطينية  
تدعو لتحويل نظريات الأراضى على الأراضي المحتلة إلى  
تزداد دول نتيجة استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على  
الفلسطينيين المدنيين في طاعة عز وعلامة الحرية  
ومصر وحسن الظروف التي تخلق الألام على المجتمع  
بأن الرئيس مبارك قد أنصر تحت رقيب بدمية  
وأدعى أو خامسة بعدة في حشني مبارك  
وسبهاه واقع على الأرض ولا تحصى  
الجريس عاصمة إقليمية كما أكد الرئيس  
أنه على قناة إسرائيل إلى برلمانية  
مواقفهم بقا وحكمه بعيدا عن القسرة  
حتى لا يعرضوا السلطة للانهيار الذي لا  
يملك أحد أمامه  
كما وصفه المشربون أن مصر تحت  
بعد ذلك في رماكة أو حشني مبارك في أرضه  
بعد أن أفادت في شرقها قضية التاية  
المسحوب إسرائيل من الأراضي  
الفلسطينية.

١١ أن تسحب إسرائيل تجميعاتها  
للدول العربية والمسلمة.

١٢ أن يتكرر الاعتداء على الأراضي  
المسلمة.

١٣ الاستعداد لتللي لجنة بداية لتعز  
العراق على الدول العربي والمسلمة  
أن تتابع القصة قريب أمام قضية  
السلام محل نصيب القدس





الرقم									
٩	٠	٠	١	٠	١	٢	٣	٤	٥

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ [٢٠٢]  
E-mail: merit58@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

### المؤتمر الإسلامي العالمي للمناصرة القدس يبدأ اليوم

تبدأ اليوم اجتماعات المؤتمر الإسلامي العالمي للمناصرة لخمسة آلاف الشريف والمسلمين تحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر بهدف المؤتمر الذي يهدف بالتعاون مع المنظمات الإسلامية والعربية إلى بذور للوقف الإسلامي للوحدة الإسلامية الحق تعصم للشروع بعملية المناصرة.



مع  
استمرار  
الجهود  
السياسية؛

# السلطة الفلسطينية ترفض قمة مع إسرائيل قبل الموافقة على لجنة تحقيق دولية عنان يواصل اجتماعاته المكوكية بين عرفات وباراك .. وفرنسا تدعو لضبط النفس كلينتون يؤكد استعداده للحضور للشرق الأوسط.. وايطاليا تعرض استضافة القمة

الذين قاموا بالأمم المتحدة الذي يواصل  
الجهود الدبلوماسية للوقوف للتفكير في  
السلطة. وفي هذا معرضت إيطاليا رسمياً  
استضافة قمة تستهدف وضع نهاية  
السياسات القسرية في الأراضي الفلسطينية.  
جاء العرض الإيطالي على أن جوايرانو  
أنتوني رئيس الوزراء خلال جلسة البرلمان. وقد  
سأله من اللقاء الذي وجهه للبرلمان. وقد  
يرأس الثاني بدأ في التفاوض مباشرة مع  
السلطة قبل من أجل السلام. وقال المسؤول  
الإيطالي إن بلاده طرحت العرض على  
الأطراف المعنية ومازالت في انتظار الرد. ومن  
جانبه قال جوي كرواسي كلينتون باسم  
البيت الأبيض أن الرئيس كلينتون على  
استعداد لفضل في ذلك. وقال في أي  
مكان لمصلحة السلام وأضاف أن زيارة  
كلينتون للشرق الأوسط غير مستعدة مطراً  
في أن الإدارة الأمريكية تنتظر في ضوء  
الامتداد الأخيرة. الاستماع في وجهه نظر

هو اصم العالم - وكالات الأنباء  
تسارعت الجهود الدبلوماسية الدولية  
لوقف نزيف الدم في الأراضي الفلسطينية  
ووضع الجانبين الفلسطيني والأمريكي في  
مسافة آمنة. وفي الوقت الذي أعلنت فيه  
السلطة الفلسطينية رفضها للقاء لمقابلة  
مع إسرائيل قبل الموافقة على لجنة تحقيق  
دولية. أكد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أن  
اجتماعات زارة للشرق الأوسط ما زالت قائمة  
وبهدف وقف نزيف الدم في السلطة. وقال  
كلينتون في تصريحاته المسجلة في  
واشنطن، أنني مستعد لعمل أي شيء في  
استكمال المساهمة في وقف العنف.  
وأضاف، هدفنا هو البدء بإبراهيم في  
نحن الآن معاً. وأمر كلينتون من وجهة  
منسوبة مسجوعة تتحدث في هذه  
الواجبات بين الفلسطينيين والإسرائيليين  
خلال اليومين اللذين، جاءت تصريحات  
كلينتون بعد محادثة هاتفية مع كوفي عنان



الاسم			
٢٠٠٠	١٠	١٩	

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٧)

E-mail: merit55@hotmail.com

هيريت

للتشرو المعلومات



زعماء الخشوق الأوسط حول ما يجب اتخاذه من خطوات بما في ذلك تقديم الفكرة عقد القمة جاء ذلك في الوقت الذي تكررت فيه اتهامات صحفية أن كينغتون طلب من اليهود باراك رئيس وزراء إسرائيل خلال اتصال هاتفي جرى بينهما أسس الأول عدم اتخاذ إجراءات أمنية تزدى إلى تمسك للوفاء وقد اتصالات اليهود للكركية التي يقدم بها كوفي علقن الأمين العام للأمم المتحدة أمين غرة والفلس للسلطة، حيث اجتمع ظهر أسس مع باراك للمرة الثانية خلال ٤٨ ساعة وقال ديفيد بيكر المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي أن الاجتماع تناول سبل إعادة اليهود للسلطة العربية ومركزه ويصير لاجئ اليهود الثلاثة الذين خططهم حزب الله اللبناني المسبب الرئيسي كما عقد هناك اجتماعا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غرة، فو الثالث خلال ثلاثة أيام بهدف كسر دائرة العنف والفرار إلى صيغة لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل ولم يكن هناك للثلاثين مخرجين في برنامج الأمين العام كما استقبل عرفات ويتر الخارجية ليوطاني دوين كرك الذي وصل إلى المنطقة ليس للانضمام إلى الجبهة-الوالية الإسرائيلية لوقف العنف وبدأ وزير الخارجية الأمريكي أيضا مهمة في المنطقة على رأس وفد من الدول الاستشراقية تستهدف للمشاركة في اليهود الدولية لتتخذ عملية السلام، وفي باريس دعا لوبيل جوسيان رئيس وزراء فرنسا لطراب النزاع في الخشوق الأوسط في شريط الفصح وقال جوسيان في كلمة القاعة في الجمعية العامة أن تحرك فرنسا في هذا الشأن يستهدف العودة إلى عملية الوصل والعمل مجددا من أجل السلام

وفي غرة أعلن نيل شمت وزير التخطيط والتعاون الدولي أن لليهود العربية والدولية مستمرة من أجل تحقيق قرار مجلس الأمن الدولي الذي اتخذ بشأن الدوافع الإسرائيلية الجارية للشخص الفلسطيني والذي يدعو إلى إنهاء الهجوم الإسرائيلي واستحباب القوات الإسرائيلية وتشكيل لجنة دولية لتفحص الحقائق وتحديد المسؤولية عما حدث



## تراجع حدة المواجهات بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية مسئول دولي يزور الأراضي الفلسطينية لتقييم انتهاكات حقوق الانسان

يرأسها عوفات إلى مواصلة الفضل المصلح ضد إسرائيل وذلك خلال مظاهرة في غزة إحتراة خلالها الاعلام الأمريكية والأمريكية. وقال واحد من القتمين الذين شاركوا في مظاهرة ضخمة أمام مقر القواس للتحرير الفلسطيني في غزة أمس ان صقور فتح لدعو إلى الفضل المصلح ضد إسرائيل. كما أكد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في تصريحات اذاعها راديو لندن ان الحركة تعد لأرد الناس على عمليات إطلاق النار التي يمارسها الجيش الإسرائيلي. وأعلن مديان البرغوثي ان العمل بدأ قبل يومين في تشكيل لجان حراسة في كافة قرى ومخيمات الضفة الغربية لحماية الفلسطينيين من اعتداءات المستوطنين المستمرة. ومن جانبه وصف عبدوفاي البرغوثي أحد أبرز قادة السطين عام ١٩٨٨ الأراض في لندن والقرى العربية داخل إسرائيل بأنها مصيبة للغاية وقال ان لاثور والبيان في تصاعد الاحتياط بسود للجمع العربي نتيجة السياسة الإسرائيلية القمصرية. جاء ذلك في تصريحات نشرها صحيفة «المستور» الأردنية أمس. وأكد أحمد عبد الرحمن من عام الرئاسة الفلسطينية ان تكرار عمليات الاستيطان على الفلسطينيين وممتلكاتهم يتم بدعم من الجيش الإسرائيلي على سمعبد آخر يبدأ جو ديهاياكو مللي الجرد الخاص الداع للام للتمعة خلال ساعات مهمة في الأراضي الفلسطينية تصفح خمسة ايام للظفر في انتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبت خلال المواجهات بين الفلسطينيين والإسرائيليين وراح ضحيتها ابراء من الشعب الفلسطيني. وأشار إلى أنه من المقرر ان تبث لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة يوم الثلاثاء القادم في طلب للمجموعة العربية بعد جلسة استثنائية للجنة في جنيف لمبحث الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الغزة الغربية أمس وقع عند مستوطنة إيلي شمال رام الله عندما التي مستوطن يهودي مسمرعه بعد ان صمته سيارة يهودها فلسطيني. وقال راديو إسرائيل ان الحادث قد يكون مديرا بعد ان شهود المراقق وهو يادير اتجاهه دون سبب واضح ليصدم الستين اليهودي. وفي قطاع غزة استشهد أمس طفل فلسطيني عمره ١٢ عاما بعد يوم من اصابت برصاصة إسرائيلية غائرة خلال المواجهات بين رماة للمجاعة وفتود الاحتلال للنجين بالمسلح. كما أعلن مسئول في جهاز الأمن الإقليمي الفلسطيني ان مستوطنين يهودا هاجموا مصانعة جنود إسرائيليين الضاحات الفلسطينية عند معابر صوفيا وكارتي ايرين في غزة فتمرقوا عشرين منها وضفوا عشرات آخرين. وذكرت مسمر صمكية إسرائيلية أمس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لصور أمرا إلى مديان البرغوثي الأمين العام لحركة فتح في الضفة الغربية بوقف إطلاق النار في الضفة. وقال راديو إسرائيل نقلا عن ضباط إسرائيليين ومبارشة بوقف إطلاق النار. قزامن ذلك مع دعوة ناشطين من حركة فتح التي

القدس للتحلة. غزة. وكالات الإناذ  
خفت أمس حدة المواجهات العنيفة بين الجانبين الفلسطينيين للرمز وقوات الاحتلال الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية وسط ادباء إسرائيلية عن إصدار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمرا لحركة فتح بوقف إطلاق النار في الضفة الغربية. في الوقت الذي دعت فيه الحركة خلال مظاهرة مبدئية غزة إلى مواصلة الفضل المصلح ضد إسرائيل. واستمرت مواجهات. متفرقة أمس مع بدء مسئول تابع للأمم المتحدة زيارة مهمة للأراضي الفلسطينية لتقييم انتهاكات حقوق الانسان خلال المواجهات الدامية بين الجانبين. ولم تشهد الأراضي الفلسطينية أمس سوى حوادث قليلة جدا وأكد بيان للجيش الإسرائيلي ان هناك انتهاكضا ملحوظا في أعمال العنف في الضفة الغربية لأول مرة منذ اندلاع المواجهات الدامية بين الجانبين قبل اسبوعين. وقد صدر بيان الجيش الإسرائيلي بعد ساعات من فرار ايهم بارك رئيس وزراء إسرائيل الخاص بمسجد لالة التي حدها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوقف الاضطرابات والاحتجاجات العنيفة خلال ثلاثة ايام أخرى. وأكد بعد ان ارتفع عدد ضحايا المواجهات الاسبوعين للفلسطين إلى نحو اربعه قتيل معظمهم من القهراء الفلسطينيين. وعلى الرغم من القهرو القسري لكرت وكلاء لوسيتيريس ان حوادث متفرقة وقعت في أنحاء الأراضي الفلسطينية وأن لشريعة الإسرائيلية اعتقلت ستة شبان يهود متطرفين كانوا يلقون رجايات على ملأى الحرب في القدس المحتلة. كذلك وقعت اشتباكات محدودة في عدة مناطق بالضفة الغربية اثمرت عن اصابة ٣٩ فلسطينيا قتيلا قبل اللصبة بجروح في رام الله وسبعة في بيت لحم كما أصيب فلسطيني آخر برصاصة في صدره اطلاقا الجنود الإسرائيليون على متظاهرين في مدينة الخليل. وفي نابلس هاجم مستوطنون متطرفون باقة تيسا الفلسطينية (صافيا) خدشين بجروح. وأظهر حادث شهته





## الاتصالات مستمرة بين مبارك والقادة العرب للإعداد للقمّة لا يوجد انشقاق بين الدول العربية

أكد عمرو موسى وزير الخارجية أن الاتصالات مستمرة بين الرئيس محمد مبرك والقادة العرب للإعداد للقمّة وبمهم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وذلك إلى الاتصالات تجري كذلك بين وزراء الخارجية العرب وأن مصر ثالث دوليات العديد من الدول لحضور قمّة وبنى عمرو موسى قيامه بجولة خارجية في إطار الإعداد للقمّة. جاء ذلك رداً على أسئلة الصحفيين بسؤال حول ما إنّه موسى بأن من أهداف القمّة العربية بناء علاقة استراتيجية بين الدول العربية وبما إذا كانت أولى خطوات هذا البناء إقامة علاقة استراتيجية بين مصر وسوريا. قال موسى العلاقات الاستراتيجية للقمّة بين مصر وسوريا والسعودية ومع كثير من الدول العربية الشقيقة وردا على سؤال حول تنسيق مصري سعودي سعودي. قال موسى التنسيق قائم على جميع طائفة الإعداد للقمّة مشيراً إلى التنسيق مع الدول العربية الأخرى وردا على سؤال عن قيام مصر بجهود لتلبية الأجراء مع دول الخليج والعراق. إنّه حضور الرئيس صدام حسين للقمّة قال موسى فمعزى قبل المفارقة وليس لدى علم بمستوى التمثيل. يوصف موسى انقلاب السودان القسطنطين بأنه مسكّة مهمة للعمل العربي وحول تقديمه للموافك حالياً. قال إنه إنزال مطلقاً ولم تنته بعد المناقشات والمصالحات. وأضاف: طرّح مؤيد تعرض القسطنطين لكل ذلك. وردا على سؤال حول سعي مصر لاختراع أي انشقاق بين الدول العربية قال موسى نحن نريد انشقاقاً ولا يوجد انشقاق وأن يكون هناك انشقاق. وردا على سؤال حول ما إذا كانت مصر قد تخلت يوماً من موضوع أزمة الاسرى بين إسرائيل وإيران قال موسى: غير صحيح ذلك. واتخذ وسيلة.



الرقم			
٩	٠	٠	٠
١	٠	١	٢

المصدر

التاريخ

٦، شارع مصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٥٠٠٠٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit58@hotmail.com

ميريت

للتشرو والمعلومات



## منظمات حقوق الإنسان العربية تتأشد كوفي عنان لانتقاد الشعب الفلسطيني

إلى رابط - محمد الشحات:

تأشدت يوم ١٠ قبل عربية انفساء في  
منظمات حقوق الإنسان كوفي عنان الأمين  
الحام للأمم المتحدة بالتدخل القوي لانتقاد  
الشعب الفلسطيني لأن السلطة الإسرائيلية لم  
تعد جديرة بمحاكمة الفلسطينيين في الأراضي  
المحتلة، وطالبوه بتفويض الضرورة الدولية  
القصاص بالقدس واستنساب إسرائيل من  
الأراضي المحتلة وبعض الدول للوقفة على  
الغالبية جيل الانتفاضة وتشكيل لجنة التحقيق  
في الجرائم الإسرائيلية والقصف للسراس  
بشكل متزايد. غمد الفلسطينيين وضروري  
عهد من الحايير للزوجة وأكل بكمالين  
تجاه قضية فلسطين، جاء ذلك في رسالة  
وجهها أعضاء مؤتمر إلى عنان أثناء انعقاد  
مؤتمرهم في مدينة أرياط للدراسة بخضرة ٩١  
شخصاً يمثلون ٢٨ من المنظمات العربية  
القائمة في حقوق الإنسان، وحل مصر في  
هذه الاجتماعات وهي الذين ومن رد. أمال  
ميدالينري وحافظ ليرسعة ١ و. محمد  
مكون. و. محمد السيد السعيد .



المصدر: [الزبد] التاريخ: ٩ ٠ ١٠ ١٩

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تيلفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

### مرتب يوم من الجامعة العربية لجرحي الانتفاضة

قررت الأمانة العامة للجامعة الدول العربية  
تخصيص يوم من مرتب جميع العاملين  
بالجامعة العربية لصالح جرحي الانتفاضة  
الوطنية صرح بذلك الدكتور عصمت  
مجلد الجيد الأمين العام للجامعة الدول العربية.



## أعضاء المنظمات الدولية والعربية غير الحكومية، تكوين لجنة للمنظمات العربية لمساندة نضال الشعب الفلسطيني استثمار القنوات الفضائية بالغات الأجنبية لفضح جرائم إسرائيل

والمعنوى لوصاله والنضال مع الشعبين  
السوري والفلسطيني، والمقاومة  
العربية التي لها علاقات دبلوماسية مع  
إسرائيل وتقطع هذه العلاقات وتجهيز  
العمل بالاتفاقيات الموقعة بينها وذلك كل  
أنشطة تتبادل التمازج والاندماج  
والطرح ومطالبة الجاسوسة العربية  
والحكومات بتنشيط وأحياء مكتب المقاومة  
العربية لإسرائيل وتميز للصالح العليا  
للامة العربية حفاظاً على الأمن القومي.  
وأيام الرؤساء والوزراء العرب بتبني خطة  
عملية تهدف إلى تصعيد مؤادها ضد  
إسرائيل وحلفائها بما يشكل ضغطاً على  
واشنطن وتل أبيب حتى يتم تنفيذ قرارات  
الجمعية العامة بانسحاب إسرائيل من  
الأراضي المحتلة. وأن تقوم الحكومات  
العربية بتكليف نشاطها الدبلوماسي في  
الأمم المتحدة حتى يستكشف الأطراف  
للجنة على التلافية جنب الرابطة الانفراد  
مرة أخرى والمند الأمم المتحدة الحكومات  
العربية لاستثمار قنواتها الفضائية لفضح  
جرائم إسرائيل ضد الأطفال والنساء  
والشيوخ وأعلنت اللجنة عن استعدادها  
لتلقي التبرعات والمعونات وحذر الاندماج  
من عدم تنفيذ إسرائيل للقرارات الشرعية  
للدواية واعتزلهما بالحقائق الثابتة للشعب  
الفلسطيني في قضية يوتاه المستقلة  
وعاصمتها القدس.

كتبت عواطف شرباش:  
أصدر أعضاء المنظمات الدولية  
والعربية غير الحكومية في الجمعية العامة للأمم المتحدة  
دعت إلى منظمة التضامن للشعوب العربية الفلسطينية وتوليد الدعم للناس





## استعدادا للقمّة العربية

### عبد المجيد النفي إجازات الجامعة العربية حتى انعقاد القمّة

كتب ياسر الدين أدهم:

الجامعة العربية على مستوى السفراء والمستوى الوزاري الذي ناقش محاولات إسرائيل لتحويل القدس إلى عاصمة للبلاد، جميع القرارات من اليوم وحتى موعد انعقاد القمّة العربية يومى ٢٦ و ٢٧ أكتوبر ٢٠٠٠. كما أجرى أسس أمين الجامعة عدة اتصالات مع عدد من اللوبيين الدوليين لإعداد جدول الأعمال الذي تنه. أنه سيكون موضوعا واحدة رئيسيا هو القدس والمواقف من إسرائيل في ظل الأوضاع القارعة إضافة إلى موضوع الجولان لفر يوم إلى انعقاد القمّة الذي وافق عليه الوزراء في دورتهم السابقة.

عند الدكتور عميت عبد المجيد الذين العام للجامعة العربية أسس لاجتماعا موسما لمجلس أمناء الجامعة العربية تم بحث جميع اللغات الخاصة بجدول أعمال وزراء الخارجية العرب للقرع عقد يومى الأربعاء والخميس للأمين كما تم توزيع التكتيكات وإعداد ملف شامل للصراع العربي الإسرائيلي خلال مرحلة ما قبل السلام ثم مرحلة مفرد والمفاوضات التي تمسرت عن الكفاحات ليهود ٢٠٠١ والقاهرة وواشنطن ودمشق. كما يشمل الملف التجمعات الطارئة لمجلس



## مخاوف من تزايد المواجهات بين العرب واليهود في فرنسا القطاعات اليهودية تقوم بعمل عنيف في باريس لمواجهة التعاطف مع الفلسطينيين

بباريس - ولیم ویسا:

اليهوديون المسيطرة على ميدان ترويس  
القدس ويصعد لهم البرابيس مما أدى إلى  
جرح تسعة من رجال الشرطة الفرنسيين.  
ومن ناحية أخرى التي مجهولون  
رجال حرقوا على معبد يهودي في  
منطقة البرابيس في إحدى صواحي باريس  
مساء الثلاثاء. كما قام مجهولون آخرون  
بكتابة شعارات معادية للسامية على بعض  
جدران معبدي بونو. وسورين غرب  
باريس. معسكر ناطق براس اليهودي  
القدس.

ولقد أدى ذلك إلى قيام نيل بوبكر  
معيد المعهد الإسلامي لجامع باريس  
الكبير. والمحاضرات اليهودي للفرنسي..  
بتوجيه نوابات اليهود - كل بشكل منفرد  
- في الوقت الذي كان حاضرا فرنسا قد  
طالب زعماء الديانات بتوجيه رسالة  
مشتركة.

ويطالب بوبكر المهاجرين العرب بعدم  
الاستسلام لأي استغلال والاحتفاظ يهود  
الانصاف واليقظة.

تسعى نظم المصارف لدى السلطات  
الفرنسية الآن من لتقليل حدوى للمواجهات  
من الشقة القوية وقوة في فرنسا بين  
العرب للمهاجرين واليهود.. وخاصة بعد  
الظاهرة العنيفة التي شهدتها باريس  
عشاء الثلاثاء للثمن.

ولقد نعت اليها المنظمات اليهودية  
الفرنسية تليدا لاسرائيل في محاولة  
لمواجهة التماثل الإعلامي الكبير من قبل  
وسائل الاعلام الفرنسية والراي العام  
الفرنسي مع الفلسطينيين بعد مشاهد  
المنجحة ضد الشعب الفلسطيني.

وقد قام المظاهرات المارون لاسرائيل  
والقاء قنابل مولوتوف على افراد الدوابس  
الفرنسي مما أدى إلى جرح ثمانية.  
وقاموا بتعليق لوحة مطعم ليراني في  
شارع الشهير. وحاول عدد من هؤلاء  
المتظاهرين وهم مجهولون بملابس رياضية



المصدر: **الرجل**  
التاريخ: ١٩ ٦٠ ٩٠

٦٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٠٠ (٠٢) ٢٠٢  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## عمان تؤيد عقد القمة

أعرب مصدر مسئول في سلطة عمان عن تأييد السلطة لعودة الرئيس حسني مبارك رئيس القمة العربية لمعد مؤتمر القمة يوم ٢١ أكتوبر الحالي. وقال المصدر إن فعلة القمة لعودة قوية لمواجهة العرب في دعم الشعب الفلسطيني في مواجهة القضية الفلسطينية التي توجد مستقبل تحقيق السلام الدائم والديمقراطية.



## الزعمون يشيد بالتسييلات المصرية

وقع - صلاح العلاقي:  
استمر اس الزائد الجرحى الفلسطينيين  
عبر ملحق راجح الأبرى في طريقهم الى بعض  
الدول العربية العلاج هناك.. وقد وصل اس  
١١ جرحيا واقدم الدكتور رياض الزعنون  
وزير الصحة الفلسطيني في طريقهم لدولة  
قطر. قدمت مصر الجرحى الاستعانة لفل  
المصابين الى مطار الدويش الدولي. وشارك  
الدكتور رياض الزعنون والتسييلات التي  
تقدمها مصر لصالح ونقل الجرحى  
الفلسطينيين عبر جميع الفنادق والمطارات  
لمصرية.





الأخبار			
٩	٠	٠	٠
١٠	١٠	١٠	١٠

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: (٢٠٢) ٥٧٥١٥٠٠  
E-mail: marit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

## مقابلة المرشدين ترفض المشاركة في مؤتمر بإسرائيل

رفضت نقابة المرشدين المسيحيين للمشاركة في المؤتمر الدولي الذي ينظمه الاتحاد العالمي للمرشدين المسيحيين بإسرائيل . وقالت النقابة في بيان لها بعدم سفر المرشدين إلى إسرائيل أو للتعاون مع شركائهم . صرح بهذا محمد شريب عضو المجلس . وقال أن الاتحاد الدولي وافق على عضوية نقابة المرشدين المسلمين المصرية ووجه الدعوة للمشاركة في المؤتمر الذي تنظمه إسرائيل . لكن النقابة رفضت تضافتها مع كنيستة الأنجليكان، وتنبها بالمعاندات الأجراسي الذي تنفذ القوات الإسرائيلية الفاعلة ضد الفلسطينيين المزل . وقالت النقابة بأن نقف الدول العربية في مواجهة هذا العدوان.



### بنوك الدم تعمل ٢٤ ساعة لتلبية رغبة المواطنين في التبرع للجرحى الفلسطينيين

كتب جعفر محمود:  
أصدر د. اسماعيل سلام وزير الصحة  
والسكان تعليمات باستمرار استقبال جميع  
الواطنين الفلسطينيين في التبرع بالدم للجرحى  
والصابين الفلسطينيين. وذلك بجمع بنوك  
الدم طوال ٢٤ ساعة. كما تقرر استمرار  
تواجد سيارات الأجهزة الخاصة بالتبرع  
بمختلف المناطق والمناطق الرئيسية  
بالمحافظات لاستقبال للتبرعين. وقد استمر  
أمن تواجد أعداد كبيرة من المواطنين على  
بنوك الدم بالمحافظات للتبرع. صرح بذلك د.  
أحمد فايد مدير عام دائرة بنوك الدم.





## صباح الخير

من يتابع الأحداث الدامية التي تجري حولنا.. لا يجد صعوبة في اعتياد ثيرة التهديد التي بدأت تسود تصريحات القادة الإسرائيليين.. بعد مرحلة من التهديد والتصعيد، والتهديدات.. والاستفزات

والاستياب التي دفعت قادة إسرائيل.. أو على الأصح أرغمتهم على تغيير لهجتهم العدوانية والاتجاه إلى التهديد كخبرة وعيد.. منها سحق الرأي العام العالمي على الطريقة الوحشية التي تتعامل بها إسرائيل مع الفلسطينيين، والتي تتمثل في القتل المتعمد للصبية الصغار والأطفال.. وهو الأمر الذي اكتمله منظمة العفو الدولية.. ذات الفضل الدولي الكبير في تقرير أصدرته دنت فيه بلجوء إسرائيل إلى الاستخدام المفرط للقوة.. ودعت فيه الأمم المتحدة إلى التحقيق في عمليات القتل، التي تعرض لها عشرات الفلسطينيين

بالإضافة إلى ذلك.. فإن عمليات التصعيد التي لجأت إليها حكومة باراك، والتي تمثلت في التهديدات، والتهديدات، ثم تحقيق أية نتيجة.. بل زادت الأمر تعقيدا، والوضع غليظا.. مما دفع حكومة باراك للترجيع عن التهديدات والتهديدات

ولم تقتصر ثورة الغضب التي فجرت في كل البلاد العربية على إسرائيل وحدها إنما امتدت إلى أمريكا.. وارتفعت أصوات شعبية جديدة، تدعو إلى هرب المصالح الأمريكية.. ردا على الانحياز الأمريكي للكامل لإسرائيل.. ولعل هذا ما دفع وليم كوهين وزير دفاع أمريكا إلى التحذير من انتشار المخاطر والأخطرابات إلى الدول المجاورة

ولكن في رأيي.. فإن السبب الأقوى الذي دفع قادة إسرائيل بما لجهم السفاح شارون إلى استخدام أسلوب التهديد.. هو دوافع الحرب الأهلية التي كانت تنفعل في المدن الإسرائيلية، وفي الأرض المحتلة منذ عام ١٩٤٨.. حيث خرجت مظاهرات يقودها اليهود ويهتفون فيها بالوث للعرب.. وقام المتظاهرون بحرق بيوت العرب الفلسطينيين والأعداد عليهم وتحطيم سياراتهم.. ولقي شابان من عرب ٤٨ مصرعهما على أيدي الشرطة الإسرائيلية التي حاولت الاحتكام بها فقامت بقتلهما

لقد كشفت هذه الأحداث عن حقيقة للشاعر العنصرية اسكان دولة إسرائيل: فهي ليست الدولة الديمقراطية التي تتعايش على أرضها مختلف القوميات واللغات.. كما تزعم الدعايات الخيالية لها.. إنما هي دولة عنصرية متعصبة ترفض القوى المتطرفة فيها التعايش مع الآخرين، ومن هنا كان سعي الحكومة إلى التهديد بقصده احتواء هذا الموقف الجديد، الذي يهدد من ناحية بالندلاع حرب أهلية لكل إسرائيل.. ويكثف من ناحية أخرى عن الوجه القبيح للمجتمع الإسرائيلي المتعصب

سعید سنبل



## رؤية مصرية

### شارون وميلوسوفتش

القضاء يبرئ القاتل الذي يقتل دفاعا عن النفس ولكن ما السعي للعقاب الذي ينتقل القاتل الذي يرتكب جريمة القتل مجرد رغبته في القتل والترجيع. إن التعريف الذي يطلق على هذه الجريمة بكل المصطلحات والإعراف الدولية هو COLD BLOODED MURDER، أو الجريمة الوحشية التي يتجرد فيها القاتل من كل للشاعر الإنسانية. وهذا ما حدث في القدس ومن قبل في البلقان وبالقنجد في كوسوفو عندما انطلق وحوش ميلوسوفتش يعملون قتلا وترويعا في الألبان المسلمين من أهالي هذه المنطقة الخاضعة للحكم الصربي.

لقد مضى الوحوش الصرب الذين أطلقهم سفاح يوغوسلافيا وهو الذي يجادلون عنه اليوم لتقديمه للمحاكمة أمام ميون العالم كجرح حرب، مضى الوحوش ينفثون الأوامر التي صدرت إليهم: «القتلوا الأطفال والنساء وتشيوخ في كل مكان للتدفون فيه بهم». وفي المواقف المماثلة الأبرياء هربا من ملوث الذي ظل يطاردهم شهورا طويلة قبل أن يصحو ضمير العالم وتتدخل قوات الاطلاق لتدمر عاصمة الصرب على رؤوس السفاح ميلوسوفتش ورجاله في بلغراد.

وفي وسط العاصفة العلنية التي لاثرها مجرم الصرب رئيس دولة الصرب ومن قلب الأحداث الدامية من كوسوفو التي تحولت إلى مدن تستقطب الانتباه بعد أن هجرها أهلها إلى الألبان وإيطاليا وبنول أوروبا الخائفة، شاهد العالم كله صورا بضمرة سجلتها عصابات الكاميرات التي حملها الصحفيون المحايدون. وكان من بينها صورة نشرت في مجلة تايم الأمريكية تحت عنوان وحشية الصرب بعد أن ارتفعت الأصوات منوية تطالب بتدخل الولايات المتحدة الأمريكية لوضع نهاية للجريمة رجل نبيح لشعب، وكانت الصورة لطفل صغير في التاسعة من عمره ملقى على الأرض وسط بحيرة من النساء التي تفجرت من رأسه بعد أن أصابته رصاصات الجنود الصرب. وعلى بعد خطوات من الطفل القاتل كانت ترقد أمه المسكينة التي تعتمد «الوحوش» أصابعها بالرفصا في ساقها حتى تبالي كسجحة قاعدة في مكانها لا تقوى على الحركة وهي تساعد طفلها غارقا في معاته أمام عينها. واكتفت المجلة بنشر صورة الطفل وتركت القاري أن يبحر شكل الأم المسكينة وفي تزحف وتمد إليه يديها محاولة الوصول إليه.

ومنذ أيام رأينا صورة الطفل الألباني المسلم تكرر فوق الأرض العريية. في القدس الشريف عندما قتل الوحوش الاسرائيليون الطفل الشهيد رامي الذرة وسالت معاول بين يدي أبيه أليسان الذي صرخ في وجه القتل: «إن أرحموا طفلي، بينما راح الطفل يحتمى في حضن أبيه من الرفاص الذي كان ينطلق مستهدفا الطفل وجهه أمام عذسة التلفزيون الفرنسي. وهي تسجل الجريمة الوحشية التي تنقلت في صحف العالم على صفحاتها الأولى وكان: هذا ما فعله شارون الذي دخل الأرض المقدسة مع وحوشه الذين لغتروا الأبرياء أصحاب الأرض. إن تاريخ هذا السفاح بدأ في منية دسيرا وشابلاء فوق الأراضي اللبنانية في عام ١٩٨٢ وكان معظم ضحاياه من الأطفال.. وهكذا بمعنى القاتل في ارتكاب جرائمه الوحشية التي ألت ضمير العالم وأن يكون دامي المسكين آخر ضحاياه التي متى يبطون عنه ليقيموا إلى المحاكمة؟

منير نصيف







# في اجتماع وزاري برئاسة مبارك لاستعراض الأوضاع بالأراضي المحتلة القدس وألحرم الشريف تحت السيادة ال فلسطينية وإلا استمر انفجار الموقف مناقشة اتصالات مبارك مع كليتون وعرفات وبشار وعبد الله وعنان

انتقاد القمة الرباعية على أرضها.  
وفي نفس الوقت فإن مصر ترحب  
بأي تحرك أمريكي على المستوى  
الرئيسي من أجل استواء الموقف كما  
ترحب بأي زيارة يقوم بها الرئيس  
الأمريكي في أي وقت وهذا أمر يفرح  
الرئيس مبارك خلال الاجتماعات تطورات  
الخاصة بالأعداد والترتيب لمتابعة القمة  
العربية التي سوف تعقد يوم ٢٦ أكتوبر  
الحالي والتي توضع أمامها جميع  
الأوضاع والمخاطر ليتخذ القادة العرب  
القرارات في ضوء مناقشتهم جميع  
الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط.  
واستمع الرئيس مبارك إلى تقرير  
حول الرسائل التي يبعث بها إلى الرئيس  
السوري والتي جعلها وزير الخارجية  
والتي كانت في إطار حرص الرئيس  
على تبادل الرأي والتشاور حول  
المخاطر عند القمة الرباعية. وكان  
الرئيس في هذا حريصا على التشاور  
مع عدد من الأنظمة العرب حول مبدأ

الأراضي الفلسطينية  
● وفي سبب هذه الانتقادات والتهديدات  
الموجهة إلى السلطة الفلسطينية أو إلى  
أي دولة عربية.  
● أن يكون هناك تمهد أو اتفاق على  
عدم تكرار العدوان على المسجد الأقصى  
والحرم الشريف وهو العنوان الذي تمل  
في زيارة شارون.  
● أن يكون هناك استعدادات لتسهيل  
تشكيل اللجنة الدولية للتحقيق في  
الانزلاقات التي وقعت في هذا التمهيد  
وتحليل نتائجها للرأي العام العالمي  
والعربي.  
● أن تفتح هذه القمة أبواب مرة  
أخرى أمام العودة إلى مائدة المفاوضات  
حول القدس الشرقية والحرم الشريف  
في إطار التسوية الدبلوماسية والقرارات  
الصادرة في هذا الشأن.  
وأكد مسؤولون مصريون وزير الإعلام  
على أهمية القبول من إسرائيل لهذه  
الخطوات وبما أن هذه الخطوات لن تقللها  
إسرائيل فإن مصر تفضل تماسا مع

واصل الرئيس حسني مبارك في  
الاجتماع الوزاري الذي عقده أمس  
مناقشة وأستعرض تطورات الأوضاع  
في الأراضي المحتلة وفي الأوضاع التي  
تزداد تعمقاً ويصير نتيجة استمرار  
الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين  
الذين في حالة غيرة والظنة العربية.  
كما ناقش الرئيس مبارك آخر  
الاتصالات التي تمت في هذا الصدد  
وأهمها الاتصالات التي تمت مع الرئيس  
الأمريكي بيل كلينتون والتي تضمنت  
لعدة اتصالات هاتفية خلال الأيام  
الماضية كذلك الرسالة التي بعث بها  
الرئيس مبارك إلى الرئيس الأمريكي  
كلينتون والتي دارت حول وجهة نظر  
مصر بقضية الخندق لقمة الرباعية.  
وبدأ مصر في هذا الشأن ما أنه قبل  
أن تعقد القمة الرباعية لابد من تهيئة  
الناخ للناس لتسليحها، وهذا الخندق  
الذي لا يتحقق إلا من خلال خطوات  
محددة هي:  
● لتسليح القواعد الإسرائيلية من



اتحاد القعة الرياضية، كما أن رسالة الرئيس مبارك إلى الرئيس السوري تضمنت أيضاً الترتيبات الخاصة باتحاد القعة العربية و جدول أعمالها.

كما طرح الرئيس مبارك نتائج الاتصالات التي تمت مؤخراً مع كل من الملك عبدالله ملك الأردن، كذلك الاتصال الهاتفي الذي تلقاه من كوفي عنان سكرتير عام الأمم المتحدة مؤخراً والذي كان في زيارة لاسرائيل وغزة في محاولة للاستيعاب والمشاركة والمساهمة من جانب الأمم المتحدة لتهدئة الموقف المتهيب والذي يزيد سوءاً.

وأكد الوزير أن مصر لا تعتقد قعة رياضية على أرضها في ظل هذا الموقف المتدهور وفي ظل مناخ غير مهيأ وإنما يجب إبداء حسن النية والاستعداد لهذا الاتحاد وأن يسيقه مدرك مبارك في الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي الفلسطينية، وتجنب إسرائيل تهدياتها للول العربيه والفلسطينيين.

ويحذر تكرار الاعتماد على الأراضي

للخدمة والاستعداد لتقبل لجنة بوزارة لشروح المقاتل على الرأي العام العالمي والعربي، وأن تفتح الباب أمام قضية السلام وأن الرئيس مبارك يرى أن الأصل في كل هذه الأوضاع أن القدس الشرقية والمركز الشريف لابد أن يكونا تحت السيادة الفلسطينية، فإذا لم يمتلحج لب المشروع وأصله موقوف بظل الموقف متغيراً.

أكد الرئيس مبارك على أن مصر كانت ترحب بقعة رياضية أو خيماضية تخرج بتلحج جادة وسيقفها واقع على الأرض ولا تحتمل إجراء مظاهرة إعلامية.

وأشاد وزير الإعلام أن الرئيس مبارك أكد أنه على قادة إسرائيل أن يراجعوا مواقفهم بدقة وحكمة بعيداً عن الفطرسه حتى لا يضرشوا المنطقة للانفجار الذي لا يطمح أحد مداه.

وكان الرئيس قد عقد الاجتماع للوضع صباح أمس حضره د. عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء د. احمد قنصى سريور رئيس مجلس الشعب ود.

مصطفى كمال حامي رئيس مجلس الشورى. ود. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزراء الزراعة، كما حضر الاجتماع وزراء الدفاع والأعلام والشراعية وشئون مجلسي الشعب والشورى والسياحة والدلتية ورئيس ديوان رئيس الجمهورية والمستشار السوري لرئيس الجمهورية.



مع  
استمرار  
الجهود  
السياسية

# السلطة الفلسطينية ترفض قمة مع إسرائيل قبل الموافقة على لجنة تحقيق دولية عنان يواصل اجتماعاته المكوكية بين عرفات وباراك .. وفرنسا تدعو لضبط النفس كليتوتون يؤكد استعدادة للحضور للشرق الأوسط.. وايطاليا تعرض استضافة القمة

الذين العلم العام للأمم المتحدة الذي يواصل  
جهوده للتكثيف لأحتواء الموقف المتغير في  
المنطقة وفي روما عرفت إيطاليا رسمياً  
استضافة لجنة تستهدف وضع نهاية  
للمواجهات الدموية في الأراضي الفلسطينية  
وقال للمستشار الإيطالي إن بلاده طرحت  
المضي على الأطراف المعنية ومنازل في  
انتظار الرد ومن جانبه قال جيمس كراولي  
للتحدث باسم البيت الأبيض إن الرئيس  
كليتوتون على استعداد لمل أي شيء، والهدف  
في أي ممكن لحلحلة السلام والشأن أن  
زيارة كليتوتون للشرق الأوسط غير مستعدة  
مشوراً إلى أن الإدارة الأمريكية تنتظر في  
شأن الاتصالات الأخيرة، الاستماع في  
وجهة نظر زعماء الشرق الأوسط حول ما يجب  
اتخاذ من خطوات، بما في ذلك تفسيرهم  
لفكرة عقد القمة. جاء ذلك في الوقت الذي  
ذكر فيه أفراد صحفية أن كليتوتون طلب من  
يهود باراك رئيس وزراء إسرائيل خلال

عواصم العالم - وكالات الأنباء  
تسارعت الجهود الدبلوماسية الدولية  
لوقف نزيف الدم في الأراضي الفلسطينية  
وبعض الجانبين الفلسطينيين والأمريكيين إلى  
مائدة المفاوضات في الوقت الذي اعادت فيه  
السلطة الفلسطينية رفضها الدائم لعقد قمة  
مع إسرائيل قبل الموافقة على لجنة تحقيق  
دولية. أكد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أن  
العثور زارته للشرق الأوسط مازالت قائمة  
بهدف وقف نزيف الدم في المنطقة وقال  
كلينتون في تصريحات للصحفيين في  
واشنطن والتي مستند لمل أي شيء في  
استعدادي للمساعدة في وقف العنف  
والإسراع بمل الدم لنا ومجاناً أوبيرات أو  
نحن الاثنين معاً. وأعرب كلينتون عن وجود  
عناصر مشيخة تتعامل في هذه حدة  
للمواجهات بين الفلسطينيين والإسرائيليين  
خلال اليومين للصحفيين. جاءت تصريحات  
كلينتون بعد محادثة هاتفية مع كوفي عنان



تتساءل ماتي جري بينهما لاسي الأول، عدم  
تعداد الجرافات ضخمة تؤول في تصميم  
الفراف وقد تزامنت الجهود للأكاديمية التي  
يضم بها كوفي، عشان الأمين العام للأمم  
المتحدة ملين غرة والتقسيم المختلفة حيث  
ليجتمع غرة لاسي مع باراك للمرة الثانية خلال  
١٤ ساعة يقابل ديفيد بيكر للتحدث باسم  
رئيس الوزراء الإسرائيلي أن الانضمام تتأجل  
سبل إعادة كهين للمسألة الفورية وغرة  
ويصير الجرد اليهود الثلاثة الذين خطفهم  
حزب الله كيانتي السميت للانس كما عقد  
عشان الاجتماع مع الرئيس الفلسطيني ياسر  
عربيات في غرة هو الثلاثة خلال ثلاثة أيام  
يهدف كسر دائرة العنف والتوصل إلى صيغة  
لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل. ولم يكن  
هذان القاضيان صديقين في برنامج الأمين  
العام كما استقبل عرفات وزير الخارجية  
البريطاني روبرت كراوك الذي وصل إلى السلطة  
للسي للاضمام إلى الجهود الدولية الرامية  
إيقاف العنف. وبدأ وزير الخارجية الأمريكي  
أيضا مهمة في الثلاثة على رأس وفد من  
الدول الاثنتي عشرة تستهدف للمشاركة في  
الجهود الدولية لتقليل عملية السلام وإلى  
باريس دعا لوريل جوسمان رئيس وزراء  
فرنسا لحرف الاقتراح في الشرق الأوسط إلى  
ضبط النفس. وإلى غرة أعان نيل شعث وزير  
التخطيط والتعاون الدولي أن الجهود الدولية  
والدولية مستمرة من أجل تحقيق قرار مجلس  
الامن الدولي الذي اتخذ بشأن الناحج  
الإسرائيلي الجارية للشعب الفلسطيني. جاء  
ذلك في الوقت الذي أكد فيه أطوب عبد الرحيم  
أمين علم الرئاسة الفلسطينية أن الرئيس عرفات  
أن يفسر أي لغة مع رئيس الوزراء  
الإسرائيلي قبل انهاء القمة العربية المقررة في  
مصر. وصرح عبد الرحيم بأنه ومن تشكيل  
لجنة تحقيق دولية واتصاحب إسرائيل ووفد  
إطلاق النار وسحب القذائف الإسرائيلية  
وتتأجل ما تم الاتفاق عليه لا يمكن أن يكون هناك  
لغة ثلاثي أو تتأجل مع باراك في أي مكان  
ولاك للتحليل الفلسطيني أن الرئيس عرفات  
يواصل يومياً بالرئيس عرفات لمهتدين على  
الوضع في المناطق الفلسطينية





٦ بـ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٢٠٢١ ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات



الإصدار

المصدر

١٩ ١٠ ٢٠٠٠

التاريخ



#### مؤتمر إسلامي عالمي لمناصرة القدس

تبدأ اليوم اجتماعات المؤتمر الإسلامي العالمي لمناصرة قضية القدس الشريف والمسلمين تحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر بهدف المؤتمر الذي يقام بالتعاون مع المنظمات الإسلامية والعربية في الدعوة للوقف الإسلامي للبعد المساند للحق العربي للشروع بحماية للقدس



الإصدار					
٢٠٠٠	١٠	١٤			

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٠٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: merit58@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات



### مناقشة عربية لإنتقال الشعب الفلسطيني

للمطالع - محمد الشخصيات

تأسست وفيه ١٠ دول عربية أعضاء في  
منظمات حقوق الإنسان كهيئة عائل الأسيون  
العام للأمم المتحدة والتدخل الدولي لإنتقال  
الديمقراطية الفلسطينية لأن السلطة الاسرائيلية لم  
تدع جبهة يحمي الفلسطينيين في الأراضي  
الاحتلالية وبالأخص بتفويض الديمقراطية  
الخاصة بالمعنى والتسليم لاسرائيل من  
الإراضي المحتلة بدعوة الدول للعودة على  
الغالبية جنوب الانتداب وتشكيل لجنة لتحقيق  
في الجرائم الاسرائيلية وأعطى لاسرائيل  
بشكل متزايد ضد الفلسطينيين -



### الزمنون يشهد بالتسهيلات المصرية

ولاح - هلال - العلاقات  
استمر لسنوات الجرحى الفلسطينيين  
عبر منتقد راجح البيرى في طريقهم إلى بعض  
العمل المصرية للعلاج هناك. وقد وصل أس  
١١ جرحى وألقاهم الدكتور راجح الزعنون  
ويؤيد الصحة الفلسطينية في طريقهم لدية  
فقط. قدمت مصر الجرحى الاستعدادات لنقل  
الصباحي إلى مطار العريش الدولي. ولشاهد  
الدكتور راجح الزعنون بالتسهيلات التي  
تقدمها مصر للعلاج ونقل الجرحى الفلسطينيين  
مير جميع للتألق والظلمات المصرية.



الإصدار			
٢٠٠٩	٨٠	١٩	

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: ٥٥١٥٥٠٠ (٢٠٢)  
E-mail: meri158@hotmail.com

**ميريت**  
للتشرو والمعلومات



## استعدادات بالمطار لاستقبال وفود القمة ووزراء الخارجية

بمات سلطات مطار القاهرة  
استعداداتها لاستقبال الوفود الرسمية  
التي ستشارك في مؤتمر القمة العربي  
والمقرر عقده يومي ٢٦ و ٢٧ أكتوبر  
الحالي والذي يسبقه عقد لاجتماعات  
وزراء الخارجية

تم إلغاء اجازات كل العاملين لاستقبال  
الوفود يتم تخصيص حافلة كبار الزوار  
لاستقبال الوفود الرسمية وتخصيص  
شباط جوارات لإنهاء الإجراءات  
كما تقرر تخصيص موائد للظرات  
لليلة للوفود والرؤساء والملوك للشاركين  
في القمة ومنح الانتظار بمنطقة بارك  
انتظار كبار الزوار بالمطار.





المصدر: **الرياض**  
التاريخ: ١٩ ١٠ ٢٠٠٠

٦ ب شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تلفون / فاكس: ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠  
E-mail: mer156@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

### بنوك الدم تعمل ٢٤ ساعة لتلبية رغبة المواطنين في التبرع للجرحى الفلسطينيين

كتب جعفر محمود:

أصدر د. اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان تعليمات باستمرار استقبال جميع المواطنين الراغبين في التبرع بالدم للجرحى والصالحين الفلسطينيين وذلك بجميع بنوك الدم وقال إن ٢٤ ساعة كما تقرر استمرار توافد السيارات المجهزة الخاصة بالتبرع بمختلف الميادين والمناطق الرئيسية والمخيمات لاستقبال للتبرعين. وقد استمر أمس توافد أعداد كبيرة من المواطنين على بنوك الدم والمخيمات للتبرع - صرح بذلك - أحمد فايز مدير عام إدارة بنوك الدم



الاصدار			
٩٠٠٠	١٠	١٩	

المصدر

التاريخ

٦ به شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
تليفون / فاكس: (٢٠٢) ٥٧٥٥٠٠  
E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات



## أعضاء المنظمات الدولية والعربية غير الحكومية:

# تكوين لجنة للمنظمات العربية لمساندة نضال الشعب الفلسطيني استثمار القنوات الفضائية باللغات الأجنبية لفصح جرائم إسرائيل

والعزى، تضالاً والتضامن مع الشعبين  
السوري والليبي. وبالمقابل، الحكومات  
العربية التي لها علاقات دبلوماسية مع  
إسرائيل قطع هذه العلاقات وتجميد  
العمل والاتفاقيات الموقعة بينها. ولف كل  
أنشطة التبادل التجاري والاقتصادي  
والطبع ومطالبة الجامعة العربية  
والحكومات بتشديد وأحياء مكتب للجامعة  
العربية لإسرائيل وتدمير المصالح العليا  
للأمة العربية حفاظاً على الأمن القومي.  
وتنام الرؤساء والملوك العرب يمتن حلة  
عملية تهدف إلى تصعيد مواقفها ضد  
إسرائيل وحلفائها بما يشكل ضغطاً على  
والشأن. وفي أيب حتى يتم تنفيذ قرارات  
الجمعية الدولية بانسحاب إسرائيل من  
الأرض المحتلة. وأن تقوم الحكومات  
العربية بتكثيف نشاطها الدبلوماسي في  
الأمم المتحدة حتى يستدرك الأطراف  
الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة اتفاقاً  
مرة أخرى. ونأشد المجتمع الحكومات  
العربية لاستثمار قنواتها الفضائية لفصح  
جرائم إسرائيل ضد الأطفال والنساء  
والضيوف. وأطلت اللجنة عن استعدادها  
لتلقي التبرعات والمعونات ومحوز الاجتماع  
من عدم تنفيذ إسرائيل القرارات الشرعية  
الدولية واعتراقها بالحقوق للأمة للشعب  
الفلسطيني في لقاسة نواته المستقلة  
ومعاصمتها القدس.

الأوروبية الاسيوية في ختام أعماله أمس  
عدة قرارات وتوصيات من أهمها تكوين  
لجنة للمنظمات العربية لمساندة نضال  
الشعب الفلسطيني وتوقيع الدعم المالي

## كتبت عواطف شرياش:

أصدر أعضاء للمنظمات الدولية  
والعربية غير الحكومية في الاجتماع الذي  
دعت إليه منظمة التضامن للشعوب



## مخاوف من تزايد المواجهات بين العرب واليهود في فرنسا القطاعات اليهودية تنمو بأعمال عنف في باريس وإجهاة التعاطف مع الفلسطينيين

الديمقراطيون المسيحية على مبدئ دوس  
النصر وتصدى لهم اليهود مما أدى إلى  
جرح تسعة من رجال الشرطة الفرنسيين.  
ومن ناحية أخرى التي سيجدون  
وجاهات حارقة على عميد يهودي في  
مخاضة باريس في إحدى شوارع باريس  
مساء الثلاثاء... كما قام سجون آخرين  
بكتابة شعارات معادية للسامية على بعض  
مباني مدخلتي بون. وسجون غرب  
باريس، مثل: نطال برأس اليهودي  
الآخر.

وقد أدى ذلك إلى قيام بول بويكر  
حميد للمهد الاسلامي لجامع باريس  
الكبير.. والمخاض اليهودي الفرنسي  
بتوجيه ندوات بالهوى.. كل بشكل منفرد  
- في الوقت الذي كان حاضماً فرنسا قد  
مطلب زعماء النابات بتوجيه رسالة  
مشتركة

وطلب بويكر للمهاجرين العرب، بعدم  
الانضمام لأي استنزاز الاحتفال يهود  
الاصحاب واليهود.

### باريس - ولیم ویسا:

تتعاظم الخلاف لدى السلطات  
الفرنسية الآن من انتشار مدى المواجهات  
من الضفة الغربية وغزة إلى فرنسا بين  
العرب المهاجرين واليهود.. وخاصة بعد  
الظاهرة العنيفة التي شهدتها باريس  
مساء الثلاثاء، الماضي.

والتي تعد فيها المنظمات اليهودية  
الفرنسية تليداً لإسرائيل في محاولة  
لواجهة لتعاطف الاعلامي الكبير من قبل  
وسائل الاعلام الفرنسية والرأي العام  
الفرنسي مع الفلسطينيين بعد مخاض  
المنحة ضد الشعب الفلسطيني.

وقد قام المظاهرين لوالين لإسرائيل  
بالقاء قنابل موزون على أفراد البوليس  
الفرنسي مما أدى إلى جرح ثمانية.  
واقاموا بتعطيل واجهة مطعم إسرائيلي في  
شارع الشانزازية. وإشعلوا الحريق في  
الشارع الشهير.. وماول عدد من هؤلاء  
المظاهرين وهم محجوبين بملابس رياضية









**عبد المجيد الفي إجازات الجامعة العربية حتى انعقاد القمة**

كتب يد الدين أدهم:

**كتب بدر الدين انه:**  
 هذه فكترة عنمت عبيلكموا منها  
 الى الجامعة العربية التي استلجماها  
 اجلسي الى الجامعة العربية في بحث جميع  
 اللغات كجدول عمل بدر الدين وجميع  
 اللغة الاردن عدي الى الزباد، وجميع  
 القلمين كان في تونغ تكتيكات خالد  
 جميع الاسراع العربي السرايحي، كان  
 سرخا ما في السلام من تكتيكات سرخ  
 والفتاح في اسررت من تكتيكات اسرار  
 ٢٠١٠ في اللغات والفتاح وجميع اللغات  
 ٢٠١٠ في اللغات والفتاح وجميع اللغات



## موسى الاتصالات مستمرة بين مبارك والقادة العرب للإعداد للقمة لا يوجد انشقاق بين الدول العربية

أكد عمرو موسى وزير الخارجية أن الاتصالات مستمرة بين الرئيس حسني مبارك والقادة العرب للإعداد للقمة. ومنهم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح. وقال إن الاتصالات تجري كذلك بين وزراء الخارجية العرب، لأن مصر تلقت مواعيد العديد من الدول لحضور القمة في مصر. موسى قدمه بجولة خارجية في إطار الإعداد للقمة. جاء ذلك ردا على أسئلة الصحفيين الذين حول ما أطلقه موسى بأن من أهداف القمة العربية بناء علاقة استراتيجية بين الدول العربية وبما إذا كانت أولى خطوات هذا البناء إقامة علاقة استراتيجية بين مصر وسوريا. قال موسى العلاقات الاستراتيجية للقمة بين مصر وسوريا والسعودية ومع كثير من الدول العربية الشقيقة. ردا على سؤال حول التنسيق مع مصرى سعودي. قال موسى التنسيق قائم على جميع نقاط الإعداد للقمة. مشيرا إلى التنسيق مع الدول العربية الأخرى. ردا على سؤال عن قيام مصر بجهود لتنقية الأجواء مع دول الخليج والعراق. إذا حضر الرئيس صدام حسين القمة. قال موسى العراق قبل المشاركة وليس لدى علم بمستوى التخليج. ووصف موسى اقتراب المصري الفلسطيني بأنه مسألة مهمة للعمل العربي. وحول التهمة المرفوعة حاليا.. قال إن إسرائيل ملقا ولم تنت بعد للمعاملات والحسماء. وأضاف: شيء مؤسف تعرض للفلسطينيين لكل ذلك. ردا على سؤال حول سعى مصر لاحتراف. أن انشقاق بين الدول العربية قال موسى نحن لا نرى انشقاقا ولا يوجد انشقاق وإن يكن هناك انشقاق. ردا على سؤال حول ما إذا كانت مصر قد نفتت بها من موضوع أزمة الاسرى بين إسرائيل وإيران قال موسى. غير صحيح ذلك. ولا توجد وسيلة.



## وزير خارجية فرنسا، شارون هو السبب

باريس - ن. د. خ.

صرح هوبير فوجيرين وزير الخارجية الفرنسي أمس بأن للتسبب في الأحداث الدامية التي تشهدها المنطقة حاليا هو الرئيس شارون زعيم اليمين الاسرائيلي بعد استنفاذه في مسامحة الحرم القدسي الشريف وقال فوجيرين ان خلفيه سولاتا منسق الشؤون الامنية والخارجية بالاتحاد الاوربي الذي تتولى فرنسا رئاسته حاليا ابلغه بان هناك مؤشرات مبهمة في الشرق الاوسط تنبه نحو تهمة الانتهاج.



٦ ب شارع قصر النيل

للخامسة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merl158@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



المصدر

الإصدار

التاريخ

٢٠٠٠

١٠

١٤

### مرتب يوم من الجامعة العربية لبحري الانتفاضة

قررت الهيئة العامة للجامعة الدول العربية  
تخصيص يوم من مرتب جميع العاملين  
بالجامعة العربية لصالح بحري الانتفاضة  
الفاشية. صرح بذلك الدكتور عصمت  
عبدالجوهر الأمين العام للجامعة الدول العربية.





**تأييد للرئيس مبارك  
لدعم حقوق الشعب الفلسطيني**

[illegible]



٦ ب شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر

هاتفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للتنشيط والمعلومات



المصدر: **الرئيس**  
التاريخ: ١٩ ١٠ ٢٠٠٦

### عمان تؤيد عقد القمة

عمان، مصدر مسئول في سلطنة عمان عن  
رئيس السلطة العامة ورئيس مجلس وزراء  
السلطنة العمومية السيد مؤيد القاسبي يوم ٢١ أكتوبر  
العام، وقال المصدر إن انعقاد القمة اربعة ايام  
القمة العربية في دعم الشعب الفلسطيني في  
مواجهة الجبهة المسلحة الاسرائيلية التي تهدد  
مستقبل تحقيق السلام الدائم والعدل



**مشاورات بين الرئيس مبارك وعرفات  
ورئيس تركيا وملك الأردن وعنان  
لاحتواء الموقف  
وفى اجتماع موسع عقده الرئيس مع المجموعة  
الوزارية السياسية؛  
مطالبة قادة إسرائيل بمراجعة  
مواقفهم بحكمة بعيداً عن  
الفطرية**



# مصر ترحب بعقد قمة رابعة أو خماسية على أرضها في حالة موافقة إسرائيل على شروطها الخمسة التالية: ● انسحاب القوات الإسرائيلية ● سحب تهديدات باراك ● حل قضية القدس ● عدم تكرار الاعتداء على الأراضي المقدسة ● قبول لجنة تحقيق دولية القمة العربية ٢١ أكتوبر لمناقشة كافة أوضاع المنطقة

كتب محمد الشماص :

في إطار جهود مصر لاحتواء الموقف للتفجير بالأراضي الفلسطينية المحتلة، والمصاعب التي تسببها عملية السلام، أجرى الرئيس حسني مبارك مشاورات ماثلية مع الممثل الأردني للقائد عبدالله الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. كما تلقى الرئيس اتصالاً من الرئيس التركي أحمد نيهت سيزار واتصالاً من كوفي عنان أمين عام الأمم المتحدة. ثم بحث تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط والمستجدات في الأراضي المحتلة والجهود المبذولة لوقف تصاعداً. كما تم استعراض الموقف في ضوء مباحثات عنان مع القيادتين الفلسطينية والإسرائيلية خلال زيارته الحالية للمنطقة.

من ناحية أخرى عقد الرئيس حسني مبارك صباح أمس اجتماعاً مع المجموعة الوزارية الفلسطينية لاستعراض تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية نتيجة استمرار الاتصالات الإسرائيلية على الفلسطينيين للتعبير في قطاع غزة والقضية الدورية. وصرح مسؤولون في وزارة الخارجية بأن الاجتماع كان من أجل مناقشة القضايا التي تهم مصر كالتحركات السياسية والأوضاع الاقتصادية. كما أكد الرئيس أنه على قيادة إسرائيل أن يراجعوا

مواقفهم بصفة دورية بعيداً عن الخطوط حتى لا يضرها المنطقة للتلقيح الذي لا يعلم أحد مداه.

وأكد مسؤولون في مصر ترحب بعقد قمة رابعة أو خماسية على أرضها بعد الموافقة على شروطها الخمسة التالية: ● انسحاب إسرائيل من الأراضي الفلسطينية.

● أن تسحب إسرائيل تهديداتها للدول العربية والفلسطينية. ● ألا يتكرر الاعتداء على الأراضي المقدسة.

● الاستعداد لتقبل لجنة دولية لفتح المحادثات على الرأي العام العربي والعالمى ● أن تفتح القمة الباب أمام قضية السلام وحل قضية القدس.





**مُوجَّاتُ الاِحتِجاجِ ضِدَّ المُنَحِيَةِ الإِسْرَائِيلِيَّةِ  
تُفْعَمُ الشَّارِعَ المِصْرِيَّ**

طُلاب معهد الصحافة: أطروحات ردود أفكار فيلسوف  
إسرائيل

**التبرع بالدم في جامعة حلوان .. وحرق العلم  
اليهودي في بورسعيد**

اسم الشهيد «محمد الدرة» على شارع ومدرسة في دمياط

متابعة:  
جمال حمزة  
سيد أبو اليزيد  
محمد الصايم  
ومن المحافظات  
رفيق ياسين  
سعيد الشيطي  
روح القواد محمد



وعبر طلاب المعهد عن قلقهم في إمكانية التوصل لقرار عربي موحد في القمة القادمة للمحافظة على الحقوق الشرعية في المسجد الأقصى، وتأييد الطلاب الضمير الأوربي والعالمي التوقف عن تدابير الجانب الإسرائيلي والاستمرار في دعمه. والوقوف بقوة بجانب الحق للامم المتحدة للضغط على إسرائيل المحتلة كما طالبوا بطرد السفير الإسرائيلي وغلق السفارات الإسرائيلية في الدول العربية المتعاطفة مع إسرائيل. وعدم التعامل مع البعثات الإسرائيلية أو الراكز التجارية التابعة لها. وأعرب طلاب جامعة حلوان عن أسفهم لما يحدث في فلسطين من انتهاكات والتي تزداد تنوعاً يوماً بعد يوم وطالبوا بسرعة عمل لجنة للتحقيقات الدولية لوقف الجازر غير الانساني في القدس المحتلة. قام الطلاب بالاجتماع لجلسة لطلاب جامعة حلوان لعدة ساعات يحرقون طرسي إسرائيل والرايات المتحدة الأمريكية أكثر من مرة كما ازداد اقبال الطلاب على سيارات الاسعاف المخصصة للتعرج بالمعصمين الفلسطينيين وتعلقوا على منحورهم منور الشهيد محمد قنبر يحمل شعارات فلسطين يا فلسطين يا أرض اليمام بالروح بالدم نفديكي.

#### مظاهرات سلمية

وفي يوم تصيد خرجت طلبة طلبة للدرس قشائرية والإعدادية بورسعيد.. في مظاهرة سلمية عقب انتهاء اليوم الدراسي.. للتنديد بالمارسات العنصرية الإزهارية التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.. طالت مظاهرة الطالبات شارح ٢٣ يوليو وبوسط المدينة.. وأحرقن العلم الإسرائيلي. ودخل مفرسة بورسعيد الثانوية العسكرية للبنين.. خرج الطلاب إلى فناء المدرسة متبذين بمذاهب إسرائيل البيضاء.. وقاموا بأحراق علم إسرائيل داخل الفناء.. ثم صادقوا لساكنات الدرس بعد نحو الساعات تقريبا. وفي الكليات الجامعية ببورسعيد.. مازال الطلاب يصمون على الوقوف جديداً على أرواح شهداء المنحة.. وكانوا قد طأوا بمظاهرات سلمية في بداية الأسبوع.. أحرقوا خلالها العلم الإسرائيلي أيضاً. وفي محافظة الشرقية واصل طلاب معهد التكنولوجيا بالعاشر من رمضان تظاهريهم أمس للتعبير عن استيائهم من الممارسات الإسرائيلية

مازالت حالة الاحتجاج تعم الشوارع المصرية من الصعود الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة مستمرة.. خرج آلاف الطلاب والطالبات بالمدارس والجامعات المصرية المختلفة بالقاهرة والمصافيات في مظاهرات جماعية يعبون عن استيائهم من الأعمال الوحشية التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.. في جامعة القاهرة أصبح طلاب الأنشطة الرياضية والفنية والجولة والاجتماع والرحلات الثقافية من لجان الاتحاد بالجامعة بياناً أكدوا فيه أنهم يتابعون مع جموع الشعب العربي من الحديد إلى الخليل سفاسة الشعب الفلسطيني وانتهاك العدو الإسرائيلي للحرم القدسي الشريف.. فقهون بكل ما يمتلكون من قوة مع لقواتهم للفلسطينيين ويقدمون أرواحهم فداء لتلك الأرض الطاهرة التي جعلها الله أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ويخربها من قبل بميلاد السيد المسيح عليه السلام. واستنكر طلاب للشباب بالجامعة القاهرة بكل قوة حالة التفرقة الواضحة في مجلس الأمن والذي تتم مرزقة دائماً بالفيديو الأمريكي وخاصة عندما تطلق الأبر يدانة إسرائيل.

وأهاب الطلاب بالدول العربية والإسلامية أن تهب لنجدة الشعب الفلسطيني الذي تمارس ضده أعنف أساليب النظم والاضطهاد. وفي كلية الحقوق ناشد الدكتور أنور أحمد وسيلان عميد الكلية أن يتعدوا عن أسلوب العنف والشغب داخل أو خارج الحرم الجامعي خاصة وأنهم رجال قانون ويتركون مدى مسئولية ذلك. وبين للطلال أن لهم الحق في التعبير عن رأيهم سواء بالجامعة أو خارجها بالأسلوب الحضاري للتقدم ومن ناحية أخرى شارك طلاب منرسى السعيدة كثنائية بالجزيرة.. والجزيرة التعديلية طلاب جامعة القاهرة الفلسطينية الذين لا يجرى بالأراضي الفلسطينية ويقتل الأطفال والنساء والشيوخ دون ذنب أو ثم يرتكبونه.

#### شراي موه

واستنكر أكثر من ٤ آلاف طالب وطالبة بالبحر الذي للمصفاة الاستغذارات الإسرائيلية المستمرة لشعب فلسطين الأعزل.. وقبائح المستوطنين اليهود بفتح الليران على السكان الفلسطينيين تحت حراسة ودعم الشرطة الإسرائيلية.



للأراضي الفلسطينية وقاسوا بشريد  
العصابات والهتافات التي تنشد  
بالأعمال الوحشية ضد أطفال وشعب  
فلسطين ويقتلوا بدمية حداثا على  
أرواح شهداء الانتفاضة.

● وفي نسيان قرر د.عبدالمعطي  
وزير معاقب نسيان لطلاق اسم محمد  
الذرة أصغر شهيد في العالم على  
مدرسة وشارع بنسيان تنفيذ الكرامة  
جاء ذلك خلال المؤتمر الشعبي  
الذي أقيم بقاعة الوسيطاني مركز كفر  
سعد بمناسبة الاحتفالات المصانعة  
بذكرى انتصار أكتوبر.. وقف المصانعة  
والحضور بدمية حداثا على شهداء  
الانتفاضة الفلسطينية.





إعلان الحرب على إسرائيل معناه إعلان الحرب على الولايات المتحدة الأمريكية.. هذه حقيقة ينبغي لاتخاذ إلى إيلة أو برأيه، وتشهد عليها المراحل الأخيرة من حرب أكتوبر المجيدة حين كان الجسر الجوي الأمريكي ينقل للديابات، بإطقمها، من الترسانة الأمريكية إلى مطار العريش، ويشهد عليها، مؤخراً، وقوف الولايات في وجه إصدار أى قرار من مجلس الأمن يدين إسرائيل على جرائم الحرب التي ارتكبتها ضد انتفاضة الأقصى. وربما كانت الحرب خياراً يشده قادة إسرائيل يمكنهم من إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، واستعادة الأرض التي صارت في حوزة السلطة الفلسطينية، وإرغام سوريا على الاستسلام، وعلق ملف القدس بصفحة نهائية حتى تظل المدينة ومقساتها تحت السيادة الإسرائيلية الأبدية.

● يجب أن نعي ذلك جيداً ونحن نسمع صيحات الحرب مختلطة بصيحات الغضب والانتفاخ عند الجماهير العربية والعقل العربي الرشيد لأتوقع، ولتطلب من مؤتمر القمة العربي أن يستدج إلى حرب تفتنها إسرائيل، ولكن يطلب من القمة أن تكون عند مستوى الموقف الأراهن الذي سقط فيه فناء السلام لتظهر انبيا إسرائيل الوحشية، وإن تكون للحكومات للعربية جادة في ردع أمريكا - قبل إسرائيل - وأن تتخذ من الإجراءات العملية مايميد الإدارة الأمريكية إلى موابها حتى تكلم أن العرب ليسوا على الدرجة التي تتصورها من الهوان والضعف والخائف، وأنهم في ساعة الجد يتوربون لكراستهم، والتاريخ يشهد على ذلك.. والواقع العالي اشد وأوقع..

● لا نريد أن نقتصر عن القمة قرارات وتوصيات بالإغبية لسابرة مشاعر الغضب الشعبي، ثم لا يكون لها أى مردود يعد انتهاء المؤتمر تريد من الحكومات العربية أن تكون صانعة مع نفسها ومع شعوبها، وتحسن استخدام كل الأدوات والليات والأوراق التي تهن كيان الخطب الأودج حتى يشعر بأنه أسرف في تصور العجز العربي، وأن مصالحه الاقتصادية معرضة للتبديد طالما هو يعم في الاستخفاف بقوة العرب.

إن سلاح المقاطعة الاقتصادية من القوى المسلحة، ويقتضى إعادة النظر في برنامج إنتاج النفط بحيث يبدأ بالخفض أو التاجات مع كل خطوة خطوها الإدارة الأمريكية نحو نقطة الوسط المعتدل بين طرفي الصراع في الشرق الأوسط. وأن يصبح ذلك مقاطعة فعليه للصناعات الأمريكية حتى يشعر رأس المال الأمريكي أن أكبر أسواله الاستهلاكية موصدة بسبب سوء تصرف حكومته.. وكل هذا يقتضى من المواطن العربي أن يعيش فترة من التفتيش والتضحية ببعض مظاهر الرفاهية من أجل الحفاظ على كرامته التي أهدرها الراعى الأمريكى.

● أما أقصى أسلحة المواجهة مع الوجد الإسرائيلي، فهو





سلاح المقاومة الشعبية، وهذا يقتضى من السلطة الفلسطينية أن ترفع يدها عن شباب حماس والجهاد الإسلامى ويقية المنظمات المدنية عن تعاملها مع حكام إسرائيل باللفة الوحيدة التى يفهمونها.. لغة القوة والجسرة والاستشهاد، إن الحجارة فى أيدي شباب فلسطين يجب أن تستبدل ليحل محلها الرشاش والقنبلة والعبوة الناسفة حتى يرتفع مستوى المواجهة مع الحياة التى يتحصن فيها وجوش إسرائيل ويجب على السلطة الفلسطينية أن تكفر عن لخطاياها عندما تعاونت مع اللوساد ضد الشباب الفدائي - العرق النابض الشريف فى لحظة الصراع - ووضعتهم فى أعماق السجون لاسترضاء حكومات إسرائيل(١)

●● إن الأعمال الفدائية هى الحرب الخفية التى يخشاه حكام إسرائيل أكثر من خشيتهم من الحرب العلنية، لأنها أكثر على استنزاف الدم الصهيونى، ولذا عبرة فى أبطال حزب الله الذين صعدوا.. وأرغموا الطغاة على الانسحاب من الأرض اللبنانية وهم مطالبون الرؤوس والتضال الفلسطينى فى حياجة إلى كل أشكال النعم العبرى من السلاح إلى المال.. ويرجو أن يكون ذلك ضمن مقررات اللجنة، وبذلك تكون القمة قد حققت ما هو منتظر منها.

### ظواهر وعجرات

■ الجرحى الفلسطينيون الذين يعالجون الآن فى مستشفى معهد خاص.. يخضعون لعلاج مكثف يتناسب مع إصاباتهم الخطيرة، وجاء اختيار هذا المستشفى بتوجيه مباشر من الرئيس مبارك نظرا لمستوى الرعاية الذى يتمتع به هذا الصرح الطبى ومن الطبيعى أن تتجه أنظار الجماهير إلى هناك للإطمئنان على حالة الجرحى، ولكن ليس إلى الحد الذى يتعرض فيه المستشفى لهجوم كاسح من الفواج طلبية الجامعات والمدارس والقبليات والأصراع على رؤية الجرحى والتحدث إليهم، وأنصروا أن الزيارة التى قام بها السيد رئيس الجمهورية للمستشفى يوم الجمعة الماضى ولقائه مع الجرحى فيه لكفاية للتعبير عن مشاعر الشعب بكل فئاته.. ولكن أن تتحول الزيارات إلى مهرجانات انتخابية فهو تصرف أهوج يؤدى إلى إرباك المستشفى واضطراب الأشراف الطبى، أن التعبير عن المشاعر الإنسانية يتحقق بأكثر من وسيلة ليس منها إزعاج الجرحى(١)

■ الآن عرفنا سر أزمة الديون التى تعرضت لها مصر منذ نصف قرن.. فقد تبين أن الرائد الألاعى الرأجل محمد محمود شمعان (بابا شارو) كان مدينا لوزارة المالية منذ عام ١٩٥٤ بمبلغ سبعة عشر جنيها وستين قرشا أثناء نقل ملكة سيارة اشتراها بمبلغ خمسمائة جنيه، وعندما قبلت الوزارة فى نقلها للقضية اكتشفت الدين، فأرسلت تجريدة من خيرة الجحاة لتحصيل المبلغ من حرمه السيدة صفية المهندس (أم الأذاعين) مع التوضيعة بتشييد الرقابة على الأموال إلى حين تسديد الدين.. فهينكا لوزارة المالية حرصها على المال العام، ويشرى بانفراج أزمة السيولة(١)

■ لم أجد فى نفسى الشجاعة على طلب فاتورة التليفون.. أعمامى ليست قوية إلى حد مواجهة الصدمة.. ورأيت من الأفضل تأجيل البلاء إلى آخر يوم فى تسديد الفاتورة.



## مبارك.. في اجتماع للمجموعة السياسية

# مصر تفتذر عن القمة الرباعية إسرائيل لم توفر الشروط اللازمة.. وعلى قادتها مراجعة مواقفهم بدقة نرحب بأي تحرك آخر للرئيس كليتون وبزيارته لمصر في أي وقت

كتب - عبدالوهاب البرقاني:

أعلن الرئيس محمد حسني مبارك، أن مصر تعتذر عن عدم حضور أو استضافة القمة الرباعية التي أثيرت فكرة عقدها في شرم الشيخ، نظرا لأن إسرائيل لم توفر الشروط اللازمة لعقدها أو انعقادها.

كيتين خارج نطاق القمة الرباعية، أو أي زيارة يقوم بها أحس في أي وقت، وقد راسل الرئيس مبارك أمس جهينه للكتابة ليراقب الاعتدالات الإسرائيلية على

السواكن بالدولة. وقال مسؤولون مصريون إن الرئيس مبارك ردد بأن تصرف يقدم به الرئيس الإسرائيلي

إعلان تلك أسس صفوف الشريف وزير الإعلام عقب الاجتماع الذي عقده الرئيس مع المجموعة السياسية التي تضم كبار



الشمسيتين في الأراضي المحتلة. حيث  
استقبلت خلفيس سولانا السكرتير العام  
للالاتحاد الأوروبي ونقابي صممه تطورات  
الانضمام في الأرض المحتلة.  
وسرح سولانا على اللقاء بأن الرئيس  
حمسني مبارك أكد لفرسانه بضرورة إنهاء  
أعمال العنف. وما يتبع الفرصة لاستئناف  
للانضمام وما يمكن عمله في هذا الاتجاه  
ويصف لقاء بالرئيس بأنه كان لقاء طيباً  
للغاية. وإن نأترك مصر ليست الأولى وأنه  
قابل الرئيس مبارك من قبل.  
وتتالى سولانا: حرصت على الاستماع  
الى مصالح الرئيس مبارك القيمة وسوف  
أزودكم لاحقاً في المنطقة للتعرف على  
تجربة المساعدة في شعرك، عملية السلام.  
وأكد أن الفرصة متاحة الآن. وأن  
كانت غير كافية والفوات ضيق وإذا يجب  
استثمار هذه الفوات. ومن هنا حرصت  
على الانضمام الى مصالح الرئيس مبارك  
القيمة وأرائه الذكية



**براقسو .. ويليون براقسو .. على  
الرفض المصري .. للقيمة الرباعية ..  
حان الوقت .. لتحديد الموقف**

**العربي الواحد :**

**سلام سلام لا سلام؟؟؟  
وليذهبوا للبحر !!**







بقلم:

سامير رجايب

E-mail: samirragab@eltahrir.net

دول عربية هي سوريا، ولبنان، وفلسطين.

لذا.. حرصت مصر على أن تختلنى كافة تلك الإجراءات الاستثنائية قبل التفكير فى عقد القمة الرباعية التى اقترحها الرئيس الأمريكى كينتون، والتى أراد المشاركة فيها مع كل من الرئيس مبارك، وياسر عرفات، وإيهود باراك.. لأن مصر ترحب بأى جهد ينهى تلك الأوضاع «الشاذة» التى لا يقبلها العرب من قريب أو من بعيد.

بصراحة.. أود هنا.. أن أقول كلمة واضحة ومحددة.. للولايات المتحدة الأمريكية بالذات التى مازالت - حتى كتابة هذه السطور - الشريك الأساسى فى عملية السلام:

أخسنت مصر «الدولة» صنعاً عندما أعلنت أمس رسمياً اعتذارها عن عدم عقد القمة الرباعية، على أراضيتها.. حتى يتوقف سيل التخمينات الذى تبعث به وكالات الأنباء ليل نهار، من جانب.. وأيضاً، من أجل وأد محاولات تحويل الفكرة، أو الرغبة إلى واقع من جانب آخر..  
والواضح أن الفكرة نابسة من الولايات المتحدة الأمريكية.. التى سربتها منذ عدة أيام يعد أن قام الرئيس كينتون بإجراء اتصالات موسعة فى هذا الصدد.

الرئيس مبارك دائماً يؤمن بأن المناخ النفسى لآى لقاء أو اجتماع مهم جداً.. فإذا كان هذا المناخ يسوده الهدوء، والسيكينة فلا بد أن تنقسم النتائج التى تصدر عنه بالإيجابية.. أما إذا كان المناخ متوتراً.. فلا بد أن ينعكس هذا التوتر على الاجتماع، والمجتمعين.

طبعاً.. واضح أن إسرائيل خلال الأونة الأخيرة.. عادت ترسخ من جديد موجة «الكراهية المتبادلة» بينها وبين العرب.. بعد أن كان مفترضاً أن السلام سوف يخفف من حدتها.. لكن هاهى «الانتفاضة الفلسطينية» تشتعل بعد اقتحام «إرييل شارون» للمسجد الأقصى وهامى المدافع موجهة بالنالى إلى صدور الأطفال، والنساء.. فى نفس الوقت الذى تهاجم فيه الديابات المدن الفلسطينية.. ويتم هدم المنازل بطرق وحشية يندى لها جبين الإنسانية..!

ليس ذلك فقط.. بل إن تهديدات إسرائيل لا تتوقف ضد ثلاث



بالرئيس كليفتون في أي وقت.. كما ترحب  
بأي تحرك أمريكي.. إذا كان هذا التحرك  
سوف يساعد بالفعل على احتواء الأزمة  
العنفية التي تسببت فيها إسرائيل..

لماذا لا يعمل الرئيس كلينتون - وهو زعيم أكبر دولة تبين بالحرية وسيادة القانون - على أن تقوم إسرائيل بتنفيذ المعاهدات والاتفاقات السابق إبرامها مع الفلسطينيين؟

على الجانب المقابل.. فإني قد شعرت شخصياً بازدياح بالغ.. لاعتزاز مصر عن عدم عقد القمة الرباعية فوق أراضيها.. لآتي أحسب أن ثمة نية مبيتة لإفشال القمة العربية قبل انعقادها.. لذا فالأفضل لللسطينيين بصفة خاصة، وللعرب بصفة عامة.. أن يكون لغتهم، والأولوية، والاهتمام قبل أي قمة أخرى..!

لا جدال.. ان الرئيس كلبنتون لو ادى  
قليلًا من الجدية في سبيل ذلك..  
لتغيرت الأمور تمامًا.. لأن إسرائيل  
سواء.. طلعت أو نزلت.. كما يقول  
مثلنا الشعبي.. سوف تلصق في  
النهاية ليرة امريكا.. علما بان  
المطلوب ليس صعباً أو مستحيلًا.. إذ  
ما هي القزابة في تشكيل لجنة بولية  
للتحقيق في أحداث القدس.. بينما  
امريكا ترد دوماً وكلاماً كبيراً حول  
«الجموع الدولية».. وإرثاته.. وأهميته  
«استقرار إرثاته».. والدليل ان باراك  
نفسه عندما بدا يترك مدى الخطورة..  
وافق امريكا على تشكيل اللجنة بشرط  
الآتي: ان تامة على الامم المتحدة..

رغم ذلك لا يخلو الأمر من سؤال يتكرر وسط  
الشباب:

● وماذا ستفعل القمة؟  
نفس السؤال وجهته لوزير خارجيتنا  
«الهام» عمرو موسى، الذي سرعان ما أجاب  
بأن:

● وماذا إذا لم تجتمع القمة في ظل تلك الظروف الخطيرة؟

قطر... إن وجود الزعماء العرب معاً،  
وحوارات بصدد ما جرى، ومناقشاتهم،  
والقرارات التي سوف يتخذونها.. كل ذلك  
يشكل قاعدة أساسية لما  
يمكن أن يجرى اليوم وغداً.. حتى  
بالنسبة لقضية السلام التي أرجو أن  
تتخذ القمة قراراً واضحاً ومحدداً  
بشأنها.. هل تستمر.. أم تخلق الملفات..

أيضاً.. هل من الصعوبة بمكان.. أن يفتح  
كلينتون.. براك.. ولا أقول يجبره على أن  
يتوقف عن هذه التهديدات التي لأبد أن يكون  
زمانها قد انتهى بالفعل..؟؟

الآن.. بدأت الولايات المتحدة الأمريكية في البحث عن خيارات جديدة من بينها قيام الرئيس كلينتون بزيارة المنطقة.. وإذا لم يتمكن تتولى مادلين أولبرايت وزيرة خارجيته.. تلك المهمة.

**۱۰۔ مصر ۔ کیا اعلنت اسے ترقی**







## مفاجأة المصري الذي دافع عن «محمد الدرة».. مصري الأم أسرته في بولاق الدكرور تعلن الحداد.. وتصر على التآمر

منها أن تصدق إلى مصر قالت: كيف أعوذ؟ وإن اتراك محمد؟ وقالت وهي تبكي: لاند أن يخذ لعزته ثأره أن يضع دمه فيها!!  
ولدت تزوجت أخفى من زوجها محمد بنيع العطة الفلسطينية الوحشية والذي كان أسيراً في حرب ١٩٦٧ وعاد مع الأسرى المصريين وأقام في مصر. وتعرف على أخفى.. التي كانت تدافع مع أخته الجيران حيث كان صديق جيراننا وأزواجه بعد حصولها على الإغاثية وسافرت معه إلى الأردن وسوريا.. وكان يعمل جندياً في قوات عين جالوت ثم انتقل إلى فلسطين في شرطة أحمد حيث كان يعمل معه ابنه الشهيد محمد وابنه الأكبر أحمد ٢٦ سنة. ولديهم شاذية أبناء آخرين: أسامة بكلية الحقوق بمصر وأبراهيم في إحدى كليات غزة ومحمود بالإعدادي وخمس بنات بينهم لثنتان متزوجتان والثلاث في مراحل التثمين

### سامية هادي

### بن ضحيل الهزاع

●● الشهيد عبد الواحد شرارة - ٧٢ سنة - جد الشهيد محمد لأبيه ول هو بيكي  
كنت لمصر دائماً منذ أن سافرت إيتني وأسرتها إلى غزة عام ١٩٩٤ أن أزورها بشكل سنوي. لأنني كنت أحب محمد جداً وكنت اشفق إياه كثيراً. آخر مرة شأهت فيها في شهر أكتوبر ١٩٩٩ أثناء زيارتي لغزة. ومحمد كان ملاكاً طامراً.. ومحنين.. ولجيب اللاب

في شارع عباس على عيسى.. وحارة عبدالكريم ببولاق الدكرور. ينفع الجيران إلى منزل الحاج السيد عبدالواحد.. إقامته في بلدة أين أبنه الشهيد محمد بنيع العطة ٢٥ سنة الجندي الفلسطيني المصري.. الذي استشهد يوم ٢٠ سبتمبر للناسي وهو يدافع عن الطفل محمد الدرة، فاطلت عليه القوات الإسرائيلية الرصاص  
- وثابدا الحكاية.. كما تقول خالة محمد - شقيقة السيد عبدالواحد عندما أصبر الرقيب أول محمد للعطة بشرطة الحدود الفلسطينية على الخروج في دورية بسيارة الشرطة للمشاركة في الأحداث. ورغم أن الدورية ليست دورية إلا أنه أصبر على الخروج ووافق قائده.

وثناء سيره بسيارة الشرطة.. استوقفه مشهود الطفل محمد الدرة ووالده ومسا في مواجهة القوات الإسرائيلية.. حاول الشرطي محمد لثأد الطفل وأصطحبه في سيارة الشرطة.. لكن القوات الإسرائيلية لم تمهله حيث أطلقت عليه الرصاص واستشهد على الفور قبل الطفل محمد الدرة بقليل

### وتضيف شقيقة عبد الواحد:

اتصلت بأخفى سيدة عبدالواحد التي تقيم في غزة مع زوجها وأبنائها لالمن عليها وسط هذه الأحداث الدامية التي تشهدها فلسطين وعرفت خبر استشهاد محمد وأن أخفى أصيبت بغيبوبة على الفور إثر الصدمة وبالسفر أيضاً وأنها لم تلق إلا منذ يومين فقط. وعندما طلبت







عندما عرفت خبر استشهاده من زوج أخته الذي كلمني من الأردن ..  
.. كلمني علي .. والي الآن لم أصدق أنه مات.

تولد الجيران علينا .. لواسلتنا في أين حاورتهم سمعده فهو كان  
محبوباً من الجميع ولقيت أن القيل عزاء فيه .. وأن تقبل عزاء إلا بعد  
أحد ثاره بخروج اليهود من القدس.

●● عمر محمد إبراهيم لين عم للشهيد محمد .. حاصل على دبلوم  
تجارة . ويعمل في أحد المصانع يقول:

لا أستطيع أن أني دقيقة واحدة بعيداً عن غزة بعد أن استشهد ابن  
عسى . سأحاول بكل الطرق أن أسافر غزة أشارك في أخذ ثار كل  
الشهداء . ورغم أن القوات الإسرائيلية تمنعنا من الدخول .. إلا أنني  
مصمم . سأحارب من على الحدود .. وأشارك إخوتي في الجهاد.



## في مستشفى معهد ناصر

# الأبطال الفلسطينيون.. بصحة جيدة بهاء الدين زارههم.. وتقرير يومى لسلام بدوب لإبراهيم.. ويسر بدأ المشى.. ومحمود تناول الطعام

التجمع العموى بتركيب لبنوية والمصدر.  
وقال للصاب أثناء قيام الفرسفة  
بإطعامه بهجة الغداء أنه لا يمكن أن  
يصف مشاعره فهو بين أمه والأهل  
خاصة الأبناء والمرفقات فهو مع ٢٤  
ساعة أما أبنائى الذين لا يتفهمون عن  
زيارتهم قطبى ويجهلون معنى أباء وأمه  
وأخوته والأهل يعال لمساكنهم ويقولون  
أن هذا الاتصال ليس غريباً هؤلاء هم  
المصريون

● ياسر البدر الذى بدأ الحركة  
بمجموعة بين الفرائى والمقد المجازى قال  
.. أشعر بأننى أعمل الآن بعد أن  
استعطينى فى سباق مع الزمن لأصاينى  
بمبارى نازى من قفاص قد أتى الموضع  
من فجأة اليومى.. أصف كلمة الشكر  
الأولى لوجهها للرئيس مبارك والأب  
والقول له أهملنا بك كبير وإن نصنع  
قضية طالا أنت بجوارنا.

### الترقى بأفهم

الدكتور محمد سميد مختار مدير  
معهد ناصر أكد أن وزارة الصحة  
استجابت فوراً لطلبنا باستحداث بعض  
الأجهزة الطبية ومنها بالمستشفيات  
الطبية التى احتجناها والصحة  
بجراحات المصدر والطعام والأهم  
الدوية وغيرها حتى أصبح لدينا  
مخزون استراتيجى منها .. بالإضافة  
لتوفيرنا الاستشاريين فى جميع  
التخصصات العظام والجراحة العامة  
وجراحات الأنف والأذن والحنجرة  
التجميل والمستمر طوال ٢٤ ساعة من  
خلال طبيبى يقيمون بالوحدة وممرضة

### يوسف عز الدين معهد عبد الحميد

تصوير: حمدان زكريا

أشعر بأنه الأم وأمنى المودة أبداً  
ومدومتى وأصاينى وألمى مرة ثانية  
يعيدنا عن الدم والفرصاين.. عندما  
سألتها عن قصة هذا «الدوب» قال..  
جائتى سيدة فى عمر أمى.. وتبينها  
كثيراً .. أول أمس استفتيتى وبكت  
وقالت لى ماذا تريد أن أفعله لك؟  
فللت لها «الدوب» فكثيراً ما تمنيت أن  
أبى به.. وعندما استفتيت فى صباح  
اليوم التالى وجدت بها بجوارى تقلم لى  
ويعتنى بالأطفال على يوبيا !!

قال الطبيب محسن الأحمدى.. جراح  
.. إن حالة إبراهيم .. استقرت بعد تدخل  
جراحى لإصلاح مشغمة العين وجرح  
الوجه لتبدأ فرياً عملية تثبيت عظام  
الوجه بعد زوال الآلام والكدمات  
الوجودية بالوجه يأتى تم أسعافه فى  
الوقت المناسب قبل انفجار العين  
البرق نتيجة أصابته بطلق نارى  
بالوجه أدى لتكسور عظام الوجه  
اليسرى من الوجه وتجيوف العين.

### محمود.. نفس

أضاف .. أصعب أصالات التى  
واجهتها كانت .. للمصاب محمود جمال  
حمادة ٢٠ سنة الذى بذات حالته فى  
التحسين وأصبح قادراً على تناول  
الطعام بعد استئصال الطعام وأصلح  
التهتك فى المصباح الحليز وألحاج

● زار الدكتور حسين كامل بهاء  
الدين وزير التربية والتعليم أمس  
المصابين الفلسطينيين بمعهد ناصر  
رافقه اتحاد طلاب مدارس للجمهورية.  
أكد الوزير حرص الرئيس مبارك على  
التواجد معهم لأن الشعب العربى كله  
فى غمهم.. ويعداه وأكد حرص  
الرئيس على دعم الشعب الفلسطينى فى  
كل الحالات خاصة التطبية

قال الوزير أن طلاب المدارس  
حضرنا تمييزاً عن شعور الشعب  
المصري وتضامنه مع الشعب  
الفلسطينى وحقه فى الحرية.. وهم  
مستحقون فى العلم.. لأن العلم هو  
الوسيلة الحقيقية لتحقيق اللذة الذاتية..  
والعلم بعد اللذة التى ترهب كل من يفكر  
فى الانتفاء على حقوقنا المشروعة.

وضع الوزير هدافاً ويهدى على  
المصابين الفلسطينيين وكان فى  
الاستقبال مدير المعهد وكبار الأطباء

### تضمنت حالة المصابين

وكانت حالة المصابين الفلسطينيين  
قد تضمنت.. وعرفت البسة طريقها إلى  
وجوههم بعد الآلام.. الجمهورية  
الاسموى عاشت معهم فى وحدة  
جراحة اليوم الواحد والطوارئ نقل  
للمرضى عن قلوبهم.. الزيارات مازالت  
مستمرة من جميع الفئات والأمم  
تحمل مشاعر الحب والهدايا لتلمس  
عليهم.. روح العناية سيورت على المكان  
الذى تشهر فيه بروح الأسرة.

الطفل إبراهيم صالحي أبوه  
يحدثن «بدوب» بأبويه وتطلق أمه  
بالسعادة قال لنا: «المطله لم أعد



لكل مصاب ويتم رفع تقرير يومي لوزير  
الصحة عن حالة كل مصاب وآخر  
تطوراتها.

أضاف .. بدأت الجماهير للتدبير  
بالدم منذ ثلاثة أيام مما استدعى  
الاتصال بوزارة الصحة واللقاح لتوفير  
مستلزمات تحليل الدم وتعبئته وهو ما تم  
خلال أقل من نصف ساعة .. ويتم  
التدبير بمراجعة إجراءات معية كالكتف  
الطبي على التدبير وقياس الضغط  
والنبض ومعرفة عدد الصفائح الدموية  
والتيك من خاؤه من الأمراض وعمل  
تحليل دم كامل وتحصيلة الفصيلة  
وغيرها.

تواجد كـ شير من المواطنين على  
المستشفى لزيارة الجرحى الفلسطينيين  
والأطباء عليهم التقينا ببعضهم:

● أحمد شحاته خليلي - موظف -  
قال: جئت من القويبة مصطحبا ابنتي  
الطالبة في الجامعة للتدبير بالدم أولا  
للأخوة المصابين ثم زيارتهم حتى  
يحصروا بينهم بين أهلهم .. ورغم أن  
الأطباء مصممين بعدم التدبير لكن سنرى  
واكندا أن هناك أعدادا كبيرة من  
التدبيرين إلا أنني صممت على أن أذهب  
دعي لهم فهي للمشاركة الوصيدة التي  
استطيع تقديمها.

بثينة فتحي عبدالغنى قالت: جاء بي  
شعور الأم فهم أولادى وبهم من دس  
وان اتسى صورة الطفل إبراهيم صالح  
الذى لم أمك لأفداء دعوى بجور رؤيته  
كل ما أستطيع قوله هو ممكننا الله  
ونعم الوكيل.

● تقول إيمان يونس عبدالحليم -

طالبة بالفرقة الثالثة بكلية الآداب جامعة  
عين شمس.. جئت مع ٧ من زميلاتي  
منذ العاشرة صباحا لزيارتهم فهو  
واجبنا جميعا وشعورهم بالمسامة  
لجودنا بجوارهم بالعناية كلها واجبتنا  
نستطيع أن نعمل أكثر من ذلك.

● استلات الزهرة للوجهة لوحدة  
جراحات اليوم الواحد التي يوجد بها  
الجرحى الفلسطينيين بعد من طلبة  
الدراس فاتهم برأة مشاعرهم لهذه  
الزيارة.

هبة شومان عبدالعزیز - الصف  
الثالث الإعدادى - قالت: الفكرة نمت  
منا وتقدمنا بطلب لإدارة المدرسة التي  
حصلت لنا على تصريح بالزيارة  
وجمعنا من مصروفاتنا مبلغا اختبرنا به  
بعض الهدايا في مقبضتها ومصطف  
لكل بقل حتى يتذكرونا به عندما يعود  
لأرضه.

روهام نبيل حنا - الصف الثالث  
الإعدادى - أكدت أنها منذ عرفت بخبر  
وصولهم معهد ناصر وأبديا الرغبة في  
رؤيتهم والألمنتان عليهم من قرب وأيسر  
فقط من خلال شاشة التلفزيون أو  
أخبار الصحف وهو ما أشتجرت به  
والدعا حتى انتهت الفرصة بتنظيم  
للمدرسة لهذه الزيارة.



## انهم يدينون إسرائيل

كتبت - نجوان محرم:

استن المجلس القومى للطفولة  
والأمومة بيانا باسم اطفال مصر  
الى المجتمع الدولى لمانشنته دعم  
الاطفال المجاعة فى انشاشها  
الاقصى ووقف المسارسات  
الخشنة التى اتتتها سلطات  
الاحتلال الاسرائيلى فى  
الطسطينة

جاء فى البيان باسم اطفال  
مصر ..

يلت المجلس القومى للطفولة  
والأمومة نظر المجتمع الدولى الى  
الانتهاكات للطفرة لاجلوى الطل  
والطسطينة التى تمارسها قوات  
الاحتلال الاسرائيلى فى الاراضي  
الطسطينية المحتلة





### منتصف الليل

## «أحمد» في رفح.. ووالده سافر لاستلامه

بعد ساعات من صدور هذا العدد من «الجمهورية» تمكنت أجهزة الأمن التي تابعت القضية من العثور على الطفل في منطف رفح وأعادته لأهله.  
أبلغ والد الطفل بالجمهورية قبل منتصف الليل بأن أجهزة أمنية اتصلت به من منطف رفح وخبرته بأن والده حاول دخول المنطف لإشراك أطفال الحجارة في سفارة الطفل الإسرائيلي في المسجد الأقصى وأكدت له تلك الأجهزة وجود ابنه لديها وقد سافر الأب بالفعل لاستلام ابنه وأقدم الشكر للجمهورية التي نجحت في نكارة قضية طفله وأعادته إليه.



# فيتو وطنى.. من أطفال مصر: «أحمد» عمره ١٢ سنة.. ترك المدرسة وسافر لينضم لأبطال الحجارة ركب السوبرجيت إلى الحريش.. استعداداً للدخول القدس

متابعة:

أحمد التماسى

تصوير: سعيد الفخرانى

هرب التلميذ أحمد محمد عبدالحميد شعراوي ١٢ سنة - بالصف الثانى الإعدادى من منزل أسرته بعين شمس.. بعد أن أخبرهم بسفره إلى فلسطين ليحارب الإسرائيليين بالحجارة فى المسجد الأقصى.

فوجيء والد التلميذ الذى يعمل مهنتهما باحدى شركات المقاولات باختفاء ابنه وعندما بحث عنه فى مدرسة عبدالغزير آل سعود التجريبية بمصر الجديدة لم يعثر له على أثر.

اللقب «الجمهورية» بالأسرة التلميذ المختفى.. قال والده إن ابنه «أحمد» توجه إلى مدرسته يوم الاثنين الماضى فى مصر الجديدة كعادته، فى الوقت الذى خرج فيه الأب إلى عمله وكذلك ابنته دينا الطالبة بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية وزوجته إلى عملها.

أضاف أنه اتصل بالمنزل الساعة الثانية والنصف ظهر يوم الاثنين فرد عليه «أحمد» وأخبره أنه عاد من المدرسة فطلب منه أن يصلى الظهر والمصر وينتظر عودته لتتناول الأسرة الغداء معا كعادتها، وبالفعل عاد الأب فى الساعة للأنانة والنصف وكانت المفاجئة أنه لم يجد ابنه وكذلك لم تكن زوجته أو ابنته مديانة صاندة من الخارج، فبحث عنه فى الشقة وعثر

فى المسجد الأقصى بالحجارة. «جاء الأب محمراً أمس باخفاء ابنه فى قسم عين شمس وفشلت محاولات أجهزة الأمن فى العثور عليه حتى الآن.

والخبره أحد زملاء ابنه أنه سافر بالفعل إلى الحريش متجهداً لدخول غزة ومنها إلى القدس لينضم إلى شباب فلسطين الذين يحاربون جنود إسرائيل



على حقيبة الكتب وتبين أنه كان في  
الفرصة في نفس اليوم.

## اختتام الحفل

وأوصل الأب حبيبة، عزت ديبنا  
من الأكاديمية وذلك يومها  
استفاد أكاديمية مفاجأة لها أيضا  
ويودار في السؤال عن لدى أباهم  
كذلك دون جدوى، حتى اتصل الأب  
بصديق أبيه يدعى "كروم فتحي"  
الساكنة الخامسة على الأفق الذي عليه  
قائلا "الظاهر عمله معلما، وهذا  
استفسر من فعله قال له أن هذا  
أخبره أن يهوى السفر إلى فلسطين  
ليحارب إسرائيل والجهازة، وبما حالته  
التيستحق سيرة من شاهد مثل  
الطفل محمد الذي على شاشات  
التلفزيون خلال الأهم للأمية وهو  
في حضانة والده.

## نبي العريش

أشار والد أحمد: «إلى أن كرم  
أصل به بعد ساعة من هذه المكالمة  
أخبره أن «أحمد» موجود الآن في  
البحرين بعد أن استقل السورجيت من  
الملكة وسوف يقضي الليلة في العريش  
يرحل فلسطين صباح الأربعاء لينضم  
إلى شهابي في المسجد الأقصى»  
لمسح إلى أبي حمزة في شمس وورد  
بألافا وكذلك في مدينتي أن القاهرة  
والجزيرة، كما توجه إلى محطة  
الترابيزات بالملكة وسال المتولين بها  
فحصل على رقم إصل إلى مستشفى  
العريش لكن لم يرحل إلى نتيجة حتى  
الآن ولا يعرف مصير ابنه

**أمن من والدها**

[illegible]

ولا يناديها إلا بهما وهما ولذلك كانت تدعو  
عليه علامات التأثير بما يتعرض له  
الفلاسفة في القيس

● الهندس محمد لطيف والد  
«تسرين» يؤكد انه قوحي، باخترفاء  
«أحمد» وهرويه.. وكل امله ان يعود  
لأسرة التي تغلقه بشدة.

● د. کارم مسلم - قریب الأب -  
یئاشد کل من یترک علیہ ان یساعدا  
أسرته فی استعداته حتی لا یترک  
لک حصصا وانه فی مقبل العمر.

● عطف شعراوي «مجاهد» - لن عم الأب - يرى انه تم اتخاذ كافة الاجراءات القانونية للبحث عن الطفل المخطفي ولم يتبق سوى مساعدة كل من يشاهد نحمده في مساعده في العوده لاسرته. مشيرا إلى أن كل الشباب تقرر بما يحدث في فلسطين ولله الحمد نموذج لنا الشباب الحب لوطنه.



## قمة مصرية أردنية في شرم الشيخ اليوم

كان ذلك ميداناً قد تلى اتصالاً لمس من الرئيس حسني مبارك جرى خلاله بحث الأوضاع المساندة في الأراضي الفلسطينية والاتصالات والممارسات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني. وأكد الزعمان خلال هذا الاتصال ضرورة العمل من أجل إنهاء حالة العنف وإيجاد حل ينهي أجواء التوتر المساندة ويضع حداً للممارسات المعنوية الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

تعد في شرم الشيخ قبل شهر اليوم قمة ثنائية بين الرئيس حسني مبارك والممثل الأردني للذك عبد الله الشكاشي الذي يصل إلى المدينة في زيارة تستغرق عدة ساعات. وأعلن الديوان للكي الأردني أن ذلك ميداناً الثاني سيجري مباحثات مع الرئيس مبارك حول آخر التطورات والمتفكة بذلك ضمن الاتصالات والتفادات التي يقوم بها ذلك والرئيس مبارك لتهاء حافة كقتر بالمتفكة من جراء الأحداث القلبية التي تشهدا الأراضي الفلسطينية.





أكد الطبيب عبد الرحمن أمين عام الرئاسة الفلسطينية بشكل قاطع أمس أن الرئيس عرفات يرفض عقد أي لقاء شتاتي أو ثلاثي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي باراك قبل عقد القمة العربية المقرر في ٢٦ أكتوبر الحالي. جاء ذلك في تصريحات ألقاها بها عقب اجتماع الرئيس عرفات في غرفة بوزن الخارجية البريطاني وروبن كوك.



## الرئيس يستقبل اليوم وزير خارجية بريطانيا

يستقبل الرئيس همنش مبارك اليوم  
روين كوك وزير الخارجية البريطاني  
الذي يصل في زيارة قصيرة لمصر  
تستغرق عدة ساعات في إطار جولة في  
المنطقة تستهدف تهدئة الموقف المتفجر  
في الأراضي الفلسطينية. كما يجتمع  
كوك مع عمرو موسى وزير الخارجية.



## اتصال هاتفي

### ييسن الرئيس وعرفات

اجرى الرئيس للسلطاني ياسر عرفات اتصالا هاتفيا مساء أمس مع الرئيس حسني مبارك خلاله على آخر الجهود المبذولة لمعالجة الأحداث و الأخيرة وأثرها على عملية السلام وتطلع لوجتماعه ظهر أمس مع كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة.





## الرئيس يبحث الموقف مع سيزار وعثمان

بحث الرئيس محمد حسني مبارك  
الموقف في الشرق الأوسط مع الرئيس  
التركي أحمد نوبت سيزار ونظير  
الارضاح في الاراضي المحتلة والمصالح  
التي تدور بها عملية السلام.  
جاء ذلك خلال اتصال هاتفي ثلاثه  
الرئيس مبارك من الرئيس التركي.  
كما تلقى الرئيس مبارك اتصالا  
هاتفيا من كوفي عنان امين عام الأمم  
للتحدة استعرضا فيه الموقف في ضوء  
البحاثات التي أجراها عنان مع كل من  
القناتين الفلسطينية والاسرائيلية خلال  
زيارته الحالية للمنطقة.







أحمد محمد شعراوي

## حدوتة وطنية..

### لطفل مصري

هو: القامد أحمد محمد عبدالحاميد  
شعراوي (١٧ سنة) من منزل أسرته بهي  
شمس، وسافر إلى العراق ليقيم إلى  
أطفال الحجارة بالسجن.  
فوجيء والده بأشقاء ابنه لكن سعدت  
أحمد لغيره بأنه سافر إلى سيناء لمتابعة  
العمل مرة ومنها إلى المسجد الأقصى.



٢ موسى في مؤتمر صحفي مشترك مع سولانا:

## إسرائيل توجه ضربة قاضية للسلام سولانا: دور مصر كان دائماً إيجابياً وبناءً

كتب - محمد اسماعيل :

أكد عمرو موسى وزير الخارجية تغيير مصر للدور الإيجابي الذي يقوم به الرئيس الأمريكي بيل كلينتون واهتمامه بمجريات الأمور على الساحة في الشرق الأوسط.

قال موسى في مؤتمر صحفي مشترك مع خافيير سولانا المفاوض الأوروبي للعلاقات الخارجية والأمين عراب جلسة المبعثات الثلاثة بينهما أن مصر تلقي في التقييم السليم للرئيس كلينتون للأمر وتدعم أي جهد يبذل من أجل التوصل مع الأزمة للأرض والوضع للتغير في الشرق الأوسط.

وفي رده على سؤال حول عدم ترهيب مصر حالياً بعقد قمة رباعية في شرم الشيخ بناء على اقتراح كلينتون وهو مانتظر إليه بعض النوازل على أنه دور محقق وغير بناء.. أوضح موسى أن هذا الاقتراح في حال ترحيب إسرائيل اندازات لثلاث دول عربية.. سوريا وأبنا فلسطين وكذلك استخدام العنف للبالغ فيه ضد الفلسطينيين للتعبير بصورة خاصة وبشكل الخطأ واستنزاف مشاعر الدول العربية في كل الأنحاء لا يمكن محه قبول عقد مثل هذا الاجتماع.

وطالب موسى بضرورة سحب القوات الإسرائيلية ووقف الانتزاعات وعدم مهاجمة المدنيين حتى يمكننا التحدث بعد ذلك وبحث كيفية تحقيق للتقدم والنجاح.

وقال موسى أن الحديث من عقد لقمة الزاوية في ظل الظروف القائمة لم يكن مجدياً وإن يحقق نتائج.. ووصف موسى الأحداث للتلجئة عما تتبره إسرائيل حالياً بأنها : بمثابة انتكاسة كبيرة وضربة

قاضية لعملية السلام أعادتنا سنوات للوراء.  
● وردا على سؤال مما إذا كانت الأحداث الراهنة قد أدت لتوحيد الموقف العربي قال أن ما يحدث حالياً من إسرائيل هو بمثابة جريمة ترتكب بحق العالم بأسره وأيس بحق العرب وحسن.. مؤكداً أن هذه الأحداث وجدت بالفعل بيننا وسوف تعقد القمة العربية الطارئة ولا يمكن تجاهل هذه الأحداث ومولجتها بعدم أكثر.

● ومن أهمية الدور الأوروبي وما إذا كانت مصر قد أبلغت الجانب الأوروبي بأن دوره كان ضعيفاً ومتغيراً في خضم هذه الأحداث قال موسى أننا لا نستطيع أن ننقل الجانب الأوروبي لكننا نطالبه بأن يكون أكثر سرعة في الحركة وأكثر فعالية بالقضية لعملية السلام وتجاه الشرق الأوسط.

والسلف أننا أبلغنا سولانا بذلك المضمون وأن مؤتمراته مع القوتين الأوربيين تاتين في إطار الأزمة الخطيرة التي تمرض لها المنطقة حالياً وبعد لقائه بالرئيس الفلسطيني عرفات ورئيس وزراء إسرائيل باراك وبعد آخر من المستويات .. ووصف للباحثات التي أجراها الرئيس مبارك مع سولانا بأنها جرت بصورة مطولة وتطورات مختلف التوصلات من الوضع.

ولكن موسى أن مبعثاته مع سولانا قد تطارت إلى أهمية دور الاتحاد الأوروبي في عملية السلام بعد أن تستكشف .. ويصرح أن عمله في إمكانية عملها لمصارفها بعد أن يكون قد تم معالجة للمشكلة الأساسية القائمة حالياً خاصة وأن البعثات ينفذ بسرعة.

● ومن جانب ردة على سؤال أصولنا حول



للوفد الأوروبي من مسألة تشكيل لجنة مواجبة  
المتبعين ولكن طالع هذه التأسيسين من مصر  
إسرائيل .. قال اعتقد أن الساعات القادمة ستشهد  
توصلنا لاتفاق بهذا الشأن وإن تنهت الأجزاء  
المناسبة وتتجلى الصورة.  
وأضاف أن العلاقات الحالية لا تتطابق بالتمام  
الجنة ولكن تتحلق بطبيعة تشكيلها .. وأمر من  
أمله في التوصل إلى قرار بهذا الشأن يرضي  
الجميع خاصة في ضوء زيارة كوفي عنان عام  
الأمم المتحدة حالياً للمنطقة واتصالاته المكثفة مع  
مختلف الأطراف.

وأشار سولانا إلى أن لديه التطلعا بأن هذه  
المسألة ستشهد تحركاً خلال الفترة الوجيزة القادمة.  
في حين سولانا قد بحثت مع الرئيس  
مبارك ومصر موسى وزير الخارجية اقتراح الرئيس  
كلينتون بمقابل للامعة الرباعية فهي أن يكون قد بحث  
ذلك لأن هذه المسألة لا تتجلى تحت مستوايتها ولكن  
لهم أن نحل جميعا كل جهد ممكن لتسهيل هذه  
التوتر الراهن وصولاً إلى تسوية.  
ورداً على سؤال عما إذا كان قد أس في  
مصادقات مع اللجنة العرب مشاورات لحيات مما يحدث  
الآن وهي صانعة مفاوضات للتحالف الشعبي في  
مختلف الدول العربية قال سولانا نعم أشعر أن هناك  
لحياتاً وأست مشاورات لحيات بصورة واضحة.

ومن تأنيده لوزن ضمن هذه الأيام في التحدث  
الجزيرة في ضوء عدم ترحيب مصر بعقد القمة  
الرباعية قال سولانا أن موقف مصر والرئيس مبارك  
تجاه عملية السلام كان دائماً بناء وهادئ وإيجابياً  
وإن جميعاً ندرك أهمية ما يقوم به الرئيس مبارك  
وزند الخارجية مصر موسى وإذرب جميعاً في  
استمرار هذه الدور البناء.  
وهذا إذا كان قد ناقش في المباحثات التي أجراها  
في مصر والمنطقة مسألة إمكانية التواجد الدائم في  
الجنس لصمايتها قال سولانا أننا لم نبحث هذه  
المسألة مطلقاً .. ولم يكن ذلك مطروحة للتحليل في  
المباحثات التي أجريتها في المنطقة.



في اجتماع برئاسته للمجموعة السياسية

# الرئيس ناقش ترقيات القمة العربية كل الحقائق أمام القادة العرب في القاهرة ليتخذوا قراراتهم

كتب - عبدالوهاب البرقاني:

عقد الرئيس محمد حسني مبارك صباح أمس اجتماعاً مع المجموعة الوزارية السياسية ومقر رئاسة الجمهورية.

حضر الاجتماع الدكتور علفط عبيد رئيس الوزراء والدكتور فتحي مسروق رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلي رئيس مجلس الشورى والدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الأراضي والمشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع والاتاج البحري وصفي الشريف وزير الاعلام وصبر موسى وزير الخارجية.

كما حضر الاجتماع كمال الشاذلي وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى والدكتور معتمد البلاكجي وزير السياحة ومحيط العالمى وزير الداخلية والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية والدكتور أسامة الباز المستشار السياسي لرئيس الجمهورية.

صرح صفوت الشريف وزير الاعلام بأن الرئيس حسني مبارك رحل خلال اجتماعه بالمجموعة الوزارية السياسية مناقشة واستعراض تطورات

الأوضاع في الأراضي المحتلة التي تزداد سوءا نتيجة استمرار الانتهاكات الإسرائيلية على الفلسطينيين المنهجين في قطاع غزة والضفة الغربية.

كما ناقش الرئيس مبارك لآخر الاتصالات التي تمت في هذا الصدد وأهمها الاتصالات التي أجريت مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون والتي توافقت لعدة اتصالات هاتفية خلال الأيام الماضية وكذلك الرسالة التي بعث بها الرئيس مبارك إلى الرئيس الأمريكى والتي دارت حول وجهة نظر مصر بالنسبة لمقرر عقد القمة الرباعية.

وأوضح الشريف أن مصر في هذا الصدد ترى أنه قبل أن تتعقد قمة رباعية لابد من نهجته للتنازع للنسب لتصلحها. وقال أن هذا للتنازع للنسب لا يتحقق إلا من خلال خطوات محددة هي:

● انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي الفلسطينية.

● وقف وسحب الانتزاعات والتهديدات للوجهة إلى السلطة للفلسطينية أو إلى أية دولة عربية.

● أن يكون هناك تمهيد أو اتفاق على عدم تكرار العدوان على المسجد الأقصى والرحم الشريف وهو العدوان الذي تمثل في زيارة لوبل شارون.

● أن يكون هناك استمداً لتقبل تشكيل اللجنة الدولية لتحقيق في اللابسات التي طغت إلى هذا التعمور وتعلن نتائجها أمام لرابى العام للعالمى والعربى.

● أن تفتح هذه للقمة الباب مرة أخرى أمام لعمدة إلى مائدة للماريشات حول القدس الشريفية والصمد الشريف في إطار الرسمية الدولية والقرارات الصادرة في هذا الشأن.

وأكد وزير الاعلام على أهمية قبول إسرائيل لهذه اللطاف وبالأا أن هذه اللطاف لم تقبلها إسرائيل فان مصر تعتذر تماماً عن لعمداً القمة الرباعية على أرضها وهي ترحب بأي نفس الوقت بأي تحرك أمريكى على المستوى الرئاسى من أجل استمداً للولاف. كما ترحب بأي زيارة يقوم بها الرئيس الأمريكى لمصر في أى وقت وهذا أمر يفرج عن نطق لعمداً القمة الرباعية.

وقال صفوت الشريف أن الرئيس ناقش أيضاً خلال الاجتماع للطلوات الخاصة بالأعداد والترتيب لعمداً القمة العربية في ٢١ أكتوبر الحالى والتي ترفع أمامها كافة اللطائف ليتخذ لقيادة العرب القرارات في ضوء مناقشتهم لكافة الأوضاع في الشرق الأوسط.





- ان تمسح اسرائيل تويدانها للدول العربية والفلسطينيين.
- الا يتكرر الاعتداء على الاراض للقمة.
- الاستعداد لتقبل لجهة دواية لتطرح الحقائق على الرأي العام العالمي والعربي.
- ان تفتح القمة الباب امام قضية السلام.
- وأشار وزير الاعلام إلى أن الرئيس مبارك يرى أن الأصل في كل هذه الأوضاع أن القدس الشرقية والصوم الفلسطيني لابد أن يكونا تحت المصانة الفلسطينية وإذا لم يعالج لب الموضوع وأصله سوف يستمر انفجار الموقف.
- وقال وزير الاعلام أن الرئيس مبارك أكد أن مصر كانت ترحب بقمة ريعية أو خماسية تفرج بتاتع عامة ويسبقها واتع على الأرض والا تحركات لجود مظاهرة اعلامية.
- وأضاف وزير الاعلام أن الرئيس مبارك أكد أنه على القمة لاسرائيل أن يراجعو مواقفهم بقية وحكمة بعيدا عن الطرسة حتى لا يعضوا للخطة للانفجار الذي لا يعلم أحد مده.

وأضاف الشريف أن الرئيس مبارك استمع إلى تقرير حول الرسالة التي بعث بها إلى الرئيس المصري والتي حملها وزير الخارجية في إطار حرص الرئيس مبارك على تبادل الرأي بشأن احتمالات عقد لقمة الريعية.

وكان الرئيس في هذا حرصا على التشاور مع عدد من الانشاء العرب حول مبدأ انعقاد القمة الريعية.

كما تنازلت رسالة مبارك للرئيس المصري للترتيبات الخاصة بالانعقاد القمة العربية وجدول اعمالها.

وطرح الرئيس مبارك نتائج الاتصالات التي تمت مؤخرا مع الملك عبدالله ملك الأردن وكذلك الاتصال الهاتفي الذي تلقاه من كوفي عنان سكرتير عام الامم المتحدة الذي كان في زيارة لغزة واسرائيل في محاولة للمساهمة من جانب الامم المتحدة في تهدئة الموقف للتلته الذي يزداد سوءا.

وأكد صديقت الشريف وزير الاعلام أن مصر لا تعقد على أرضها قمة ريعية في ظل الموقف للدمور ومناخ غير مهيا وإنما يجب لوداء حسن النية والاستعداد لانعقاد القمة وأن يسبقها عدة مبادي:

- انسحاب اسرائيل من الأراضي الفلسطينية.



## استشهاد ٣ شبان فلسطينيين في الضفة وغزة إسرائيل خسرت ٧٠٠ مليون دولار.. والانتفاضة ضربت السياحة والبورصة

الإسرائيلية وبخاصة شركات الأعمال العامة والمطاعم والشركات الأخرى التي تعتمد على العمالة غير الماهرة في الضفة.  
ولكن صعوبة حالهم إن لهذا الأتاج السياحية التي تقوم بالقاء وحالها إلى إسرائيل بسبب الأضرار التي تلحقها للضيافة قد تضاعفت في الأيام للضيافة. وقالت أن مليون لويكن ضاحك وزير السياحة قد لمرير الانتفاضة على الضماة للسياحة في الخارج لعدم جودها في الوقت الراهن برغم برامج إسرائيل فيها مفتوحة أمام السياحة وأحدة.

تطهيره من أنه إذا استمرت الانتفاضة لنتها سول، تؤثر تأثيراً شديداً على الاقتصاد الإسرائيلي.  
وكانت البورصة الإسرائيلية التي انفتحتها بعد صلاة الأعياد التي استمرت أربعة أيام قد شهدت موجة هبوطاً في منسوبها العام وصل إلى ٠.٩ في المئة في يوم واحد. كما هبط سعر الفينيل الإسرائيلي مقابل الدولار.  
وتقول وكالة الأنباء الفرنسية إن فريق الطوق الأمني على الفلسطينيين ومنع ١٠٠ فلسطيني من دخول إسرائيل قد تلقى أسلحة بالغة بالمصاحب الأعمال

غزة - وكالات الأنباء  
استشهد شبان فلسطينيان قس في الضفة الغربية برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي أثناء لفتنكهما في مظاهرة ضد القوات الإسرائيلية.  
كما في فلسطيني آخر - ٩٨ عاماً - مصدرة برصاص جنود إسرائيل أثناء مروره بالقرب من موانع للجيش الإسرائيلي في خان يونس بقطاع غزة.  
أكدت الأنباء التي خرجت من غزة والضفة على حركات لفتحات وجه بين الفيلين الفلسطينيين والجوهر الإسرائيلي حول مستوطنة نوى إيكيم بقطاع غزة حيث حاول شبان الانتفاضة لاحتاج سياج المستوطنة ورفع العلم الفلسطيني فوقها، وقد رد الجنود الإسرائيليون باستخدام القنابل الغازية وقنابل الغاز المسيل للدموع، ولم ترد أنباء من حدوث خسائر.  
والجانب من مستوطنة إيلي شرب رام الله بالضفة الغربية إلى مستوطن يهودي مصدرة في حادث تصادم مع سائق فلسطيني. ولكن كرهة الإسرائيلية أنها تشكل في أن الحادث وقع ممداً من جانب السائق الفلسطيني الذي أصيب في الحادث.



## من أجل أنتم قبل القمة العربية: لن نتوقف

التحدث باسم الحكومة الإسرائيلية:

## فريد الجولس مع الفلسطينيين واستئناف المفاوضات بأمر ما يمكن!!

في لوجه مختلفة مع طقات الرصاص المستمرة ضد الفلسطينيين زعم لصان شام  
للتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية إس أن إسرائيل تدعو إلى السلام ووقف إطلاق  
الآثار فوراً استجابة لطلبات الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وزعماء آخرين في العالم.  
وقال في تصريحات خاصة أنه في التفاوض بين يدي مصر البريطانية لنا حقا نريد  
عودة السلام إلى المنطقة ونسعى إلى تحقيق ذلك.. أننا نريد الجولس مع الفلسطينيين  
فورا من أجل استئناف للتفاوض ونحن ننتظر عودة الرئيس الفلسطيني ياسر  
عريفات إلى مائدة التفاوض ليده للتحدث معنا.

وردا على سؤال عما إذا كان رئيس الوزراء الإسرائيلي يهود باراك على استعداد  
لعودة قمة ياسر مع ما يمكن، قال للتحدث نعم أن الأمريكيين يحملون بجمعة من أجل  
إعادة الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني إلى مائدة التفاوض وهذا الأمر سيكون ممكنا  
إذا انتهت أعمال العنف.

● وفي معرض رده على سؤال من سبب وجود الدبابات الإسرائيلية في الضفة  
العربية رغم التحدث بأن هذه الدبابات موجودة للدفاع عن الأحياء والقرى الإسرائيلية  
الواقعة بالقرب من الحدود، غير أننى أؤكد أنه لم تدخل أى دبابة من هذه الدبابات أى  
مناطق فلسطينية لأننا نريد عودة السلام إلى المنطقة حقا.

● وعندما سئل من سبب عدم قبول إسرائيل تشكيل لجنة دولية للتحقيق في أحداث  
العنف أجاب قائلا: أن الفلسطينيين يريدون لجنة تحقيق، ولكننا نقترح أن تكون هناك  
لجنة تقصى الحقائق لتحديد ما حدث بالضبط وظروف ذلك وماإسبابه. أن السعي  
لمعرفة الحقيقة ليس مشكلة ولكننا لا نريد أى تحقيق ونعتقد أن تشكيل لجنة تقصى  
حقائق سيكون أمرا كاليا.

وفي تصريح منفصل، حول لجنة التحقيق الدولية لعرب وزير التعاون الأثيمى  
الإسرائيلي شيمون بيريز في باريس عن إمكانية التوصل لاتفاق حول تشكيل لجنة  
تحقيق تحت رعاية الأمم المتحدة وقال أن هناك اتفاقا وشيكاً على تشكيل هذه اللجنة  
بناء على مقترحات تختلف عن مقترحات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس  
وزراء إسرائيل يهود باراك وربما يكون تحت إشراف أمين عام الأمم المتحدة كوفي  
عنان ووفقا لمقترحاته وزعم بيريز أن إسرائيل لا تخفي شيئا وأن من صالحها كشف  
جميع المشاكل.



[illegible]





الجمهورية

المصدر

٢٠٠٠ ١٠ ١٢

التاريخ

٦٦ شارع مصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس: ٠١٠٢٠٧٥١٥٠٠

E-mail: meri158@hotmail.com

ميريت

للتنشيط والمعلومات



## ٧٠٠ مليون دولار خسائر إسرائيل

### حتى الآن

وأعلن رئيس عديد إيرا رئيس اقتصاد  
وجمال الصناعة الإسرائيلية أن الخسائر  
للتفاهة القدس قد كانت إسرائيل غالبا  
حيث أدت الأحداث إلى تضررات شديدة على  
الاقتصاد ستؤدي إلى خفض معدل النمو  
للتوقع لهذا العام إلى ٤.٧ في المائة فقط.  
وأن خسائرها للبالغة سوف تصل إلى  
٧٠٠ مليون دولار.

وتأتي هذه التحسينات بعد إعلان  
للرئيس شامش وزير المالية الإسرائيلية



الجمهورية

المصدر

١٩ ١٠ ٢٠٠٢

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس [٢٠٢] ٥٧٥١٥٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للتشرو المعلومات



## البابا يوحنا حزين لانتهاك الأماكن القدسية

نائب البابا يوحنا حزين، رئيس  
الكرسي البابا الفاتكان القوي  
في الشرق الأوسط، انتساء  
الدين في المنطقة. نظمت  
شبكة من الأبرشيات  
أمن من المسيحية لخدمة الله  
شعبه وحزنوا وأقاموا من جراء  
لفساد الأبراج والكنائس حرمه  
الأماكن للخدمة.



## وشائعات عن مقتلها

### بالتفويض

، وصل إلى إسرائيل بمسافر  
الأسد وزير خارجية الترويج  
ثوبتون تم لاند بيسا شائعات  
تريدت في إسرائيل بأن لاند  
الانثيا سيدقند في العاصمة  
الترويجية الاسد القسام  
بمشاركة بارك وميلان  
والرئيس الاسري كاتين.



المصدر الجمهورية  
التاريخ ١٩ ١٠ ٢٠٠٢

٦ شارع قصر النيل  
القاهرة، مصر  
هاتف / فاكس ٢٠٢ ٥٧٥١٥٠٠  
E-mail: meri156@hotmail.com

ميريت  
للتنشروالمعلومات

## ايطاليا عرضت استضافة قمة مصرقات وباراك

لندن رئيس وزراء ايطاليا  
جورجياكو لاسكازي ان بلاده  
عرضت لاستضافة قمة السلام  
التي اقترحها الرئيس الامريكى  
بيل كلينتون بين الفلسطينيين  
واسرائيل  
ونقل راديو لندن القليلة من  
لندن قوله ان ايطاليا لم تتنازل  
وه الانكاف للمعية على هذا  
العرض.





**رئيس جيبوتي يشارك  
في القمة العربية بالقاهرة**  
يشارك رئيس جيبوتي إسماعيل عمر جيله في القمة  
العربية العاجلة التي تمتد بالقاهرة يومي ٢٦ و٢٧  
أكتوبر الحالي بالقاهرة.  
صرح بذلك مصدر مسؤول بوزارة الخارجية  
الجيبوتية.



## مدير معهد واشنطن يشيد

### بـ ~~ياسر عرفات~~

استقبل الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء  
امس رؤسك سوارث مدير معهد واشنطن لدراسات  
الشرق الأوسط ومفكر الليبالية دانيال كيرتز السفير  
الأمريكي بالقاهرة. جرت خلال اللقاء مناقشة مراحل  
الإصلاح الاقتصادي التي نفذتها مصر ونجاحها في  
مراعاة أبعاد الأجتماعى وتقليل معدل التضخم والمجهز  
في الموازنة.

أشاد سوارث بالدور الذى تقوم به مصر  
للتوصل إلى حل للأزمة الراهلة فى الشرق  
الأوسط.



## مؤتمر عالمي للقدس.. بالقاهرة

كتب - أحمد أبو يوسف:

تقيم مشيخة الأزهر وجامعة مؤتمرا عالميا صباح اليوم «الخميس» بمركز المؤتمرات بمدينة نصر لمساعدة الشعب الفلسطيني وحث المسلمين للوقوف صفا ولحدا ضد الهجمات الصهيونية التي تتزعمها إسرائيل ضد الفلسطينيين والدول العربية المجاورة.

يرأس المؤتمر الإمام الأكبر الدكتور سيد طنطاوى شيخ الأزهر والكتور أحمد عمر هاشم رئيس الجامعة ويشارك في أعماله نخبة من المفكرين الإسلاميين وفي مقدمتهم الدكتور محمد زقزوق وزير الأوقاف ونصر فرید وأصل مفتي الجمهورية وعركة صبرى مفتي فلسطين ومبدله بن صالح السيد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامى وسفير فلسطين بالقاهرة.



الجمهورية

المصدر

١٢ ١٠ ١٠٠٠

التاريخ

٦ ب شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلفون / فاكس : ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٦)

E-mail: meri156@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات

## بوتين: وساطة روسيا حققت بعض التقدم

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن إيجور  
إيفانوف وزير الخارجية - الذي يزور منطقة الشرق  
الأمسط حالياً - قد توصل إلى تحقيق بعض الاتفاقات  
خلال مهمة الرسالة التي يقوم بها في المنطقة من  
شأنها أن تسمح باستئناف عملية السلام.





الجمهورية

المصدر

١٩٨٠ ١٠ ١٢

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت  
للنشر والمعلومات



## عرفات يعقد

### اجتماعين مع عنان

استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس كواهي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة بمقر الرئاسة في غزة للمرة الثانية على التوالي بعد عودته من إسرائيل بعد لقاء إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلي.

تم خلال اللقاء استعراض آخر تطورات الموقف والجهود التي تبذل لوقف العدوان الإسرائيلي وسحب القوات الإسرائيلية وتشكيل لجنة تحقيق دولية من أجل هوية الطرفين لائحة المفوضات وذلك في إطار قرار مجلس الأمن الأخير.



**القدس .. نضال مجيد ضد  
التهويد والاستيطان**

**يُأدية رفعت**  
**مركز الفسطاط للدراسات**

[illegible]

الليبيين على أرضها الخاصة  
التي كانت تاريخياً تابعة للنمسا  
وتحت إدارتها انتعاشاً اللبني  
كطاقة أخرى في هذا الصراع الداس  
وتصبح اللبني رمزاً للبركة ما بين  
أهل القهر والى والرفاهية من جانب  
ولادة الدولة التي قد تستغل في  
حساب آخر.

كانت القمص كانت مسخرة إلى  
للخطة الاقتصادية التي استهدفت  
في البداية جميع الفروع الإنتاجية  
ومنها بالخاصة الفروع الزراعية  
والتي كانت حينها تحت حرجب ١١١٩  
سنة التي جعلت الفروع في حالة  
الاستنزاف والدمار في ظل  
الاستبداد والفساد في مصر  
سكانها العرب والليبيين  
مستغلين ومضطربين على حد سواء  
الذين بعدة من احتلال الجيش  
الفرنسي تحت عنوان ١٩٤١ استبداد  
الفرنسي ثم بعد ذلك في طريق  
الليبيين إلى طرد الجيش  
الفرنسي من ليبيا سنة ١٩٤٩  
إدخال القمص إلى الدولة  
وحتى إلى إلى خلق جيل جديد من  
الليبيين إلى الأرض تمكن من  
تسويقها إلى دول شمال إفريقيا  
تسويقها إلى دول شمال إفريقيا  
الدولة الليبية إلى ١٩٤٩  
لأنه بعد الصعود إلى تجسيد الدولة  
الفرنسية إلى الدولة الليبية إلى  
١٩٤٩ إدخال القمص إلى الدولة  
لأنه بعد الصعود إلى تجسيد الدولة

[illegible]



القضية في التمسك بالقدس للقدس واليهودية  
الإسرائيلية والحفاظ على استقلاله في  
مجال التعليم والدين والرعاية الصحية  
والثقافة وصيانة تراثها وصحة وكثرة  
ممارسات إسرائيل تقويض مؤسسات  
يهوديه مسيحياته القوي. بل رغم كل  
الجهود الإسرائيلية الإسرائيلية واليهودية  
نسبة السكان الفلسطينيين بين ١٩٩٠ ومن  
إجمالي سكان القدس عام ١٩٩٧ إلى

١٩٩٢ عام ١٩٩٢

كما يشهد الكتاب القضي في الإسرائيلي  
بأنها إسرائيلية في قضية "مباريت"، التي  
تجزم أعمال العنف الفلسطيني والفلسطيني  
بأنها القوي في إسرائيل المحتلة وفي  
التي تسمى في إسرائيل المحتلة وفي  
التي، رغم كل ما تواجهه من كبح  
ويفرض، أصبحت القضية الإسرائيلية، بل  
بذمت إسرائيل إلى القضية من بعض  
المناطق التي خطبت ليداء بعض الأحياء

التي هي فيها  
وذلك كانت القدس، حيث  
الإسرائيلية للفلسطينية الإسرائيلية  
الفلسطينيين والإسرائيليين ومن أزمة  
تلك الدقائق عام ١٩٩٦ والتي استشهد  
فيها ٤٠ فلسطينيا وأصيب ٢٠٠، ثم  
أدت إلى أن يكون ثم وفاء لمواثبات  
كثيرين بوقوف هذا اليوم وأجروا انتفاضة  
الفلسطينية، التي تاجرت وفي نهاية أبريل  
فأصبح كساحة المسجد الأقصى كساحة  
أخرى من جملتها فيفصل للشمس  
الفلسطينية واليهودية للعلم والاعتقاد  
والساعي للخير والاستقلال واستعادة  
حقها الحضري كاملة.

والمرافق الأساسية في الأحياء للروية  
وتشير الإحصائيات أن معدل الفقر بين  
السكان العرب في القدس يزيد ثلاثة  
أضعاف على نظيره بين السكان اليهود.  
كما عملت إسرائيل بعد اتفاقات أوسلو  
على عزل القدس عن سائر مدن الضفة  
وقطاع غزة بما سبغ في شعور  
النشاط الاقتصادي إلى الأحياء الفلسطينية  
المعزولة من التجارة والعمل والمقارن  
لأعمالهم

وفي نتج من سياسة وضع الأراضي  
والاستيطان والفلسطينية الإسرائيلية  
السكان العرب إلى أوسلو السكان  
الفلسطينيين الذين كانوا يعيشون في  
١٠٠٠ / ١٠٠٠ من أراضي الدولة عام ١٩٩٧ لا  
وسيطون مستوطنين في ٢٠٠٠ / ٢٠٠٠ من  
الأراضي عام ٢٠٠٠ كما وصل حجم  
المستوطنين اليهود إلى ١٢٠ ألف  
مستوطن في القدس الشرقية وقارة  
٢٠٠ ألف فلسطيني وبشكل التمييز  
٢٧٦ من إجمالي سكان القدس العربي  
ورغم الإحصائيات والإحصائيات  
الإسرائيلية التي تدونها لإثباتها، في  
جدة قبل، وسجدهم ووالفلسطينية  
والتي هي في القدس الإسرائيلية  
فيها إلى أصبحت فلسطينية في الأرض  
والتي الإسرائيلية أصبحت إلى إسرائيل  
استيطان عربي للأحياء اليهودية  
جلبت إسرائيل على الأرض فإلا  
سنوات الاحتلال، إلا أنها أدركت مع  
إدراج الانتفاضة ١٩٨٧ ومع تسمية  
"القدس الحرة" ورفضت أن للجموع  
الفلسطينية في القدس الشرقية رفض  
إجراءات الوضع كإلية ينجو رغم معانات



### خواطر سرية

●● الله يا أكتوبر.. الله  
●● يا عم حسنة.. وجعوا  
اللائمة للجد تاني..  
●● هيا.. قاتلنا، فمركة..  
والباقي علما بند ريك  
●● الأستاذ الدكتور إسماعيل  
جمعة رئيس حزب الوفد قال  
حرفياً: «سنتلقى المصهونية في  
البصر.. لقد وزن إرجلي كلماته  
بمیزان جمناس شسجد  
المناسية ومع ذلك فإن  
الصباية وأتابهم وكل من لف  
لفهم يهزعمون - بعد قليل - إنه  
قال وسنتلقى اليهود في البحر..  
●● إنحية لـ: يونس البحر  
الأسفاد حمدي قنديل - في هذه  
الرة - مشاعفة، لامتصافته  
عمنا الكبير سعد زقيل فؤاد،  
منذ أيام شرح إلى أسوار دوره  
في إحدى المقامات الجسورة  
وإن أسفطح أن أرى ذلك لاته  
سيتناول في منكراته لشي  
يشرها حالياً..  
●● عاجل إلى اللواء حبيب  
العابلي وزير الداخلية أرفعوا  
إيديكم عن المناظارات  
والمتظاهرين، وإن يخسر النظام  
وإن يخسر الإين شيئاً.. بل  
سيكوران من الرابحة وهذا  
على مسئوليتي، إن كان لها  
رصيد في دقات الأمن





## خاطر عربية



بقلم:  
**عبد الغال  
الناصري**

## القدس أولا أمس واليوم وغدا

والنكر إن المجلس الوطني الفلسطيني كان له وضع شريكاً شامخاً ضمنه للذباب إلى جنود، ولكن أهل التفاوض ومن كانوا في عجلة من أمرهم، وخسروا الطريقة المثلى التي مستخدمين بحكم المشقة والقرينة للشواهد. وليكنه الزمان، وخسر من تأجيله يادي الحشد كبير ومهم، ونتائج ستكون أيضاً كبيرة ومهمة، وقد تكون ناطقة بعمل في مسار عملية التفاوض التي زاد كتمها على ربيع قرن قيد ولدت هذه العملية مشروعة، ويبدأ مجابهة مدموم في ميكلو، ويبدأها، كان من المؤكد إنها ستؤدي إلى ما يلهو وأضحا إلى كاتب ديكتاتور، في أو هكذا زعموا. وهي يستكتب يوليو الماضي، حيث وقعت اللقيس صخرة عثرة في طريق للتفاوضين. لا يستطيعون تجاوزها ولا يلحقها. كان هذا مشروفاً، منذ سنوات، بل منذ بدأت عملية التفاوض في الدوران من خلال تسويات حول قضايا جزائية، وخطرات مرجعية، أدت إلى تسهيل القضايا الصورية والفهمة، وهي في الوقت نفسه - فرصة وعلى رأسها قضية القدس، ثم الاستيطان والإلاجين والعهد. وقد تنه كثيرون إلى علم هذا النهج، ويذهبوا إلى خطورة على الحقوق العربية، وقالوا إن عمدة هو أن يمتدح العرب ويتطويعوا ويتم تطويعهم للتحاسل مع معروض، بحيث يؤدي، ومن ثم إلى أن يتسببوا مطالبهم، ويتنازلوا عن حقوقهم. خاصة وأن العدو سيستغل الوقت الذي سيحتاج له في الاستيطان، وفي تهويد الأرض، وبالفعل يظل أحد التوسيع وإمساك، أولاً في أن حول الأيام وزمناً يسى، ولكن هذا إلى حد في مصادرات أخرى، فإنه لا يصح في المصادرات ذات الطبيعة الحامية، أو ما يسمى بالمصادرات العتيدة والمصادرات الدسرية - الصهيونية - بماذا والفلسطين - الإسرائيلية - خاصة نموذج لها. وتلجس على هذا، قال كثيرون وكثيرون، وكثيرون، على صفحات هذه الصحيفة في ١٩٩١ إقول عنواناً مستقلاً: القدس أولاً. دعوت المفاوضين العرب إلى أن يتمسك بهذا، ولا ينحط إلى مديون ولا يخطئ مسيرتهما إلا على هذا الأساس. بعيد.

والنكر إن المجلس الوطني الفلسطيني كان له وضع شريكاً شامخاً ضمنه للذباب إلى جنود، ولكن أهل التفاوض ومن كانوا في عجلة من أمرهم، وخسروا الطريقة المثلى التي مستخدمين بحكم المشقة والقرينة للشواهد. وليكنه الزمان، وخسر من تأجيله يادي الحشد كبير ومهم، ونتائج ستكون أيضاً كبيرة ومهمة، وقد تكون ناطقة بعمل في مسار عملية التفاوض التي زاد كتمها على ربيع قرن قيد ولدت هذه العملية مشروعة، ويبدأ مجابهة مدموم في ميكلو، ويبدأها، كان من المؤكد إنها ستؤدي إلى ما يلهو وأضحا إلى كاتب ديكتاتور، في أو هكذا زعموا. وهي يستكتب يوليو الماضي، حيث وقعت اللقيس صخرة عثرة في طريق للتفاوضين. لا يستطيعون تجاوزها ولا يلحقها. كان هذا مشروفاً، منذ سنوات، بل منذ بدأت عملية التفاوض في الدوران من خلال تسويات حول قضايا جزائية، وخطرات مرجعية، أدت إلى تسهيل القضايا الصورية والفهمة، وهي في الوقت نفسه - فرصة وعلى رأسها قضية القدس، ثم الاستيطان والإلاجين والعهد. وقد تنه كثيرون إلى علم هذا النهج، ويذهبوا إلى خطورة على الحقوق العربية، وقالوا إن عمدة هو أن يمتدح العرب ويتطويعوا ويتم تطويعهم للتحاسل مع معروض، بحيث يؤدي، ومن ثم إلى أن يتسببوا مطالبهم، ويتنازلوا عن حقوقهم. خاصة وأن العدو سيستغل الوقت الذي سيحتاج له في الاستيطان، وفي تهويد الأرض، وبالفعل يظل أحد التوسيع وإمساك، أولاً في أن حول الأيام وزمناً يسى، ولكن هذا إلى حد في مصادرات أخرى، فإنه لا يصح في المصادرات ذات الطبيعة الحامية، أو ما يسمى بالمصادرات العتيدة والمصادرات الدسرية - الصهيونية - بماذا والفلسطين - الإسرائيلية - خاصة نموذج لها. وتلجس على هذا، قال كثيرون وكثيرون، وكثيرون، على صفحات هذه الصحيفة في ١٩٩١ إقول عنواناً مستقلاً: القدس أولاً. دعوت المفاوضين العرب إلى أن يتمسك بهذا، ولا ينحط إلى مديون ولا يخطئ مسيرتهما إلا على هذا الأساس. بعيد.







ولكن خطورتها تكمن في أنهم يتفلقون دائما من أرضية القهر والعدوان  
سواء في علاقاتهم الداخلية أم في علاقاتهم الخارجية  
جاء ذلك إلى الولايات المتحدة في عمرها القصير الذي لم يتعد القرنين،  
وتفصل ذلك إسرائيل في عمرها القصير والذي لا يزيد على ربع  
قرون ومن المبهفات وإلّا كثيرا من متوسط عمر الانسان.  
وهذه البراجماتية التجريبية لجماعات الشتات كان لابد لها ومن البداية  
أن تدبى سياسة قهر الآخر والسيطرة عليه والهيمنة للقبائل، عندما  
أسياسة القهر والهيمنة هو إلغاء التنافس وإبادة الوجود، وهذا هو  
النهج الصهيوني، في أجهزة القرار في البيت الأبيض وكلامها يتطابق من نتائج  
الغارات على أرض الآخرين لأنه لا يتحمل مسؤولية واجبة حقيقية على  
أرضه.  
ومن هذه القضية يتفلقا مفهوم السلام الأمريكي المواجه PAX  
American وهذا هو أيضا مفهوم السلام الاسرائيلي، السلام  
السلخ أو السلام العدواني إذا صحت التعبير.

وعلى الطرف الآخر تعبر مصر من أقدم الدول تاريخيا وجغرافيا التي  
اندمجت فيها ثقافة السلام مع ثقافة المقاومة وعلى اتصال النظام والدولة  
البريكية التي لم يتفرد فيها لأكثر من بيت الالف عام، وفي ذلك أقدم  
نموذج للمركزية للتمسك.

ويطال قرن غنية تأرب على مصر الكثيرين من الفترة الفاضل عبر  
البحار أو الإصراية، ولكن أيضا لم يستطع أن يسمعها أو يجرها لأنها  
كانت تهاجم بأسلوبها الخاص للحفاظ على نفسها وتراسلها كمتجمع متنوع  
وأم على التسامح بعيدا عن الاتهامات العرقية والقبلية والطائفية  
أيضا كان سلاحها الاستباقي في المقاومة لاحتضان كل ما هو جديد  
ومفيد والتفاهع عنه، جاءت النتيجة إلى مصر تحمل أفكارا عن السلام  
والحبة والبناء ورفض الظلم ووجدت في ثورة النيل، الأرض الخصبة  
لإزدهار مبادئها الجديدة وقامت مصر الديمقراطية الرومانية وقدمت  
مصر الشهداء، والكثير من التضحيات حتى فرضت المسيحية على  
الإمبراطورية الرومانية كلها.

وجاء الإسلام ومبادئه العظيمة في إضفاء قيم الحق والعدالة والمساواة  
وأعطى للإنسان جف في ملكوت الأرض والسما معاً، ووجد في الأرض  
المصرية مجالاً لإزدهار الإنتاج والثمار والتزوير البائنة وقدم حضارة  
عالمية جديدة رائدة.  
وحيث تعرضت هذه الحضارات لهجمات غاشية من التتار والمغول ومن  
فيلهم الصليبيين، كانت ثقافة المقاومة المتأصلة في الجذور المصرية هي  
التي ردت الغزاة على الأعقاب خاسرين وحيث تعرضت مصر والنطقة  
العربية للفرقة الصهيونية المعاصرة استطاعت ثقافة المقاومة أن تحقق  
انتصارات رائعة.

والساعة هنا لا تتجهز في حساباتكم معركة عسكرية كسبناها وكم  
معركة خسناها، ولكن الأهم هو أن مصر استطاعت على مدى نصف  
قرن كسر شوكة الصهيونية ومحاكماتها بل وتعرض على سطوحها  
للجنون والسيطرة من النيل إلى الفرات لأن تتراجع وتنتهز.  
تلك هي ثقافة المقاومة بأبعادها السياسية والاجتماعية والثقافية والتي  
تتميز بقوة من كل الترسبات العسكرية التي يمتلكها الطبقة القدامى  
والمعاصرون.  
وثقافة المقاومة لا تتناقض مع ثقافة السلام ولكنها تجمدها وتدعمها في  
مواجهة من لا يؤمنون بالسلام ومن يسمون إلى السيطرة والهيمنة ولا  
تحمل السلام إلى استسلام ولقد كانت كلمات الحق ممانتها  
الحقيقية.

نؤمن نحن الجراس المقاومة









فيه وزيراً، يتابع من البعازير ويمتلك فيلانتى، وكلامها يمتعا بتجربة عسكرية غنية حيث كان من البعازير مثلاً فائداً للمناطق [للصلة] وكان ينسق النشاطات، وأصبح اليوم نائب وزير الدفاع أنواريم بسية الذي كان في جبهة مسئولاً عن النشاطات الفنية في الضفة.

وشيع المستوى الإداري رئيس هيئة الأركان وثانيه اللواء دعلون ورئيس اللبناك وأبني دوشتر، ورئيس الهيئة السياسية - الأمنية وأبني وأبني. وفي هذا الإطار لم يجر التصويت ويبدو أن براك جاء اليوم وهو عائد للفوز على الانسحاب من قبر يوسف.

والانتقادات للوجهة لم تكن على القرار اللبني بإخلاء أفراد حرس الحدود من قبر يوسف بل حول التوقيت وظروف الإخلاء، الذي جرى تمت وأبني من القنيران وانتهاك صواريخ لانتفاق.

وكان أول الانتقدين هو الوزير بن البعازير الذي ادعى أنه لم يغير جوهرى، وأنه لم يعد مصيرة سلمية وأن مثل هذا القرار سيقاد على معنويات الجنود وأنه لا يجب الامتناع عن توسيع المعارك في المكان ذلك لأن الحديث يدور عن انتهاك صواريخ لانتفاق.

وأبناش بن البعازير أن عليه أن يعترف بأن إسرائيل انحطت في جبهة جين وألقت على تسليم الشرطة الفلسطينية بأسلحة كثيرة.

زيف شيف

هناك ٨ أكتوبر

للجودية في الأجواء اللبناكية رغم أنه تعرض إلى انتقادات داخلية من سلاح الجو والاستخبارات، وأمر الجيش في الأشهر الأخيرة بالتصرف بضبط نفس مبالغ فيه من أجل أن يقوم الألب اللبناكيين وغيرهم الذين كانوا يتلقون إلى الحدود بشاحات بجبل بالمحاربة والرجاعات الحارقة وأتجاه جنود الجيش. وكان الجيش أيضاً ينزيب الاسم للمنظمة والحزب الدولية التي لم يتكلم كل جهدياً بن أجل منع وصول اللبناكيين إلى الجدار الأسي.

إن عمليات التوجيه لحزب الإز شملت أمس ليس فقط إصفاً مدعوماً باتجاه مواقع عسكرية في جبل يوسف، بل أيضاً مظاهرة جاشمة وصحوية بإطلاق نار شارك فيها الكثير من الفلسطينيين الذين وصلوا من بيروت إلى الجدار الأسي في منطقة زويج.

لقد اتخذ براك قرار إخراج قبر يوسف في أعقاب توصية رئيس هيئة الأركان شازول موفاز والدور الأساسي لرئيس هيئة الأركان كان الرغبة في منع معارك دموية أخرى، خاصة وإيقاع خسائر وسط الفلسطينيين أساساً. ويبدو أن الإدراك بأن معارك أخرى في المكان ستجود للجيش على القيام بعملية عسكرية واسعة ومثل فيها جزءاً من مدينة نابلس هو الذي كان وراء توصية رئيس هيئة الأركان.

لم يطرح براك للقرار أسلم للجنة القومية لإستشون الإبن أو للتصويت في الحكومة ويبدو أنه أراد منع معارضة جزء من الوزراء لقراره. وبدلاً من ذلك اكتفى بأبناش بلطافى داخلى شارك







● وتذكروا ان البضائع الامريكية ضلتي بها اسواقكم!! وجميع اسواقكم وسخراتكم واستخداماتكم في أوروبا وأمريكا؟ وبوم تقفون وقفة البطولة والحنوة والكرامة. لتقاطعوا امريكا اقتصاديا!! مقاطعة حقيقية وعميقة ومروسة وتحتوا خلالهاكم جانباً؟ سجنائي للنادي من سماء رب العالمين!! مبشراً بالخنصر!! وتضريب القدس!! والمسجد الأقصى الشريف!! ورد الحقوق لتفكتصبة!!

● وتذكروا... ان الكفاح ضد العصابات الاسرائيلية لا يتطلب منكم اعلان حرب او جهوش نظامية او ملاترات؟؟ ولكنها تتطلب تدعيم المقاومة الفلسطينية بالشباب والمعدات واللذ، وخلافة!! وتدعيم منظمات المقاومة من حزب الله ومنظمة حماس والجهاد والجماعات الاسلامية ورجالها الذين ذلوا انفسهم جميعها للاستشهاد في سبيل الله!!

● ولا تكبلوا شبابكم المسلم للستدير!! لا تكبلوه بالاغلال والقهر والتقييد والسجون والمعتلات!! وارفعوا ايديكم عنهم، وارفعوا ايدي الاعلام ومساند الاعلام عن هذا الشباب الجاهل.

● قول لكم في النهاية!! لا امل في مفاوضات طال اسدها وسخمتها الجميع؟ وان المعركة للصبرية استندت بالفعل، فلا تبهرسوها!! وذن تعلم ان الطريق طويل وطويل!! ولكن امل ان نطف على اول الطريق بسجد والتطهير سليم!! بعد ان تصمدوا لدغوس لكمة من وجع، وتوحيد القلوب!! والافاضل والسعد الى يوم قضياصة؟؟ وسيدجج اليهود في امطباتكم دولة بعد اخرى؟؟ وحكما بعد حاكم!! ليحلقوا عقيدتهم الدينية الى اسخة في انشاء دولتهم من الدبل للفرات!! وابادة العرب كما امرهم «التمويه»؟؟ لنزيه

● والترح عليكم سحب المبراء، ووقف التطبيع، والبدء فوراً في انشاء وتدعيم السوق العربية المشتركة، ومنع استيلاء النصارى لشمال من ثوية وجير تومية في اسرائيل وهي الدولة الوحيدة المبدلة التي رفضت التوافق على مفاهدة منح هذه الاسحة!! وتفتديها وتوجدها بها!! بكل صلف وغرور وبمساندة الولايات المتحدة الامريكية!! انها المحون!! في الحق والباطل؟؟

● ايها السادة توحيدوا وانتفروا لفتحشوا وتلمب ربحكم!! وليتصرون الله من يخنصره ان الله لقوى عزيز.. وانا لقرار اتمم تحتفرون.



## ذ. فتحي تنزور في السيدة زينب: رفض استضافة القصة الرباعية موقف يسجله التاريخ للرئيس مبارك

كاتب - مجدى عبد الرحمن:

أكد د. أحمد فتحي تنزور رئيس مجلس الشعب أن رفض مصر هذه قصة رباعية على أرضها جاء نتيجة لعدم تنفيذ إسرائيل للشروط التي حددتها الرئيس حسني مبارك لمعاد هذه القصة. وتشمل لشعاب القوات الإسرائيلية من مخالطة الحرم الشريف والحرم الأقصى وسحب الأتراك للوجه ضد سوريا وإيران. وهم ضد إسرائيل يدخل الحرم مرة أخرى. مؤكداً أن هذا الموقف للرئيس مبارك سيسجله له التاريخ بأحرف من نور. قال في مؤتمر صحفيه بالسيدة زينب وحضره أكثر من ٧٠٠٠ ضابط. أن إسرائيل تريد أن تحصل القضية من صراع عربي إسرائيلي إلى صراع ديني. أكد أن المجتمع الدولي أقر القضية الفلسطينية على جميع المقاصد في مدينة القدس مخيراً في استكمال البنا مشيئة بطروك الكنيسة للرقصة السياسية الإسرائيلية على المقاصد المسيحية. قال د. تنزور أن القدس قضية صهيونية لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط وإن شتطيع إسرائيل أن ترفض مطالبها على الحرم القدس مهما فعلت.





**المجلس الأعلى للجامعات:**  
**كل التأييد للرئيس.. في دعمه للشعب الفلسطيني**  
**القيمة العربية.. خطوة هامة لتوحيد الجهود**  
**خلف - شوقي الشرفاوي:**  
أكد المجلس الأعلى للجامعات برئاسة د. محمد مهابذ وزير التعليم العالي والبحث العلمي على تأييده الكامل لوقف مصر والرئيس مبارك في الدعم المستمر للجهود الفلسطينية والدعوة لتوحيد الجهود من خلال القمة العربية التي ينتظرها الجميع وفقاً لخطوات السلام القائم على العدل.  
استنكر المجلس الاستقرايات والممارسات الإسرائيلية إلا إنسانية التي أدت إلى بتر أعز أكثر من ١٠٠ شهيد فلسطيني ومفقود لثلاثين من المصابين.  
أشار المجلس في اجتماعه الدائم في ١٠ الجامعات المصرية كانت دائماً المحمود للباطل ولأمة وذلك فقد كان طبيعياً أن صبر عن امتثالها كما يجزيها للأغصان للخطوة بظواهر السخط تقامتها مع الشعب الفلسطيني.  
قال د. مهابذ مهابذ إن المجلس تابع الخطوات التتبعية لمجموعة من القرارات السابقة. في مقبعتها التأكيد على صرف الدفعة الأولى لنحة شارك الطلاب غير المصريين خلال الامتحان القادم.. وبرتوكولات التعاون التي وقعت بين الوزارة وشركة ماينكرومونت العالمية وبعض الشركات الأخرى بشأن ترقيير برامج الكمبيوتر لطلاب الجامعات وكذلك البروتوكول الأول مع وزارة الدولة للإنتاج المصري والهيئة العربية للصناعات لتوفير الأجهزة للطلاب والإسنادة بالمعامل العلمية والتدريب على ثلاث سنوات.. متهماً إلى أن المجلس وافق على إنشاء كليات جديدة منها كلية علوم البحار بمدينة المصيربيات البحر الأحمر وأخرى لكلية العلوم بجنوب. الراعي بمدينة الغربية.  
أضاف أن المجلس ناقش قواعد فرتيخ أوائل الكليات من خريجي هذه العام وأرسلت نتائجهم إلى وزارة التنمية الإدارية تمهيداً لتعيينهم. واستعرض الخطوات التي اتخذت بالنسبة للجامعة المصرية للتعليم عن بعد وتخصصات الدراسة والنظام للترخيص للدراسات بها وكذلك مشاركة مصر في تنفيذ الجامعة العربية للقرعة.  
أشار الوزير إلى أنه تم خلال الاجتماع استعراض عدد من الموضوعات الخاصة بالدراسات والبحوث التي تقدمتها الجامعات المصرية للدراسة الشهور القادمة.



# أدباء الديمقراطية.. يؤيدون موقف الرئيس مبارك على أبوشادي: لغة الكلام.. تعجز عن وصف بطولات الفلسطينيين العزل الواء مصطفى الشناوي: العجالة.. أفضل السبل ضد الممارسات الصهيونية



**الخصومة - فادي همارق:**  
أعلن أدباء الديمقراطية تأييدهم الكامل لموقف الرئيس حسني مبارك من الأحداث الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط  
قالوا في برقية بعثوا بها للرئيس في ختام مؤتمر للديمقراطية الذي أقيم في الثاني من موقف الرئيس مبارك الوطنية من قضايا الأمة  
العربية بفخر بها كل مصري وعربي، وأشادوا بدعوتهم لفتح قمة عربية لمناقشة الأوضاع المتردية في الأراضي المحتلة  
والاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على الفلسطينيين العزل  
أكد اللواء محمد مصطفى الشناوي ممثل الديمقراطية أن انتفاضة الحجارة هي  
أفضل السبل لمواجهة الممارسات الصهيونية ضد الفلسطينيين.  
وقال على أبوشادي رئيس هيئة قاصص الثقافة أن لغة الكلام تعجز عن وصف  
بطولات الفلسطينيين العزل  
كرم المؤتمر كلا من الكاتب الصحفي محمد فودة رئيس تحرير للنساء وابن  
الديمقراطية.. ود. فتحي عبد الفتاح نائب رئيس تحرير الجمهورية والأديب محمد  
كمال محمد ومحمد خليل ومحمد محمود عبد العال وأحمد على وجوب ود. طه  
وادي.



## من القلب

يتوقع الشارع العربي في كل مكان أن يتفرغ مؤتمر القمة القادم لموضوع واحد وهو القدس.

ولكن الذين عارضوا، من قبل عقد المؤتمر كانت وجهة نظرهم أن الخلافات العربية كثيرة، وإن المؤتمر سينقل بها.

قال الذين يؤيدون عقد المؤتمر إنه سسيبحدث الخلافات العربية ويحاول حلها.

وفي حالة بحث الخلافات العربية فإن المؤتمر سيضيق جانباً كبيراً من وقته وجهده في محاولة التوفيق بين العرب، وقد تبقى قضية القدس مسألة فرعية لأن الخلافات العربية متعددة.

ما الحل إذن؟  
العرب قبل أن يبدأوا المؤتمر يل قبل الحضور اليه عليهم محاولة حل الخلافات بينهم.

والسؤال:  
كيف؟

والمشكلة الأولى هي العراق والعراق، حتى الآن لا يزال يتكلم عن الكويت، ويتهمها بأنها «تسرق» بتروله عن طريق الأرض.

أما كيف يتم ذلك؟  
رأى العراق بسحب للبحرول من باطن الأرض من العراق إلى الكويت!

والعراق يهدد أيضاً السعودية.  
وهناك مسألة الأسرى الكويتيين في العراق الذي ينكر وجوبهم.

وجاءت أخيراً مسألة «البيون»!  
وهؤلاء عربيه أجانبه عن الكويت التي ترفض منحهم الجنسية الكويتية، وترفض دخولهم الكويت.

وقد حشد العراق عدة آلاف من «البيون» وهم يدخلونهم إلى الكويت التي حشدت قواتها لصد هذا الهجوم.

ولا بد أن يحسم العراق خلافاته وقضاياها مع الكويت ودول الخليج قبل أن يحضر نائب الرئيس العراقي مؤتمر القمة لأن الرئيس العراقي لا يغادر العراق لأسباب معروفة.

وهناك خلافات أخرى بين الدول العربية، بعضها يطفو على السطح وبعضها.. والبعض، في الأعماق..  
إن الدول العربية عليها أولاً حل الخلافات فيما بينها، والتجاوز عن هذه الخلافات حتى يصبح المؤتمر متفرغاً لقضية واحدة وهي فلسطين، ومرة أخرى يثور السؤال: هل يستطيع العرب حل خلافاتهم خلال الأيام الباقية على اجتماع المؤتمر؟

«الجواب»  
إن المؤتمر سيجتمع ويومن وسيحل فيها هذه الخلافات والقضية الأساسية بينما يبقى أسبوع أمام الدول العربية لتسوية الأمور فيما بينها.

يعد هذا ممكن أم أن هذه احلام؟

**بعض مبادئ**



## الداخلية تنفي إلقاء زجاجات على مواقع للجيش الإسرائيلي

كتب - علي محمد:

أكد مصدر أممي مسئول بوزارة الداخلية أنه لا صحة لما نشرته بعض وكالات الأنباء نقلاً عن بيان للجيش الإسرائيلي حول إلقاء زجاجات هارفة بين الأراضي المصرية على مواقع عسكرية إسرائيلية على الحدود.

أكد المصدر أن بيان الجيش الإسرائيلي المنسوب إليه هذه المعلومات لم يحدد تلك المواقع.

كان بيان الجيش الإسرائيلي قد زعم أن الجنود الإسرائيليين ردوا على إلقاء الزجاجات الفارفة باستخدام أدوات شمع النظاميين مع إطلاق نار ممنهجة!!





## ٥٠٠ شهيد في يوم واحد وقصف المخيمات بالصواريخ

هزة - وكالات الأنباء: قصفت القوات الاسرائيلية الليلة الماضية بمسارح والى، والديابات العاجز رقم ١٧ للقوات الفلسطينية عند مدخل مدينة سلبيت جنوب نابلس.

خلقت قنعة الجزيرة الفلسطينية من مصانع أمنية فلسطينية لن تدارلا كاشفا لاختلاق النار يدور بين الجانبين وسط مدينة التتليل، وان القصف الاسرائيلي يستهدف مساكن المدنيين.

سقط خمسة شهداء فلسطينيين خلال المساعات الاربعة والمخربين للمضيفة ايرتفع عدد الشهداء نتيجة الامداد الاخيرة الى ١١٩ شهيدا.



## الشارع المصري يستنكر.. اعتداءات إسرائيل العاملون في دهب رفضوا التعامل مع السياح اليهود طالبات الدقهلية.. أهرقن العلم الإسرائيلي

كتب- ثامر عمارة وخالد البليدي:

استنكر الشارع المصري لليوم الثالث على التوالي أعمال العنف والاعتداءات  
للسفارة والمستمرة من جانب قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد المواطنين  
الفلسطينيين في الأراضي العربية المحتلة.

والشيفضة عاتشة الامدادية  
بالمقصورة بعد بدء اليوم الدراسي،  
وأعرب عن استنكارهم للممارسات  
الاسرائيلية ضد الشعب  
الفلسطيني، وأحرقن العلم  
الاسرائيلي وحملن صورة الطفل  
لشهود معمد الفرة واندن بمذابح  
الجهنم ضد الفلسطينيين.

أكد محامو الاستكثارية في تجمع  
حاشد اليوم الثالث على التوالي  
لدخل المحكمة الكلية بالاعتداءات على  
الشعب الفلسطيني، ورددوا شعارات  
ضد اسرائيل، وعللوا قاتلة ورؤساء  
الدول العربية باتخاذ خطوات حاسمة  
ضد اسرائيل من خلال القمة العربية  
للقاهرة والقاهرة.

رفض العاملون في المجال السياحي  
والطعام بمدينة نهب التعامل مع  
السياح الاسرائيليين وامتنعوا عن  
تقديم أي خدمات لهم، وأغلقوا أبواب  
للطعام أمامهم.

أكد العاملون وأصحاب المطاعم في  
منطقة لسيح السياحية بالمدينة أنهم  
أن يقبلوا خدمة السياح اليهود  
وتسألوا: كيف نقدم الطعام  
والشراب لاعداء العرب والمسلمين  
قطة الاطفال الابياء والشيخ.

خلت معن خليج العقبة للسيحية  
مذهب ونوعين ولها وشهد الشيخ  
من السياح الاسرائيليين الذين  
يحضرون الاحتفال بعيد الفجر  
باعداد كبيرة في مثل هذا الوقت من  
كل عام وتم الغاء كل العجوزات  
بالفنادق الكبيرة.

● وفي الدقهلية تظاهرت ٥٠٠ طالبة  
بمدرسة جيهان الثانوية للبنات



# مباحثات مبارك - عبد الله

## الرئيس وملك الأردن يبحثان في شرم الشيخ.. نزاع فتيل الوضع المتفجر القيادة الفلسطينية: عرفات لن يشارك في أي لقاء مع باراك إلا بعد القمة العربية

صرح الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية أن القيادة الفلسطينية أضافت لوفد اللصوى خلال اجتماعها الليلة الماضية وفد أن الرئيس حسني مبارك دائم الاتصال بالرئيس عرفات لشرح مبداءاتهم إلى أن عرفات أعلم الرئيس مبارك خلال الاتصال على ضرورة ما يجري في الأراضي الفلسطينية وما يجري من استعدادات للصفحة ٢١

الاستراتيجية الإسرائيلية من أجل تحقيق الأمن في أي مكان بين عرفات وباراك. أن يكون هناك اجتماع ثنائي أو ثلاثي في أي مكان بين عرفات وباراك. إضافة أن ما يتريد بشأن استضافة اللصوى لقاء قمة يحضره الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بمشاركة الرئيس عرفات وباراك غير صحيح.. فلن يشارك الرئيس عرفات في أي قمة إلا بعد تحقيق الضرورة الفلسطينية التي أعلنت وأن تكون القمة بعد انعقاد القمة العربية الراقية في ٢١ أكتوبر الحالي في القاهرة.

أكد الطيب عبد الرحيم على ضرورة التوجه بكل قوة نحو عقد القمة العربية حتى تستطيع كسر أن تصل إلى فوسف مشتركة لدفع عملية

كتب - محمد إسماعيل وجمال أبو بيه ووكالات الأنباء: يعقد الرئيس محمد حسني مبارك اليوم لقاء قمة مع الممثل الأردني الملك عبدالله الذي وصل إلى شرم الشيخ صباح اليوم. صرحت مصادر دبلوماسية له أنباء بأن القمة للصيغة الأردنية تأتي في إطار الاتصالات الراسية الرئيس مبارك، يستغل طرقات عملية السلام بهدف لحدواء ونزع فتيل الأزمة للتفجيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

قالت المصادر إن القمة للصيغة الأردنية سوف تتناول الموضوعات التي ستكون قيد البحث أمام القمة العربية المقررة التي دعا إليها الرئيس مبارك يومي ٢١ و ٢٢ أكتوبر الحالي. أعلن اللوردان الملكي الأردني الليلة الماضية أن الملك عبدالله الثاني سيجري مباحثات مع الرئيس مبارك حول آخر التطورات بالمنطقة وذلك ضمن الاتصالات والقضايا التي يتقو بها لللك والرئيس مبارك لتهاء حالة التوتر بالمنطقة جراء الأحداث الدامية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية.

وفي عزة.. لشاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بهوفت مصر الذي يؤكد على ضرورة سحب تهديد إسرائيل للفلسطين والدول العربية بشكل على وقف عدوانها على الشعب الفلسطيني.



[illegible]

الإسرائيلية في الضفة الغربية، قال المتحدث إن هذه الدبابات موجودة للتطهير من الإغصاء والقوى الفلسطينية المسلحة بالقرب من الخطوط، غير أن نفقته لم تدخل أي نهاية من هذه الدبابات أي مناطق الفلسطينية لأنها تريد عودة السلام إلى الضفة.

وهنا سأل عن سبب عدم قبول إسرائيل تشكيل لجنة  
دراسة للتقصي في أحداث القلعة. أجاب المتحدث قائلاً  
أن الفلسطينيين يرون لجنة تحقيق، ولكننا نقرر أن  
لكون هناك لجنة تقصي حقائق لتسديد ما حدث  
الضبيب والوقوف ذلك وملاساته... إن المعنى لمعرفة  
الحقيقة ليس مشكلة، ولكن لا نريد أي تحقيق، ونعتقد  
أن تشكيل لجنة لتقصي حقائق سيكون أمراً كافياً.

[illegible]









والإسرائيليين.  
وفي المقابل يسمود اليهود التام اوساط الجالية  
العربية في فرنسا، ولم يصدر عن ممثليها أي موقف  
مستنجد أو أي دعوة إلى الحرك باستثناء الدعوة إلى  
التفاهة التي جرت السيت الماضي ولم يتجاوز عدد  
الذين شاركوا فيها ثلاثة آلاف شخص.

وفي نيويورك، أعلن المؤتمر اليهودي العالمي أن  
زعماء يهودا يخططون لعقد اجتماعات حاشدة في  
أنحاء العالم في الأيام القليلة المقبلة، للتعبير عن  
تضامنتهم مع إسرائيل، ويأملون في أن يتمكن  
الجانبيان من العودة إلى مائدة المفاوضات.

وأوضح الناطق باسم المؤتمر ليلان شتاينبرغ أن  
من المزمع عقد اجتماع حاشد في باريس، واجتماع  
آخر خارج مقر الأمم المتحدة في نيويورك واجتماع  
في لندن.

وأضاف أن الاجتماعات تهدف إلى اظهار  
التضامن الكامل ليهود العالم واليهود الإسرائيليين  
مع حكومة إسرائيل ومشاعر الأمم التي نتخبنا  
لإستقلال العنتف من جانب السلطة الفلسطينية  
ومشاعر الأسى على سقوط أي قتل، وقال أن  
المؤتمر سيقدم شكوى إلى لجنة حقوق الإنسان  
التابعة للأمم المتحدة في شأن الهجوم على مقام  
النبي يوسف في نابلس السبت الماضي.



### القاهرة تنفي رجم مواقع اسرائيلية في رفح

● القاهرة - والمهاجرة - نفى محافظ شمال سيناء السيد أحمد عبدالحميد ان يكون متظاهرون في رفح المصرية رشقوا بالحجارة مواقع للقوات الاسرائيلية عبر الخط الحدودي، وقال له المهاجرة ان مسيرة العريش شهدت الجمعة الماضية مسيرة سلمية ندد خلالها المتظاهرون والسياسة الاسرائيلية واعربوا عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني، وكان بيان للجيش الاسرائيلي افاد امس ان زجاجات فارغة وحجارة القيت على مواقع عسكرية اسرائيلية من الاراضي المصرية.

إلى ذلك، منعت السلطات الأمنية المصرية مسيرة سلمية كان مقرراً انطلاقها غداً إلى منطقة رفح الحدودية مع فلسطين وإسرائيل للأعراب من الغضب الشعبي ضد الجازر التي ترتكها قوات الاحتلال في الأراضي المحتلة. وكان مقرراً أن تتطرق أربع باصات صباح شد من القاهرة إلى رفح نقل حوالي مئتي شخصية مصرية من السياسيين والمثقفين والمثقفين والفنانين، في مقدمتهم الخرج يوسف شاهين ونور الشريف والطيرة لطيفة وخالد يوسف، وحقوقيين من منظمات مصرية وعربية.



## عرب إسرائيل بين بيوت العزاء ومداهمات الشرطة كيف قتلوا أسيل الشاب الناشط في ”براعم السلام“؟

□ الفاصرة - أسعد لحصي

الذرة: ولم يستمع أسيل لتوسلاتي بعدم الخروج وكأنه كان يركض نحو حقله، نقول والدته جميلة عاملة. أما رفاقه الذين كانوا معه فروا، إن أسيل أراد الاحتكام من رصاص الشرطة، فاختبأ وراء شجرة زيتون عندما بلغته ربل شرطة وضربه بكعب البولندية فأسقطه أرضاً ثم أطلق الرصاص عليه وأصابه في عنقه فأزاده قتلاً.

هذه قصة من مئات يرويها شهود على جرائم قتل الشهداء الآخرين، ويرويها الجرحى الذين اسمعهم الدبر ويقوا على قيد الحياة. وتكثر الروايات في بيوت العزاء وفي المقاهي لفضيف إيجاباً على الإحباط.

ورغم هول المأساة يسعى المواطن العربي إلى العودة إلى الحياة الطبيعية، لكن الصعوبات ماثلة أمام الجميع. صحيح أن الاعتداءات الجسمانية توقفت تقريباً، إلا أن مواطنين عرباً كثيرين يشكون من التهميدبات الهاتكية التي تصلهم وتحرمهم من دخول بلاد يهودية أو العودة إلى أعمالهم في تلك البلاد. كما أن مؤسسات رسمية كثيرة، حطمت بناياتها في البلاد، العربية أثناء الحوادث الأخيرة، لا تزال معطلة وسيتبقى كذلك لأسابيع إضافية. وكثيرة هي البلاد التي تفتقر إلى الخدمات المصرفية والبريدية والضرورية وغيرها حتى أن بعض البلاد تعسان من انقطاع التسيار الكهربائي إزاء رفض شركة الكهرباء الإسرائيلية تصليح العطب حيث ترفض أن يدخل

ولا ينكر أحد من الليابدي المواطنين الحسرب أنهم، أي المواطنون، ارتبوا يوماً الانتماج في حمية الدولة مع حقيهم في المحافظة على هويتهم وانتمالهم إلى شعبهم فلسطيني، لكن الدولة هي التي تمسك الطريق أمامهم ونقوم الزرعها الأمنية بقمهم وقتلهم كلما وقفوا في وجه مخططاتها لسلهم ما تبلى لهم من أرض أو ليشنامنا مع اخوتهم، وقد التكت الشرطة بدم بارد. ١٢ شياً هبوا ليحتجوا ويقولوا قتلهم. وتساءم الأعداء أن يكون بين الشهداء ١٢ من أمن بالتعايش السلمي بين الشعبين ومن نشط في هذا المجال. وعلى رغم أنه ولد لأب أمضى سنوات عسة في السجون الإسرائيلية بتهمة الانضمام إلى منظمة معادية حسب تعريف القانون الإسرائيلي، لكن أسيل حسن عاملة، ابن ١٧ ربيعاً من قرية عربية أمن بان مصر شعبي إسرائيل، إن يعيشا متجاورين وانضم إلى حركة ”براعم السلام“ وهي حركة شعبية يهودية - عربية شعارها التعايش السلمي وحسن الجوار. وفي إطار عضويته هذه شارك أسيل في معسكرات طلابية إلى الولايات المتحدة والام المتحدة والتي للرئيس كلينتون والأمين العام كوفي. إنان. لكن شرطة إسرائيل لم تمنع من عروبي وأضر، وسقط أسيل فور أصابته برصاصة قاتلة قطعت الشريان الرئيسي المؤدي إلى الرأس، وهو الذي خرج ليتظاهر ورفاقه من أبناء جيله بعدما رأى مشهد قتل الطفل محمد

■ ماذا مع يوم غدا سؤال يطرحه المواطنون العرب في إسرائيل غداً ما تعرضوا له من بعض الجمع واعتمادات أوقعت ١٢ قتيلاً ومئات الجرحى والمعتقلين، في أعنف حوادث تحصل منذ إعلان إقامة دولة إسرائيل عام ١٩٤٨.

ورغم عودة الهوى النسبي إلى معظم التجمعات السكانية العربية في اليمين الأخيرين، إلا أن أجواء الحزن والإحباط والارتباك أيضاً لا تزال تخيم على سكانها، ولا تزال مخلفات الإصابات ماثلة بقوة في كل ركن وكل حي. بيوت العزاء في سبع بلدات عربية مستمرة في استقبال وفود المزين، وعشرات الجرحى لا يزالون في المستشفيات فيما تواصل الشرطة دهم البيوت واعتقال الشبان بتهمة المشاركة في التظاهرات.

أسئلة كثيرة تطرح لتفسير ما حصل. ويجتهد محللون عرب ويهود في البحث عن توافع الأحداث وحدها، رد فعل المواطنين العرب. وفيما خلص غالبية المحللين اليهود إلى نتيجة هي أن المواطنين العرب أظهروا عداوهم للدولة وخيانتهم لها، يؤكد للعقوبون العرب أن من حق المواطنين العرب للفلسطينيين الانضمام مع شقائهم والانتفاض لحماية الأحياء إضافة إلى التعبير عن الإحباط وخيبة الأمل من تصالح حكومات إسرائيل المتعاقبة معهم واعتبارهم مواطنين من الدرجة الثانية.





#### عاملوها البلدات العربية:

ولعل جولة سريعة في مدينة الناصرة، التي تحتضن العاصمة السياسية والإقتصادية للعرب في إسرائيل، تظهر بجلاء ما يعانيه الشحار وأصحاب المطاعم والمراق التجارية المختلفة من ركود.

في هذا الجو يدات لقطاع من الرأي العام الإسرائيلي، خصوصاً اليساري، لإعادة الأمور إلى طبيعتها. ولوحلت في الأيام الأخيرة حركة بهذا الاتجاه بعد الصمت المطبق الذي تبناه اليسار وما سعى به معسكر اليمين خلال الأسبوع الأول من الأحداث.

وقام وفد من الإتياء والشعراء اليهود بزيارة تعزية أول من أمس إلى الناصرة. كما جرت لقاءات بين رؤساء بلديات يهودية وعربية واتفقوا في نهايتها على ضرورة العمل الجاد لإعادة علاقات حسن الجوار.

وفي تل أبيب اتلقى عشرات المحاضرين الجامعيين في مختلف الجامعات الإسرائيلية بالنائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (العربية - اليهودية) في مسعى يصب في الاتجاه نفسه، علينا أن نعمل على تحريك قطاعات من المجتمع الإسرائيلي للتحريك قضائياً وإسماع صوتنا، كما قال بركة. ويجعل أريه نازور، سكرتير حكومة متاحيم بيرز، رايه في ما حصل بالقول: «لما ميل لدى عرب إسرائيل للانتماء في حياة الدولة والتطلع إلى مواطنة كاملة، وهناك ميل آخر هو ميل الانفصال».

«... نريد الهدوء والعيش بكرامة والمساواة. حان الوقت ليعترفوا بنا مواطنين فلسطينيين مستساوين في إسرائيل لنا الحق في العيش على أرضنا وفي العمل على كسب لقمة عيشنا وفي التعبير عن رأينا.. هكذا أجمل صاحب مطعم في مدينة الناصرة، شحما كان ينتظر زبونا يدخل مطعمه.



الجهود الدولية تفشل في وضع حد للمجازر الإسرائيلية

## قتيلان وعشرات الجرحى في طولكرم وقطاع غزة

□ القدس المحتلة -  
«الحياة»

امين سمر حركة «فتح» مروان البرغوثي ان الانتفاضة مستمرة وان الفلسطينيين سيستمرون في تنظيم التظاهرات الاحتجاجية. وقال البرغوثي لوكالة «فرانس برس» ان الرئيس ياسر عرفات «اعطاني تعليمات بقتاري للمواجهات وحماية حياة السكان لكنه لم يطلب منا وقف الانتفاضة». وأضاف ان عرفات لم يامر بوضع حد للانتفاضة التي ستمتد عبر «المنطقة

■ فيما تقام زعماء الدول الغربية على غزة وتل لبيب والقدس بلطف العنف» تواصلت اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين والانتفاضات مع القوات الاسرائيلية وسقط شهيدان فلسطينيان برصاص جنود الاحتلال في طولكرم وغزة. واعلن مستشفى طولكرم شمال غربي الضفة الغربية ان ساسي حمن سبعة (١٧ عاماً) اصيب بجراح نازي في القلب وفارق الحياة. وقال شهود ان سبعة اصيب برصاص جنود يتركزون في قاعدة عسكرية عند سجن الحديقة من دون ان تكون هناك صدامات.

وكان ناشطون من «فتح» في غزة دعوا امس الى مواصلة الكفاح المسلح ضد اسرائيل خلال تظاهرة احرقت خلالها الاعلام الإسرائيلية.

وتجمع آلاف الأشخاص غاليينهم من الطلاب امام مقر المجلس التشريعي الفلسطيني (برلمان) وسط غزة بعدما تظاهروا في عدد من شوارع المدينة وتقدم التظاهرة حوالى مئة ملحد مسلح من «فتح»

وقال مسؤول في مستشفى ناصر في خان يونس جنوب قطاع غزة ان الفلسطيني كرم قنات اصيب في كتفه برصاص جندي اسراييلي لاذء مروره قرب موقع للجيش الاسرائيلي.

واطلقوا عبارات نارية في الهواء من رشاشات الكلاشنكوف او بنائى دام ١٦٠. وقال احدهم عبر مكبرات الصوت «ان صفوف فتح تمسح الى الكفاح المسلح ضد اسرائيل». ورفع المتظاهرون رايات «حزب الله».

وفاقت جميع الجهود العربية والدولية في وضع حد للتدهور الأمني الخطير الذي تشهده الأراضي الفلسطينية ومنطقة الشريط الأوسط ولم يتمكن الأمن العام للامم المتحدة كوفي اذن والمبعوثون الآخرون من نزع فتيل الأزمة.

وكان عرفات عقد جلسة

الى ذلك حركت القوات الاسرائيلية ثلاثاً من بعاثاتها

ومروحين فوق قرية كلى قليل القريبة من نالاس بعدما اطلق فلسطينيون النار باتجاه جنازة مستوطن من مستعمرة الون موريه كان عثر على جثته قبل يومين. وأكد شهود ان اشتباكات مسلحة وقع في المنطقة اسفر عن اصابة ثلاثة فلسطينيين بالرصاص واصابة اربعة اسرائيليين جروحاً رقيقة بالمجازرة.

واستمرت المواجهات في مدينتي رام الله والخليل وأغل







### ● تظاهرات لليوم الثامن في دمشق

بمَشَق - ١ ف ب - نهضت تظاهرات دعم  
للفلسطينيين أمس في دمشق لليوم الثامن على  
التوالي وأحرقت أعلام إسرائيلية وأميركية

وسار آلاف المتظاهرين في الشوارع الرئيسية  
في دمشق قائلين إن يتوجهوا إلى السفارة  
الأميركية حيث أوقعت الشرطة الشوارع القريبة  
ومنعتهم من الاقتراب. وشارك موظفون من  
معظم الوزارات ودوائر الدولة وطلاب وموظفون  
وفنانون في التظاهرة التي دعا إليها حزب  
«البعث الحاكم». وامتد للمتظاهرين خلال  
التجمع الذي استمر أكثر من ساعتين، مما في  
خوف ما في خوف... الحجز صغار  
كلاشينكوف ولا إله إلا الله والشهيد حبيب  
الله

### ● منع تظاهرة دعم في الجزائر

الجزائر - ١ ف ب - أعلن بيان لوزارة  
الداخلية الجزائرية أن التظاهرة التي دعيت  
إليها أحزاب إسلامية اليوم في العاصمة  
الجزائرية لدعم القدس، حظرت لأسباب تتعلق  
بالنظام العام. ولم يتضمن البيان أي إشارة  
إلى هذه التظاهرة بل اكتفى به التذكير، بأن  
«المسيرات الشعبية محظورة لأسباب تتعلق  
بالنظام العام».



من تظاهرات دمشق أمس. (رويترز)





عمر بن الخطاب

الرئيس كلينتون مستاء من الرئيس الفلسطيني ويشعر بأن أبو عمار خذله. بعد أن كان الرئيس الأمريكي لاصفاً من وقتها وانتماءه في السنوات لقضايا الماضية أكثر مما اعطى أي رئيس دولة آخر في الإطلاق.

الرئيس كينغزبي اعطى فعلاً للشرق الأوسط المركز الأول في اهتماماته الخارجية منذ تلك الحفلة المشهورة في المدينة الجنوبية من البيت الأبيض في ١٣ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٢، وكينغزبي لم يكمل بعد السنة الأولى من ولايته الأولى.

وخلال الأحداث الأخيرة اتصل الرئيس كليتتون بالرئيس عرفات كل يوم، وأحياناً ثلاث مرات في اليوم، محاولاً إقناعه بوقف أعمال العنف.

وبما كان كليتون مستاء من الرئيس الفلسطيني اليرموك، كما ذكرت اخبار من البيت الأبيض، إلا ان الأراجيح ان استياءه لن يمنعه من الاستمرار في العمل بجد والتهاد حتى اخر يوم في ولايته في ٢٠ كانون الثاني (يناير) القادم لتسوية النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي. وهو بالتاكيد صديق اسرائيل، الا انه ليس عدو الفلسطينيين.

الرئيس كلينتون يريد الحل وبالبقية ويعمل له وهو تحت ضغوط عدة، فهو يريد ان تفوز نيابته بمقعد في مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك، وهو يريد ان يخلفه نائبه آل غور في الرئاسة بعده، وهو يقاتل في مضطرب على حد مواقف الفلسطينيين في الاعتراف - بما ذلك فهو يخلو من الاحقاد او العهد التي تحرك بعض مساعديه وعضاء الكونغرس، لذلك في حضوره في مصر رغم ما في ذلك من اخطار على مصالحه الشخصية.

الرئيس كلينتون اعتبر أبو عمار مسؤولاً عن فشل قمة كامب ديفيد، ومع ذلك فهو لم يقطع الاتصال معه يوماً، وكثف هذا الاتصال في الأيام الأخيرة محاولاً إبعاد أبحار مخرج من أزمة العنف الدائر.

واكتفى بمواقفين أميركيين آخرين على سبيل المقارنة:

- وزيرة الخارجية السيدة مالاين اوبرايت قالت في برنامج تلفزيوني امريكي المذاعة في... الفلسطينيين، فهم بطرق عدة وضرو الاسرائيليين في حالة حصار. ونحن قلقون من المبالغة في استعمال القوة، وايضاً من مقابلة الحصار التـم، اثارها كل رمى الحجارة هذا.

عضو الكونغرس بنجامين شيلمان، وهو صهيوني ليكودي الناس استقبله بعض القادة العرب في مكاتبهم، يرأس لجنة العلاقات النولية في مجلس النواب، ورايه في الأحداث الدائرة هو «أن هناك أمة واضحة على أن العنف يبرره ويستحق السلطة الوطنية لباس عرفاته».

وهكذا، فالسيدة أولبريت التي ستترك وزارة الخارجية قريباً، وأيضاً عليها أي ضغط سياسي من أي نوع، تعتبر الفلسطينيين مسؤولين عن حالة صراع بينهم وبين الأميركيين، مع أن إسرائيل آخر الناس سروراً في الأمر. الفلسطينيون يحلمون بالفلسطينيين وقد وجدوا، وقد أغلقوا عليهم منطلقهم، وأحاصروهم بدار غزة. أما قيادان يهود إسرائيل في موقفه، بل إن بكون أميركياً لذلك فقد أرى أدلة واضحة ضد السلطة الوطنية، ولم يرد إلا واضحة أو مرحلة على استعداد إسرائيل أحدث الأسلحة ضد الحماة، وادعائها الاطّلاع على استعمال فلسطينيين.

على كل حال، ثمة أخبار أميركية أخرى ذات علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالأحداث الدائرة تستحق نظرة سريعة:



١٥	١٦	١٧	١٨	١٩
----	----	----	----	----

المصدر

التاريخ

٦ شارع نصر النيل

القاهرة مصر

تليفون / فاكس: ٥٥٠٠٠٧٠٧ (٢٠٧)

E-mail: mar156@hotmail.com

**ميريت**  
للنشر والمعلومات

- فشل السودان في احتلال مقعد في مجلس الأمن الدولي هو حقه بعد ان رشحت منظمة الوحدة الافريقية له.

وكانت الولايات المتحدة شنت حملة هائلة ضد ترشيح السودان قال السفير الاميركي ريتشارد هوابروك ان شعارها "أي بلد غير للسودان" والنتيجة ان فازت موريشوس بال مقعد.

الولايات المتحدة تتهم السودان بتأييد الإرهاب، وتأييد الإرهاب تهمة خطيرة، إلا أنها تظل أخف من ممارسة الإرهاب، كما فعلت الولايات المتحدة عندما خسرت مصينغ الأنوية السودانية زاعمة أنه ينتج مواد كيميائية، ثم ثبت الخطأ فلم تعتذر الولايات للتحدة أو تدفع تعويضات. الإرهاب الاميركي ضد السودان ثابت، أما تاييد السودان الإرهاب فتهمة قد تثبت في النهاية أو لا تثبت.

- قتل في فلسطين هيليل ليبيرمان، وهو ابن عم بعيد المرشح الديموقراطي لمنصب نائب الرئيس جوزيف ليبيرمان، وابوه حاكم من بروكلن.

لو بقي هيليل ليبيرمان في بروكلن لما قتل قرب قبر يوسف.

- أعادت السيدة أوبرايت السفير مارتن انديك الى منصبه في اسرائيل، ويبدو ان التحقيق في مخالفاته الأمنية سار بسرعة صوابخ طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية. وهي كانت اخذت اشك معها الى باريس لعضو الاجتماع مع اليهود باراك وباسر عرفات، قبل ان ينتهي التحقيق في قضية.

. انديك راد في بريطانيا وهمل جاسوساً لاسرائيل، وانتهى في الولايات المتحدة حيث أسس معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، وعين في مجلس الأمن القومي يوم امسح موطناً امريكياً.

ومعهد واشنطن مؤسسة فكرية موالية لاسرائيل بالكامل تخطط لسم بالتمس، والعالمون فيها وفي وزارة الخارجية يتقلون من مكان الى آخر بما يشبه الباب الدوار.

ويحاول معهد واشنطن جهده ان يبدو متدلاً، كما يحاول انديك نفسه، الا انه عندما يتعرض اسرائيل لازمة يفرغ كل رصيده دفاعاً عنها. ومثل واحد يكلني، فلقد التقارير التي صدرت خلال موجة العنف الأخيرة كتبه مايكل اينشتاين، وهو باحث كبير في المعهد، وبدا بهذه الكلمات: للتنظية الصحافية غير المتكافئة... وللغصود. ان التنظية الصحافية مالت الى الفلسطينيين كان هذا ممكن. وتوقف من التقرير عند تيرير عجيب لارتفاع ضحايا الفلسطينيين، فلما كتب لم يستطع انكار ارقام تعترف بها اسرائيل، فقال انه قتل في مصر سنة ١٩٧٧ حوالي ٨٠ متظاهراً وجرح ٨٠٠، وفي السعودية سنة ١٩٨٧ حوالي ٤٠٠ حاج، وفي الصين سنة ١٩٨١ مئات المتظاهرين وفي الصومال سنة ١٩٩٢ قتل الاميركيون مئات المدنيين والسلمحين الصوماليين.

وهكذا، فإذا كان هؤلاء كلهم قتلوا، فلماذا لا تقتل اسرائيل مئات فلسطيني أو مستتبين هذا المنطق اليهودي - الاميركي، هو الذي نوهل للشرق الأوسط الى دواية العنف الصالحية، وهو الذي يجعل الرئيس كلينتون عاجزاً عن إيجاد مخرج رغم نواياه الاجابية.

جهاد الخازن







117





القاهرة تبليغ واشنطن خمسة شروط لاجتماع مع اسرائيل... وانان

يعمل لترتيب تحقيق 'دولي'

# ”قمة اميركا“ من شرم الشيخ الى اوسلو

شهد على ضرورة استباق اي  
اجتماع بخصيصة الهدف منه  
وكيفية تحقيق هذا الهدف.  
وفيما بدا ان وساطة الامين  
العام للأمم المتحدة كوفي انان  
حققت اختراقاً، على صعيد  
ايجاد آلية لوقف المواجهات بلورة  
ضيفة بـلجنة تحقيق دولية، إلا  
ان رفض اسرائيل اي طابع  
دولي، للتحقيق في خلفية  
الاصدات اضر جهود انان في  
التوصل الى نتيجة معنوية. وكانت  
مصدرة اشارات عن الرئيس  
الروسي فلاديمير بوتين، وايضاً  
الرئيس الفلسطيني، الى خطوات  
تقدم في الاتصالات الجارية، اما  
اسرائيل فواصلت التصرف  
وكتلتا تميش في حال حرب.  
وقد ركزت جهود انان على  
محاولة اقناع الطرفين الإسرائيلي  
والفلسطيني بإصدار بيانين  
مؤثرين يتضمن كل منهما  
تجاوباً مع طلبين أساسيين.  
اجراء تحقيق بطابع دولي في  
خلفية الأحداث، والدعوة إلى وقف

☐ نيويورك - رابعة لرغام  
☐ القاهرة - احسان بكر  
☐ واشنطن - موفى حرب  
☐ بيروت، القدس المحتلة -  
«الحياة»

■ كان امس يوم الوساطات  
الدولية، من القدس المحتلة الى  
غزة، ومن دمشق الى بيروت  
والقاهرة، لوقف المواجهات بين  
الفلسطينيين والاسرائيليين  
ولبدء التفاوض مع حزب الله في  
لبنان على اطلاق الاسرى  
الاسرائيليين الثلاثة، لكنه كان  
ايضاً يوم التفتيد المصري  
والفلسطيني في ما يتعلق  
باتخاذ قمة رباعية يلتقي فيها  
يهود، باراك رئيس وزراء  
اسرائيل مع الرئيس الفلسطيني  
ياسر عرفات بدعوة اميركية  
ورعاية مصرية. لكن الرئيس  
الاميركي لم يستبعد امكان رعاية  
قمة بين عرفات وباراك يمكن ان  
تعقد في العاصمة التروجية  
اوسلو. واتساع الاسرائيليون  
معلومات عن الاتجاه الى مثل  
هذه القمة، لكن الرئيس كينتون



الحلف للعودة إلى المفاوضات. لكن الجهود التي بذلت حتى امس الأربعاء اصطدمت بإصرار إسرائيل على رفض توسيع التحقيق ليكون له طابع بولي ذو معني وبمضبوط عربية على الجانب الفلسطيني لئلا يخضع لطلب إسرائيليه حسب مصادر وثيقة الاطلاع على مهمة آنان. ووقع الأمين العام نفسه في مازق سيصعب عليه المحطة الثانية من مهمته عندما يزور ليتان اليوم بعدما صرح بان احتجاز حزب الله ثلاثة جنود إسرائيليين يشكل خرقاً للقرار ٤٢٥. ويرى رايان داخل الأمم المتحدة في هذا الصدد، أحدهما اعتبر ما قاله آنان خطأ كان يجب عليه نقابه، وأخر اعتبره واجباً في إطار ما تم الاتفاق عليه مع الطرف اللبناني من ضرورة إعلان أي خرق للخط الأزرق. وقالت مصادر في الامانة العامة إن الأمين العام كان يتصرف طبقاً لما تم الاتفاق عليه وهو الإعلان عن خروقات عندما تحدثه وقد عبر حزب الله الخط الأزرق أي خط الانسحاب وقبض على الجنود الاسرائيليين. وحسب مصادر أخرى سعت الأمم المتحدة الى صياغة مشروعي بيانين تركزت الأفكار فهما على ان تسحب إسرائيل قواتها والأسلحة الثقيلة، ووقف الإجراءات العقابية، والتقدم بالتنازلي الى الجانب الفلسطيني، من جهة. ومن جهة أخرى على ان يدعو الفلسطينيين إلى وقف العنف مع تأكيد ضرورة العودة إلى طاولة المفاوضات. وبقيت العقدة في الآلية المقبولة لإجراء تحقيق في خلفية الأحداث التي انتهت في ٢٨ ايلول (سبتمبر) إذ ترفض إسرائيل دوراً للامم المتحدة وأصر على مشاركة أربع أطراف فقط في التحقيق: اميركية وشروجية وإسرائيلية وفلسطينية. واستندت الأمم المتحدة بالولايات المتحدة كي تقع إسرائيل بضرورة إضافة بعد دولي ليس في شكل تحقيق تقوم به الأمم المتحدة، وإنما في دور ما للامم العام في تسمية الشخصيات التي تقوم بالتحقيق وفي تلقيه التقرير عن النتائج. وطلب الطرف الفلسطيني ان يتضمن التحقيق جنسيات من الاتحاد الأوروبي وآسيا والبريقيا، ليكون أحد المشاركين عربياً على ان لا يكون الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي جزءاً منه. ونقلت مصادر الأمم المتحدة ان هناك ضلوعاً مصرية على الطرف الفلسطيني انطلقت من الغضب من تبارك بعد رفضه الذهاب إلى شرم الشيخ كما كان متفقاً عليه، في أعقاب اللقاءات باريس. وقالت المصادر إن الأمم لعام يمتن على الرئيس المصري ان يكون شريكاً ولو بعيداً، في محاولة لمتواء التصعيد للحد من اندلاع الأزمة. وأكدت المصادر ان الأولوية الآن في جهود آنان تصب حصراً في خاتمة احتواء التوتر، واعتبرت ان الخناج السياسي لا يسمح بعد من أن ينتقل إلى للبحث في كيفية إحياء العملية السلمية.

للمرأة  
في غضون ذلك تراه الرئيس كاتينتون الباب مفتوحاً لإمكان نهائيه إلى الشرق الأوسط لإعادة إحياء عملية للسلام بين الفلسطينيين



وإسرائيل لكنه أكد أنه يجب استيعاق أي اجتماع تحديده الهادف من تلك  
وكمية تحقيق هذا الهدف وأكد كينتون استمرار الاتصالات مع  
الإسرائيل لإزالة التهديد ووقف القتال، ومن ثم إيجاد طريقة لإحياء عملية  
السلام. وأضاف أنه مستعد للذهاب إلى المنطقة أو إرسال الوزير  
ماتلين أولبرايت وإيضاً للذهاب سوريا.

وبدا واضحاً أن قمة شرم الشيخ صرف للنظر عنها لمصلحة ذهاب  
كينتون إلى المنطقة وإجراء محادثات مع باراك وعرفات.

وتجنب كينتون الرد على سؤال عما إذا كان عرض في السابق  
تمتصيته الفلسطينيون على القدس الشرقية، واكتفى بالقول: «أخبر  
شيء يجب أن نعمله الآن هو: الحديث في هذا الموضوع، فما تحدثنا  
فيما مضى خلال كتاب ديفيد ويعدها أصبح معروفه وأضاف: «لا أعتقد أن  
على أي هذا أن يقول أو يفعل أي شيء الآن سوى التركيز على وضع  
نهاية للعنف وإبقاء الناس على قيد الحياة وتهدئة الأمور والعود إلى  
طاوله المفاوضات، وتابع: «مشروع العودة إلى طاوله المفاوضات يشتمل  
جزءاً مهماً نوقف العنف بشكل جذري وهذا ما يقوم بعمله (...) أنا  
مستعد للتكلم بأي شيء للمساعدة (...) أجريت اتصالاً طويلاً هذا  
المباح مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، ونعمل سوريا للتأكد  
من تحقيق هدف جوهري هناك (...) وكما نعرفون نستطيع أن نفعل  
الكثير من هذا نحن الهاتنا، لقد صرنا أباها وإمالي على الهاتنا  
وأنتم أن تكون الولايات المتحدة تركت تأثيراً إيجابياً»

وكرر كينتون تشييده على ضرورة وقف أعمال العنف وإيجاد  
قصور للمرحلة المقبلة التي يعتقد أنها استتكت المفاوضات، وأضاف  
عملينا التوصل إلى اتفاق حول جهد تقصي الحقائق من أجل تحديد ما  
حصل ومنع تكراره مجدداً، وأعتقد أننا نستطيع تحقيق ذلك، وسئل إذا  
كان مصاباً بقتية أهل لأن الفلسطينيين والإسرائيليين رفضوا المشاركة  
في قمة بعا، إلهما قال كينتون: «لست تتفأ، وهذه ليست القضية،  
نستطيع أن نفعل ذلك، الأهم هنا ليس مجرد عقد اجتماع آخر، نريد أن  
نعرف ما سنفعله وكيف سنفعله (...) لا أريد إقامة متزايدة لعدم حصول  
اجتماع كبير في مصر، لا أعتقد أنه يجب إقامة ذلك على أن  
الفلسطينيين والإسرائيليين لا يريدون الاستمرار في عملية السلام،  
وتابع: أن الجميع مذهول من سرعة وعمق خروج الأمور عن السيطرة،  
ورفض مزاعم قالت بأن ما حصل كان نتيجة فشل كتاب ديفيد، فلهذا:  
«هنا محادثات كتاب ديفيد كانت الأمور أسوأ»  
في الوقت نفسه، ذكرت مصادر البيت الأبيض أن عرفات وباراك لم  
يرفضا الاجتماع مع كينتون، ولكن لكل منهما تصور مختلف لما يجب  
أن يكون الهدف من أي قمة، وأضاف المصدر أن باراك يصر على وقف  
العنف قبل الاجتماع، بينما يصر عرفات على بدء المحادثات في أعمال  
العنف والإسباب التي أدت إليها.

#### شروط مصرية وفلسطينية

«انتقلت كل من مصر والسلطة الفلسطينية أمس إلى وضع الشروط  
لانعقاد قمة تصنع بين عرفات وباراك لتخند الأرضين حسمي مكرانه في  
رسالة بعث بها إلى الرئيس تمثتكون خمسة شروط للموافقة على  
انعقاد قمة ريعية وخلاصة هذه الشروط أنها تعذر عن عدم استضافة  
القمة وهذه الشروط هي:

- ١- انسحاب القوات الإسرائيلية من مناطق السلطة الفلسطينية.
- ٢- وقف الانتزات والتهديدات الإسرائيلية وسحبها.
- ٣- تقديم تعهد إسرائيلي بعدم العدوان على المسجد الأقصى.
- ٤- قبول تشكيل لجنة دولية للمحقيق.



٥ - أن تلغى القمة الرباعية المقترحة الباب إمام عودة للمفاوضات في إطار الشرعية الدولية.

وعلى الفور، أعلنت السلطة الفلسطينية موقفًا مماثلًا في رلم الله، ما كشف عن تضيق بشط بينهما وبين مصر. فعلن وزير الثقافة والإعلام ياسر عبيده في مؤتمر صحافي أن لا ضرورة في هذه الفترة لعقد لقاءات قمة ثلاثية أو رباعية قبل أن تاتي لجنة تحقيق دولية. وفي غزة أعلن نبيل أبو ردينة انطاق لسان عرفات، وبعد الاجتماع مع كوفي انان، أن الوجود الدولي والعربية والأميركية ظلت جلي للخطوة في إنهاء الاعتداءات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.

**أشبهه لاسوكا**

وكتفحات فضيلة تامل الجنود لاسرائيليين الثلاثة الذين اسرهم محزون في هذه المعلنات القاضية بليبري لمينتين وعربي المسجون الاسرائيليين للمزيد من الجحافل امتن في وقت تواصلت زيارات المؤيدين الدوليين لبروت للمساهمة في معالجة هذه المسألة. في ظل ضغوط على لبنان وحزب الله، هدفها كما قالت مراجع رسمية خفض الامان التاج عن الجنود الثلاثة (راجع ص ٢).

فرد كبار المسؤولين اللبنانيين نفس على تصريحات في اسرائيل لامين إمام لإمام المتحدة عوفي انان أن اسر للجنود الثلاثة خرق لقرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٢٥٤٠ متفقين موقفه لم يطلب رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك أمس بقيام ممثلين من منظمة دولية بمقابلة هؤلاء الجنود قبل أي تفاوض على تبادلهم للفضل. وقال باراك

**للانافة الرسمية الإسرائيلية** يمكن أن تقوم بذلك لجنة دولية مقر الأمم المتحدة أو اللجنة الدولية للصليب الأحمر. تريصا في جليلهم لفرع

مفاوضات في هذا الموضوع.

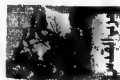
واعتر رئيس الجمهورية أميل لحود أن لبنان من يرضح المصطوف الهادفة إلى إيجاد صيغة أمنية تؤدي إلى طمأنة اسرائيل في الجنوب. ورأى رئيس للجلسة النيابي ديبه بري أن موقف انان خطاء لأي عدوان ممكن أن تقوم به اسرائيل على لبنان. وقال رئيس الحكومة البكتور سليم الحص أن تصريح انان في غير محله. واستقبل لحود رئيس الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا والمنسق الأوروبي لعملية السلام ميغيل أنخيل مورتينوس، وبلغهما أن اللبنانيين كانوا ينتظرون من الجهات الدولية الفاعلة تحركاً معالماً لا هو حاصل اليوم من أجل إطلاق الاسرى اللبنانيين الذين مضى على اعتقالهم سنوات من دون أن يفر عنهم. وعظمت الحفاة أن سولانا سال لحود هل من الممكن تأمين لقاء مع الجنود الاسرائيليين الاسرى فكان جواب الأخير أنهم في مهمة وحزب الله لا الدولة اللبنانية.





# القاهرة تعتذر عن عدم استضافة "قمة شرم الشيخ" واسرائيل تتحدث عن ثلاثية في اوسلو

□ رفضت مصر حضور قمة تضم الرؤساء حسني مبارك وبيل كلينتون وباسر عرفات وابيهود باراك في شرم الشيخ، فيما اكدت اسرائيل ان القمة ستكون ثلاثية وتعتقد في اوسلو لكن مصادر السلطة الفلسطينية نفت هذه الاتباء، مؤكدة ان عرفات لن يحضر قمة تضم باراك ما لم يوقف تهديداته ويقل بتشكيل لجنة تحقيق دولية تحقق في المجازر التي يرتكها الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة



وفي المناطق الفلسطينية للحلثة منذ ١٩٤٨.

□ القدس المحتلة - سائكة حمد  
□ القاهرة، غزة - دالحياة

السلام ترأسها مبارك أمس في ثاني اجتماع لها خلال ثمانين وأربعين ساعة سبقت عن هذا الاعتذار الرسمي. وصرح وزير الإعلام السيد صفوت الشريف عقب الاجتماع الذي ضم رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى وبناك رئيس الوزراء ووزراء الدفاع والخارجية والإعلام والأغذية ان الاجتماع الثاني للجنة خصص لمناقشة الأوضاع المشهورة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة بسبب الاستعدادات الاسرائيلية المتكررة على التنتين الفلسطينيين. وكلف الشريف ان رسالة مبارك الى كلينتون حددت خمسة شروط لتعقد القمة وهي:

- انسحاب القوات الاسرائيلية من اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية على الفور.

- وقف وسحب الإذارات والتهديدات التي وجهها باراك الى السلطة الوطنية الفلسطينية وإلى اية دولة عربية.

- تقديم تعهد اسرائيلي بعدم تكرار العدوان على المسجد الأقصى الذي تمثل في زيارة شارون.

- استعداد اسرائيل للقبول بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في كل الجرائم التي ارتكبت ضد الشعب الفلسطيني الاصرم والملايسات التي أدت الى تدهور الموقف وان تعلن هذه اللجنة نتائجها على الرأي العام العالمي والعربي.

- أن تقف القمة الرباعية المقترحة كباب مرة أخرى الى العودة الى مائدة المفاوضات حول القدس الشرقية والحرمة القدس الشريف في إطار الشرعية الدولية والقرارات الصادرة في هذا الشأن.

وقال الشريف إن مبارك اكد لكلينتون ضرورة أن يراجع قادة اسرائيل مواقفهم بكل دقة بعيداً عن الفطرية حتى لا

■ لم تستطع الجهود الدبلوماسية المكثفة التي تنهها المواقف العربية الوصول الى نتيجة حسنة لعقد قمة مصرية - اميركية - اسرائيلية - فلسطينية. فيما أعلنت مصر اعتذارها عن عدم المشاركة في القمة، ووضعت شروطاً لحضورها، فوالتت الاداعة الاسرائيلية الرسمية انها ستمتد الاحد للليل في التروج من دون حضور مصري.

وعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن امسه في استئناف المفاوضات في الشرق الأوسط. وأبدت إيطاليا استعدادها لاستضافة القمة للمعزة. فيما اكد الفلسطينيون انهم لن يحضروها اذا لم توقف اسرائيل اعتداءاتها وتقبل بتشكيل لجنة تحقيق دولية تحقق في المجازر.

في القاهرة، أعلنت مصر اعتذارها عن عدم عقد القمة الرباعية التي دعا اليها الرئيس الاميركي بيل كلينتون في شرم الشيخ وكان مستترساً أن يقدم لها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل ابيهود باراك ويشراكة الرئيس حسني مبارك. وقالت مصادر سياسية مصرية لدهجاءه إن القاهرة حددت بضعة شروط لا بد من توافرها لعقد القمة. فيما بحث مبارك أمس رسالة عاجلة الى كلينتون أعرب فيها عن ترحيب مصري بأي تحرك اميركي على المستوى الرئاسي من اجل استواء الموقف المشهور في الأراضي المحتلة.

وكانت لجنة مصرية عليا لإدارة الأزمة المنهجية بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل وسيل انقاذ وتصحيح مسيرة



مجلس الأمن الأخير وتلقت بميثاق جنيف بما يتصل بمصالحات الجنين في وقت الحروب وتشكيل لجنة تحقيق دولية مهمتها التحقيق في الجرائم التي ارتكبت في الفترة السابقة، وتكون ذات طابع دائم لكي ترافق عدم تكرار هذه الجرائم مرة أخرى في الأراضي الفلسطينية، وقال إن على يارك الاستعداد عن الجرائم التي ارتكبتها بحق الفلسطينيين.

وإذ خلال مؤتمر صحفي عقد في مقر وزارة الإعلام في البصرة، لا بد من هذه الخطوات والإجراءات أن تدم على الأرض قبل أن نتخلل إلى الحديث عن الجوانب الفنية كمقدّم أو اجتماعات على مستوى عالٍ.

وأضاف شحّان لا نفهم لماذا يرفض بعض الأطراف أن يتشارك الاقتصاد الأوروبي وممثلون عن منظمة دول عدم الانحياز والدول العربية والإسيوية والأفريقية في لجنة التحقيق فيما ترحب إسرائيل بقدوم مسؤولين من هذه الدول إلى المنطقة.

والفخر عبد ربه أن يترأس الزعيم الإفريقي نيلسون مانديلا لجنة التحقيق الدولية مؤكداً أن الفلسطينيين لن يكبلوا بأقل من تشكيل هذه اللجنة.

وقالت مصادراً فلسطينية لـ«الحياة»، وأنشطن تمارس ضغوطاً هائلة على القيادة الفلسطينية لموافقة على عقد اجتماع ثلاثي خلال الأيام القليلة المقبلة لقطع الطريق أمام اللجنة العربية المقرر عقدها في الحادي والعشرين من الجاري. وأوضح مصدر آخر أنها إن وأنشطن طرحت الاقتراحات على الرئيس الفلسطيني جميعها تهدف إلى إجراء لقاء بين عرفات وباراك كمؤشر على تهدئة الأمور، غير أن الرئيس الفلسطيني رفض هذه الاقتراحات طالما لم تتوقف إسرائيل عن أفعالها ضد الفلسطينيين.

أما يارك، فقد أسس رفضه تشكيل لجنة تحقيق دولية مشيرة إلى أنه يوافق على تشكيل لجنة تحقيق ثلاثية أميركية - فلسطينية - اسرائيلية، وكان الوزير الإسرائيلي شمعون بيريز صرح في روما إن إسرائيل لا ترفض تشكيل لجنة دولية وأن الإسرائيليين لا يخافون من تشكيل مثل هذه اللجنة.

يعرضوا المنطقة لخطر انفجار لا أحد يعلم مدام وإشار إلى أنه طالما لم تقبل إسرائيل هذه الشروط فإن مصر تعتذر تماماً عن انعقاد القمة الرباعية على أرضها.

في القدس المحتلة يتوقع الإسرائيليون أن قمة ثلاثية فلسطينية - اسرائيلية - أميركية - مصرية ستعقد فيما يؤكد الفلسطينيون عكس ذلك لأن الدولة العبرية لم توقف تهديداتها ولم يتم تشكيل لجنة تحقيق دولية. وأعلنت الأمانة الإسرائيلية الرسمية أن قمة ثلاثية تضم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وباراك والرئيس الأميركي بيل كلينتون ستعقد يوم الأحد المقبل في النرويج.

ويشّ التلزيون الإسرائيلي أن مصدر المعلومات أوسلو وإن وزير الخارجية النرويجي سيحصل إلى المنطقة مساء (الأربعاء) للتحضير للقمة. في هذه الأثناء أعلن نيسل أبو رينه مستشار الرئيس الفلسطيني عرفات في ختام لقاء آخر بين عرفات والإمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان أن الجهود المبذولة لوقف الاعتداءات الإسرائيلية هبطت، مشيراً إلى استمرار الاتصالات بين عرفات وكلينتون في إطار التحركات السياسية والدبلوماسية التي تشهدها المنطقة للخروج من أزمتها.

وقال «هناك اتصالات مستمرة بين الرئيس عرفات والرئيس كلينتون وتم تقديم بعض الأفكار إلا أنه لم يتم التوصل إلى قرارات، مضيفاً أن الفلسطينيين يرحبون بأي لقاء بين عرفات وكلينتون ولكن من السابق لأوانه عقد لقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي باراك.

وإذ من الصعب عقد لقاء ثلاثي تحت التسهيلات الحالية وحضار لندن الفلسطينية واستمرار الاعتداءات الإسرائيلية.

وأشارت أبو رينه أن يوافق باراك اعتدائه على القمم الفلسطينية، قبل عقد أي قمة تضم الزعماء الثلاثة.

من جهته، أشار وزير الإعلام الفلسطيني ياسر عرفات إلى الشروط الفلسطينية للمشاركة في القمة العتيدة.

وقال أنه لا بد أن تتخذ إسرائيل قرار



القذافي في الرياض والملك عبد الله يصل إليها خلال يومين

## اتصالات لتهيئة الأجواء للقمة العربية

بالتوتر في المنطقة الناجم عن التهديدات الإسرائيلية لسورية ولبنان.

وأضاف «أن الأردن يهيمه للشعور مع أشقائه العرب خصوصاً الشقاء في المملكة العربية السعودية من أجل توحيد الصف العربي لمواجهة متطلبات عملية السلام».

وفي إطار الاتصالات العربية التي تشهدها الرياض أجرى الرئيس اللبناني إميل لحود اتصالاً مع ولي العهد السعودي، وتكررت وكالة الأنباء السعودية أنه جرى خلال الاتصال بحث تطورات الأوضاع في المنطقة في ضوء التصعيد المستمر لأجواء التوتر الذي يفرض استمرار الأعمال الوحشية الإسرائيلية.

وعلمت «الحياة» أن لحود أعرب للأمير عبد الله عن تقديره لبذل الموقف السعودي المساند للبنان وسورية ضد التهديدات

للعربي في مواجهة التحديات الناجمة عن تطورات الوضع في الأراضي الفلسطينية وتهيئة الأجواء للقمة العربية المقبلة.

وكان وزير الخارجية الأردني عبدالله الخطيب وصل أمس إلى الرياض في زيارة عمل سرية للسعودية التقى خلالها وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل.

وصرح الخطيب إلى «الحياة» أن هدف زيارته كان التباحث مع نظيره السعودي في مجال الظروف والأوضاع في المنطقة العربية، ابتداءً مما يتعرض له الآخوة الفلسطينيين من قمع وتشكيل واعتداءات على أيدي القوات الإسرائيلية، والتهديدات

□ الرياض - سليمان نمر  
□ أبو ظبي - شفيق الأسدي

■ يشهد عدد من المواضيع العربية المعنية اتصالات مكثفة لتهيئة الأجواء للقمة (غير المسماة) المقرر انعقادها في القاهرة في ٢٦ و ٢٧ الجاري.

وعلمت «الحياة» أن المعامل الأردني الملك عبدالله سيصل إلى العاصمة السعودية خلال اليومين المقبلين للاجتماع مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، من أجل التشاور في سبل توحيد الموقف



الحياه			
١٩	١٠	-	-

المصدر

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

قاهرة، مصر

تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)

E mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



هناك ثم توجه صليحاً بالسيارات إلى الرياض قاطعاً مسافة ٥٥٠ كلم.

وبدأت المحادثات السعودية - الليبية لئيل أمس بعد عشاء اقامه الملك فهد بن عبدالعزيز تكريماً لضييفه الليبي.

في ابوظبي ما زالت الإمارات العربية المتحدة تبحث في تكليف ممثل لرئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لرأس وفد بلاده، ويرجع أن يكون الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائباً للقائد الأعلى للقوات المسلحة.

وكان الشيخ خليفة رأس وفد الإمارات إلى اجتماعات قمة عربية وخليجية وترشح بعض الأوساط الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وسبق أن رأس وفدًا إلى قمة للدول الإسلامية وبول عدم الانحياز.

الإسraelية، وأطلعه على فحوى الاتصالات واللقاءات التي أجراها لبنان بعد أسر قوات حزب الله الجنود الإسraelيين الثلاثة. وكان ولي العهد السعودي أكد الاثنين الماضي أن المملكة لن تلعب مكتوفة الأيدي إذا دخلت اسرئيل تهديداتها ضد سورية وليبنان.

وصول الرئيس القذافي إلى مكة وصل إلى الرياض برأ بعد ظهر امس الزعيم الليبي معمر القذافي قادماً بالسيارات من سورية عبر الأردن، وجرى للزعيم الليبي استقبال رسمي في مقر الديوان الملكي السعودي في العاصمة السعودية، حيث كان على رأس الاستقبالين الأمير عبد الله بن عبدالعزيز. وكان العقيد القذافي وصل إلى السعودية ظهر أول من امس وتوجه موكبه الذي ضم قطرات السيارات إلى مدينة جفر قباطن قاطعاً مسافة ١١٠٠ كيلومتر، وقضى الليلة قبل الماضية





## ندوة العلاقات الفلسطينية - الروسية في موسكو

# البطريرك اليكسي الثاني يقترح القدس عاصمة لدولتين

□ موسكو - جلال المناشقة

والمسيحية، على أن ينظر في القرارات التي  
مسؤولية خاصة إلى الأسرة الدولية لحماية الأماكن  
القدسية. وأوضح المطران كيريل مدير العلاقات  
الدولية البطريركية أن الاقتراحات الكنسية تقضي بأن  
يبقى حائط المعكى لليهود وضمن وصولهم إلى  
أماكن عبادةهم على أن تؤل المناطق الأخرى في  
المدينة القديمة إلى الفلسطينيين. واقترح أن يكون  
جبل الهيكل تحت إشراف الأعضاء الدائمين في  
مجلس الأمن.

ولم يطرح النائب الأول لوزير الخارجية الكسندر  
الغوييف الذي تحدث في الندوة إلى هذه الاقتراحات  
واكتفى بالإشارة إلى أن معالجة المشاكل المتعلقة  
بالقدس ينبغي أن تكون على أساس صيغة مدريد.  
وأكد أن روسيا تؤيد حق الفلسطينيين في إنشاء  
دولة إلا أنه قال «لها أن تكون قادرة على القيام إلا  
إذا جرى إعلانها إثر مفاوضات» مع الاسرائيليين.  
ووزع الغوييف الإتهامات على الطرفين متجسراً في  
وجود «عدد غير قليل من المتطرفين بين الفلسطينيين»  
والاسرائيليين. وتلا السفير خبري عبد الفتاح  
العريدي رسالة إلى المؤتمر وجهها للرئيس عرفات  
أعرب فيها عن امتنانه للبطريرك ولوقوفه «المبني»  
حيال القدس باعتبارها أرضاً عربية فلسطينية  
محلاة وأكد أنها «لا بد من أن تعود وكالة مقدساتها  
وأراضيها إلى السيادة الفلسطينية كاملة غير  
منقوصة».

■ دعا بطريرك عموم روسيا اليكسي الثاني إلى  
جعل القدس «عاصمة لدولتين» وأن يكون للأسرة  
الدولية «مسؤولية خاصة» عن الأماكن المقدسة  
والتاريخية، فيما أشار الرئيس ياسر عرفات إلى  
استعداد الفلسطينيين ليكونوا صديقه، المحفصات  
المسيحية والإسلامية.

وتعقد في موسكو ندوة في عنوان «الأراضي  
القدسية والعلاقات الروسية الفلسطينية» تستمر  
ثلاثة أيام، تنظمها الكنيسة الأرثوذكسية وأكاديمية  
العلوم بالتعاون مع السفارة الفلسطينية.  
وكان موعد الندوة مقرراً قبل اندلاع الأحداث  
الأخيرة إلا أن انعقادها اكتسب أهمية استثنائية في  
ضوء التطورات العاصفة. ومشاركة البطريرك الذي  
يتمتع بنفوذ كبير في الدولة الروسية لعلاقته  
الوثيقة بالرئيس فلاديمير بوتين.

وشدد اليكسي الثاني على ضرورة استئناف  
الحوار لحقن الدماء وقال أن روسيا، دولة ومجتمعا  
وكنيسة، تؤيد «الخطوات الصائبة للضبيب  
الفلسطيني الطامح إلى إقامة دولته وإطلاق محفوله  
المعترف بها دولياً في أرضه التي يملكها تاريخياً  
ومن ضمنها أراضي القدس».  
وشدد على أن اللجنة المقدسة يجب أن تبقى  
مفتوحة وأن تكون عاصمة للدولتين العربية



## الأمير سلطان تبرع بـ ١٠ ملايين ريال 'ليلة التلفزيون السعودي'؛ أكثر من ١٠ مليون ريال تبرعات من أجل الأقصى

□ الرياض -  
ميسر الشمرى

لم يكن المشهد في التلفزيون السعودي يارداً جافاً، بل كان نابضاً بالحُب والتضامن. كان مشهداً خالياً من أي مظهر مادي، على رغم تكسب ملايين الريالات وعشرات الكيلوغرامات من الذهب أمام اللاعبين، كان مشهداً ينبثق بالحدث، ارتقى به الإحساس إلى أعلى درجات الوضوح، فاصبحت الشاشة الزرقة أصغر تعبير لمصطلح «المصير المشترك» الذي أصبح لكثرة تربيده إعلامياً مرادفاً للفرقة.

ولم يقتصر الأمر على التلفزيون السعودي، بل انتهزت التبرعات أول من أمس في الرياض من كل حذب وصوب، إذ أعلن الملك فهد عن تبرعه بـ ٢٠ سيارة إسعاف بكل معداتها وتأمين إصصالها إلى السلطة الفلسطينية.

وكانت وزارة الصحة السعودية، سبقت، نقدياً لأمر الملك، ٢٠ طناً من الأدوية التي وزارة الصحة الفلسطينية، وهي تمثل الدفعة الأولى من مجموعة بلغت قيمتها ١١ مليون ريال.

وكان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبدالعزيز تبرع بـ ١٠ ملايين ريال. وأعلن وزير الصحة الدكتور أسامة شبيكني، أن المملكة ستستقبل عدداً جديداً من المصابين الفلسطينيين في الأيام المقبلة.

السعودي أول من أمس في جميع مناطق المملكة بناء على توجيهات الملك فهد، تمكنت من جمع حوالي ١٠٠ مليون ريال سعودي في أول لياليها، ويبتد بوضوح مدى التضامن بين السعودية وباقي الأنحاء العربية بعدما أعلن ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء الأمير عبدالله بن عبدالعزيز صولف للملكة الرسمية من التهنيديت الإسرائيلية، وقال أن بلاده لن تقف مكتوفة الأيدي.

كان تضامن الشعب السعودي مع لشقاؤه عفوياً، فأطفال استنفوا عن حصاتهم، والنساء تبرعن بحليهن، والرجال برؤسهم وما ينفرون، وأمهات سموديات وعرييات تبرعن بأجهزة طبية وحلي وتقود فيما أعلن أمراء ومواطنون ومقيمون عن تضامنهم وتبرعهم.

■ تزامن سعوديون ومقيمون في المملكة أول من أمس أمام مبنى التلفزيون في الرياض والمحطات الفرعية التابعة له في باقي المناطق السعودية، وتدفق الآلاف للاعلان عن تبرعهم بعدما أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عن تنظيم حملة إعلامية بهدف دعم أبطال الأقصى، ولجئوا بحضورهم المكثف من نظائره عملية تبرعوا خلالها بما جادت به أنفسهم. أطفال تبرعوا بمصروفهم، نساء زعنبن فخرأ وهن يقدمن مصابهن للخنق، عن الأقصى بدلاً من التفرج على شائرون وهو يندس عنياته. الحملة التي نظمها التلفزيون



## الاتحاد الاوروبي "بوادرمشجة" لحل مسألة لجنة التحقيق

لا تختلف على مبدأ تشكيل لجنة ولكن لديهم وجهات نظر مختلفة عن يجب أن يشارك فيها. وكان اجتماع قمة بين رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انهار في باريس الأسبوع الماضي بسبب خلاف على إجراء تحقيق دولي في أعمال العنف الجارية. وقال باراك أنه يفضل ألا تدخل أي دولة سوى الولايات المتحدة، الحليف التقليدي لإسرائيل، لكن الفلسطينيين يرون أن فرنسا والاتحاد الأوروبي أطراف أكثر استجابة لمخبتهم. وقال سولانا أنه يأمل في أن يتم للتوصل إلى اتفاق سريع يرضي جميع الأطراف. وتابع: هناك فرصة لكنها ليست كبيرة. وليس لدينا متسع من الوقت لذلك نرغب في استغلاله بشكل ذكي. وأجرى سولانا محادثات في وقت مبكر أمس مع الرئيس المصري حسني مبارك وخضر الاجتماع للمبعوث الأوروبي للشرق الأوسط ميغيل أنجيل مورانيوس.

باراك أضاف إلى المسؤولين السوريين والصريين. واعتبر فيرين أنه إذا توقف التصعيد فعلاً، لأن تعليمات (في هذا الصدد) أعطيت في كلا الجانبين، وأيا كانت المسؤوليات الأولى، يجب على الفور معاملة المناقشات في العمق لأن لا شيء أسسوا في الشرق الأوسط من فقدان اتفاق الحل واتفاق السلام. ونكر الوزير الفرنسي بوجهة نظر باريس التي ترى أن اشتغال الوضع في الأراضي الفلسطينية كان سبب "استنزاف" زعيم لليمين الإسرائيلي أرييل شارون. وفي القاهرة أعرب سولانا أمس عن أمله بحصول انفراج خلال ساعات في الأزمة الفلسطينية - الإسرائيلية المستمرة منذ أسبوعين. وأضاف سولانا أنه قد يتم التوصل إلى اتفاق سريع على تشكيل لجنة دولية للتحقيق في أعمال العنف التي قتل خلالها ٩٢ فلسطينياً. وأشار في مؤتمر مصافي بعد اجتماعه مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى أن الأطراف

باريس، القاهرة - ١٠ في باريس، أعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيرين أمس الأربعاء أن لامل النيبولوماسي الأعلى للاتحاد الأوروبي خافيير سولانا الذي يقوم حالياً بجولة في الشرق الأوسط مع "بوانر مشجعة يمكن أن تجسد في الساعات المقبلة. وأعرب سولانا عن أمله في حل قضية لجنة التحقيق الدولية. وقال الوزير الفرنسي الذي تنوياً بإلاده حالياً رئاسة الاتحاد الأوروبي أمام الجمعية الوطنية أن سولانا ينبغي أن هناك بوانر مشجعة يمكن أن تجسد في الساعات المقبلة. وكان وزراء خارجية الدول الـ ١٥ في الاتحاد الأوروبي قرروا الاثنين إرسال سولانا الممثل الأعلى للسياسة الخارجية للاتحاد إلى الشرق الأوسط لإجراء مشاورات مع كبار قادة المنطقة. والتقى المسؤول الأوروبي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود



## يهود باراك والحقيقة المطلقة التي أراد جايوتنسكي فرضها على العرب

### رغيد الصلح \*

بالتخلي عن هذه الآمال... لأنهم (أي  
العرب) ليسوا من النشأة بل هم  
بالتأكيد، شعب جي. هل هناك من  
سبيل، أن إقامة دولة إسرائيل، هل  
هناك من وسيلة لحمل العرب على  
تبني مصلحتهم من هذا المشروع؟  
يجيب جايوتنسكي أن السبيل  
الوحيد لينبؤ هذه الغاية هو إشغال  
العرب بأن اليهود مصممون تصميماً  
لا رجعة فيه على تملك أراضهم  
الحالية من جديد، وإقامة كيان  
على هذه الأرض محصاة بخاسط  
حديدي لا ثغرات ولا ثغوب فيه.  
عندها، وعندها فقط يشعرون بأن  
قهرهم هو في القبول بالتخلي عن  
وطنهم أو بالقبول للمشاركة فيه.

رداً على أولئك الذين اعتبروا أن  
استخدام القوة للجدرة على هذا  
النمو يؤثر اعتراضات أخلاقية اجاب  
جايوتنسكي أن الحضارة العنيفة  
التي تقبل ببقاء شعب من دون أرض  
إلى الأبد هي حضارة «أكل لحوم  
البشر» وأن الاستيلاء على قسم  
صغير من أرض شعب يملك الأراضي  
الشاسعة، أي للعرب من أجل إقامة  
ومن قومي لشعب مشرد، أي اليهود،  
هو «عمل مشروع وعادل» وأنه إذا  
عارض العرب مثل هذا المشروع  
فيجب أن يفرض عليهم بالقوة، لأن  
فرض الحقيقة المطلقة بالإكراه لا  
يتخلص من عدالتها ومن سميتها  
الأخلاقية، كما قال الزعيم الصهيوني  
للناظر.

استخدمت مقولات جايوتنسكي  
على نطاق واسع في تلك المواقف  
التي يمارسها الإسرائيلي الذي بدا وكأنه  
يدعو إلى اتباع استراتيجية مختلفة  
من أجل تحقيق أهداف الحركة  
الصهيونية. ويشرح كتاب صدر  
أخيراً بعنوان «مؤامرة إسرائيل ١٩٤٥ -  
١٩٤٩: بن غوريون ونفاذه» أوجه  
الخلاف العملي بين الطرفين التي  
تطرفت إلى لؤلؤ من العرب ومن  
طريق التعامل معهم. فقد كان مناجم  
بيّن يتقدمه بحده، وانطلاقاً من  
تعاليم جايوتنسكي، استعداد زعامة  
اليسار، ممثلة بن غوريون، لاختل  
المساومات مع الآخرين كما فعلت  
عندما وافقت على قرار التقسيم، وفي  
برنامجها الانتخابي حذر حزب

بعد تكريمه أخيراً في الكنيست  
الإسرائيلي من قبل الحكومة  
والمعارضة على حد سواء، تجدد  
الجدل في إسرائيل حول شخصية  
زئيف جايوتنسكي، وحول أفكاره  
ونظرياته السياسية، البعض من  
ناقله اشار إلى خطأ توقعاته حول  
العلاقة بين يهود الشتات وإسرائيل،  
وحول علاقة الحركة الصهيونية  
بالعرب، بينما عاد للثلاثون بنظرياته  
ومواقفه إلى القيم والأهداف  
الصهيونية التقليدية ودعا إلى عدم  
التخلي عنها، بل بالعكس إلى  
تقويتها وتمحيصها. وتوفي البعض  
من هؤلاء، وخاصة في ضوء تحذر  
المفاوضات الإسرائيلية - العربية،  
أمام تحديات جايوتنسكي لعلاقات  
إسرائيل بالفلسطينيين والجوار  
العربي وهي في نظره الأساس  
الصلح لسياسة التعامل مع العرب  
من تلك التي تتبعها حكومة باراك.

رجع هؤلاء الذين يدفعون إلى  
استلهاهم تراث جايوتنسكي في  
معالجة قضية العلاقات مع العرب  
إلى ما جاء في كتابه «حول الجدار  
الحديدي» الذي أصدره عام ١٩٣٣.  
ففي كتابه هذا حذر جايوتنسكي  
اليهود الصهاينة من الوقوع في وهم  
احتمال قبول العرب المسلم  
المتساويين مع إسرائيل، وبين  
الأسباب التي دفعت إلى هذا الاعتقاد.  
ففي رأي جايوتنسكي «أن أي شعب  
سواء كان معتمداً أم متخلفاً، يرى  
بلده وطنه القومي حيث يريد أن  
يبقى وحيث يريد أن يسكن إلى الأبد  
كما لك وحيد للأرض وللبلاد، ومن  
هذا الشعب لن يقبل بطواعية التخلي  
عن هذه الملكية ولا حتى بمشاركة  
ملكه هذا البلد... وهكذا يتصرف  
العرب الذين يعيشون في أرض  
إسرائيل ويصارعون ما داموا يرون  
مصلحة من الأمل في منح تحويل  
للمستوطن إلى إسرائيل».

يضيف جايوتنسكي إلى هذه  
الكلمات «أن الكلمات الحلوة أو  
الوعود الجذابة لن تمنع العرب





وسبل تعامله مع العربيين غوريون وزعماء حزب العمل الذين ولوا الحكم بعده استخدموا أساليب مشابهة لإكراه الفلسطينيين على مغادرة أراضيهم، ولكن هذه الأساليب كانت تصاد بالكثير من التمويه تجنبا لاستفزاز الرأي العام الدولي، ومن ثم إضعاف إسرائيل، فبدأ على الاتهامات بهذا الصدد كتب بن غوريون في مذكراته بقوله: «... أن هذا البناء (إسرائيل) لم يقدم أبداً ورسمياً على طرد أي عربي بريء من القتل على أيديهم».

واستطاع حزب العمل ترويع مثل هذا الموقف وتسويقه دولياً حتى كثف المؤرخون الإسرائيليون الجدد بطلانه وأصبحوا أبله دافعة على أعمال طرد الفلسطينيين بالقوة ويامر مياش من بن غوريون نفسه وفي الوقت الذي يتهم فيه اللغويين من أنصار جابوتنسكي مناوئهم في حزب العمل بالضعف تجاه العربي نجد أن إصداً من الذين تمسكهم هذه الفهمه أي شمعون بيريز هو الذي اشرف على ولادة بناء القوة الدرية الإسرائيلية وتوجد أن إصداً من الذين سقط برصاص صهيوني متطرفة هو الذي استخدم سياسة الأرض المحروقة ضد اللبانيين في منتصف الخمسينات، وأمر بكسر عظام الفلسطينيين في التجمعات، وأن يهود باراك يفسر بأنه ساهم شخصياً بقتل ثلاثة من زعماء المقاومة الفلسطينية.

عنما وافق يهود باراك اليوم على تقديم تنازلات محدودة للفلسطينيين والسوريين واللبنانيين فإن لم يكن يعني أنه لا يصرف التخليع التي تجتمعت عن قيام إسرائيل وعن توسعها في الأراضي الفلسطينية، أن يبارك يترك مثل جابوتنسكي «أن الشعب الحي لا يقبل التنازل عن أرضه» وأن هذا الشعب سيستمتر في المقاومة حتى يتمكن من ممارسة حقه في تقرير مصيره وعلى أرضه، وأن السبيل الوحيد لإجبار هذا الشعب على التفت عن المقاومة هو إلحاق هزيمة شاملة وتاريخية وتهلكية به، ولقد عبر

حجروت بقيادة ييفن حزب العمل من التفاوض مع أية دولة من لدول العربية معلناً أن هناك ثلاثة خيارات أمام الإسرائيليين: الأول هو توقيع معاهدة تشبه معاهدة ميونيخ بين ألمانيا النازية وبريطانيا تقود إلى احتلال الدول العربية للأراضي الفلسطينية وعيوبية الإسرائيليين. الثاني، هو حالة حرب مستمرة مغطاة بفسرة هشة من اتفاقات وقف إطلاق النار. ثالثاً، السلام المقترب بالسيادة والعصرية بعد تطهير أرض إسرائيل «بالقوة من المحتلين».

كان الخطأ الرئيسي الذي ارتكبه جابوتنسكي والمخاطرون به هو أنهم بالغوا في تقدير الاختلاف بينهم وبين اليسار الإسرائيلي بصدد العلاقات العربية - الصهيونية، ذلك أنه لم تكن لدى بن غوريون أو لدى تلميذه السياسية الاتهام حول موقف الفلسطينيين والعرب من المشروع الصهيوني، ولم يكن لدى بن غوريون أدنى شك في ضرورة بناء جدار الحديد والتآمر للقوة الذي دعا إليه جابوتنسكي، الاختلاف الأهم بين الطرفين كان ولا يزال هو حول مفهوم القوة.

ركز المنتصمون إلى تقاليد جابوتنسكي الفكرية على القوة بمفهومها العسكري الضيق حتى ولو قالوا بغير ذلك وهذا ما عبروا عنه بارتكاب سلسلة من المجازر ضد العرب في فلسطين ولبنان وإن أن يعيدوا كثيراً يتمويه إهدالها أو هوية القاتلين بها. أما اليسار الإسرائيلي فهو القوة تشمل القوة العسكرية والاقتصادية والسياسية، في هذا الخطأ يقول كتاب دولة إسرائيل، أن استراتيجية بن غوريون لإقامة للكيان العبري ولصالحه لاحقاً اعتمدت أسلوب مراعاة القوة عن طريق تشييد البنى التحتية، وتجنب استخدام القوة الرئيسية المتوفرة لديه حيث لا ضرورة لذلك. والسعي لكسب أوسع تأييد دولي لمشروعه عن طريق إقناع القوى الكبرى أن إسرائيل ستكون

سندا للوضع الراهن الدولي.  
هذه الاستراتيجية الفاشلة التي اتبعها بن غوريون ومن خلفه من قادة حزب العمل تفسر الكثير من مواقف



بارك عن مثل هذا الإبراك، عندما قال  
قبل سنوات أنه لو كان فلسطينياً  
ولاتصم إلى المنظمات الإرهابية، بيد  
أن التنازلات للحكومة التي قدمها  
بارك إلى الأسر الفلسطينيين وإلى  
السوريين لم تكن بعيدة عن استخدام  
سلاح للقوة، بمقدار ما كانت تأكيداً  
على أهمية الدبلوماسية كوجه من  
أوجه هذه القوة. فالغرض من هذه  
التنازلات التي قدمها في كاميرون  
والتي يقدمها اليوم هو وضع الأطراف  
العربية أمام لقي كمشاة إما للولادة  
على السلام الإسرائيلي في الشرق  
الأوسط وإما العزلة الدولية  
والتمريض إلى حملات الحاديب  
الأميركية التي قد تصل إلى حد إزالة  
الطرف لغني في منزلة الدول المراقبة  
وتعرضه إلى ما يتعرض إليه  
العراقون اليوم من ألمس والعذاب  
وبيئنا يمضي ببارك في مساعيه  
لضرب جدار العزلة السياسية على  
العرب، فإنه لا يفرض لحظة تقوية  
جدران الحصار العسكري، فمنذ أيام  
قليلة احتلّت حكومته بنجاح  
استخدام صاروخ دلاك سبارو، الذي  
انتجته الصناعة العسكرية  
الإسرائيلية بمساعدة أمريكية في  
استلحاق صاروخ سكود، الأمر الذي  
يفرض على إسرائيل المزيد من التلويح  
العسكري على العرب ويمرّز قدرتها  
على فرض الحليف المطلق، عليهم.  
وبيئنا يمضي ببارك في ضرب ستار  
حديد من القوة العسكرية حول  
إسرائيل، فإنه يطلق آلة القمع  
العسكرية الإسرائيلية لارتكاب أعمال  
القتل الجماعية ضد الفلسطينيين  
حتى يستكينوا للأرهاب ويقبلوا  
التخلي عن وطنهم وعن أرضهم وعن  
حقوقهم الوطنية التاريخية. ولجما  
يعارس ببارك سياسة القمع والإرهاب  
ضد الفلسطينيين والعرب فإنه يمد  
يده إلى إربيل شارون لتشكيل حكومة  
الانقلابية تؤكد أن لا فرق حقيقياً بين  
تلاميذ بن غوريون وتلاميذ  
جايونيتسكي في موقفهم من الحقوق  
الوطنية والإنسانية للفلسطينيين.

• كاتب، وبلت لباني.



## نهاية أوصلو

● **عشية السلام** التي بدأت في أوّل سبّتحل اليوم مرحلة الانضمام لمرحلة المواجهات المتعقبة والردّ الإسرائيلي لأغول في الوشيتية والخسماة الكبيرة في الأرواح، غابقتها الساحة من الفلسطينيين، ولم يكن لزيارة التي شازون (في القدس) في 28 أ (أغسطس) أن تحصل من مؤاينة رئيس الوزراء اليهود باراك، ولا كيف كان جرحم الحري المحدثين ولا أن يذهب جرحموا إلى جديزي، بعد ذلك الزيارة لقتلة فلسطيني المبرك من ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠١ في ٥، في أخته وفي تهمة (المسرح، كما يبدو، لتذكير كحول للوحدة الوطنية مستخدمة كإصالة للشف والقيم التي مملو في جديدي من شازون.

لكن المؤشرات التي ما حصلت  
بإدارة منذ البداية في ١٩٩٣، وكما  
الوطني في المصايف (١٤ / ١٤) / ١٩٨٠،  
١٣٨٠) إن قادة حزب العمل أو ليكود لم  
يخفوا أن أولئك صممت لعل  
المستفيدين في جيوب مستفردة  
يحسبها عدم تنظيم عليها إسرائيل  
ومستوطنات وطرق القنصلية تنتهك  
تخالف الأراضي الفلسطينية مع  
الأوصلة الحديثة للصهاريل وعدم  
لأساس تلك الحواجز الإسرائيلية  
الخالية من إسحق رايي إلى شيومن  
بيريز إلى بنيامين نتانياهو إلى  
باراك، وتوسيع وإدارة المستوطنات  
(مؤقتة) حتى لا يهودي إسرائيل  
في القدس، ومخشي على إهمره في  
الضفة الغربية (غزة) واستمرار  
الاحتلال المصري، وإقامة إسرائيل  
كما هو يعرفه أو تاجيل أو  
القاء كل خطوة مهما كانت متواضعة  
من السياسة الفلسطينية مع  
الانكشاف إلى الانكشاف مما كان  
صكر الخلفاء الوطني ويهمل الوردية.  
هذا الأسلوب، إن أحصاه، لم يتعد إلى  
على الصليبيين السياسي  
والإسرائيلي، ووضعت الفاسي  
الطريقة الخلقية خارج أي إطار معن  
لنفسية من خلال العمل الإسرائيلي  
شريعة لخطرها على الفلسطينيين

والإعفاء لأن المدينة المتقسمة في  
للعمق العاصمة الأبدية والموحدة،  
لإسرائيل. فيما قبل للاجئين  
الفلسطينيين الذين يبلغ عددهم أربعة  
ملايين نسمة - هم الآن مجموعة  
اللاجئين الأكبر والأطول معاناة في  
العالم، أن عليهم نسيان حلقهم في  
العودة أو التوطين.

خلال تلك السنين ياسر عرفات ونظفاه القسام اللذان على القمع والفساد، ليعود إلى دمه، وإلى السلطة على أي شيء في الاقتصاد على سياسة الولايات المتحدة على رفع سيطرة مسؤولين سابقين في اللوبي الإسرائيلي على سرق القسام الإسرائيلي، ويوجد رئيس إيفانج من الشرق الأوسط لا يزيد على ما لدى اصولي يسمونه صهيوني من قبل إلى اطلاع أو فهم للتعامل العربي الإسرائيلي، واضطر للقضاء العرب السايرون الأمريكي، بخرنهم ونظفاهم إلى اشتية للخصوم للخط الأمريكي بكل ما في ذلك من الهامة ما زاد في تراجع صلاحيته على قواعده أصلاً - لا يمكن - وجاءت في سر جدول الأعمال لعام ١٩٨٤ أولويات إسرائيل ومطالبها الخروء وخافوها الثانية التي لا نهاية لها، وفيه من ثنائيات تحقيق للنظام العميق الذي احتاج تصديق لمصطفى الذي سيطرته إسرائيل الأرض والحقوق في

١٩٨٤

تكن في اساس عملية السلام  
فرضيخان فابنخان من اميركا  
واسرائيل مستمعتان من اجل  
منهل الحيلة. اول ان قدرا كائيا من  
الجمع خلال السنين منذ 1948  
سيؤدي الى روض الفلسطينيين في  
النهاية والقبول بتنازلات متسبة -  
قيلها عرفت فعلا - تنهي القضية  
الفلسطينية وتسبح من اسرائيل كل  
ما ارتكبه بحقهم. من بين الاطلة



#### ادوارد سعيد \*

الصارخة على تلك ان عملية السلام، هذه لم تكنوا بحسبة للخصائل الهائلة في الأرض والممتلكات التي تحملها الفلسطينيين - ولا العلاقة بين تلك الكارثة في الماضي والاضطراب الحالي الى دولة ولوطنية - هذا في الوقت الذي تستمر فيه اسرائيل الدولة النووية ذات القوة العسكرية الكبيرة، في التأكيد على وضعها كضحية، والمطالبة بالمعويض عن جرائم الابدان التي ارتكبتها الا سامية الأوروبية. الغريب حالياً، بعدما خاضت الولايات المتحدة الحرب في العراق وكوسوفو يدعو حماية اللاجئين ان لا نجد اعترافاً رسمياً بمسؤولية اسرائيل عن مأساة ١٩٤٨، على رغم انها موقلة تاريخياً الآن. لكن لا يمكن اجبار الشعوب على الفسيان، خصوصاً ان الحرب يشهدون امام اعينهم يومياً تكرار المأساة الاصلية.

ثانياً، بعد سنوات سبع من انهيار المزاييد للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للفلسطينيين يصير صانعي السياسة الأميركية والتبديل والتزوير لجزائرتهم، وابعاد الامم المتحدة وغيرها من الاطراف ذات العلاقة، وانخفاض وسائل الاعلام، الخسيسة في انصيازها اصلاً، الى ارادتهم، وهوس الواقع بالانتصارات الوهمية له السلام، لكن ها هو الوضع القائم، بكل زائفره وشذوه، يتفكك الآن، وينهض المالم العربي - يأسره ضد هليكوپترات اسرائيل ومصفحتها الثقيلة التي تنك الجاني الخشية الفلسطينية، ومقتل نحو مئة فلسطيني وجرح ٢٠٠٠ غيرهم (بين

الضحايا الكثير من الأطفال)، وثورة فلسطيني اسرائيل على معاملتهم مواطنين غير يهود من الدرجة الثالثة. لزاء كل هذا ليس لأميركا، بقيادة بطقتها العرجاء كليلتون وعزلتها في الامم المتحدة والكرو الشامل لها من قبل كل العالم العربي، سيسبب دعمها الغير مشروط لاسرائيل ما يمكن ان نلقبمه اليوم.

ولكن ليس هناك ايضاً ما يمكن ان تقدمه القيادات العربية والاسرائيلية، رغم انها قد تتمكن من تحقيق اتفاق مؤقت، جديد، فيما كانت الصدمة الأكبر الضمت الشام من مسعر السلام الصهيوني، في أوروبا وأميركا واسرائيل نفسها، أو بالأحرى ان عصية السلام للفرضة هذه ككتفي، لزاء استمرار الجزرة بحق شبيبة فلسطين، بتأييد وحشية اسرائيل أو التعتير عن الأسف لجموده الفلسطينيين. الأسوأ موقف الصحافة الأميركية التي يرغبها «الوحي الاسرائيلي» بالمعلقين ومقدمي البرامج الذين يبدجون تقاريرهم المضللة عن مقتل الفلسطينيين في مجازيل النار، و«العنف الفلسطيني» ويغفلون ان اسرائيل اقوة مسيطرة وان الفلسطينيين يكافلونها ولا مضاهرون اسرائيل، كما تقول الشبهة مابن (اورابت، في الاثناء تحلل أميركا بانتصار الشعب الصهيوني على سلوتودان ميلوشيفيتش، فيما يرفض كليلتون ورووسو ان يروا في الانتفاضة الفلسطينية تجسيدا للصراع نفسه ضد التلم.

خمس هو ان الانتفاضة الفلسطينية الحالية موجهة في جزء منها ضد ياسر عرفات الذي ضل شعبه بالوعود المزيفة واحاط نفسه





بطاقم من المسؤولين الأساسيين  
لقباضين على الاحتكارات التجارية  
الذين يفاوضون إسرائيل باسمه  
وبأي ضعف وتخبط والمعروف أن  
عرفات يتفق ٦٠ في المئة من اللوزنة  
للعمالة على جهازه الأمني  
والبيروقراطي، فيما لا يتفق على  
البنية التحتية سوى اثنين في المئة.  
وقبل ثلاث سنوات اعترف محاسبوه  
أنفسهم بخلفاء ٤٠٠ مليون دولار من  
الخصومات، أنه وضع يرضاه  
للناجون للدوليين كراماً لعملية  
السلام، هذا للتصريح الأكثر استشارة  
للكره في الخامسوس الفلسطيني  
اليوم.

تبرز تديجاً بين الفلسطينيين  
الشقة الغربية وغزة وداخل إسرائيل  
والشعائر قيادة جديدة وخطة بيعة  
للسلام، جوهرها أن لا عودة إلى إطار  
أوسلو، ولا مساومة على قرارات الأمم  
المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ و١٩٤ التي كانت  
أساس مؤتمر مدريد في ١٩٩١، وإزالة  
كل المستوطنات والطرق العسكرية  
ولخلاء كل الأراضي التي حصلت أو  
ضمت في ١٩٦٧، ومقاطعة كل  
البضائع والخدمات الإسرائيلية.  
وربما يتشقق الآن الاقتناع بأن لا  
نجاح سوى من خلال تحرك شعبي  
شامل ضد نظام الاحتلال العنصري  
الإسرائيلي، المائل لما كان في جنوب  
أفريقيا. أن من للقياء لباراك أو  
أولبرايث تحميل عرفات مسؤولية  
وضع لم يعد قادراً على ضبطه.  
الأفضل لساندي إسرائيل بدل رفض  
الانذار الجديد المطروح، أن يتركوا أن  
قضية فلسطين تخص شعباً بأكمله  
وليس قادراً فقد صديقته ونهكه تقدم  
النس. عليهم أن يفهموا أن لا سلام في  
للسطين / إسرائيل إلا بين طرفين  
مستقلين، ويعد زوال الاحتلال  
العسكري، وليس هناك فلسطيني  
واحد، ولا حتى عرفات، يمكنه أن يفل  
حقيقة بأقل من هذا.

ه استاذ الانكليزية والائب القارئ في  
جامعة كولومبيا.



## عقل اسرائيلي

■ لا يزال الاسرائيليون يعتقدون انهم مجرد ان يشتموا كلمة ويوجهوا في العالم، خصوصاً الغربي، سيصفها أو انه مشطّر لتصنيفها والعمل بموجبها بحكم الانماط التقليدي والتاريخي بين العرب واسرائيل.

فيحالة، لخرج الاسرائيليون من الجمعية بضاعة قديمة تملكه لبقول ان اسرائيل تشعر بأنها محاصرة، فإله المستشار الفهم للأمن القومي الأمريكي ساندري بيرغر، وديتها الزبيرة العبرية ماباين اوايربات، في مقابلتين للزيتونيين، لكن الوثائق كتبت الأخطاء فلم تصمد الحجة الفلسفية أكثر من لح العصر. لم يكن ممكناً لانتاج أحد بها إلا أنه كان مؤهلاً لبيروالجمعية، مثل بيرغر وأيربات، لاحترار الجدل.

فضلاً عن ذلك، بل الأمم، ان الأمريكيين والاسرائيليين رعدوا طوال الأيام الماضية ان الأولوية تبقى لأحياء عملية السلام واستئناف التفاوض، والأغرب انهم في البحث عن سبل العودة إلى التفاوض فرضوا على الفلسطينيين الشروط التي لا يقبلها أي شريك من شركاءه في سلامه، طالب منه بوقف النار، ووقف العنف وإعادة اليهودية ولم يكن مطلوباً من الاسرائيلي أي شيء في المقابل. لماذا لا؟ في نظر الأمريكيين، كما في نظر نفسه، السلطة التي تواجه أعمال شغب وتقع على عاتقها مهمة الحفاظ على الأمن وفرض النظام. ومن هذا المنطلق لم يكن في الكلام الرسمي الأمريكي مجرد أوم أو حتى تساؤل عن سبب سقوط هذا العدد الهائل من القتلى والجرحى.

أصبح معروف أن الأمريكيين والاسرائيليين تصاموا في رفض تشكيل لجنة تحقيق دولية على رغم بروز تليد عالمي ينهي مثل هذه اللجنة. ففي نظر العالم كان الطرفان في حالة افتاء سلام، وما حصل شكل ضرورة لهذا السلام، فهل يعقل أن يكون هناك تحقيق، وهل يعقل أن يكون التحقيق على أيدي الأمريكيين وبصمهم ومع يمشرون باتهمهم إلى وجهة النظر الاسرائيلية. ولقد برهن رفض لجنة التحقيق أن واشنطن كانت ولا تزال تعتبر حليفها فوق السموات والأرض، وفق القانون الدولي.

ثم جاءت انذارات باراك والمثل الرسمية. وفي العادة تأتي مثل هذه المثل من أومايين وليس من رجال دولة. وكانت الحكمة عند الرئيس الأمريكي حد الاعتقاد بأن انذار باراك أمر طبيعي ومقبول، ببطل أنه برغم قوة في شرم الشيخ أخذ في الاعتبار أن هذه اللغة ستعقد بعد أن يكون الفلسطينيين خضعوا للانداز واستجلبوا الاملاءات الاسرائيلية. لم يطفن كينيتن إلى أن الانذارات مريرة أرمائية لا يمكن أن يبلها العالم العربي، وبالتالي مصر الدولة للفصية للفرصة لكمة كان لا بد أن تتعقد بفضل تهديدات رئيس وزراء اسرائيل.

نأتي إلى اللص السياسي المكشوف الذي استهدف الرئيس الفلسطيني شخصياً. تصرف الامريكيون وكثرت غريباً. لا يعرفون ما يجري، بل كان لا يحد لهم في اللجان الامنية، وتصرف الاسرائيليون أيضاً كأنهم لا يعرفون. طبعاً أنهم يعرفون تماماً ما حصل ويصلح لكتهم وجهوا مصالحة في انتخابي تمهيداً للتذاكي. تأسيساً على ذلك نلنا ان عربرات يستعمل لصدار الأوامر للتهمة، فإذا انعم للهوء، فهذا يعني أحد امرين: إما أنه لا يامر، وإما أنه يامر ولا يتابع فإذا لم يامر فهذا يعني أنه لم يعد مشركاً في السلام، وإذا أمر ولم يعل فهذا يعني أنه فقد السيطرة ويقتلها. استطراداً، لم يعد يلزم كحزبك في السلام.

وانشملت التحليلات لإبراز هذه الترهات التي يعلم الأمريكيون والاسرائيليون قبل سواهم أنها غير واقعية، لكنهم ركزوا عليها الامرين: الأول لشن حرب نفسية على عرقات، والثاني لإثبات أن جماهير الانتفاضة مجرد طغمان تمسح، أو تلك عند الحجة. ولا شك أن أحد التفسيرات التي وسعها مجرمو الحرب الاسرائيليون كان يرمي إلى اقناع العالم بأن اسرائيل باتت مهددة بحال فوسى تدم المناطق الفلسطينية وبالأنا ان السلطة عجزت عن إعادة الهوء، فقد التفت إلى بعيد جيش، القلاع الاسرائيلي لاحتلال «الناقص»... لا بد أن يكون العقل اسرائيلي ليكن بهذه الطريقة، والشككة أن ترسانة ضخمة من أسلحة الدمار الشامل تعمل في خدمة عقل كهذا.

عبد الوهاب بنرخان



## الأزمة والاستفادة منها

■ كنا نكتب ونقترح على الرئيس عرفات، أن يوقف المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، وأن يخلق أزمة سياسية حقيقية، لأنه آنذا، وأتخذ فقط، سببته الوسطاء الدينيين من كل حذب وصوب ليبحثا معه في سبل تجاوز الأزمة.

الذي حصل أن باراك أعطى عرفات من هذه المهمة الصعبة، فبارك إلى العنف ضد المعتدل في الساحة التي يصعد بعد زيارة شارون الأسفرتان، ثم رفض للتفاوض مع مقترحات إيهود بارون، ثم رفض وإقامة ليلية دعوة الرئيس حسني مبارك إلى اجتماع ضخم الشيع الرعابي، لتزاييد علف الانتفاضة الشعبية الفلسطينية، وبارك الرئيس المصري إلى الدعوة لقمه عربية، وانجوى غضب الشارع العربي والإسلامي، وتحرك مذهب الله، وحلف الجوار الإسرائيليين الثلاثة، وانطلقت هيجوماسية التهديد الإسرائيلي بالحرب، فهاجرت الأزمة على أيدي الإسرائيلي بدل أن تلقينا على يدي عرفات. وحدث ما كنا نتمناه، فقد استعنت الأزمة كبار مسؤولي العالم إلى اللحظة، وكل واحد منهم يبحث كيفية الخروج من الأزمة، وحان ذلك وقت الإصلاح الجدي للخلل الجوهري الذي كان قائماً في المفاوضات السابقة، فالرئيس كليتون يدرس إمكانية التقدم إلى الشرق الأوسط وروسيا أرسلت وزير خارجيتها جاعلاً الترحلات محدثة، والأمن العام للام للتحفة جاء شخصياً ليرى إمكانية الاسهام في التهيئة، والاتحاد الأوروبي أوعز لسلول الشؤون الخارجية أن يتحرك نحو اللحظة، والمثلثا بدأت مساهمة مع حزب الله للإفراج عن الأسرى، ووزير خارجية بريطانيا اتصل مع سورية والاسرولان العرب ليهتم في تحقيق السلام وفق قرارات الأمم للتحفة. وليس هذا سوى بداية للتحرك الدولي للبحث في كيفية تجاوز الأزمة للفتنة والعوية إلى طريق المفاوضات.

ماذا نستنتج من هذا كله؟

نستنتج أولاً: أن لقرار الولايات المتحدة بمحاولة الحل كان للدرافاً خاطئاً والتبني إلى فشل اميركي، ورفض اميركا المنيد بدخول طرف دولي في التفاوض بدأ يتهاوى إلى حد قبول أكثر من طرف وليس طرفاً واحداً فقط.

ونستنتج ثانياً: أن الاستقطاب العربي، وبخاصة الاستقطاب الاميركي، بالشارع العربي ورايه وموقفه، وكشف عن خطا فارح، وقم بالشارع العربي دوساً بلدياً إلى يزيد أن يقوم، حول الخطوط الحمر في اللحظة، والتي كان لوسط الاميركي أنها غير موجهة أو أنه يمكن الاستهانة بها.

ونستنتج ثالثاً: أن ما سمع إليه السياسة الاميركية، وما سمع إليه اتفاق لوسل لسي، للصيت، من عزل للقضية الفلسطينية عن القضية العربية، هو فصل فلسطيني، وغير قابل، ومرفوض من الشعب الفلسطيني ومن لشعب العربية.

ونستنتج رابعاً: أن وضعاً بهذه الحرارة، وبهذا التعقيد، لا يمكن أن يمل حسب الطريقة الاميركية السطحية الفائلة: يوقف العنف والعودة إلى طارلة للمفاوضات. فبعد هذا التوتّر كله، وبعد أن انتقلت اللحظة في مساعات من مفاوضات السلام إلى حالة للحرب، أصبح كل سياسي، وكل زعيم، وكل وسيط، مأزماً بأن يترك، بأن تهديد المفاوضات ليس هو الحل، فقد تجددت المفاوضات مائة مرة من دون أن تعمل إلى الحل، والحل الوحيد والصحيح للمكن من افراك الصاجة إلى لمس جديدة للمفاوضات، أسس تازم الجميع بمفاوضات على أساس قرارات الشرعية الدولية، وليس على أساس نظرية الحل الوسط الإسرائيلية - والاميركية بين مطالب المحتل ومطالب لصحاب الأرض والحق، أي أسس تازم الجميع بل هدف المفاوضات هو الانسحاب الإسرائيلي الكامل والسيادة الفلسطينية الكاملة، وهذا ما يجب أن تركز عليه القضية العربية، وهذا ما يجب أن يتسك به عرفات، فما هي الأزمة قد جاءت من تلقا نفسها، وما علي إلا أن يستمرها بضامة حتى للنهاية.

بلال الحسن



## فقدوا عيونهم.. ويتمسكون بالمقاومة

ما زال رمضان محمد السلوت الذي لم يتعد الخامسة عشرة من عمره، والذي فقد عينه اليمنى برصاصة أطلقها جنود الاحتلال بشكل مباشر خلال المواجهات الأخيرة يحمل بأن يصبح طبيباً يخدم أبناء شعبه اللذين ارتسمت على وجوههم وإجسادهم علامات بارزة من الحروق والجروح والعمائم تشيخية لئلا يفر من الاحتلال الصهيوني.

وفي مستشفى الميوني في غزة حيث يتلقى السلوت العلاج قال إن فقد عينه لن يثنيه عن حلمه في المشاركة في تحرير وطنه، وعلى العدو الصهيوني الجبان والحقد والذي لا يجرؤ على مواجهةنا دون سلاح أن يعرف أنني لو بقيت برجل واحدة فسأفعل في وجهه وأن أخاف وأن ثقتني بالرصاصة والذخايف عن عزمي.

تجدر الإشارة إلى أن لطفل السلوت الذي أصيب في عينه أثناء المواجهات التي جرت الأسبوع الماضي في جنوب غزة والذي وصل إلى المستشفى عنوا على رجله من قرية بني سهيل للمشاركة في مواجهة جنود الاحتلال، كان من عشرات الأطفال الذين جرحوا أثناء المواجهات مع قوات الاحتلال التي لم تكف بإطلاق نيران قذائفها وصواريخها ورمصاصها المحرم بولياً باتجاه الأطفال العزل، بل تركت وراءها قتال مفرقة تنجر بمجرده المص، مما أدى لإصابة زياد أبي بركة الذي لا يتجاوز عمره الثمانية عشرة بحروق شديدة في الوجه والصدر وبتر كامل للذراع اليمنى وفقدان كلي لعينه الأيمن.

وحالة أبي بركة كما يقول الدكتور معاوية أبو حسن مدير الاستقبال في مستشفى الشفاء في غزة تعتبر من أخطر الحالات التي لا تزال تواجه الموت والتي امتدت

إلى الجرائم الصهيونية دون أن تلحق له براثة وظلوله، مشيراً إلى أن أباً بركة وصل إلى مستشفى الشفاء بعد انفجار جسم غريب عند مقره مستعمرة نتساريم في غزة ما أصابه إصابة جرحه للغة، وبعد محاولات مكثلة من الطاقم الطبي في المستشفى اخذ إلى قسم العناية المركزة في محاولة للمحافظة على حياته، حيث تم تحويله لاحقاً للعلاج في المستشفيات السعودية لتلقي العلاج.

وعان اخذ إلى مستشفى النصر لميوني خلال المواجهات الدامية التي جرت الأسبوع الماضي ستة عشر طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين ١٢ الخطيرة والفقدان التام للعين والتي تسببت نتيجة لإصابةهم برصاص مطاوي أو ذخايف صاروخية من قوات الاحتلال.

في مشهد آخر من بطولات الأطفال في ساحات القتال، هناك الطفل سليمان مصبح من مدينة عيسان الكبيرة (١٢ عاماً) والذي يؤيد الإطباء حدوث تهتك كامل داخل إحدى عينيه وهو يخاطر خروجه من المستشفى بفارغ الصبر لتحقيق حلمه بالمشاركة في تحرير وطنه.

وحول أصاليته يقول: توجهت لاستعمرة كفار داروم سراً على الإقدام برغبة مجموعة من الصفاقي، ومن وصلت لشدة المواجهات فقرر دخول المستعمرة لإزالة العلم الإسرائيلي، وزرع العلم الفلسطيني مكانه، وما أن انخرطت الحاجز برغبة أحد زملائي وسرت باتجاه العلم الإسرائيلي، إلا أنني لفتت إلى جندي إسرائيلي وأطلق النار باتجاهه فأصابني في عيني.

ويقول سليمان الذي ينتظر السفر للخارج للعلاج بصوت قوي: إن تترجم بسبب الرصاص أو الذخايف، وعلى اليهود أن يعرفوا أننا لن نستسلم جبناً، ولا يمكن أن نخضع هذه الأرض، وأن نسمح لهم بهزيمتنا أبداً، ورغم تحول جسمه وصغر حجمه وصوته الرفيق وسلامته التي تحفلت منها بالبراعة والطفولة، فلجأ يوسف أبو جاسر الطفل الذي يتحدى الصعلة أعوام بشجاعته رغم أصيبته في عينه أوضح أنه توجه إلى حاجز «البر» سراً على الإقدام، وكشف عن قديمه المجهش للثوار من منطقة سكنه في جباليا للمشاركة في المواجهات طامعاً عن الأقصى.





يقول ابو جاسر انه لم يخف من رصاص الاحتلال وسيستمر في  
الواجبات ولن يتراجع ابدا أمام اسلحتهم حتى لو كانت صواريخ، ابل  
والته ابيت صخرة ممسكة للاحتزان والفخر، مؤكدا انها ولولها انا  
لهذا الوطن الذي يصرخ مستنجدا بأبنائه من هؤلاء الانجاس  
والاسر الخيليين الذين اسكتت ساقبتهم لقتلهم عن الطفل وليد محمد في  
الله من سكان القصيرات.

اما نبيل الخواجري ٧٧ عاما، والذي تعرض للاصابة بشظية بعد  
استقرت داخل عينه، فمن المقرر ان يتوجه للخراج للعلاج في الوقت الذي  
يترقب فيه وصول مولود الاول، ويبدأ جنديا شجاعا بصوته وعلامته  
وعياراته عندما قال انه لو فقد عينيه الاثنان سيمضي زاهفا حتى  
تحقيق النصر ليعيش ابناءؤه واحفاده والاجيال القادمة محروين من برائته  
العمو الصهيوني الذي ازدادت ساديته وتمطته للدماء رغم كل النجاس  
الوحشية التي ارتكبتها.

وكان نبيل قد تعرض للاصابة في عينه اليمنى أثناء الانتفاضة ولاق  
البصر بها جزئيا، ويولج الآن خطر فقدان البصر بعينه اليسرى بسبب  
اصابته الحالية، ويؤكد ان النصر آت لا محالة.

وعن هذه الاصابات وطبيعتها ومدى خطورتها يقول الدكتور محمود  
نصر الله نائب رئيس مستشفى العين في غزة انه وصلت الى المستشفى  
١٦ حالة، أغلبها اصابات بعمارات مطاطية وشظايا قنابل وصواريخ  
تركت اثارا بالغة على عيون الحصابين، ومنها ثلاث حالات حرجة للغاية  
من المقرر ان تتوجه للادان العربية للتشيلة للعلاج.

ويؤكد نصر الله ان الرصاص المطاطي الذي يصيب العيون ليس  
مطاطيا بل هو رصاص معدني مغلف بالمطاط ولا تتجاوز الطول  
المطاطية فيه سنتيمترا واحدا، والاصابة به قد تكون قاتلة في حال

وصولها الى الصخر او الدماغ او العين.  
وعن الحالات الحرجة أوضح نصر الله ان هناك اصابة في عين طفل  
لم يتعد عمره الثانية عشرة أسفرت عن جرح ضويف بطول ٧ سم وكسر  
عظم المصطب وثقب دلفي شديد، وهناك كامل القرنية فقت على اثره  
العين كاملة.

هناك اصابة للفتى في الخامسة عشرة من عمره، اصيب برصاص  
مباشرة في العين وصل الى المستشفى وقد اقلعت عينه كاملة اصابة  
حالة لشاب استلقى جسم غريب داخل عينه نتيجة لانفجار قنبلة تسببت  
في ثقب دلفي شديد يحتاج لعملية جراحية عاجلة في الفرج.

واشار نصر الله الى ان هذه الحالات الصعبة والحرجة والخاصة  
بحر لمة المسائل الجراحية والشمكية لا توجد امكانيات لعلاجها، نظرا  
لاحتياجها لتقنية طبية عالية والافتقارنا لامكانيات بشرية او طبية لعلاج  
هؤلاء، لذلك كما يقول الدكتور نصر الله فالحاجة ملحة الى تحويل العديد  
من هذه الحالات الى مستشفيات الدول العربية للتشيلة  
(وام)



الكتاب

المصدر

٩٠٠ ٩٠ ٩٠

التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

تلويح / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠١)

E-mail: merit56@hotmail.com

ميريت

للنشر والمعلومات



### قمة ثلاثية خلال أيام

أكد الدكتور عصمت  
عبدالمجيد أن قمة ثلاثية ستسبق  
القمة العربية وستعقد خلال أيام.  
وقال أمين عام الجامعة  
العربية لتلفزيون القاهرة إن  
القمة ستعقد رئيسي مصر  
وسوريا وولي عهد السعودية.  
ورأى د. عبدالمجيد أن عقد  
هذه القمة سيكون من مفاوضات  
نجاح القمة الموسعة.



٤ شهداء جدد وعشرات الجرحى في المواجهات مع جيش الاحتلال والمستوطنين

## الجهود الدولية تفشل في لجم العدوان كليتون يعرض المجيء ومصر تتهم «إسرائيل» بارتكاب جريمة بحق العالم

بحق لعدم بأسره وليس بحق العرب فقط،  
وبيتناما جندت السلطة تمسكها بمطلب  
تشكيل لجنة تحقيق دولية في الاعتداءات  
«الاسرائيلية»، واعتبرت القاهرة ذلك تسرعاً  
لاستضافة قمة رابعة يسمى إليها الرئيس  
الأمريكي بيل كلينتون، عرضت إيطاليا  
استضافة مثل هذه القمة، فيما لم يستبعد  
كلينتون زيارة المنطقة هو ومالين أولبرايت إذا  
ما كان ذلك سيساهم في عودة الجانبين إلى  
المفاوضات.  
وتواصلت الجهود الغربية الرامية للإفراج  
عن الجنود الصهاينة الثلاثة الذين أسره حزب  
الله، غير أن الحزب تمسك بشرط مبادلتهم  
بأسرى المصريين في حين رفض إسرائيل  
الليثاني أميل لحود

القدس المحتلة - القاهرة - بيروت - عواصم  
«الخليج» - الوكالات:

أظهرت حركة المؤيدين الدوليين الكثر،  
امس، عجزها عن القضاء إيهود باراك رئيس  
وزراء الكيان الصهيوني في قلب غدا أنه على  
الشعب العربي الفلسطيني، حيث واصل  
الاحتلال ومستوطنوه عمليات القصف وإطلاق  
النار والحصار، حيث سجل اليوم الرابع عشر  
لانتفاضة الأقصى سقوط ٤ شهداء إضافة إلى  
إصابة العشرات بجروح.  
وأكدت السلطة الفلسطينية أن الجهود  
الدولية ما زالت عاجزة عن إنهاء الاعتداءات  
«الإسرائيلية» في حين اعتبرت مصر على لسان  
وزير خارجيتها أن «إسرائيل» ترتكب جريمة



ومقابل الرفض المصري، عرض رئيس الوزراء الإيطالي جوليوس أماتو أمس استضافة اللجنة للحملة، مشيراً إلى أن روما تنتظر الرد من الأطراف المعنية. وقال مصدر بلومبيرغ إن وزارة الخارجية الإيطالية ستجد أحد الأشخاص لوضع الترتيبات حتى قبل تلقي روما رداً.

أي ضغوط غربية على بلاده ترسي لخطية، إسرائيل، وصدرت انتقادات من بيروت للوقوف الأخلاقي للأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، وأصدر شيخ الأزهر، محمد سيد طنطاوي فتوى تؤكد شرعية أسر الجنود المهيأته.

وقد أسرت المواجهات في الأراضي الفلسطينية أمس عن سقوط ٨ شهداء، كما سقط عشرات الجرحى في اشتباكات عمت مختلف المحافظات الفلسطينية وخصوصاً في الضفة والجليل ورفح فيما استمرت اعتداءات المستوطنين، يهدمهم جنود الاحتلال، على المواطنين الفلسطينيين، وانتقلت هذه الاعتداءات من الضفة الغربية إلى غزة حيث جرى تخريب شاحنات وممتلكات. وقال على هذه الاعتداءات نفذ الفلسطينيون عمليات إطلاق نار أدت إلى إصابة العديد من المستوطنين وجنود الاحتلال بجروح في شمال الضفة والجليل وغزة. وفي وقت أعلن فيه أمين سر حركة فتح في الضفة مروان البرغوثي أنه تلقى تعليمات من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتفادي المواجهات مع جنود الاحتلال من دون خوف الانتفاضة، عززت قوات الاحتلال ثلاث فرق شمال القدس المحتلة ويبلغ عدد سكانها نحو خمسين ألف فلسطيني.

واعترضت قوات الاحتلال فلسطينياً قالت إنه كان في طريقه لتلقي عملية استهدافية لدخل «إسرائيل» ورغم الاعتداءات المحلية التي يقوم بها غير مسؤول بولي، فقد أعلن نسيب أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس في ختام لقاء بين عرفات وأنان أن الجهود المتواصلة مازالت عاجزة عن إنهاء الاعتداءات الإسرائيلية.

وقال أبو ردينة للمستشارين، حتى هذه اللحظة فشلت كل الجهود المتواصلة والمرددة والإسرائيلية في إنهاء الاعتداءات، «إسرائيل» ورغم الحصار على لبنان وإنهاء الاقتتال ووقف كل الإجراءات الإسرائيلية، التي تعتبر بمثابة إعلان حرب على الشعب الفلسطيني.

وقد شكلت الجهود الدولية أمس مع وصول وزير خارجية بريطانيا روندي كوك ومسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، خافيير سولانا إلى المنطقة، كما وصل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، دبلوماسيه المهاتف، مستشاري البيت الأبيض في المنطقة مشيرة في تصريحات للمستشارين في البيت الأبيض أمس أن «الولايات المتحدة لا تتدخل في وقف المواجهات، التي أعرب عن حذرها، لاستمرارها لكنه رأى بإدعاء مضحكة في تراجع حدة هذه المواجهات وقال رابطة يومين هادئين، وعزا ذلك إلى إجراءات اتخذها عرفات وباراك، كما قال لوفلر.

فتور الأوضاع، ورفض كلينتون اتهامات بأن إفراز دعوة باراك وعرفات إلى كتاب بيفيد في يوليو/ تموز الماضي لساكنين عن المفاوضات أشعل التوترات في المنطقة. وقال مكان الوضع سيكون أسوأ، إلا لم يتحدث الجنديان عن القدس وغيرها من القضايا لتقي جنينها الحديث عنها منذ سنوات.

كما رفض تحميل عرفات أو باراك مسؤولية العنف الحالي، ولم يستبعد كلينتون احتمال التوجه إلى الشرق الأوسط، وقال أن وزيرة الخارجية الإسرائيلية مائيلن أوبريان وأنا شخصاً قد نذهب إلى الشرق الأوسط (...) ربما نبحثا نحن الإثنين في الوقت المناسب، وأضاف مع ذلك ساستاً بحاجة للقاء من أجل اللقاء، مشيرة إلى أنه على استعداد للقيام بعمل ما في وسعه للتوصل إلى اعانة الهدوء واستئناف عملية السلام.

وكان كلينتون ضغط طوال الأسبوع لوقف لغة رملية تضمنه إلى جانب عرفات وباراك مع الرئيس المصري حسني مبارك، إلا أن القاهرة اعتذرت في رسالة من مبارك إلى كلينتون عن استضافة مثل هذا الاجتماع، وأعلنت أمس شروطاً أربعة على «إسرائيل» الإترام بها في انسحاب من الأراضي الفلسطينية وسحب تهديداتها للول العربية وقبول لجنة دولية لتحقيق في المواجهات وأخيراً عودة مسألة السيادة على القدس الشرقية على ملادة أي عواضات مستقبلية.

وسمية  
لن السلطة الفلسطينية جندت أمس رفضاً فكرة لقاء عرفات مع باراك في ضوء، الأذات والتهديدات التي يوجهها لها رئيس الوزراء الإسرائيلي، واستمرار الاعتداءات على المواطنين العرب وإغلاق المدن الفلسطينية، فضلاً عن رفضه تشكيل لجنة تحقيق دولية، كما أوضح نسيب أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني في ختام اجتماع بين عرفات وأنان الذي قرر القيام بعمليات مكوكية بين الجانبين حتى التوصل إلى اتفاق ينهي العنف، ويعيداً إلى طاوله التفاوض، حسب ما صرح به الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة.

وقال أبو ردينة إن أمن عرفات خطراً بإمكانه تشكيل لجنة دولية بأسرع وقت ممكن. وقال الأطراف كافة وبدأ عملها بأسرع وقت ممكن ورفح تقريره، إلى أمين عام الأمم المتحدة.

يبد أن الفلوس الإسرائيلي، عومد عبر أن أعلن أمس في لياي أن إسرائيل، لا تريد قيام محكمة دولية تحت سيطرة لجنة التحقيق، سحس تدهوره زاعماً أنه من يكون من شأنها سوى إقالة القضاة السليبي لأعمال العنف، مشيراً إلى تضليل الكيان صيغة تضمن على إنشاء لجنة ترأسها الولايات المتحدة وتضم خبراء إسرائيليين، وفلسطينيين فضلاً عن ممثلين عن دولة، أربعة لا تكون

أشترين.  
كما أعلن وزير الثقافة والإعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه أن إسرائيل، رفضت اقتراحاً بتكليف رئيس جنوب أفريقيا السابق نلسون مانديلا برئاسة لجنة دولية للتحقيق.

وفي إطار الجهود الدبلوماسية، أعلن وزير الخارجية الفرنسي جويين جويين أن ممثل الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا ليس موارد مشجعة يمكن أن تجسد في الساعات المقبلة، واعتبر أنه «لا توفك التصديق فعلاً، لأن تعليمات (في هذا الصدد) أعطيت في كلا الجانبين، ولما كانت لتسويات الأولى، يجب على الفور معاونة المناقشات في المصالح لأن لا شيء، أسوأ في للشرق الأوسط من فقدان اتفاق العمل والفاق السلام، ووصل سولانا مساء أمس إلى بيروت للجلسة الرابعة في جولته في منطقة الشرق الأوسط.

وقال عمرو موسى وزير الخارجية المصري بعد محادثته مع سولانا إن ما تقوم به «إسرائيل» هو بمثابة جريمة ارتكب بحق العالم بأسره وليس بحق العرب وحدهم، وقال «إن الحديث عن اللغة الرابعية في الفروقات الزاخرة ليس مجدياً وأن يخلق نتائج،

كلنا عبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن بعض الخشائل لا سرح أن وزير خارجيته أيجور ايفانوف يتوصل إلى بعض الانتقالات، خلال جولته في المنطقة. وقد أجرى ايفانوف محادثات مع الرئيس السوري بشار الأسد ووصله إلى دمشق في زيارة مطالية هي الثانية خلال ١٨ ساعة ليبحث سبل تخفيف حدة التوتر في المنطقة واستخدام عملية السلام، وقال المتحدث باسم السفارة الإسرائيلية في دمشق إن ايفانوف، أسن لجري في وقت لاحق محادثات مع وزير الخارجية الإيراني علي كمال خرازي الذي يزور المنطقة لبحث المواضيع نفسها.

أي ذلك، وعلى الصعيد اللبناني، أعلن حزب الله، عن موافقته على قيام أنان بساطة في سلطة الإبري «إسرائيل» مؤكداً تحسك بميلانهم بالأسرى اللبنانيين، والعرب في سجون الاحتلال، ومن المقرر أن يصل أنان إلى بيروت اليوم، بعدما أرحباً زيارته كانت مقرة بالأسس، مسجدة المخابرات التي يجريها مع عرفات وباراك، حيث ووجهت صراحته بشأن عملية حزب الله الأخيرة موجة من التشنج والاستنكار.





وكتف تلك الآمن، أمام للحزب الشيخ نعيم قاسم  
من وجود اتصالات مع أطراف عدة، والشأن الكشف عن  
مضمونها، وأرج مطالبة وزير الخارجية «الإسرائيلي»  
بالوكالة شلومو بن عاصي في إطار رفع التفتيات وعرض  
الصفقات، مؤكداً أن «الجنود لن يخرجوا إلا بتفصيل  
وليقرر «الإسرائيليون» ما يرونه مناسباً،  
من جهته، أكد الرئيس اللبناني أميل لحود أن لبنان  
لن يرضخ للضغط الدولية الهادفة إلى إيجاد صيغة أمنية  
تؤدي إلى طمس «إسرائيل» على الحدود، على حساب  
مصالحنا الوطنية المرتبطة باستكمال تحرير الأراضي  
وعودة اللاجئين الفلسطينيين».  
وعلى صعيد المفاوضات، استبعد وزير الخارجية  
الإسرائيلي كمال خازني الذي استقال في دمشق حولة تشمل  
سوريا ولبنان، التوصل إلى حل سريع بحسبة الأسرى  
«الإسرائيليين» قاتلاً، لا يرى أي حل لهذه المشكلة في الوقت  
الراهن، والمطرط خازني الذي التقى الرئيس السوري  
بشار الأسد أن يتم الإخراج عن كل للمحتجزين لدى إسرائيل،  
مقابل إطلاق سراح الجنود الثلاثة.  
وأكد دعم بلاده لسوريا ولبنان والفلسطينيين في  
مواجهة تهديدات تل أبيب التي اعتبر أنها ليست جديدة  
ولا تخيف دول المنطقة».



## مصر تنفي تعرض جنود «إسرائيليين» لإلقاء الحجارة والزجاج عبر حدودها

القاهرة - الخليج:

نفي وزير الخارجية المصري عمرو موسى ما اعلنته الجيوش «الإسرائيلية» عن إلقاء زجاجات فارغة على جنوده من الأراضي المصرية، وقال في رده على الصحفيين: إن هذا غير صحيح على الإطلاق.  
كما نفت وزارة الداخلية المصرية أمس على لسان مصدر أمنى كبير فيها ما يقفه وكالات إنباء اجنبية نقلاً عن بيان للجيش «الإسرائيلي» حول إلقاء المظاهيرين من بنو سيناء وسكن ممينة رفح المصرية الحدودية حجارة وزجاجات فارغة على مواقع تابعة للجيش «الإسرائيلي» من داخل الأراضي المصرية، وأن الجنود «الإسرائيليين» ردوا مستخدمين أدوات قمع، وإطلاق اميرة نارية محدودة صوب المظاهيرين المصريين.  
وقال بيان الوزارة: إن هذا الأمر لم يحدث على الإطلاق، وإن البيان «الإسرائيلي» لم يحدد على وجه الدقة

مواقع حدوث تلك الاشتباكات المزعومة.  
يذكر أن تاريخ بنو سيناء يحمل بعشرات العمليات القتالية خلال سنوات الاحتلال «الإسرائيلي» سيناء، وبعد المواطن محمود السواركة، الذي أخرجت عنه السلطات «الإسرائيلية» العام الماضي، من هذه كمنالغ المشرقة للبيو، حيث اعتقلته قوات الاحتلال بعد عمليات فدائية قام بها ضد معسكرات العدو في سيناء.  
والسواركة ليس الوحيد، فبعد انتصار أكتوبر/تشرين الأول ١٩٧٣ حصل ٥٥٠ من مواطني سيناء على نوط الاستعانة من المرحلة الأولى كيطو لاتهم خلال المعارك والمساعدات التي قدموها لجيش ضد، وكانت أبرز القبايل التي ارتبطت بعمليات الفضال ضد المحتل ليدليتي النقبية والسواركة في شمال سيناء، قدمت الأولى نتيجة من شديتها شهداء في معارك التحرير، ومن أبرز أبطالها على قيد الحياة شلال خالد عرابي الذي اعتقلته السلطات «الإسرائيلية» في ١٩٦٨ وحكمت عليه بالسجن ٣٩ سنة.





**ميريت**  
للنشر والمعلومات

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

هاتف: ٢٠٦ ٥٧٥٥٠٠

E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

الشيخ

التاريخ

١٩٨٠

**شيخ الأزهر:**

**أسر الجنود**

**«الاسرائيليين» شرعي**

القاهرة - (أ.ب.ب.): قال شيخ  
الأزهر محمد سيد طنطاوي أمس  
إن أسير حزب الله اللبناني الثلاثة  
جنود «اسرائيليين»، أصبحت  
للماضي «امر شرعي»  
وفي حديث إلى مجلة  
«المصور» الاسبوعية المصرية التي  
تصدر اليوم قال طنطاوي: إنه  
«صادات اسرا الجيل» قد أسر  
بعض اينالهم، فمن حالهم ان  
ياسروا كل من يستطيعون أسره  
من «الاسرائيليين» خصوصا ان  
الجنود الثلاثة كانوا في منطقة  
شبهية وهي ارض لبتانية تحتلها  
«اسرائيل». واعتبر شيخ الأزهر  
ان ما يصعد في الاراضي  
الاسبوعية هو بمثابة حرب  
بينية وسياسية والقصاصية  
ورأى في الزيارة التي قام بها  
الارهابي ارييل شارون إلى  
المسجد الأقصى في ٢٨ سبتمبر/  
ايلول الماضي اجتياحا.



**الدول العربية تطالب  
بتحقيق دولي مستقل**

[illegible]





## المعارضة الموريتانية تطالب بقطع العلاقات مع «إسرائيل»

نكار - (أ.غ.ب): طالب تجمع  
الوطنيين الديمقراطي، وهو حزب  
موريتاني معارض تأسس حديثاً في  
نكار، أسس بقطع العلاقات  
الدبلوماسية بين موريتانيا  
وإسرائيل.  
وأصدر التجمع بياناً تضمن  
هذه الشبهة للأعمال الوحشية،  
التي تقوم بها إسرائيل تجاه  
ال فلسطينيين، ووجه نداء إلى الرأي  
العام العالمي والأمم المتحدة،  
خصوصاً لاتخاذ تدابير عقابية ضد  
دولة إسرائيل.  
وطالب تجمع الوطنيون  
الديمقراطي أيضاً بإلزام فوراً  
من السجناء السياسيين، الذين أوقفوا  
هذا الأسلوب في موريتانيا، مؤكداً  
أن بعض عناصره أوقفوا في إطار  
حملة الاعتقالات التي جرت لمر  
تظاهرات معادية لإسرائيل.





## إنجازات

حققت للتفاوضة الأقمصى خلال اسبوعين  
إنجازات هائلة وطرحت وعوداً مبشرة وكشفت عن  
طاقات كامنة.

من بين هذه الإنجازات:

• تكريس إسلامية وعروية الحرم للقدس  
الشريف، فالرايظون حول الحرم ومهمم الشعوب  
العربية والإسلامية وكافة الحكومات العربية  
ومعظم الإسلامة، أعلنوا التأكيد على أحد  
الخطوط المصم في أية اتفاقات تسوية يتم  
التوصل إليها. وقد صممت رسالة بهذا الخط  
الإحمر إلى إسرائيل، والولايات المتحدة وأوروبا

ودول العالم كافة  
• إعادة الروح إلى النظام العربي، حيث تأكد  
مجددا أنه نظام القيمي قومي، وليس مجرد نظام  
القائمي بالمعنى الجغرافي، يمكن لهماج دوله أو  
بعضها لمرئى في نظام مشرق أوسطي، فالشغل  
العربي مع التفاوضة الأقمصى بمصممه الكبير  
ومستوياته المتعددة، وتجلياته المتنوعة (مواقف  
رسمية، تبرعات، تظاهرات، احتفان اعلامي)  
يسقط أو هام والشرق أوسطية التي تنطلق من  
تصور للمنطقة بأنها خليط من القوميات والشعوب  
واللغات والأديان والأذاهب والأقليات، لا جامع بين  
دولها سوى الجغرافيا، ولا هموم لها إلا التفكير  
بالطعام والشراب. وهذا يعني أن الحديث عن  
الوحدة العربية مضطحة للوقت، وأن التضامن  
العربي مسألة استثنائية لا موضوع نهضة  
ونقدم وحيات، وإن إسرائيل، لاعب شرعي وشرعي  
رئيسي في شؤون المنطقة.

• فتح إمكانية إعادة «تجليس» علاقات الدول  
العربية مع الولايات المتحدة على القاعدة الأثيرة  
في العلاقات الدولية وهي «المصالح المتبادلة». فهذه  
القاعدة تنظف العلاقات من شبهة التبعية، لأنها  
تسمح للتجاين في المواقف والخلاف في وجهات  
النظر. إن الولايات المتحدة التي تستمد  
بالحكمراطية، وتأخذ امتحاناً كبيراً لاجتهادات  
الرأي العام الإسرائيلي، لا تستطيع لوم أية دولة  
تكون مواقف شعبها أحد محدثات سياسستها  
الخارجية.

• أن للتفاعل الإيجابي بين الحكومات العربية  
وشعوبها، بما في ذلك الانفتاح على حق الشعوب  
في إبداء رأيها والمشاركة في إدارة مصيرها  
ومستقبلها، يساهم وبفعالية كبيرة في تغيير  
معادلة القوى في معادلات عملية السلام. وقد  
راينا نموذجاً لذلك في التصويت على قرار مجلس  
الأمن الأخير، حيث انتقلت الولايات المتحدة من  
الاستخدام اللغفالي لحق «الفيو» إلى الامتناع عن  
التصويت.

.....  
هذه الإنجازات الجانبية للمعان، ليست نهائية،  
وسيعمل الطرف الآخر بكل السبل للاتفاف عليها  
ونسحقها. وهذا هو أحد أبرز التحذيرات أمام القمة  
للعربية العتيدة.

«دوغيت»





## إنذارات باراك

حين أنبأ مقاتلو حزب الله القبض على الجنود «الإسرائيليين» الثلاثة وأخضعهم إلى مكان سري آمن في لبنان أطلق رئيس الحكومة «الإسرائيلي» إيهود باراك نذاره لقيادة حزب الله بإعادة الجنود الثلاثة خلال أربع ساعات وإلا قام بقصف بيروت.. ولكن رد المقاومة اللبنانية جاء أقوى من التهديد، فقد ردت بتهديد مضاد، حين دعت باراك إلى إنزال المستوطنين في الحدود المضاعفة للأراضي اللبنانية إلى اللاجئ إلقاء لصواريخ للقائين اللبنانيين. مضت الساعات الأربع، ووراءها مضت ساعات وأيام ولم يجرى باراك على تنفيذ تهديده ليس لأنه لا يريد أو أنه غير قادر على قصف بيروت، وإنما لأنه يترك بالتهديد فدية للتمن الذي على «إسرائيل» دفعه لو أنها ألحقت مجدا على مغامرة من هذا النوع، هي التي خبرت الضربات الموجعة للمقاومة اللبنانية على مدار سنوات، وهي التي غاضت الأراضي اللبنانية المحتلة مغرمة تحت تأثير هذه الضربات.

ليس الإنذار للوجه لقيادة حزب الله هو الإنذار الوحيد الذي وجهه باراك خلال الأيام الماضية، فقد أعطى مهلة لثمان وأربعين ساعة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كي يوقف الانتفاضة الفلسطينية، وهدد سوريا ولبنان ودولا عربية أخرى بالعوان إن هي لم تقف على حزب الله، ولكن المثل التي أعطها باراك انتهت من دون أن يستطيع تنفيذ شيء من تهديداته، بل أنه في ما يشبه التخطيط راح يمد هذه المثل تحت شعار إعطاء فرصة للجهد الدبلوماسي لتسوية الوضع للفجر.. ولا تزيد من هذا العرض أن ندعو للاستخفاف بالثوابيا العونية «الإسرائيلية» وعدم أخذ هذه التهديدات مأخذ الجد، فحين إزاء دعو معروف بغرسته وكراهية للغرب، وليس ثمة راد يمكن أن يوقف قادة «إسرائيل» من تنفيذ تهديداتهم ضد الفلسطينيين والعرب، خاصة إذا ما وجدوا أنفسهم مضطرين في مازق يصيب السياسة للهجاء التي ينتهجونها، ولكننا نود أن نلاحظ أن أيادي قادة «إسرائيل» ليست طليقة حين يواجهون مواقفاً عرياً كالحاج صليبا.. إن إعلان حزب الله بأنه سيرد الصاع صاعين على «إسرائيل» أن هي أعدت على لبنان هو ما جعل هؤلاء القادة يحدون حتى الألف قبل أن يفكروا في تنفيذ تهديداتهم، كما أن تصاعد الانتفاضة الفلسطينية واستيصال أبناء الشعب الفلسطيني في المقاومة وتدريبهم لخطورة العدو واستعدادهم للتضحية هي عوامل جعلت باراك يمد المثل الزمنية التي وضعها لممارسة المزيد من العنف.

إن أحداث الأسبوعين الأخيرين أعادت تسليط الضوء على الحقيقة الخفية من أن «إسرائيل» ليست كلية القدرة في هذه المنطقة، وإنما ليست القوة التي لا تقهر أو تتنازل أو تضعف أمام ضغط المقاومة. لقد أثبت الفتيان الفلسطينيون كعزل من السلاح أمام بإمكانهم إيجار قادة العدو على أن يحسوا الصواب المقاومة هؤلاء الفتيان، وأثبت حزب الله في لبنان أن بإمكان العرب أن يردوا على التحدي بتحد آخر، وعلى التهديد بتهديد آخر لا يقل قوة وشدتها وعزماً، وعلى وضع الرد موضع التنفيذ إذا ما دعت الضرورة.

لا ندعو للاستخفاف بتهديدات العدو.. ولكننا نقول لنوضع هذه التهديدات في حجمها الحقيقي، ولن يتم ذلك إلا بمعرفة أن لدى المواطنين العرب من الطاقات والفكرات ما هو جدير بأن يرد على هذه التهديدات الرد المناسب، وإن كان من عبارة موجزة للخص انتفاضة فلسطين الكبرى فهي أن وضع هذه المنطقة ومستقبلها لا تقدرهما «إسرائيل» وحدها، ثمة مليار عربي بإمكانهم لو أطلقت طائراتهم وجرروا من الكوابل والعواقب أن يصنعوا لهذه المنطقة مستقبلاً آخر غير ذلك الذي يهيأ لها حول الخلفات في الغرف المغلقة!

د. حسن مدن  
E-mail: hmdan@emirates.net.ae



استياء لبناني من تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة

# «حزب الله» يوافق على وساطة أنان ويتكتم على وضع الأسرى «الإسرائيليين» لديه

بيروت - «الخليج» و«الوكالات»:

أعلن حزب الله أمس موافقته على وساطة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في موضوع الأسرى «الإسرائيليين»، متمسكاً بمبادئهم بالأسرى اللبنانيين والعرب في سجون الاحتلال، في حين طالب رئيس الوزراء الإسرائيلي، إيهود باراك بقيام منظمة دولية بمقابلة الأسرى قبل أية مقاولات. وأدّ نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم أن للحزب دلائل دامغة في وساطة يقوم بها أنان، إذا كان يحمل من الأسرئيليين، معلومات محددة وموثوقة.

وكشف قاسم، خلال مؤتمر صحافي، أن «هذه الاتصالات من إهراف عدة، مشيراً إلى أن المهتم بالمضمون العملي لهذه الاتصالات، التي لم تتطرق إليه حتى الآن، ورفض الإجابة عن أي سؤال يتعلق بوضع الجنود الأسرى، قائلًا: «هذه طريقتنا، ولن نعطي أية معلومة بشكل عاجل». وأضاف: «نحن حتى الآن لم نعلن أسماءهم، التي قد تكون مثقلة عن الأسماء التي أعلنتها إسرائيل، لافتاً إلى أن قيادة الحزب قررت عدم التحدث عن الإجراءات والمطالب التفصيلية لعملية التبادل، وذلك للمحافظة عليها، وإنجازها بشكل صحيح».

وأبرز قاسم مطالبات وزير الخارجية الإسرائيلي، بالوكالة شلومو بن عامي أمس الأول إطلاق الأسرى من دون شروط وفي إطار رفع المستويات، وعرض العضلات، وقال: «لم يقل حزب الله، كلمة وتراجع عنها»، مضيفاً: «لم يخرج الجنود إلا بالتبادل، وإلا غير «الإسرائيليين» ما يرونه مناسباً».

كما قلل من أهمية تهديد باراك بأن «إسرائيل» تحتفظ لنفسها بحق الرد في الزمان والمكان المناسبين، وقال: «التمسيع العسكري يزيد المأزق، ولا يحل للمشكلة». وأضاف: «يدرك باراك تماماً معنى العنوان على لبنان في هذه المرحلة، وهو لا يفهم نتائج عروانه، بسبب الرد الذي سيحصل، خصوصاً وأنه يعيش مأزق الانتفاضة في فلسطين المحتلة، ولن يتمكن من تخليه أسراً بهذه الطريقة».

وبدا على سؤال عن مدى عمق صواريخ حزب الله، اكتفى بالقول: «هذا شأن عسكري». مضيفاً: «لصحافيين: ستكون أمامكم فرصة لتصوير أماكن سقوطها، إذا ارتكبت «إسرائيل» حماقة، وعندها تعرفون مدها».

وأعرب قاسم عن استيائه إزاء كل الوساطات التي يجنلها مغاوضون في الشرق الأوسط مثل أنان ووزير الخارجية الأمريكية مايكل أوبرايت، والاتحاد الأوروبي، من أجل تأمين إطلاق سراح ثلاثة جنود «إسرائيليين». مشيراً إلى أنه لم يأت أحد إلى المنطقة لتأمين إطلاق سراح ١٤ أسيراً لبنانياً لدى «إسرائيل»، والبعض منهم محتجز منذ أكثر من ١١ عاماً.





وأنت موافقة الحزب على وساطة آنان بعد محادثات أجراها معهونه الشخصي رولف كوتسن مع قيادة حزب الله، أمس الأول، بعدما أكت معلومات وثيقة أن آنان حصل على تفويض مبدئي من باراك أوباما لتفكيك الوساطة مع الحزب. من جهة ثانية، أرجأ آنان زيارته إلى بيروت إلى اليوم (الخميس)، معتصماً كانت مقروءة أمس، وذلك لإجراء مزيد من المحادثات مع الزعماء الفلسطينيين والإسرائيليين. ويصل آنان اليوم إلى بيروت، وسط استياء لبناني واضح من التصريح الذي أبلى به أمس، بأن عملية المقاومة في مزارع شيعا انتهكت للقرار الدولي ٤٢٥. وانتقد مجلس الوزراء اللبناني في جلسته الأخيرة أمس، تبني آنان الموقف «الإسرائيلي»، ولكن المجلس بأن داصر أكله

هي فحش احتلت أرضاً لبنانية، وأن الجنود الثلاثة أسروا في أرض لبنانية محتلة. وقال وزير الإعلام اللبناني، خلال تلاوته لمكبرات الجلسة: «إننا ندان عندما نسمع كلاماً من هذا النوع، وكأنا الشيا خربت عندما قدر لبنا أن يأسى ثلاثة محتلين لأرض لبنانية على الأرض اللبنانية، ونسأل: أين وعد آنان بصيانة الحقوق للشريعة للبنان، التي يؤكدها مجلس الأمن كل ساعة، وحقوق الإنسان بالنسبة لقضايا المعتقلين اللبنانيين في السجون الإسرائيلية».

وأكد الرئيس اللبناني إميل لحود أن لبنان لن يرضخ للضغوط الهائلة إلى طاعة «إسرائيل» في الجنوب، على حساب مصالحنا الوطنية المرتبطة باستكمال تحرير الأرض، والإفراج عن الأسرى والمعتقلين وعودة اللاجئين. وأكد أن السلام العادل والشامل المبني على تسحب «إسرائيل» الكامل من الأراضي العربية المحتلة والإقرار بحق الشعب الفلسطيني بالعودة، من شأنه وحده أن يؤمن استقرار المنطقة.

ورأى لحود أن «التحديات» الإسرائيلية الأخيرة ضد لبنان وسوريا، تؤكد استمرار الفتح المسلط الذي تعهده «إسرائيل» في مواجهة الحقوق العربية، خصوصاً أنه سبق للبنان وأند مراراً في الأشهر الماضية أن على «إسرائيل» الإفراج الفوري عن المعتقلين في السجون الإسرائيلية، إضافة إلى الجلاء عن مزارع شيعا.

من جهته، اعتبر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أن

«تصريحات آنان شطاء لعنوان داصر ليلي» محتمل على لبنان، وقال بري إن «مثل هذه التصريحات لا يمكن أن تكون مقبولة لدينا، على الرغم من صلاتنا الشخصية ولحزبنا مواقع الأمين العام للأمم المتحدة».

وتسأل بري: «ماذا يقيمون الدنيا ولا يقمونها رداً على أسر ثلاثة جنود إسرائيليين» من أراض لبنانية محتلة، والجميع يعلم أن مثل هذه العملية لم تكن سرا من الأسرار الكبرى، تبليغ أن «إسرائيل» تحرك أن المقاومة لم تتخل عن أي شبر من الأرض اللبنانية، أو عن الأسرى اللبنانيين في السجون الإسرائيلية، وأضاف: «لقد جئتوا العالم كله للسؤال عن صحة ٣ أسرى، ولم تجد لصدا يسأل عن مصير الأطفال، لكنهم يتحدون في فلسطين المحتلة، فاية عدالة هذه التي يتحدون عنها، وأي غطاء هذا الذي يفرقونه لـ «إسرائيل» للعدوان على لبنان وشعبه».

من جهته، تكررت مصائد عقيمة في بيروت أن آنان سيحدد طرح موضوع الحدود مع المسؤولين اللبنانيين، وسيؤكد على مقابلة السابق حيايل ضرورية نشر قوات كبيرة من الجيش اللبناني على طول حدود لبنان مع فلسطين المحتلة، وسوف يطلب منح أي وجود مسلح لغير الدولة اللبنانية على الحدود، ومنع أعمال رشق الحجارة على «الإسرائيليين». في المقابل سيجوز المسؤولون اللبنانيون آنان دبا لإعمال الدولي للمطالب اللبنانية المتصلة بالملف الجنوبي، وسيجري تذكير آنان بتعهداته المباشرة أو غير مبعوثه تيري ريو. لا ريب بمعالجة ملف المعتقلين اللبنانيين بالقوى سرعة ممكنة، لكن ذلك



الجزيرة			
١	٢	٣	٤

المصدر  
التاريخ

٦ شارع قصر النيل

القاهرة، مصر

طبرين / فاكس: ٥٧٥١٠٠٠ (٢٠٢)

E-mail: merit56@hotmail.com

**ميريت**  
النشر والمعلومات

لم يحصل وبقي الكف عالقاً، ومن المؤكد، حسب المصادر، أن المسؤولين الفلسطينيين سيجعلون أذان شخصياً مسؤولية بقاء هؤلاء في السجون الإسرائيلية، كما سيرفضون أن يقوم بدور الحارس المحدود الإسرائيلي، في مواجهة محاولات تحميله مسؤولية الأمن في الجنوب، من خلال المطالبة بانتشار القوى اللبنانية الرسمية لمنع تكرار ما حصل في مزارع شبعا السيت الماضي، وسيقدم لبنان للمسؤول الدولي قائمة بالخروقات الإسرائيلية المتكررة للسيادة اللبنانية منذ الانسحاب من الجنوب أواخر مايو/ أيار الماضي.

من جهة أخرى، عاد بعد ظهر أمس إلى بيروت نائب وزير الخارجية الروسية الكسندر سلانوف، لتابعة البحث في قضية الأسرى الإسرائيليين، الثلاثة، التي كان قد بحثها مع نصر الله الإثنين الماضي، كما وصل خافيير سولانا الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي، يرافقه المنسق الأوروبي لعملية السلام ميغل أنجل موراتينوس.

من جانبه، طلب باراك بقبام ممثلين عن منظمة دولية بمقابلة الجنود الإسرائيليين، قبل أي تفاوض حول تبادلهم، وقال «نريد أن نعرف حالتهم، وتابع: يمكن أن تقوم بذلك لجنة دولية مثل الأمم المتحدة أو الصليب الأحمر». وفي هذا السياق، أعلن ممثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان هنري فورنييه أن اللجنة «لا تزال تنتظر رد» من حزب الله على طلبها الذي تقدمت به بشأن زيارة الجنود الثلاثة.

على صعيد آخر، ذكرت صحيفة «الاستور» الأردنية، نقلاً عن مصادر نيابية بارزة أنه تم إعداد مذكرة برلمانية يطلب فيها عدد من النواب من رئيس الحكومة الأردنية المهندس علي أبو الراغب إجراء الاتصالات مع الجانب اللبناني لطلب المساعدة في ضم أسماء المعتقلين الأردنيين في «أسر الكيل» إلى جانب قائمة الأسرى الفلسطينيين، الذين قد يتم الإفراج عنهم في عملية تبادل الأسرى.



## «التحريم» يشمل الجميع

### استياء درزي لبناني من انضمام أبناء من الطائفة لجيش الكيان

داسرائيل، مع العلم ان الانضمام في حركة المبادرة الدرزية يشتركون في اشتباشات فلسطين، التي لا تميز فيها داسرائيل، من طائفة عربية وأخرى. واعتبرت الاوساط الدرزية المنكورة، ان طائفة لوحيدين الدرزيين تعتبر ان الجناح الاسرائيلي، عمر سويد، الذي تسريه المقاومة الإسلامية السيت البات في منطقة مزارع شمعا المحتلة، يمثل نموذجاً سيئاً لبعض الدرزيين، الذين يبعوا أنفسهم للمعوق وارتفعوا العقلة له، او الانضمام في جيشه. وتضيف هذه الاوساط ان «التحريم» الذي اتفقته بعض مشايخ الدرزيين في منطقة حاصبيا لجهة التعامل مع داسرائيل، والمتماعين معها قبل اشجارها من الجنوب، يتسبب ايضاً على التعامل مع داسرائيل داخل فلسطين المحتلة، وليس لبعض أولئك المتعاطفين ما يريد عمالته، الذي تخالف ليسد قواعد الهداء المحظول الاسرائيلي، الذي ينتهك الحرمات والأغربة.

بجروت - بالخليج: كشفت اوساط درزية لبنانية في وكالة «البيان» عن حركة مقاومة درزية داخل فلسطين المحتلة تدعى «حركة المقاومة الدرزية» وأبنت هذه الاوساط استياء فاعليات روجية درزية في لبنان من طائفة سمية من المتعاطين مع داسرائيل، وقالت انه مقابل هؤلاء الطائفة فان لغة مقاومة دروزاً في فلسطين المحتلة يرفضون حتى مجرد اسم داسرائيل، ومقاومة هؤلاء، لا تقل عن مقاومة نضالهم من هؤلاء المقاومين ينضمون تحت لواء حركة المبادرة الدرزية، التي تقام علاقات مع حركة الجهاد الإسلامي، ومع حماس، ويقودها أحد رجال الدين الدرزيين في فلسطين المحتلة.

وتضيف هذه الاوساط ان المقاومة الدرزية في فلسطين منذ جسر القواصل مع دروز الجولان السوري المحتل، وقد نشأ عن ذلك وحدة مؤلفات متشعبة.



الخطيب في زيارة مفاجئة وعاجلة إلى الرياض  
مباحثات سعودية - أردنية  
حول الوضع في فلسطين

وعمل وزير الخارجية الإيراني عبد الله خاتمي السيد الرئيس في زيارة أجنبية، وبمبادرة من السفارة التحبب إلى لقاء نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل أحدث تحولات الوضع للتخفيف من الأراضي المحتلة. لقد حضر سوريون في الغالب من خارج المنطقة الإيرانية سواءً المملكتين والبلدان والمدن في المناطق الفلسطينية المحتلة، والجنوب، حيث دخلها بلاده لوضع حد لأممال العنف والدمار في الأراضي الفلسطينية، وأشار إلى أن المباحثات مستترة أيضا للتطبيق بين البلدين بشأن القوة العربية التي عقدتها في القاهرة يومي ٢١ و٢٢ من الشهر المنصرم. وقد تحدثت تحولات الوضع في العراق.

وكانت الخطيئة في التصريح قبيل مغادرة عمان أنه سيجري مباحثات مع نظيره السعودي الأمير سعود الفيصل حول التوتر القائم في منطقة الشرق الأوسط في إطار المشاورات بين بلدينا حول الاعتداءات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني وحول التهديدات بالإسراع لعلية ضد سوريا ولبنان.

وشهد الطبيب على ضرورة توحيد الصف العربي في هذه المرحلة الحرجة، فيما تقف الصحف الأردنية أمس على الوزير الأردني قوله أن سورية تأمل أن تسفر القامة العربية في القاهرة عن موقف موحد في خدمة القضية الفلسطينية وكذلك عن «طق العراقي الذي دعا للتضامن العربي». وكان الطبيب الوزير الأتمني أن يمشق تلك رسالة من المعامل الأردنية الملك عبدالله الثاني إلى الرئيس السوري يشترط الأسد لتحقيق ما يراه المبتغى من أجل وضع حد لأعمال العنف والقذور في الشرق الأوسط.





## خرازي لا يرى حلاً سريعاً لمشكلة الأسرى «الإسرائيليين» ويطالب بإطلاق «كل السجناء» في معتقلات الكيان



بمشق - الخليل - والوكالات:

استبعد وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي في دمشق أمس حل سريعاً لمسألة الجنود «الإسرائيليين» الثلاثة الذين أسرههم مصعب الله، مشيراً إلى أن قراراً بشأنهم سيجتمع الأسرى المحتجزين في سجون الاحتلال، ومطالبة الحكومة بفتح قنوات حوارات، وإقامة حد كسل إقليمي، وإجسري خرازي في العاصمة السورية محادثات مع الرئيس بشار الأسد وسلمه رسالة من الرئيس الإيراني محمد خاتمي، عما التقي مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وجرى بحث موضوع الأسرى والتهديدات الإسرائيلية، وسوريا ولبنان وفلسطين.

وقال خرازي لدى وصوله إلى دمشق، «هناك جهود مكثفة لاطلاق سراح الأسرى «الإسرائيليين» والسجناء العرب في إسرائيل، إلا أنني لا أرى أي حل لهذه القضية في الوقت الراهن».

أضاف: إن الأسرى المحتجزين لدى حزب الله لن يفرج عنهم إلا مقابل إطلاق الأسرى لدى إسرائيل. وقال المتحدث الإعلامي في السفارة الإيرانية في دمشق علي إحسان إن هذه المسألة «متركة» للأمم العام لحزب الله، للشيخ حسن نصر الله. وكان السفير السوري لدى إيران أحمد الحسن صرح في وقت سابق أن إيران «تدعم» أي اتّجار «من جميع السجناء الفلسطينيين» خصوصاً الشيخ عبيدكريم عبيد ومصطفى الديري.

أضاف أن «إيران» معنية أيضاً بالاطّلاع عن سجنائها في فلسطين وهم بجنوماسيان ومولف سفارة ومصافي، وألقوا حسب طهران في

(١٥٤)

الشرع وخرازي خلال مؤتمره الصحفي أمس

هذه المحادثات «أي خشية من «إسرائيل» وتهديداتها وأن دول المنطقة تعتمد اعتماداً كبيراً على قواها الثلاثة، وأعرب الخويزي الإيراني عن قناعته بأن مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في القاهرة في ٢١ أكتوبر/تشرين الأول الحالي سيخذ موالف «صاعدة» وصارمة جداً تجاه التهديدات الإسرائيلية».

وحول مشاركة إيران في مؤتمر لقمة العربية قال إن «إيران لا تفتني» إلى جامعة الدول العربية وكذلك لا ضرورة للمشاركة في هذه القمة. ورأى أن الانتفاضة الفلسطينية والواجبات الدائرة في لبنان ستؤدي إلى قيام وضع أفضل «لبنانية» للحزب، وقال: «بعد هذه التطورات سيكون هناك حتماً تغير كبير بين الوضع الحالي والوضع السابق، مؤكداً أن الكيان «يفسك» خطراً على المنطقة».

بيروت خلال الاجتماع «الإسرائيلي»، عام ١٩٨٢ وقلقوا إلى «إسرائيل»، إضافة إلى السجناء الفلسطينيين».

ولفت خرازي، إلى أن زيارته لسوريا ولبنان حيث يلتقي كبار المسؤولين اللبنانيين تهدف إلى الإعراب عن تأييد إيران ومساندتها لمعشوق وبيروت والفلسطينيين ضد تهديدات كل إبيد.

وقال: «إن التهديدات «الإسرائيلية» ضد سوريا ولبنان أصبحت أمراً جديداً يدل أن الدول تحوّل عليها، لكن الذي يختلف الآن عن الماضي هو توقيت هذه التهديدات التي تأتي بعد الانتصارات الساحقة للمقاومة في جنوب لبنان ضد الكيان الصهيوني».

وصف خرازي محادثاته مع الشرع بأنها جديدة جداً، وتناولت التطورات الهامة التي شهدتها السلطة في المنطقة. وأكد أنه لم يلمس خلال



# أنشطة دولية محمومة لإنقاذ عملية السلام

بعد ضربة مزدوجة بعصامات داسر الكيلياء، فلسطينية دامية اندلعت منذ أسبوعين وأسر حزب الله ثلاثة جنود «إسرائيليين» تترجع عملية السلام في الشرق الأوسط التي تقودها الولايات المتحدة.

ولتجنب قطيعة ثامة بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك ولتصالحات اندلاع حرب في لبنان انطلقت دبلوماسية محمومة من الأمم المتحدة والولايات المتحدة وأوروبا، ولكن الأمل يبدو ضئيلا أن لم يكن معنوما في أن يستضيف الرئيس الأمريكي بيل كلينتون حفل توقيع معاهدة سلام في البيت الأبيض بين داسر الكيلياء والفلسطينيين قبل انتخاب رئيس جديد في السابع من أيلول المقبل. ويعتقد دبلوماسيون ومحللون أن الوضع المتفاجئ قد يخطب مجازة أخرى من كلينتون بالتدخل شخصيا لدى الجانبين لوقف العنف، ناهيك عن كبحه للقواضات بعد فشلها في كامب ديفيد.

قال ستيفن ساربرون المسؤول السابق بليبث الأبيض ويحمل حاليا في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية «بحري حاكيا محاولة بالصفة وغير ناجحة حتى الآن لإنهاء العنف، عملية السلام تبحر على الصخور لأن الاضطرابات كثيرة لتحقيق حلول وسط تم تضيقها في كامب ديفيد طغت عليها أحداث العنف وماتت في حاجة إلى إعادة صياغة...» منها فكرة بأن ضيع «إسرائيل» ببحول الألف كالجانب الفلسطيني واحتلال ثامن الفلسطينيين على توفير مرور آمن إلى المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وأن يأمن كل من الطرفين الآخر على حماية الأمن القاسية لكل منهما.

وقال ساربرون أن إعادة الشحاون الإسرائيلي بين «إسرائيل» والسلطة الفلسطينية إلى سابق عهده قد يستغرق وقتا طويلا. كما أن داسر الكيلياء قد تترجع عن رغبتها في الانسحاب من وادي الأردن في ضوء جديد تهديدات العراق ومؤامراته التي تهدد الاستقرار في الأردن.

ويقول دبلوماسيون أنه ما لم يتوصل كلينتون أو الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان إلى أرضية مشتركة بين باراك وعرفات فإن الفلسطينيين ربما يحتفلون بقيام دولة من جانب واحد في قمة القاهرة التي ستعقد في ٢١ أكتوبر تشرين الأول مما سيغير من رد فعل «إسرائيل» صارم.

ويلاحظ دبلوماسيون وتحليلات مخابرات أن حركة المقاومة الإسلامية حماس، وحركة الجهاد ومقاتلو حزب الله في لبنان يمتطون الجهود لكسك الصراع.

وقال مصدر فلسطيني وداسر الكيلياء أنه منذ أن أضطت متفجرة لاج التي يلوها عرفات ثوران الاحتجاجات على زيارة زعيم للكاويد اليمني الإلهابي أربيل شارون للرمم القديس قد عرفات السيطرة على المتظاهرين.

ومن ناحية أخرى يشكل أسر مقاتلو حزب الله ثلاثة جنود «إسرائيليين» في جنوب لبنان أكثر المشاكل تعقيدا أمام حكومة باراك.

ويقول دبلوماسيون أن أولوية أنان القسوى هي محاولة وضع أساس لتخمينات الإسرئيين بين «إسرائيل» وحزب الله وترج تحقيق احتمالات التدخل «الإسرائيلي» المسلح في لبنان وربما مواجهة من سوريا.

ولكن غير واضح ما إذا كان باراك قد ضف موثقه بمكنه أن يقدم على إطلاق سراح ١٩ لبنانيا محتجزين ناهيك عن أراخ السجناء «الإسرائيليين» من مخبث الأسرى الفلسطينيين. ومن

المفارقة أن بيد باراك الذي قام بالانسحاب من لبنان وكان مستعدا لفتح مزيد من التنازلات للفلسطينيين أكثر من انسلاخه مقابل تحقيق السلام نالسه محاصرا على الجبهة.

ويرى المحلل الفلسطيني مهدي عبد الهادي أن التلوم في هذا يلعب على باراك نلصه بسبب تهديداته وإنذاراته. قل أن رئيس الوزراء الإسرائيلي هدم للفلسطينيين في كامب ديفيد «مبادرة ألي» وأرضا أهل والنسا أهل ولاجلين أهل والتصاعا أقل. وعليه فإن

فعل لنا باهنا استقلنا. وأمل أن تولد الدولة الفلسطينية الجديدة اللغة العربية.

ويعتقد عبد الهادي أن حكومة الإقلية برئاسة باراك ستطيق وأن رئيس الوزراء اليمني السابق بنهيان لتخجاهاو سيطيق للعودة للمصر السياسي.

وسهما يكن من أسر يعتقد دبلوماسيون أمريكيون ولوريون أن الفلسطينيين على وشك لفتان أفضل أفرعها لتطبيق السلام منذ اتفاقيات أوسلو في ١٩٩٣ وخروا أن إعلان دولة فلسطينية من جانب ولند سيزيد الصراع اشتعالا. وإقارنا

مسؤول «إسرائيل» أن الوضع قد يخطب زيارة حاسمة لتكليفاتية للشرق الأوسط لتجنب قيام اضطرابات في المنطقة.

ولكن مصدرا أمريكيا قال أن الرئيس للمصري حسني مبارك يحدو أنه عرق مثل هذه المبادرة بروافسه استضافة قمة ثلاثية لتكليفات وعرفات وباراك.

وقال المصدر «اتصالات الرئيس الهاتقية لا تخفف وأثنى خباراته محمومة مع استمرار باراك في التحدى وعرفات في الاتصال مع الواقع ومبارك في عرقلة قمة في شرم الشيخ».

(روزيما)



## من دم فلسطين يشرق اسمها من جديد

من أرض وطننا  
التاريخي، دون أن يدي  
الجنب الأيسر الذي  
استعدك لاستعاب من  
من واحد من سلسلة  
سوطه عن ذاته، وعن  
التاريخ، التي تعتبر  
وجودنا التاريخي أي  
بنايتنا وجودا احتلاليا  
غريبا على أرض الهوي  
الأزالية، الأبيدية القائمة  
ومن التاريخ معاً. لا  
أشفي إلا لأستلكن لأرض  
لقد شرعية التاريخ.  
هذه المصير  
الصهيوني للتاريخ الإسرائيلي  
انطلي، حتى على بعض  
حكومات الأطراف العربية  
المتعددة التي تدعى:

ناقلة في الصراع، لكنها حملت جملها راساً  
 جب إلى إسرائيل، باب واشنطن العالي، أخذ  
 اتخذ الصراع الاسم الخفي، فلسطينية،  
 بشكلًا جديد، هبّت إلى إقامة علاقات  
 متوازنة بين إسرائيل وفلسطين، ليكون  
 لها دور الوسيط الحادي في الصراع بين  
 القدس بين الحقيقة الفلسطينية وبين الخرافة  
 والاسرائيلية، بين الضحية والجاني، الحق  
 فلسطين أكثر من ذرعة، وأكثر من جيب  
 العم، إلى ضحاها؟

لكن الشارع العربي الطرود من السياسة، يعود اليوم إلى السياسة من باب المقدس، المخضب بالدم، ليعبر عن تراكم المكوث وعن مدى القطيعة مع النظام الذي تهادى في العبادة وفي التطبيع مع دولة، لم تفهم من التسوية غير ما يوفر لها القدرة على التناجز، في مناخ السلام الكئيب ما لم تتجرأ له. مناهج الحرب من هزيمة اللمعة، وطرق

لا سلام مع الاحتلال، ولا جدول أعمال للتسوية إلا بعد جلاء الاحتلال، هذا ما يقوله الشارح الفلسطيني والعربي القاض، بقوله: «بلطف، وبوعي عميق، وبإرادة فولاذية، وموحدة شعورية وفكرية كاملة، لا يستتبع النظام العربي تجاهله الخامسة نور مري»

الوساطة. فإن خيار السلام لم يكن يعني أبداً إخضاعاً لروح المقاومة والتخلى عن ثقافتنا المقاومة، والشروع السريع في تطبيع العلاقة غير الطبيعية مع الاحتلال. وإلا، فكيف نقرأ الجنون الحربي «الإسرائيلي» العام؟ وكيف نتحدث عن الموت للعرب؟

اما نحن، فلا نملك غير جنون البفاع غير  
القدس، وعن السلام، اذا كان السلام هو  
الابن الشرعي للحرية، ولا نملك إلا جنون  
البفاع عن اخوة الطفل محمد، الجالس في  
حضن ابيه، مثل يسوع صغير في قلاص  
يوقه.



كلما خيل لنا ان  
صورة فلسطين انتقلت  
من مكانها المقدس الى  
سياق العادي، فاجأنا  
بقدرتها اللذة على إيقاظ  
معناها الخالد بعبية  
الروحي والزميني من  
نحاس تاريخه عابر.

من دنها يشرق اسمها  
من جديد، مرجعية  
وبوصلة، فلا ماضي  
للقلب إلا على أسوار  
القدس، ولا طريق إلى  
الغد إلا عبر أزقتها  
الضيقة، ولا أفق للسلام  
على أرض السفراء  
والسلام، إلا بإتجاز  
مشروع الحرية.

سیدنا علیؑ

أن الروح قد عانت للمرة الألفه الى جسد لا يدل عليه سوى دمه المسفوك، لأن التاريخ لا يتقن العمل بأنوات طاهرة فقط، بل لأن الحية ذئبة جائعة أيضا.

وهكذا حين يضرّج المؤمن بالدم، تمحو  
عودة الروح طقسية واحتفالية، على الرغم من  
أنها لم تذهب تماماً، لكن تجليها كان في  
حاجة إلى تطاير، الزمعي مع الآخر.

تحتاجه إلى تصديق الوصي على الإدارة،  
إنفاذه قضية تعليمنا درس البنيديات  
السياسي، فليست فلسطين جغرافيا فحسب،  
بل هي أيضا تاريخيا وبطولة، ولا هي  
للسطينية فقط، بل هي لأخصاب لفكرة  
العرابي عن نفسه، ومعنى اضافي لمعنى  
وجوده في صراع مع خارجيه ومع داخله،  
فيكون جزءا من تاريخه الخاص، ومن  
ذلك ربح العاد.

لم يجد أحد فلسطين عن حقيقتها، قبل هذا الإنعجاز، فقد كانت دائما ما شيء، هناك، لكن الضمير الذي غطى البصر لم يحجب الرؤية من البصير، إذ لم تستمر الإنعجازات التاريخية في السياسة، بعد، عما يؤرخ انكسار حد التي خيمته الانقياسية، فلن يصل العرب إلى غدهم فرادى، وأن يصل الفلسطينيين إلى أنفسهم وحدهم، وأن كان لديهم دور الشارة

انفاضة جديدة لتعليمنا درس البصير. فلم يكف الاسرائيليون عن شرح نفهمهم لسلام يريونه مفروضا بالقوة، سائيا من الأرض ومن العدالة، وهو سلام سانة والعبيد، الذي يعيدنا بأكثر من حق إقامة في ضواحي المستوطنات، وعلى طرف الخافة.

لقد استفاد الفلسطينيون كل رصيدهم في  
ثروة والتنازل لإنجاح عملية السلام الدائرة  
حول نفسها، ودفعوا ثمننا أعلى وأعلى مما  
يستحقه تسوية لا تتجاوز الاعتراف بحقوقنا  
إقامة دولة مستقلة على عشرين في المائة



# كليتون ومستشاروه يعملون «كالمجانين لوقف التدهور» مصر ترفض استضافة القمة الرباعية السلطة تعلن فشل الجهود الدولية في وقف اعتداءات «إسرائيل»

رفضت مصر أمس استضافة قمة رباعية يضغط الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بقوة لعندها بهدف وقف العنف في المنطقة مؤكدة أن على إسرائيل قبول بآلية شروط قبل عقد القمة المقترحة، كما رفضت السلطة الفلسطينية مبدأ هذه القمة قبل قبول «إسرائيل» بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في الاعتداءات على الشعب الفلسطيني، وفيما أعلن كلينتون أنه يعمل مع مستشاريه «كالمجانين» لوقف تدهور الأوضاع في الشرق الأوسط، تواصلت الجهود الدبلوماسية الدولية الناشطة في المنطقة بهدف إنقاذ عملية السلام غير أن السلطة أكدت فشل كل هذه الجهود التي يقومها الأمين العام للأمم المتحدة في إنهاء الاعتداءات الإسرائيلية.

في القاهرة، أعلن وزير الإعلام المصري صفوت الشريف أن مصر طرحت أمس شروطا لمشاركتها في قمة رباعية حول الشرق الأوسط تجمع الرؤساء المصري حسني مبارك والأمريكي بيل كلينتون والفلسطيني ياسر عرفات ورئيس حكومة «إسرائيل» إيهود باراك، موضحا في ختام اجتماع عقده مبارك مع العرب مساعديه أن شروط مصر لاستضافة مثل هذه القمة هي «انضمام القوات الإسرائيلية من الأراضي الفلسطينية (التي انتشرت فيها اثر اندلاع ثورات) ووقف وسحب الانتزاعات والتحديات الموجهة إلى السلطة الفلسطينية أو إلى أي دولة عربية».

وأضاف أنه يجب أن يكون هناك استعداد لتقبل تشكيل اللجنة الدولية للتحقيق في الملاحظات التي دفعت إلى هذا التدهور، وأن يكون هناك تفهيم أو اتفاق على عدم تكرار العدوان على المسجد الأقصى والحرم الشريف في القدس، ولخيرا أن تلتزم هذه القمة (الرباعية) بآلية مرة أخرى أمام للمعوية إلى مائدة المفاوضات حول القدس للشرق والحرم الشريف في إطار الشرعية الدولية والقرارات الصادرة في هذا الشأن.

وتابع الوزير المصري مطلقا أن «إسرائيل» لم تقبل هذه النقاط فإن مصر تعذر تعامسا عن عقد القمة الرباعية على أرضها، وترى أنه لا بد من تولية المناخ المناسب لتجلبها. وصرح الشريف أن الرئيس المصري ناقش مع مساعديه آخر الاتصالات التي تمت في هذا الصدد وأنها الاتصالات التي أجريت مع الرئيس الأمريكي والتي تواصلت لعده





اتصالات هادئة خلال الأيام الماضية وكذلك الرسالة التي بعث بها مبارك إلى كلينتون في وقت دارت حول وجهة نظر مصر بالبنية التحتية على القمة الرباعية.

غير أن الوزير المصري أكد خضبه لبلاده بمباراة زيارة يقوم بها الرئيس الأمريكي إلى مصر في وقت هذا الأمر من شأنه إضعاف التفاوض الرباعية، وأضاف أن الرئيس خبير عن خلفه على قادة «أسر قليل» أن يراجعو مواقفهم بدقة وحكمة بعيدا عن العنصرية حتى لا يعرضوا المنطقة للانفجار الذي لا يملك أحد معاده.

ولقد أجرى الرئيس المصري في وقت سابق محادثات مع

خالفه سولانا مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي الذي لال للصالحين بعد الاجتماع عقدت اجتماعا طيبا مع الرئيس... جئت إلى المنطقة بتفويض من الاتحاد الأوروبي لرؤية ما إذا كان بوسعنا مساعدة عملية السلام.

وخصر إجماع سولنا مع مبارك على أن المجهود  
الطاقة للشرق الأوسط لشغل أوليوس ونور  
الخارجية المصري عمرو موسى، وقال سولنا  
تراجعا إلى التورتي وقضاها في سيطرة أوليوس  
أشاره فرصة استسخدمت المفاوضة على السلالة وهو ما  
ينبغي أن يكون، وأعتبر أنه ليس هناك منافع من الوقت  
وتريد استسخدمت الفرصة، وبلغني أخبار اليوم  
خارجية برطانيا زور كيون أن بلاد زور السلطة  
للمساعمة في الجهد الدولية الإعلام تخلفه على التورتي.  
في إطاره، أعلن أوليوس الإعلام الفلبينسي  
بعد بضع أسان أن السلطة الفلبينسي شترت بواسطة  
السلالة على تشكيل لجنة تحقيق بولية قبل الماطلة على  
في السلالة-سلالة-سلالة.

وقال عبد ربه خلال مؤتمر صحافي في البيرة بالقرب من رام الله في الضفة الغربية: «لا ضرورة في هذه الفترة لعقد لقاءات قمة ثلاثية او رباعية قبل ان تأتي لجنة تحقيق دولية».

وأضاف أن اللجنة يجب أن تكون مهمتها التحقيق في الجرائم التي ارتكبت في الفترة السابقة وتكون مهمتها ذات طابع دائم لكي ترأب عدم تكرار هذه الجرائم مرة أخرى في الأراضي الفلسطينية.

وكان عرفات التقى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي  
أنان أمس للمرة الثالثة خلال ثلاثة أيام وذلك في أعقاب لقاء  
صباحي عقده أنان مع براك في القدس المحتلة. وكان  
الرجلان التقيا أيضا مساء الثلاثاء. ولم يكن هذان اللقاءان  
إثنان مع عرفات وباراك متوجين في برنابجه.

لأن مع عرفات وباراك مديحي في بلدي  
وقد أعلن نذير أبو رينة مستشار الرئيس الفلسطيني  
في ختام لقاء عرفات والأمين العام للأمم المتحدة  
الخطوة فستلحق الجهود الدولية والعربية والأمريكية في  
إنهاء الاعتداءات الإسرائيلية ورفع الحصار عن الخن  
وإنهاء الإغلاقات ووقف كل الإجراءات.

ونهاية الإغلاق ووقت كل الاجتماعات.

وغادر أستاذ اللقاء دون أن يتحدث للصالحين وتوجه إلى مقر الأمم المتحدة في غزة لعقد اجتماع مع مستشاريه فيما قال أبو ريدية أن لقاء عرفات وأنان كان «استمررا للجهود الدولية وخاصة في ما يتعلق بقضايا مجلس الأمن وضرورة تشكيل لجنة تحقيق دولية بأسرع وقت ممكن،

من جانب آخر، نفى الرئيس الفلسطيني الاندلاء التي تحدثت عن زيارة من قبله للرئيس كيجيتون إلى مناطق السلطة الفلسطينية أو إسرائيل، وكانت أنباء إسرائيلية، بطلت أمس الأول أن كيجيتون قد يزور غزة وتل أبيب لعقد قمة بين عرفات وباراك.



وقال البيت الأبيض إن الرئيس الأمريكي لم يتخذ أي قرار بعد بإسقاط عزمه قاتلاً، وإنما تواصل الاتصال مع الأطراف وتناقش معهم عدداً من الخيارات والأفكار مثل سفر الرئيس ووزيرة الخارجية أو مسؤولين آخرين ولكن أي قرار لم يتخذ بعد.

وفيما يتعلق باحتمالات عقد قمة في شرم الشيخ يحضرها الرئيس كلبنتون أبلغ المتحدث باسم الأمن القومي بي جي كراولي الصحفيين أن ما تصبو إليه الولايات المتحدة ليس مجرد عقد قمة محسب ولكن في إيقاف العنف والتنازل في الطريق الذي وصلنا إليه وذلك للإسراع في مخطط السلام مجدداً.

من جهته، قال الرئيس الأمريكي إن الإدارة الأمريكية تهتبل جهوداً شاقة لوقف أعمال العنف التي تجري في الشرق الأوسط حالياً وللعودة إلى مائدة التفاوض. وأضاف في كلمة ألقاها خلال حفل لجمع تبرعات انتخابية في واشنطن أنه يعمل مع مستشاريه بصورة جنونية لإيقاف العنف في منطقة الشرق الأوسط مغرباً عن محزته للسرعة التي يتبع بها العنف في المنطقة.

وحول الاتصالات التي أجراها مع زعماء المنطقة للخروج من المأزق الحالي، قال كلبنتون إن «اليوم المنصرم كان طيباً، وأنه يعتقد بأن زعماء المنطقة لن يتركوا الأوضاع في المنطقة تخرج عن السيطرة».

وأوضح البيت الأبيض أن كلبنتون وكوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة الوجود في المنطقة لخلق اتصالاً هاتفي بينهما مساء أمس الأول على الترتيب على دفع عرفات واستئناف المفاوضات. وقال إن كلبنتون وأنان اتفقا في الرأي على أن حدة المواجهات قد تراجعت في الأراضي الفلسطينية خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة وأضاف أن كلبنتون سيستد تماماً الجهود الدبلوماسية التي يقوم بها الأمين العام للأمم المتحدة في المنطقة لنزع فتيل الأزمة الحالية.

وقال البيت الأبيض أن كلبنتون أجرى اتصالات هاتفية مع كل من عرفات وإيهود باراك في محاولة لوضع حد لأعمال العنف المتفجرة بين الطرفين. وأضاف المتحدث باسم البيت الأبيض جيك سبيورت للصحفيين الليلة قبل الماضية أن الرئيس الأمريكي تحدث مع باراك وعرفات لبحث الإجراءات الممكنة لخلقها في المنطقة لوضع حد لعودة العنف في المنطقة. وأشار إلى أن المسؤولين عن السياسة الخارجية الأمريكية سيتصلون أيضاً بالأطراف المعنية.

إلى تلك الغات الوكالة السورية الرسمية للأنباء (سنا) أن وزير الخارجية الروسي إيغور إيغوتوف وصل اليوم الأربعاء إلى سوريا في زيارة هي الثانية له في إطار جولة تهدف إلى إيجاد تسوية لازمة في الشرق الأوسط. وكان إيغوتوف زار دمشق الأحد في بداية جولة قادته فيما بعد إلى لبنان وإسرائيل والأراضي الفلسطينية.

وأعلن إيغوتوف خلال جولته أن لدى روسيا مقترحات محددة، لحل الأزمة ولكنها لن تطرح على المسؤولين في المنطقة إلا بعد اطلاعه على وجهات نظرهم. وكان وزير الخارجية الروسي عرض، خلال زيارته الأولى إلى دمشق، الخطوط العريضة لحل ممكن لازمة في الشرق الأوسط على مرحلتين ينص على وقف أعمال العنف واستئناف المفاوضات في مرحلة لاحقة، على المسارين الفلسطينيين والسوري.



والرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الجانبين  
الذين أصبحوا من شقيق دول الخلافة.  
وأضاف بوتين أن يوزر إستان أن تحت هاتين  
مؤرخ خارجيتين ليجوز الجانبين أن اجتمع مع باراك  
وعمرات وأول وقال الجانبين على أن تحت المعلومات  
بخصوص الوضع السلام. فقترح الجانبين من شقيق دول  
الخلافة وهو ما يجعلنا نرى لأجل أن إمكانية استئناف  
السلام والسلام، واستئناف طلب من الجانبين الجورس على  
مائدة المفاوضات وحسن التفقيه بالرغم من أصابع  
والخمس المبررة. تدعو روسيا لفتح التلغ على الفور على  
الجانب الجانب.  
(أ.ب.أ. - يوزر - كونا - الج.ب.أ.)



## الاذاعة «الاسرائيلية»: كليتون يقترح سيادة «مؤقتة» لمجلس الأمن على الحرم القدسي

تلقت الاذاعة العبرية أمس عن مصادر فلسطينية مقربة من عملية التفاوض مع إسرائيل، قولها أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ينوي طرح الوفاقية التوافقية التي أعدتها الإدارة الأمريكية خلال القمة الثلاثية مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء إسرائيل، إيهود باراك في حال انعقاد هذه القمة، وكانت مصادر إسرائيل، وأمريكية أعلنت أن الرئيس كلينتون لم يتخذ بعد قراراً نهائياً بشأن وصوله إلى المنطقة رغم أنه أثار هذا الاحتمال خلال عملية التفاوض في الشريط في الوقت نفسه مع باراك، فيما رفضت مصادر فلسطينية أن الوفاقية الأمريكية تتضمن اقتراحاً بتسليم الحرم القدسي الشريف كويعة لم يحل المسألة على المسجد الأقصى المبارك إلى الفلسطينيين فيما بدى حالة الترقب تحت السيادة «الاسرائيلية» وأضافت أن مجلس الأمن ميمدد الصلاحيات السلطوية التي سيمنح بها الجانبان الفلسطيني وإسرائيل، في القدس، وتساءلت المصادر أنه في حال رفض هذا الاقتراح فإن الجانب الأمريكي سيحضر الاقتراح الذاتي الذي يقضي بتأجيل حسم السيادة في القدس لـ ١٠ سنوات، وستضمن الاتفاق بين الجانبين في هذه الحالة بتأجيل حسم السيادة عن الجانبين، بدلاً من بند يخص على انتهاء النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي، وضمت المصادر ذاتها قائلة أن الوفاقية الأمريكية تتحدث أيضاً عن تعامل لراش بين إسرائيل والفلسطينيين، واقتراح إسرائيل، غير مباشر بالمسؤولية عن قضية اللاجئين مع منح إسرائيل الحق في معارضة عودة اللاجئين، وأكدت هذه المصادر أن السلطة الفلسطينية سترفض هذه المقترحات حال طرحها.





## شيراك يدعو باراك لتخفيف حدة التوتر

باريس - (كونا): دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك رئيس وزراء إسرائيل إيهود باراك للقيام ببيانته تهدف إلى تخفيف حدة التوتر في الأراضي الفلسطينية التي تشهد مجابهايات وقعت حتى الآن أكثر من ١٠٠ شهيد فلسطيني إلى جانب سقوط أكثر من ٢٥٠٠ جريح.

وقال مسؤولون في قصر الإليزيه إن شيراك أجرى اتصالا هاتفيا بباراك دعاه خلاله لاستئناف الحوار مع مختلف الأطراف المعنية بعملية السلام في الشرق الأوسط، وأضافوا إن شيراك حث باراك على انقاذ عملية السلام وكرر على مسامعه ما سبق له إبلاغه للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في هذا الخصوص.



## عرفات يشيد بمبادرات العاهل السعودي

الرياض، (كونا): أعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن الشكر والتقدير للعاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز دوافعه المشرقة تجاه الشعب الفلسطيني وموازنته الدائمة له في جميع الأحوال.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن عرفات ناقش في اتصال هاتفي أجراه مع الملك فهد تطورات الأوضاع بالمنطقة في ضوء استمرار العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وأبدى عرفات بتجوع الملك فهد بمبلغ ٣٠ مليون ريال سعودي لمصلحة أبطال انتفاضة القدس الفلسطينية. كما عبر عن الشكر إزاء مبادرة الملك فهد باستقبال أعداد من المصابين الفلسطينيين من ضحايا الاعتداءات الإسرائيلية، لمعالجهم في المستشفيات السعودية ومنحهم وسام الملك عبدالعزيز تقديراً لبطولاتهم ونضالهم من أجل الحقوق العربية والفلسطينية.



**محللون: واشنطن تسعى بقوة لإفراغ  
القمة العربية من معناها**

من جهة، أوضح أهمية الحزام المستند إلى السياسات  
الرئيسية المصرية في التوجيه الاستراتيجي للعربية  
تحت اشراف المجلس الاقتصادي وتعاون الأوضاع في الأراضي  
التي تستفيد من هذا حزام ومطابقه مع خطة عمل  
المجلس الاقتصادي العربية - وقال ان يمكن ان تصالف  
موضوعات أخرى في هذا الموضوع الرئيسي.  
وقال ما يتبادر عن ان هذا الهدف الحركات الأمريكية  
الأخيرة هو التوجه للقانون الاقتصادي. ان ذلك ان  
لا يمكن ان يشترك في عمل المجلس لقانون الاقتصادي  
او يقتصر من حقوق المجلس الاقتصادي، وقال ان بعض  
من الصعوبات حيثما تلت ما في وصفتها في آخر فترة  
السياسية مصر وأسرعت في تطوير عمل في الأمم الأولى  
تتعلق عن القسم الاقتصادي والحيالات ونواحي  
التحركات الأمريكية، لحقوق المجلس الاقتصادي وقال  
الهدف المخطط من جانب قوات الاسترالية،  
وكانت هذه الأتلفة الاقتصادية (العربية) قالت  
تتعلق أسس التي لا تلتحق ان كلما بتي التي بالرة  
التي تلتحق العربية بعد ذلك التوجه إلى فرض  
التي انما هي ان تصالف عمل في الأتلفة باتجاه إظهار  
مرونة او نوع من التوافق في موضوع الحديث،  
انما تحاول لتجميع بحيث لا من مطروحة من الجانب  
العربي، وتلتزم من التوجه في حالات الولايات  
للخطة انما في رابعة هدفه الأتلفة وترتفع  
أعلى الأتلفة انما في هذا المثال.  
وأضاف انما في حالة عقد من رابعة في شهر

[illegible][illegible]

وطلعت الجمعية عن مصدر تمويلها في هذه المدة وسأول هؤلاء في مصر هو السيد الخديوي، الذي قرأ على اللجنة العربية المالية في عتباته في يونيو (حزيران) ١٩٦٦ في القاهرة، ولأهمية قرار اعتبار الجمعية خاضعاً لسلطان استراتيجيا.

قال الأمين العام للجامعة العربية آنذاك ضاحيات: «إننا نرى في الزعماء العرب الآن وكذلك رؤساء الجامعة من أجل التعميد والإعداد لنجاح عملية التسمية عن الجامعة عند انعقادها في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) الحالي في القاهرة».

أما في مصر، فقد كان السيد الخديوي قد تلقاه لنجاح قلعة العربية

وقال إنه يتوالت دقعة ناجحة تلم شمل العرب وتقف بحذر  
الى جانب الحقوق العربية.. قمة التمسك بالسلام الثماني  
وترفض العدوان،

والله، إنني لا أتصور أن يجتمع القادة العرب بعد مرور ٤ سنوات ولا يتناولون إلى موضوعات عديدة تشكل هموما عربية عامة.. ولذلك إنني أرى أنها ليست قمة العرب الواحد.. ولذلك كان حرصهم على أن يكون هناك هذا مفتوح في جدول أعمالهم عنوانه (ما يستجد من أعمال

وأضاف عبد المجيد أن «إمامنا العديد من الصعوبات التي يفرضها الأمر الأسكني، لكن يوم ولكن لم نعلم العرب مصعون على موقف عربي واحد ضد الدون»  
وعند ألقى العام مقابلة بين سنة ١٩٩٦ والمباراة العراقية، قال إن «الرسالة التي بحث بها الرئيس مبارك للقادة العرب لم تستثن دولة عربية من الدعوة إلى القصة»  
وهناك استجابة إيجابية من جانب العراق للمشورة. وأضاف أنه كان يتوقع هذا الموقف الإيجابي من جانبنا لأنه من الدعوة إلى هذه القصة»

وأوضح أن الأجواء التي تسود المنطقة الآن تختلف تماماً عن أجواء ١٩٩٦، وأكد في هذا الصدد لعميد الجانب العربي بقواته الدولية في كل ما يتعلق بالحدود الخاصة بالمنطقة سواء ما يتعلق بالأسرى الكويتيين، معاناة الشعب العراقي من استمرار العقوبات والقرارات الجوية التي لا تستند إلى أية شرعية بل وتختلف قرارات مجلس الأمن بما في ذلك مناطق العمل الجوي.



## تقرير الميريت الاخباري

# هل تتحرك «حماس» وتقيم توازناً جديداً للعرب؟

غزة، طاهر النونو:

أريحا، وقال: إن اليهود يريدون تدعيم عنوان الإسلام في فلسطين وعدم المسجد الأقصى، معبرا عن اعتقاده بأن شارون لم يتحرك وحده بل بالتحرك الصهيوني بدأت معركة مع الشعب الفلسطيني والأمة العربية الإسلامية وقال: «إما أنصنا أو نهلكهم».

مسواك السبيل في حماس إن انتفاضة الأقصى طوّقت الحدود للصطنحة عام ١٩٦٧ واتحد الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة والقدس ويافا وحيفا وصفد وأم الفحم وكفر كنا والجليل وللتث ضد الاحتلال. ودعا إلى تطوير الانتفاضة لتصبح انتفاضة مسلحة بكل معاني الكلمة يدق فيها الدب والبال ما أقره من جرائم.

ودعا الجماهير عدم الانضمام إلى لقاءات بارص أو شرم الشيخ أو أي لقاء آخر، واستمرار التحرك بكل قوة نحو هدف واحد مطالبيا العرب بفتح مسكرات التجنيد وليس للمستشفيات.

وقال إن شمار الامة أصبح مخير خير يا صهيون جند محمد قاسون، وأضاف إن العدو من الاتفاقات بصواريخه ورشاشاته وببائته بالماز. فلم يبق أي اتفاق، مشددا على ضرورة الإخراج عن الاعتقالين السياميين لدى السلطة الفلسطينية.

وفي السياق نفسه قال حزب الخلاص الوطني الإسلامي للنشيط عن جماعة الإخوان المسلمين في بيان له إن يؤمن بأن كل الهيئات الدولية لن تتحرك تحركا جديدا إلا إذا ساء دم دولة كما يسيل دم الظلمين وسواء كانت كتهم لوقف الانتفاضة أو لمنع إسالة الدم اليهودي فإنها على الأقل ستوقف المزيف الفلسطيني وتعطي الحق الفلسطيني اهتماما حقيقيا.

وقولا تمنع تصريحات قادة حماس وجود مشاكل حقيقية ومعوقات أمام جهازها العسكري خاصة أن السلطة الفلسطينية قامت طوال سبع سنوات بفعل كل ما هو مستطاع لمنع هذه العمليات وفي ما قاله صراحة وزير العدل الفلسطيني فريج أبو مدين أمام وفد إسرائيلي، قبل ما يزيد عن

٢٠ الانتقام الانتقام يا كتائب القسام» شعار أولهن نفسه مؤخرا على شوارع المدن الفلسطينية. الأرثوذكسية والليبرالية في التفاهات التي تنطلق تشككنا مع انتفاضة الأقصى من جاكوتا حتى مؤرخين.

وكتائب القسام هي الجناح العسكري لحركة القسام الإسلامية حماس كبرى فصائل المقاومة الفلسطينية التي ما زالت ترفض أي اتفاق تسوية ليريد فلسطين كاملة من البحر إلى النهر. وبرزت عملياتها التي هزت الكيان الصهيوني خاصة في الرابع ١٩٩٦ لتعقد قمة شرم الشيخ بدعوة أمريكية خيبرها لمعالجة عملياتها والتي كان آخرها مقتل ١٢ من جنود الاحتلال على يد قائدها للديني مفطود أبو الهندي في قرية صورية الشمالية في الضفة الفلسطينية. فيما برز قادة لثرون أمثال نصفي عياش وعمد عتل كأبطال للعمل الوطني الفلسطيني للجهادي للقائم للاحتلال.

وقس تتطلع اليوم جماهير الشعب الفلسطيني إلى تكام حركة المقاومة الإسلامية حماس بنشاطات عسكرية وعمليات استشهادية تأخذ بالثأر لشهداء انتفاضة الأقصى من القتل للصهيانية، وهو ما عبر عنه آلاف المتظاهرين في الأيام الماضية والمواطنين الفلسطينيين في الشوارع الذين يعتقدون أن الدم وحده هو من يخرس الصلف الصهيوني.

الشيخ أحمد ياسين زعيم ومؤسسات حركة المقاومة الإسلامية حماس أكد أن كتائب القسام الجهاز العسكري لحماس، جاهزة للانتقام للقيدهاء، وقال إن حركة استطاعت تجاوز معيقات الماضي خاصة ما يتعلق بالعمل العسكري.

وخير قال اسماعيل هنية أحد قادة حماس أن جميع المؤامرات الإسرائيلية مستباحة وإن ترضى حماس أن يتأذى الدم والقتل في صفوف الشعب الفلسطيني، مشددا على أن حركته ستلقن اليهود أن كل من يتسوء.

أكد أن يشدد هنية على أن الصراع مع الصهيانية صراع وجود حضاري وليس على أي متر أرض





الشهر، حين أعلن أن السلطة لحظمت ما يزيد عن  
مائة وخمسين ألفاً فلسطينياً، فضلاً عن اعتقال  
عدد كبير من مقاتلي الحركة ومطالبة شرطتها  
وكشفت مخازن الأسلحة والذخائر القتالية. فيما قام  
الاسرائيليون بنصفية عدد من قادة منظمة  
السيكريبين جنسياً في عمليات عدت سميت  
الأرهاب الصهيونية منهم جيمس عياش وهي  
الذين الشرف الأخوين وأحمد وعبد عرش إلى  
ومحاولة الاغتيال الفاشلة لعمود أبو الهندي إلى  
جانب اعتقال حصن سلامة العقل للنبر للجهاز  
المسرى، لحسن.

وطالب «حزب الخلاص» القيادة الفلسطينية بضرورة اعتماد اللازمه بكافة صورهها والاتفاق مع كافة اصدقاء الانقاذيه وما تصكح من اشراطات وقود سياسي وامنيه واقتصادي وقانونيه مما يتطلب من السلطة الفلسطينية توفير الشروط اللازمه التي تحتاجها قوى وخصائل الشعب الفلسطيني للاطلاق العملي للانتماء الفلسطيني ومنها الاراج الفوري من كافة المتعلقين في السجون الفلسطينية التي استمررت اعتقالهم يعني بحاله التصديق الامني، بعيدا عن الفصل، ما قامت به قوات الله من خلال جوده مهيابه.

ويبدو ان السلطة الفلسطينية قرأت الشارع العربي والفلسطيني بوضوح، فما دفعها للاراج من عدد من معتقلي حماس لديها في خطوة قيل انها غيوة لفرض لحماس من اجل تنفيذ عمليات مسلحة في هذه الفترة.

ويعتقد مراقبون أن العمليات المسلحة ستزيد من أسهم حماس في الفاعر الفلسطيني، لكن يخشى البعض أن توظف العمليات لصالح أطراف أخرى كما فعلت العمليات السابقة لصالحها رغم أنها وقفت ضدها حيث استخدمت لصالحها ضد حماس، وقيل سابقا بأن العمليات تضر بالشعب الفلسطيني، وصالحه والتضاده ما الآن فالعمليات أصبحت حذرة لا تقص بالثقة والانصياد.

ويطالب مسؤولون في حماس، السلطة الفلسطينية بإعادة ما صانته من سلاح ومتاد من حماس والإفراج عن جميع مجاهديها وقائتها وأعضاء الجهاز العسكري ليشاركوا شعبهم انتفاضته.

الطفلة ألاء من غزة لتصلت هاتفيا بالأزمنة الفلسطينية صباح أمس وقالت «أن أطفال فلسطين ينتظرون عمليات كتائب القسام للانتقام للشهداء». وأضافت «أصدقائي قتلوا لأنهم يدافعون عن الأقصى».

والكيان الصهيوني من جهة قلق جدا ولا يستبعد قيام عناصر حماس باحياء ظاهرة العمليات الانتحارية ضد اهداف «اسرائيلية» في فلسطين المحتلة عام ٤٨ و اعلنت حالة الاستنفار الكامل لكافة لجهزتها الامنية في محاولة لاحتياط مسبق لأي عمليات مرتقبة.

وسيت صهيونية «معاري» العبرية إلى مصادر  
ثنية «سريانية»، قولها إن «المنف» في المناطق  
سيتمتع بذلك تقرير تعزيز القوات في الضفة  
الغربية وحرية وتضحي قوات الاحتلال من أن حزب  
الله ومعظم فلسطينية في لبنان ستتنضم إلى  
قائمة المنف وتشمل، الحزب الشمالي ويضحي  
«الشباب» من مكانة القيم بعملات احترازية في  
«المن» الكلدان.

فيما ذكر مصدر سياسي كبير قوله «انه ليس لدينا أي مشورات عن نوايا السلطة الفلسطينية الهدوء، بالعكس، نحن نعرف انهم سيحاولون التصعيد ولكننا سننزل قضاي جهمنا من اجل عدم الانجرار والرد فقط في حالة الضرورة».

ووسط هذه التباكيدات وحالة الاستنفار الإسرائيلي والانفجار الفلسطيني، يبقى السؤال هو: هل تستطيع لبنان الدبلوماسية الجواز العسكري الحركة حماس لفرض الشارع وتقوم بعمليات نوعية تلابب موازين القوى وتكرس ما حدث في لبنان من تآزر الرصاص له ذات إمكانات العام ١٩٨٦ لاجتماع تمكينا الامام وحمها لكن المؤكد ان لدى القيادة السياسية لخاص توجهها باستغلال الموقف اللجوء بقوة الى خيار اللجوء الى تركه هذه الفرصة ان تنصيع من بين يديها التكتيكات الشارع الفلسطيني والعربي من جديد.



# عرفات يوجه نحو « تنفيس » الانتفاضة .. وإسرائيل ترهب الفلسطينيين بطائرات إف-١٦ كلينتون يضغط .. ومصر ترفض القمة الشرق أوسطية « ميليشيا فتح » لمواجهة إرهاب المستوطنين .. وباراك يطلب لجنة تحقيق أميركية

■ عواصم - «الاتحاد»

المعدون على الأقصى وتقبل بلجنة تحقيق دولية، من دون الإشارة إلى من سيرا على

و غدت واشنطن مدير المخابراتية بالقاهرة الرئيس بيل كلينتون أوقف في قمة عقد قمة شرق أوسطية، أبعد إيطاليا استعدادها لاستضافة، بإعلان أنه لا يستبعد التوجه إلى المنطقة، مطالبا عرفات بصداق بين يلتزم فيه بإهاء العنف، وداعيا القاهرة إلى استضافة القمة بصورة عاجلة.

غير أن هذا الاتجاه الذي رأى مراقبون أنه يهدف إلى جعل القمة العربية غير ذات معنى، لم يلقى القبول في القاهرة، إذ استمرت الاعتداءات الإسرائيلية، وسط حذرة ومشاركة الجيش الإسرائيلي للمستوطنين في اعتداءاتهم على الفلسطينيين الذين قدموا أصلا من الضفة والقطاع في اشتباكات شنتها مناطق عدة من بينها رام الله وولكرم وعرة وبائس حيث نظم شبكات الفلسطينيين مسلحين بالبنادق مسيرة استمر آلاف للثورة، مطلين على أنفسهم اسم «ميليشيا حركة فتح»، كما قرر الفلسطينيون تشكيل لجان شعبية لمواجهة الاعتداءات المستوطنين اليهود، ووجهت المقاومة اللبنانية تحذيرا قويا لإسرائيل إلى عودتها إلى لغة التهديد والوعيد وأدخلها لأول مرة أصلا تحذير جديد بتفويض غارات وهمية فوق مناطق غزة ومقرات الأمن الفلسطيني، باستخدام أربع طائرات حربية من طراز «إف-١٦».

■ لأول مرة منذ أسبوعين، علا أصح صوت للمساومات الدبلوماسية وتقصيريات على مدير انتفاضة الأقصى بعدما أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تعاملا بـ «تفادي للواجهات مع الجيش الإسرائيلي» على أن تستمر الانتفاضة الفلسطينية «غير أنشطة سلمية»، وجاء قرار عرفات بـ «تنفيس» حدة الانتفاضة نتيجة وسطة مكوكية يقوم بها الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، وهدوء دبلوماسيته متسارعة بونيرة لم تضعها المنطقة منذ فترة طويلة. فقد عاد وزير الخارجية الروسي إيغور إيغولوف إلى

مشرق في زيارة عاجلة هي الثانية خلال يومين، قبل أن يعلن رئيسه فلاديمير بوتين من موسكو أنه تم تحقيق بعض التقدم، وقبل توجهه للترقب إلى العاصمة المصرية، التقى وزير الخارجية المصري ووب كوك مسؤولين إسرائيليين على رأسهم رئيس الوزراء إيهود باراك، الذي أعلن عقب لقاء مع عنان قبوله تشكيل لجنة تحقيق في الأحداث الفورية بشرط أن ترأسها الولايات المتحدة، معتبرا أن قمة الشرق الأوسط التي اقترحتها واشنطن «بذمة لم تنفص» بدءا في الإشارة إلى استعدادها للحضور، لكن مصر حددت خمسة شروط لقبولها أهمها أن تصحب إسرائيل قواتها وتهديدها وتتعهد بعدم تكرار



## أعماق

■ في الظروف الصعبة تنكشف الوجوه الحقيقية  
وتستفقد كل الأقدمة... ومن نتائج انتفاضة الأقصى  
لها كشفت الوجوه الحقيقية والمصيري للمجتمع  
الداخلي والوجه الحقيقي لإسرائيل وأكدت لنا أهداف  
العربى وإزواج المصير العربية... فبعد أيام من  
اشتعال الانتفاضة وبعد عشرات الشهداء ومئات  
الجرى لم تتحرك الأمم للتحدة لمعية أولئك الأطفال  
والأقرباء الذين يعيشون تحت الحكم الصهيوني  
المصري ولم تطلب اليهود وهي ترغم يقتلونهم  
بالمطارات والمطارات والمطارات عن مجازرهم  
... ولحسى العرب وهو يشاهد مجازر اليهود كل  
عبرات خلق الإنسان التي تشتمل بها أيل نهار  
ويتهم الدول العربية ودول الأمم الثلاث بنهاضها...  
وفي المقابل مصر على الموقف في جانب إسرائيل  
التي يتسلي الصفة الإنسانية والديمقراطية عليها  
وهي تقتل الأطفال على الهواء مباشرة ١١٢

أما الصعيد كوفي عنان للحرم الذي يتفرض له  
الرجل الفزيع والتهديد الذي يدفع عن طوق الإنسان  
ويرجع قلمه عن الدول للصيغة أنه لم يتحرك إلا  
عندما علم أن ثلاثة من جنود الاحتلال الصهيوني  
وقلوا في أسر حرب لله عندما تحرك بعد أن تمرد  
أميركا وما إلى نظرية ريدل أن يطلب اليهود  
بذلك مجازرهم ضد الأطفال الأربعة راح يطلب  
بذلك الأسرى اليهود إلا في حين وفي ذلك عالمي  
الذي يعارسه لمن عام الأمم للتحدة وأي لصحة على  
الظنون يتبعه صدامس الأمن والقرابات للتحدة وأي  
التيكالية في الفلاح عن حقوق الإنسان بمرسما  
للعرب للتحضر ١١٢

كثير من الغربيين الذين التفتهم وجنتهم  
ماهيرين بيسرائيل ويتكلمون عن هذا الكيان بمثابة  
غريبة ويرون فيها الديمقراطية الوحيدة في المنطقة  
ولا تدري هل يتكلمون عن جعل أمهم يشاركون  
إلقتنا بذلك الأوهام عن إسرائيل لأن الواقع مختلف  
عما يروونه واتهمه أن الانتصار والإنسان يستحق  
عليهم أن يكونوا عاقبين في حكمهم ولكن ما حدث  
مؤسرا في إسرائيل من كاسسات لثلا كاسترف  
الضريون أن يوقر طيرة إسرائيل ككتبة  
وديمقراطيتها عنصرية الفاعليين العرب الذين  
أرتموا بحكم الظروف القذرية داخل إسرائيل  
وأكدوا جديتها وأصبح لهم مكان في الكتيبت  
كأنوا وما يرون يتصرفون لحياتهم وحشية من قبل  
اليهود الذين لا يتحروا بذلك بل طغوا بطرفهم من  
فجورهم وانكسرة الأسرى الزبيلة نكف متعرجة بل  
سميدة وكان أولئك الفلسطينيين العرب ليسوا جزءا  
من جهود فاعليتها لأتفة... وكأنهم ليسوا من  
ربناها! أي ديوقراطية تلك التي يغني بها العرب  
وأي سلام يمكن أن يتحقق بين حرب إسرائيل ويهود  
إسرائيل الذين لا يجمعهم غير خير على ورق! أي  
سرعان ما يصبح عند أول نظرة دم تنزف من جسم  
شعبه.

لنستمر الانتفاضة ولنستمر نهب الأقصى في  
فلاح إسرائيل وديمقراطيتها لأتفة... ولنستمر  
لأطفال المشرقة في فلاح العرب والمطاف لأطفال  
بحقوق الإنسان الأبيض فسط.

محمد الحمادي

mohammed\_alhamadi@emi.co.eg



## الانتفاضة الفلسطينية والمعركة السياسية الإسرائيلية

ما هي العلاقة بين مارتن لنديك وكامب ديفيد وشارون وبراك والانتفاضة الفلسطينية؟ وهل ما تقوم به قوات الاحتلال من مذابح ضد الشعب الفلسطيني فح وقت به حكومة باراك أم أن حزبي الليكود والعمل لا يختلفان في نظرتهما تجاه الشعب الفلسطيني؟ الإجابة عن هذه الأسئلة لابد من أن نذكر بعض الأحداث ذات الدلالة.

أولاً ، قبل نجل باراك إلى كامب ديفيد أطلق لائحة الخمس. وخلال المباحثات ضغط باراك على القيادة الفلسطينية لكي تقدم تنازلاً عن القدس وعن مسجلة اللاجئين ، وهنا تصرفت باراك بعيداً عن الاتفاقات التي عقدها سابقاً مع السلطة الفلسطينية ، وباراك يعلم جيداً أن القيادة الفلسطينية لن تتنازل عن القدس لأنها خط أحمر لا يمكن أن تتجاوزه، وكان فشل المفاوضات اختصاراً لليكود.

ثانياً، سدد اليمين الإسرائيلي ضربته الثانية بباراك من خلال اتهام مارتن لنديك، هذا الرجل الذي عمل لكي يخل بميزان التوازن الفلبي ما بين الليكود والعمل لصالح الأخير دوماً، وبدا أن يمي باراك العبرة بما حصل لصديقه انديك فله صمغ لنفسه بأن يسطق في فح آخر نصبه لليكود له ولك بالسلوك عن زبلة شارون للأقصى مشتملاً بذلك لانتفاضة الشعب الفلسطيني.

تري أنه أغل باراك ما سيحدث في الشارع الفلسطيني إثر زيارة شارون للقدس؟ أم أنه فكر بالاستفاد مما يحدث الآن من عمليات نوح للشعب الفلسطيني؟ أم أنه تخطى عن وجهه السياسي لصالحه منقذاً للصهيوني؟

الاحتمال الأول هو أنه وقع في فخ الليكود لأن ملحد سيضعف من موقفه كثيراً وربما يؤذي كإطلاعة بكموته. أو في أفضل الأحوال تشكيل حكومة ائتلاف يقدم فيها تنازلات كبيرة لصالح اليمين الديني والليكود.

الاحتمال الثاني هو أن باراك سيستغل الاستفاد العالي الذي واجهته زيارة شارون الاستفاد العالي للقدس، ليهنق الفلسطينيين القدس الشرقية كصلصة لهم مقابل تنازلات تجاه المزارعين والمستوطنات ، إذ أنه يعلم الآن وكسبيسي بأن أهمية توحيد القدس تحت الميافة الإسرائيلية عملية انتظر سياسي بالتمسبه له.

الأحداث الأخيرة تدفي هذه الاحتمالات وتدل على أن باراك صهيوني لا يختلف في مواقفه النهائية عن مواقف اليمين الإسرائيلي، صهيوني لا يؤمن بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والانتداب الكامل من الأراضي الفلسطينية والقدس كصلصة للدولة الفلسطينية، وألا ما هو تفسيره للمذابح التي تقوم بها حكومة ضد السزل من الشعب الفلسطيني؟ واتصافه للسلطة الفلسطينية بأنها استغزت قوات الإسرائيليه.

معه الموقف الذي تتولعه من القيادة الفلسطينية بعد هذه الأحداث الدامية؟ لابد وأن القيادة الفلسطينية لديها الآن مؤشرات مهمة، أولاً شعولية الانتفاضة وعصها وأسند الشعب العربي لها. ثانياً اشتراك القوات الفلسطينية في الدفاع عن جماهيرها وبهذا البيت بلغها أن تكون شرطاً لاحتلال وسوطاً ضد الشعب الفلسطيني، ثالثاً إن هذه الأحداث قد شكلت بؤرة للحراك العربي والإسلامي للزيد للصوف الفلسطينيين وأعادت القضية الفلسطينية إلى الواجهة.

إن نماء الكفل البري محمد الندة وعشرات الشيف التي روت الأرض الفلسطينية يجب أن لا تلعب سدى ويجب أن تكون دليلاً على أن اليسار الإسرائيلي لا يختلف عن يمينه، وأن تنويف عن المصير في متفلة العبت الذي لم يستفد منه إلا الحالب الإسرائيلي، تصعيد الانتفاضة سيجبر اسرئيل على الجلوس إلى مائدة المفاوضات لتحقيق سلام عائل وحقيقي يقوم أساساً على القرارات الدولية كاملة غير منقوصة.

د. سلمان رشيد سلمان





## دماء الضحية مسؤوليتها

بالسلطة عبر بوابة القدس أيضاً، بعيداً إنتاج الاحتلال من جديد كل على طريقته ، وبذلك يكون ما تمتبه عملية المفاوضات الجارية بالنسبة لإسرائيل هو إعادة إنتاج الاحتلال ، من هنا يصبح عدم القبول الفلسطيني بمعلقية الاحتلال الإسرائيلية ، هو تصبير عن التعصب الذي يحمل الفلسطينيون المسؤولية عن دماهم التي تسيل دافعاً عن حقوقهم وأماكنهم المقدسة.

ماجرى في القدس من مواجهات هو تصبير عن الاحتقان القائم في الأراضي الفلسطينية منذ زمن طويل، فكل الممارسات الاستعمارية للاحتلال الإسرائيلي خلال عقود كانت تراكم هذا الاحتقان والذي هو عرضة للانفجار في أي يوم ولاي سيب مبلشر، وإلا أن عقلية الاحتلال هي السائدة في إسرائيل فإن هذه الصدامات ستعود مجدداً ولو بعد حين، فمما أنتجه الاحتلال هو ضغوط متواصلة على الفلسطينيين ، وهذه الضغوط قد تصل في كل لحظة إلى الانفجار.

إن إسرائيل التي تريد السلام وتريد الاحتفاظ بالأرض وبالأماكن المقدسة، تبعت عن معاملة غير قابلة للتطبيق ولا في أي مكان في هذا العالم، فمن يريد السلام عليه أن يكون قادراً على دفع ثمنه، ولئن هذا السلام الذي تريده إسرائيل هو الاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية للشريعة، وهي بذلك لا تقدم مئة للشعب الفلسطيني ، بل يجب أيضاً أن تعتمد عن ما تفرقته بحق هذا الشعب من جرائم، هذا هو العنوان الواضح للسلام في المنطقة وغير ذلك ما هو إلا إبقاء المنطقة تحت ضغط الصراع، وللعقلية الانتحالية الإسرائيلية تثبت كل يوم أنها غير قادرة على مغادرة مواقعها، ولذلك يكون على إسرائيل في كل مرة أن تستخدم منطقاً مغلوياً للأشياء، ولئن تكون مجزرة الحرم الأخيرة، هي الوحيدة التي تقول فيها إسرائيل أن الفلسطينيين يتحملون مسؤولية دماهم التي تسيل بالرصاص الإسرائيلي . ولئن يكون براك آخر للتجنس بجيش يمثل هذه الوقايات.

نفس اليهود براك ورئيس الوزراء الإسرائيلي زعيم المعارضة اليمينية أرئيل شارون في وقاحته ، عندما حمل مسؤولية الدماء التي سالت في باحة الحرم القدسي الشريف يوم الجمعة الماضي إلى الطرف الفلسطيني، وكان الشرطة الفلسطينية هي التي أطلقت النار على إسرائيليين.

وفي اليوم السابق لجزرة الحرم القدسي، كانت زيارة أرئيل شارون الاستعمارية للحرم ، وشارون صاحب الأيدي الملوقة بالدماء الفلسطينية عبر مجازر لا يمكن أن تسقط من الذاكرة، والتي أبرزها وابشعها مجزرة صبرا وشاتيلا.. واحتلت الزيارة إلى إعادة احتلال مدينة القدس مرة أخرى من أجل تنفيذها، حيث حشدت الشرطة الإسرائيلية حوالي ألفي شرطي لحماية المجرم شارون ورغم هذه الحشود ، ورغم الصدامات التي جرت بين الشرطة الإسرائيلية والفلسطينيين لمنع هذه الزيارة والاحتجاج عليها، لم يتورع شارون عن إبداء أقصى الوقاحة عندما قال أثناء زيارته الاستعمارية أنه جاء «بحمل رسالة سلام» ، فهل هناك رسالة حرب أوفج من هذه ؟!

زيارة شارون الاستعمارية كانت السبب للبشر للمواجهات والصدامات التي شهدتها مدينة القدس ومن فلسطينية أخرى، ولكنها وحدها وعلى الرغم من استعزائنها لا تفسر حدة الصدامات، إلا أن ذا تربطها مع التأكيدات المستمرة لبراك وأركان حكومتها أن السبيلة على الحرم القدسي ستكون لإسرائيل، وما الاقتراحات التي أصبحت بالمعشرات لحل قضية القدس، سوى أشكال مختلفة لإبقاء السبيلة الإسرائيلية على القدس، والحصول على موافقة فلسطينية على هذه السبيلة ، فما فعله شارون على الأرض، يؤكد براك كل يوم بمواقفه السياسية، شارون الذي دخل ممرته الانتخابية مبكراً عبر بوابة القدس وبراك الذي يطول الاستمرار



فاطمة  
شعبان \*

\* كاتبة فلسطينية - دمشق



# أين «التدخل الإنساني» لحماية الفلسطينيين؟

استطاعوا، يعتبر «التدخليون» نتائج الانتخابات العامة في يونسلافيا التي أسفرت عن انتخاب حكومة ميلاسوفيتش وفوز مرشح المعارضة.

حتى الآن لم تقدم الدول الانسانية اي صيغ لضحايا الجرائم الجماعية، اي الفلسطينيين. الاختناق يهاجم سوف نتقدمهم، بالمكس، هناك شعور لدى الفلسطينيين والعرب بأن السياسة الغربية تجاه القضية الفلسطينية لم تتبدل اي تعالوا في ذلك. انقاذ البقي من خطته ومن مازقه والى صهان ايول الجني عليه والجرح الذي فزل به، أحداث فلسطين الرافعة تقدم فوضوها بذكر بهذه السياسة العامة حيث نجد ان التدخل الانساني، هو في مجمله تدخل متنازل الى جانب الحكومة الاسرائيلية.

للتدخل الانساني لمصلحة ياراك بنجلو لولا في مخطلة بلمس مسؤوليتها عن الجرائم التي تدخل ضد الفلسطينيين، هذه الحولة تظهر في الاستخدام العنصر لصلطح «العنف» الذي يرافقه مفرقة القدس، وكأن العنف ظاهرة مجردة لا ارباب ولا اسباب لها، للقصد بهذا الاستخدام هو في احسن الحالات، توزيع اللوم على طرفي الصراع، العربي والاسرائيلي، بصورة متوازنة، تأسسها على هذه الطريقة قلل ليس هناك من موجب يارب في معارك وهذا من وجهة نظر ضحايا، بل انهم يارب في معارك التدخل الانساني في فلسطين يعني مبرر التدخل الانساني في فلسطين يستهدف انقاذ الضحية التي تواجه قوة طاغية والتي تتوغل مصيرا محتوما اذا دخلت الصراع مع هذه القوة. هذا التوضيح القديم، الجند لطبيعة الصراع بين فلسطينيين لا يمكنون اكثر من السلاح الفردي .. اي احسن الحالات ومن جهة، وبين اسرائيليين يحرزون اسلحة نووية وتجهزهم مظلة القوة الاميركية، هو توصيف بانس انهم بمثابة قنات على العقل الانساني لانه يتجاهل لغيري،

الاول، المعطيات للحيلة بالعنف الذي تشهده الاراضي الفلسطينية. هناك علاقة سببية لم يتكرها الاعلام الاسرائيلي نفسه بين «العنف» من جهة، وبين الزيادة الاستفزازية التي قام بها ارباب شارون، في الحزم الضريف مبالغ في مبررات وزير الخارجية الاميركية التي تشهده الزيادة، ولكن كان اقتناعا مجردا ان لم تعمل شارون مسؤولية الأحداث. هناك علاقة سببية اخرى بين تفجير «العنف» من

تتجه حكومات الدول الصناعية الكبرى بصورة متزايدة الى اعتماد مبدأ «التدخل الانساني» في الشؤون الداخلية لدول العالم، هذا المبدأ ليس متابورا بصورة كافية ولكن الذين يطقونه يعتقدون انه يمح اسبابا للتعامل في الصعبة من الحالات التي تطرا على المجتمع الدولي. الرئيس الاميركي وليم كلينتون دعا الجمعية العمومية وحكومات العالم في كلمة قلها امام الجمعية العمومية لعصبة الأمم المتحدة خلال صيف العام



د. رشيد الصلح \*

الفلان التي تعاقب لثلاثة اهداف رئيسية كبرى منها، .. تعزيز فكرة الاسرة الدولية على العوول دون حصول عمليات قتل جماعي وتدمير، مؤكدا «ان الولايات المتحدة ستعمل بالتشاور مع الأمم المتحدة لضمان نشر قوات عسكرية بصورة عندما تكون لغة حلقة لحداد وقبل اشهر قليلة، وفي مراجعة شاملة لأهداف الحلف الانساني اعان مسؤولوه انه بات مستعدا للعمل خارج اراضي الدول الانضمام اليه من ابل مواجهة التحديت الموجهة الى الاسرة الدولية والضرعية الدولية، وفي السباق نفسه، اعان الاتحاد الأوروبي عن اليد بتشكيل قوة عسكرية مستقلة تهدف الى تحقيق نعمس الفيات، الامين العام لعصبة الأمم المتحدة، كوفي عنان، اضاف كلمات مؤيدة لوقف التدخل الانساني عندما قال، «هناك اعداد كبيرة من البشر من يحتاجون الى اكثر من عبارات التعاطف انهاء» نهم في حاجة الى فزائم قوي يستعملت على الاعوان في تطبيق مبدأ التدخل الانساني ويعتبرون ان أحداث يونسلافيا واوغندا تركي نظرتهم الى العلاقات الدولية، ففي كوسو، تمكنت القوات الانسانية من ايقاف هزيمة بالقوات الصربية ومن ردد حكومة ميلاسوفيتش ونعما من مواصلة سياسة قتلهم الفيني ضد سكان الاقاليم المسلمين.



تدور دواية شمس كوكبنا ومختلفة المذنب  
الوعلى في اسرائيل كمال صرصور المستعتر  
الاستعاني الذي صدر عن الكوفة العربية، قد  
الاعتلافات تسمى في سلباط النظار على الوبى  
للتنار الذي تطفه دول الاسلعي في جانب اسرائيل  
التي، قد سبق النصارى العنصري في كوسوفو،  
والقتل والسرقة والاعمال في جمهور العربية  
عنف، من العود الى التضاد العربي في فلسطين  
التي تدور العربية وفي كوسوفو ايضا تحت  
مساحة سلطة جنسي، وروسلانيا وروسلانيا  
متنا على فلسطين والاراضي العربية اليوم، قد ان  
التي عرفت في العنف الذي كاد يهاجره  
جيشا صربيا والتونيسيا ضد كوسوفو وديمور  
ويش، وفي العنف الذي كاد يهاجره القسائل  
السلمة التي كادت تدمر في اسرائيل المتطهرين،  
فاستمر ان الازار من العود ويحدل في نفاق  
المرقي والوعلى من القاتلي مرفع دفاع  
مقورة ضد العنصر، كما استمر ان الدليل يفرغون  
الظلم ان التضاد ضد جيش اسرائيل في نكستار  
موسويو وان نكستار من حلية عيوبهم قال  
يتمتعهم النصارى في الجبلص من اعمال  
الاذية، عن هنا كمال النصارى كوسوفو وديمور  
العربية، في نظر الذين فاسوا به، واجبا، لعل  
كلك في فلسطين

[illegible]

قلب و باحث اینانی - اردن

[illegible]

أفادت صحيفة «سياسة» المتخذة الأسبانيّة، استجوبت  
والمرّ خلافه ومبنيّة وألاّ حكر الأرض منها هو كما  
محاولة نوا ووقع القتل والتجسس الملهين .  
ن كلفينون وألاّ كلى التخليص يتفقون فعلا .  
لا الرئيس الأمريكى بعد التحلل في يوسالاسيا أنه  
في العجدين بلوالم الجمعية أن يتأكدوا من أن ما  
القول الاطلسية التي تختل في كوسوفو .  
فقد قام امير مؤلّا التحليل . وفي مقصدهم  
زعامة الامريكى فرصة جديدة وتاريخية لاثبات  
موجب ما يقرؤونه حول سياسة التدخل التسلّطى .  
تلك المرة في احمات القسطنطين اعمال  
الدمع . في ريد ريد القسطنطين .

[illegible]



# حرب الاستقلال الفلسطينية بين محاولات الإجهاد وعوامل الاستمرارية

الشعب الفلسطيني لا يريد  
المودة إلى محنة المفاوضات  
و تمسك بحقوقه التاريخية  
ليس أقل قوة من تمسك  
الإسرائيليين بأوامرهم  
الاستيطانية والتوراتية

اعتقدت أن العنف هو الوسيلة الوحيدة لكسر إرادة الشعب الفلسطيني وإجباره على قبول التنازلات التي تطلبها منه في مسجلة القدس والقسميات المعلقة الأخرى. وتسمى وزيرة الخارجية الأمريكية أولبرايت إلى استخراج لكسنتا، من اللار لصالح إسرائيل تحت اسم وقف النار والتقصيق في المسؤوليات أو خلق لجنة فلسطينية اسرائيلية. قيارك يضرب ووتشغل تبتز سلبيا ومعنويا والفلسطينيا، وبذلك يتحدد طريق الخصام الفلسطيني وتكليف مطالبهم مع حاجات التعصب القيني اليهودي بعد أن كل يطلب منهم فكيف مع حاجات الأمن الاسرائيلي والتأكيد لعب تديمين ارييل شارون لهرم القسسي دورا في استئصال المريق. ولكن جهور المسألة هو وصول مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية إلى مأزق اعترف الجميع بعدم امكان جمعه دبلوماسيا وسلبيا، وكانت عملية شارون الضرورة التي تسببت الحرب من الطرف الاسرائيلي. وهذا كان هدفها الرئيسي كما أعلنه هو نفسه عندما ذكر أن هدفه هو اجبار الفلسطينيين على الاعتراف بسيادة اسرائيل في الحرم. ومن الطبيعي أن تصور اسرائيل والولايات المتحدة أن ما يحصل في القدس وفلسطين عموما هو هبة أو فورة غضب فلسطينية ردا على استعزاز شارون. فهي تسعى إلى طمس الذكرى الحقيقية لأحداث الانتفاضة من قيمة رد الفعل الفلسطيني

بصرف النظر عما صمم من المناورات الجارية الجارية منذ أيام في باريس والقاهرة ووتشغلين، والذي لا يمكن أن يكون إلا اتفاقا هريلا ومن دون قيمة فقه لا ينبغي للفلسطينيين والعرب أن يؤمنوا بالسياسات والخلاص والإجراءات الشكلية، فما نص يصنعه في فلسطين هو اندلاع معركة تقرير مصير القدس ومن وز لها تقرير مصير الدولة الفلسطينية.. أما ما يجري في أروقة المفاوضات فيعرف الجميع أنه محاولات لكسب الوقت والتغطية على المسألة الحقيقية



برهان  
غليون \*

والتأكيد أن اسرائيل التي احرزت أن عملية السلام قد تمثرت في مسجلة القدس هي التي بدأت الحرب، وإزاء الجيش الاسرائيلي، من القتل المتعمد للمواطنين الفلسطينيين واستخدام أسلحة محرمة دوليا تستهدف الأشخاص والقتال مع جيش الاحتلال، كل ذلك يدفع الاستعدادات والتصميم للمبشرين لحكومة يهود باراك التي





172



للفلسطينيين والعرب، وبالعكس من ذلك، ينبغي على القيادة الفلسطينية، أو على قيادة الانتفاضة الداخلية أن تجعل من هذه الحرب الإسرائيلية المعنوية خطاً إسرائيلياً سياسياً كبيراً وفرصة لتلقين إسرائيل حكومة ورايا عاماً متطرفاً درساً في الاستخدام السهل للنفوذ وأن تحول هذا العنف نحو أهداف الإعلان الشعبي والداعي للاستقلال الفلسطيني، بدل استهداف مؤلفة الدول العربية وتقييدها.

وبالتالي، لا ينبغي أن تكون المفاوضات هدفاً في ذاتها، وأن تكون العودة إلى طاولة المفاوضات بأي ثمن ومن دون ثمن هدف وهدف القتل، أن الهدف هو اعتراف إسرائيل بالطلب الفلسطينية العادلة والشرعية، والعودة إلى طاولة المفاوضات من دون إعلان عن تغيير الموقف الإسرائيلي من هذه المفاوضات والالتزام تل واجب تطبيق قرار الأمم المتحدة بالانسحاب من الأراضي المحتلة لعام ١٩٤٨، يعني الصلح عن العدوان، والتجديد بمنطقة العنف والقتل الإسرائيلي كوسيلة للضغط والتفاوض، ولا يعني سعي الأميركيين والأوروبيين والعرب جميعاً لتجاوز الأزمة التي خلقتها إسرائيل عن طريق جمع عرصات وإبرك تحت سقف واحد وعلى طاولة واحدة في نظري شيئاً آخر سوى الحرب من مسؤولية إرادة العدوان الإسرائيلي عليها أي في العمل، وإلحاح الإجراءات التي يقتضيها رفض إسرائيل تطبيق قرار الأمم المتحدة التي هي مرجعية عملية السلام، إنه يعني الاستمرار في قبول تحدي إسرائيل لهذه القرارات من دون عقب، وفيما وراء ذلك، الاستمرار في التعامل مع إسرائيل كما لو كانت دولة فوق القانون وأعلى من القانون، إنه استمرار في طريق التواطؤ والتمدد الجفافت.

لا ينبغي للفلسطينيين أن يسهروا أهمية كبيرة لاتفاق الإعلان الذي ينص على وقف إطلاق النار من مطلق تصدفة الأوضاع وإسقاط نشر القوات الإسرائيلية، بل عليهم أن يرفضوه أو يستفيدوه خطاً دولياً للاستمرار في الانتفاضة، وليس لهم أمل في الحد من الخسائر في الدماء والأرواح إلا بالاستمرار في المواجهة حتى كسر إرادة العدوان الإسرائيلية، وهذا يحكي وخشي، وبالتالي لا ينبغي للشعوب العربية أن تستسلم لأوامر تدخل الدول الأوروبية والأميركية للضغط على إسرائيل حتى تقرر بحقوق الفلسطينيين والمسلمين الدينية في القدس، ولكن لابد والعرب والمسلمين العرب في القدس، ولكن لابد لهم من المشاركة هم أنفسهم في الدفاع عن حقوقهم كما لابد لهم من إشعار الدول الكبرى أن هناك شعوباً عربية، طلبة على الحركة والفعل، وصانعين ومتقنين، قادرون على الحركة والفعل، ولم يعد من الممكن خداعهم بالكلمات العسولة والتلميحات السطحية.

• رئيس مركز دراسات الشرق الأوسط - المموريون



# اضطراب موقف مصر تجاه الانتفاضة يستدعي مراجعة للفكر السياسي

العربية من خلال لمخالف شرم الشيخ والرعاية للصعيد.

ما حدث في باريس، كما أصبح معروفا، ان الطرقيين تلقوا أمينا وأخلاقا سياسيا، ان ان باراك وعرفات قبل بالبدء بالمرات تحقيقات الدوائر في الضفة والقطاع، ولكن الاسرائيليين رفضوا لطلب الفلسطيني لتشكل لجنة تحقيق دولية، مما اضطر عرفات الى رفض التوقيع على الاتفاق، وكان من امتنع باراك بالتالي عن التوجه الى شرم الشيخ، مما شكل صدمة للقاهرة، بل اعتبره لراغبون امانة صريحة لمصر.

الايحاء الذي اعطاه رفض باراك التوجه لشم الشيخ انه اعتبر اصلا ان لا دور للقاهرة في العملية كلها سوى الدور الاحتفالي، وأنه مثلا ورفض الفلسطينيين الاتفاق برعاية امريكية فلا مجال لاستئناف المفاوضات في مصر. صدمة موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي بلغت بعض الصحافة في شرايين للوقت لمصري، ولجأت القاهرة بالتالي للحدث عن قصة عربية قبل نهاية هذا الشهر لتشرين الاول (اكتوبر). ولكن هذا التصعيد في السياسة المصرية لم ينعكس على موقف الدولة من التمرعات الشعبية، فقد استمر حظر التظاهر في شوارع المدن المصرية، وحصرت قوات الامن للظاهرين داخل المساجد (بما في ذلك الازهر الشريف)، ودخل الجامعات (بما في ذلك جامعة القاهرة)، وقد جاء هذا كله على خلفية اعلان الرئيس مبارك للمصري والقطاع بان السلام مع الدولة المصرية هو استراتيجية مصرية نهائية وان لا ذية لديه في تصعيد الموقف نحو الحرب. وليس هناك ثمة من سياسة تقوض فعالية السياسة في التعامل مع دولة معادية معجبة بالسلح مثل الدولة المصرية أكثر من اعلامها بان خيار الحرب ان

بثت الدبلوماسية المصرية في حالة اضطراب واضمحلال معظم الايام المضرة الاولى من الانتفاضة الاولى، في مطلع الامور، وبالرغم من ادراك القاهرة الواضح لخطورة الاوضاع في فلسطين ولتبعات الانتفاضة لصفاء وطغرة القوة التي صاحبت القتال شارون لحرمة القدس الشريف، لم تبد السياسة المصرية كغير تكرات بالهناج الاوضاع في الضفة والقطاع.

وعندما افضحت خطورة الموقف، اظهرت القيادة المصرية توجهها نحو لعب دور الوسيط بدلا من اتخاذ موقف صريح في دعم الانتفاضة.

وقد جاء هذا التوجه بالرغم من اللقاء المثير بين الرئيس مبارك والرئيس عرفات الذي تم خلاله تقديم وجهة النظر الفلسطينية للتطورات، وهو اللقاء الذي تكرر مباركة بعده لوضع عدم صفة (أو كذب) باراك وتفسيره لما حدث.

جاء اول تمرد مصري عند نهاية زيارة الرئيس تيسوري بشار الأسد للقاهرة، حيث التقي الرئيس تيسوري والسوري على الدعوة لأمور قمة عربي، ولكن الدعوة لتلحقه ظهرت الحرب لمحاولة تسريع المعاول العربية منها للحركة عربي جاد وسريع لتعزيز القوى الفلسطينية، وذلك لان تصورات القاهرة لثمة كان ان لثقافتها ان يتم قبل مطلع العام القادم.

على مستوى الحدث الفلسطيني ذاته، دعمت القاهرة لملحولات امريكية - الفرنسية للتوصل الى اتفاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقد تمخضت للتصور لمصري للاتفاق مع التصور الفلسطيني الرسمي، اي الهدنة الائمة وتشكيل لجنة تحقيق دولية، وكان مقروا ان يتم التوقيع على الاتفاق بالاحرف الاولى من قبل عرفات ومبارك في باريس، على ان تشهد مدينة شرم الشيخ المصرية في اليوم التالي التوقيع النهائي.

بمعنى ان الاتفاق، الذي كان مستقرا ان يتم على اساس ما حدث الحد الاخير من للتطويع الرسمية للفلسطينية، قد تقرر اسه ان يتجهز تحت اشراف امريكي، لم تسبق عليه للضريبة



تماما، ويخاطب بين عوامل القوة الذاتية وعوامل القوة الخارجية.

إسرائيل قوية بالدعم الغربي لها، خاصة الدعم الأورو-أمريكي، ولكن هذا الدعم مهما بلغت درجته فلا يمكن أن يحل محل القوة الذاتية، بمعنى أن هذا الدعم الغربي ليس دعما مطلقا وأن يستطيع تعويض الكيان الصهيوني عن ضعفه العضوي. كما سبق أن كتبت في هذا الكيان، فإن دلائل العلوق الثلاثة المكافئة تشير جميعا إلى انهيار تدريجي في قوى الكيان الصهيوني. قواء للفتوى الحالية هي في تراجع حاد ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تقارن بالفتوى الصنوية لجديل مؤسسي الكيان الذين قادوه من 1948 إلى انتصار حزيران (يونيو) 1967. الحقيقة المؤكدة أن العدو الصهيوني قد استطاع في 1948 أن يحمض ضعف القوات التي جشدتها سبع دول عربية مجتمعة، بنض النظر عن الدعم الغربي للجانب الصهيوني. هذه الحقيقة اثبتت، والكيان الصهيوني عاجز عن مواجهة الإرادة الشعبية الفلسطينية، وقد أجبر على التراجع أمامها في الانتفاضة الثانية. وفي وسبجدر على التراجع في الانتفاضة الثانية. وفي قوفت الذي يسير فيه الكيان الصهيوني حيثما نحو خسارة المعركة الديمقراطية في فلسطين، فقد خسر وإلى الأبد معركة تقسيم الشعب الفلسطيني بين لاجئين وسكان الخسفة والقطاع وإمالي المناطق المحتلة منذ 1948. وقد خسر الكيان الصهيوني إضافة إلى ذلك كل معاركه خارج فلسطين منذ 1967، خسر أمام مصر، وفشل في كسر إرادة القذال السورية، رغم أنه حارب الجيش السوري منفردا لعدة أسابيع بعدد. وقد أطلق النار على الجبهة المصرية في 24 تشرين الأول (أكتوبر) 1973، ثم خسر خسارة هائلة في لبنان أمام حزب الله وسباهيه المستعمرين في

### د. بشير موسى نافع \*

أسقط وإلى الأبد. ليس من أمة في العالم تسقط خيار الحرب وتوقع أن يأخذها الصالح الجديد. وأن تصاعدت التهديدات الإسرائيلية لسورية ولبنان فستجد القاهرة نفسها أمام مرتجعة جارية لكل هذا الخطاب وهذا التوجه.

ما هكذا أن تكون سياسات أهم دول العرب، ركيزة الأمة وسباجها الخاص عبر القرون، عندما تضطرب مصر أمام هذا المنعطف الكبير في تاريخ العرب الحديث، فكيف تتوقع سياسات بقاءة الدول العربية. هذا الاضطراب في السياسة المصرية ليس بالطبع يحتاج غياب الخبرة أو الدراية أو الحكمة، فمؤسسات الدولة المصرية للعناية بالشأن العربي والدولي هي أكثر كفاءة من العربية خيرة ومعرفة وأطلاعاً، كما أن علاقة القاهرة بالشأن الفلسطيني ليست وأيدة السنوات القليلة الماضية، بل هي علاقات وثيقة متصلة منذ العصر المملوكي، مروراً بمصمدي علي والنظام الملكي حتى عهد الناصر والسادات ومباركة. وهي علاقات عميقة لمداء غزيرة جللت كل الحروب العربية-الإسرائيلية. السبب وراء هذا الاضطراب هو أبعد من ذلك، السبب هو في جوهر التحليل المصري للصراع العربي-الإسرائيلي في هذه المرحلة. مصر الحالية، بقيادةها ومفتشارها وبأحادي مراكز ترأساتها الرسمية وشبه الرسمية، تقدر سياساتها تجاه الصراع العربي-الإسرائيلي على أساس تفوق دولة الكيان الصهيوني واختلال ميزان القوى لصالحها، وهذا التحليل خاطئ، خاطئ





تمريض آلاف القوات الاسرائيلية بتراب شمال فلسطين وجنوب لبنان، باختصاص شديد، منذ حزيران (يونيو) 1967 ولتكيان الصهيوني يعيش حالة من التراجع المستمر امام شعوبنا.

يلحق الجيش الاسرائيلي تقنيا على الجيوش العربية، كما يمتلك الكيان الصهيوني سلاحا نريا بلا شك، ولكن مشكلة الكيان الصهيوني انه بات يواجه حربا شاملة مع العرب، حربا لا تقاس بتكتيكات الجيوش وتلونها فقط والا تعيق لم يكن لهذا التثاقق فعالية تذكر في لبنان وفلسطين، وكيف يمكن معانلة في حرب تشرين الاول (اكتوبر) 1973 اما السلاح النووي، فكما انه السلاح النهائي The Ultimate Weapon فان فعاليته في تحديب مصير الامم نقل

باتها محدودة، وتشهد حالنا جنوب افريقيا وروسيا على فشل السلاح النووي في مواجهة التحولات التاريخية الحاسمة، فلا هو نجح في المحافظة على بقاء الحكم المنصري في جنوب افريقيا ولا هو ساعد الاتحاد السوفياتي في المحافظة على سيطرته على أوروبا الشرقية او على جمهورياته في وسط اسيا والبلطيق، عندما تقرب لحظة الانهيار الكلي لدولة الكيان الصهيوني، فمن يساعد للسلاح النووي هذا الكيان لا في تعديل ميزان القوى ولا في منع الانهيار. كيف سينتهي للمشروع الصهيوني، ومتى؟ هو سؤال لا يمكن الاجابة عليه بسهولة فكل هذا الصراع التاريخي الكبير لا يسمح بالتنبؤات، ولكن المؤكد اننا بالفعل نشهد منذ عقدين على الاقل حالة الانهيار التدريجي للمشروع الصهيوني، وما لم تر للقاهرة هذه الحقيقة، كما يجب ان تراها كل القوى العربية والاسلامية، لستحلل قيادة مصر للعرب حالة مشروطة.

هذه القيادة هي مواقع لا يمكن لمصر ان تتخلى عنه لانه جزء لا يتجزأ من هويتها ومن رؤيتها لانتها ومستقبلها، تماما كما هو ضرورة للجسم العربي ولهوية العرب ورؤيتهم لانتهم ومستقبلهم.

✽ كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث



## انتفاضة الأمة العربية واندازات باراك

د. يوسف نور عوض \*

■ الأحداث التي جرت في الأيام الأخيرة على الساحة الفلسطينية تتطلب أكثر من وقفة وهي في مجملها تقدم صورة بانورامية تعكس الواقع المتصدع الذي يعيش فيه الصائم العربي، فمن ناحية أعلن نهود باراك أنه يعمل الرئيس ياسر عرفات مسؤولاً عن الأحداث التي وقعت في الضفة الغربية. وهذا يؤكد ما لم توقف السلطة الفلسطينية الانتفاضة خلال لمان وأربعين ساعة فانه سيحتد معاهدات السلام لآخرة وسيفتح الانتفاضة بالقوة. ولم يصادف تهديد باراك تحدياً مطلقاً من مسؤولي السلطة الفلسطينية، بل قال بعضهم أن السلطة ملتزمة بعملية السلام، ولهم بعض القادة إلى تنوير الرأي العام العربي، عبر القنوات الفضائية إن عملية السلام حاصلت كثيراً من التناقص للسلطة الفلسطينية التي تعمل الآن من داخل أرضها، دون أن يحرص هؤلاء لمحقيقة أن إسرائيل تحاصر السلطة والشعب الفلسطيني باستعصامها وترفض القامة الدولية. وعاصمتها القدس بل وتهزئ علناً على انتهاك للقوانين كما فعل شارون في تشييده للمصعد الأمامي وكما فعل شيريه في إصراق للساجد الإسلامي.

ومن ناحية أخرى ظل التلفزيون المصري يؤسوري خلال الانتفاضة بدمان البرامج الدعائية لإنجازات حرب أكتوبر التي فرضت مسيرة السلام. بحسب الرأي الرسمي المصري، وشاهدنا الخبراء يحدوثنا عن اعظم معركة حربية في التاريخ الإسرائيلي، وكيف أن القوات المصرية نهت أسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر والتهت بذلك بالانقلاب الذي قعد تلك الحكومات، وكل ذلك استغراقاً لفضاء العرب الذين يرون آلة الحرب الإسرائيلية ما تزال تحتل بالهضم الفلسطيني، إلا أن، بل وتستحوذ بالامة العربية كلها من خلال تهديد باراك بأنه يحمل ليدان وسورية مسؤولية تخلف الجنود الاسرائيليين ما يعني أن حرب أكتوبر لم تكن رادعاً لاسرائيل التي استطاعت أن تقوم بأي وقت بحملات تايبيه ضد العرب.

■ وماذا كان رد الدول العربية الكبرى؟  
■ تحركت مصر لاحتواء الموقف من خلال تركيا

والولايات المتحدة والاتل ورئيس سورية بريثس الولايات المتحدة طلباً منه التدخل لنزع فتيل التوتر مؤكداً على أن سورية ملتزمة بعملية السلام. ذاتي الآن مسألة القمة العربية التي فرضها الشارع العربي، والتي قال الرئيس حسني مبارك في أول الامر أنها ستعقد في شهر كانون الثاني (يناير) المقبل، وهو ما أوجب سخرية رئيس تحرير راقص العربي عبد الباري عطوان الذي قال إذا كانت هذه هي القمة المعالجة فكيف يكون حال غيرها؟ وكأثر لتفادد الرأي العام العربي لهذا القباط قد أعلن أن لقمة ستعقد في الحادي والعشرين من هذا الشهر ولكن انعقاد القمة لم ياتل في ذاته حدثاً يستثير اهتمام العالم العربي، لأن العرب يعرفون أن حكاهم اليوم غير قادرين على اتخاذ الولايف الخامسة وهم في معظمهم حكام مهزومون، ولا يملهمون التاريخ إلا من خلال مصالحهم الخاصة، وذلك ما جعل العديد من معمر القذافي يعلن رأيه مسبقاً أن الشيء الوحيد الذي ستفعله القمة هو أنها ستجسج انتفاضة الشعب الفلسطيني لأن الحكام لن يتخذوا قراراتاً يتعارض مع مواقفهم الحالية. وقدر ذلك جلبها في موقف الرئيس حسني مبارك من موقف الرئيس صدام حسين والرئيس علي عبد الله صالح من طريقة للتعامل مع الاحتلال الاسرائيلي، ويسوق لقي على نحو خاص موقف الرئيس حسني مبارك من الرئيس اليمني، ذلك أن ما قاله الرئيس صالح وسمعه الناس جميعاً على شلفات التلفزيون من أنه إذا كان اليمن دولة مجاور لاسرائيل فإنه لن يتردد في تقديم السلاح للفلسطينيين للحد من حركتهم، ولكن الرئيس حسني مبارك قال ما لم يقله على عبد الله صالح بزعمه أنه طلب قطعة أرض يجاذب من خلالها اسرائيل ليقال صوف اعطيه قطعة أرض ويتفضل يورينا شطرنه فلا يجوز للرئيس المصري أن يقول مثل هذه العبارة في مثل هذه الأحداث، كما أن مقاومة اسرائيل ليست شيئاً مستحيلاً، ولكن



تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية وشبكة صبي ان  
ان له اصدارات الشرق الاوسط يدركون الاسلوب  
للتصاير الذي اتبعه هؤلاء على الرغم من ادعاءاتهم  
بالحرية وعدم الانحياز. لقد كان الملاحظ في اغلب  
الاحيان ان هذه المحطات لا تعرض الا صور شباب  
الانتفاضة وهم يلقون الحجارة على الجنود  
الاسرائيليين وكانت تصوب بصورة متعمدة صور  
الجنود الاسرائيليين وهم يلقون الرصاص الحي  
على الشباب العزل حتى جاء قرار مجلس الامن الذي  
دان اسرائيل ثم بدلت هذه المحطات لتخرج من بعض  
الصور على اسماهم.

ويستولفوا قرار مجلس الامن الذي فاجأ الجميع  
بعد ان كانت امريكا تهدد باستخدام حق النقض  
مقضيته، ضد اي قرار يستهدف اداة اسرائيل ولكن  
امريكا تراجعت في آخر الامر بعد ان تساورت مع  
بعض حلفائها العرب ورأت في اصدار هذا القرار  
وسيلة للتهدئة للعواطف العربية وانهاء الانتفاضة  
وهو الهدف الذي تسعى اليه معظم الحكومات  
العربية وفي مقدمتها مصر من اجل مواصلة ما يعرف  
بجهود العملية السلمية، وهي عملية لا تعترف بها  
اسرائيل وتري ان العرب هم الذين يندفعون نحوها  
وعلى استعداد ان يقدموا كافة التنازلات من اجل ان  
ترضى عنهم اسرائيل وهي صابقة في ذلك، لان  
اسرائيل انتزعت الاعتراف العربي وبدت تلعب من  
ادول العربية تتدفع نحو التطبيع معها دون ان تنال  
اقل الحقوق من الكيان الصهيوني.

ويقولون ذلك كله الى الوقوف عند الانتفاضة التي  
ابدها الشارع العربي في كل البلاد العربية بما فيها  
مصر، فلم تكن الانتفاضة مجرد حدث عابر ارفع نظم  
محمود وانما رفعت الانتفاضة للشعار القديم الذي  
يدعو الى الجهاد لتحرير فلسطين كلها من دنس  
الصهيونية، وتذهب الشيخ يوسف الى القول ان  
سكان اسرائيل في الوقت الحاضر ليسوا بني  
اسرائيل وليست لهم حقوق تاريخية في ارض

تعلق الرئيس المصري يفتح عينه على امر آخر،  
لهذا كان هذا موقف مصر من مسألة المقاومة والرد  
على اسرائيل لما جدوى ان تتقدم القصة، مع وجود  
سلف يفرسه الرئيس المصري لا يجوز للعرب ان  
يتجاوزوه؟ ومع ذلك نقرر لوزير خارجية مصر عمرو  
موسى موافقه الواضحة ولكن هذه المواقف لا تتحول  
في اغلب الاحيان الى سياسات عملية.

واذا تركنا هذه الامور كلها جانبا وعندنا نقوم ما  
يجري على الساحة العربية، وجدنا ان الانتفاضة لم  
تكن عملا فلسطينيا محددا وانما كانت رسالة غضب  
قدمتها الشعوب العربية الى حكامها وهي تذكر بما  
كان عليه الحال في مرحلة الستينات، وكان اكثر  
الامر لثا لانتفاضة المظاهرة التي جرت في المغرب  
والتي شارك فيها الملايين وظهر فيها غضب الشعب  
المغربي الذي صورته الأجهزة الرسمية والاعلام  
المضلل على انه اكثر الشعوب العربية انحيازاً  
للتطبيع، ولكن الشعب المغربي اليت انه لا يقل  
حماسا في رفضه للتطبيع من اي شعب عربي آخر.  
وستطبع ان نقول ان هبة الغضب التي انتفخت  
معمد لدن العربية، كانت تعبيراً حقيقيا عن الفجوة  
التي تفصل بين الشعب للعربي وحكامه، وهي ليست  
فجوة قائمة على اختلاف مناهي التفكير وانما سببها  
انتشاء الثقافة الديمقراطية في هذا العالم، حيث  
يخسرف الحكام من خلال أنظمة القمع البوليسي  
وكانهم للتصرون في قدار الشعوب ولا يحدون من  
بردهم عن هذا السبيل، وفي مقابل ذلك نجد المصطف  
الاسرائيلي والتمييز الامريكي الذي يصل في بعض  
الاحيان الى اظهار عدم الاحترام للحكام العرب  
والحياة العربية بصفة عامة، ونعني اقل عند بعض  
المشاهد التي تؤكد ذلك، فالذين شاهدوا لحظة



للسطين، وإنما هم هذان أفاق تعلمتهم للصحة الى  
احتلال هذه الأرض ولتوريد أهلها وأوجب الحكومات  
العربية أن تساعد للشعب العربي على استعادة  
حقوقه المسلوبة.

ولا ترى الشعوب العربية كما عبرت عنه  
انتفاضتها أن آلة الحرب الإسرائيلية وسيلة لرفعها،  
أو أن الانتصار العسكري على إسرائيل شيء  
مستحيل أو غير سهل كما حاول أن يعبر عن ذلك  
الرئيس حسني مبارك ولما ترى ما رآه حزب الله من  
قبل، فإذا فتح باب الجهاد وأعلنت حرب جارية على  
إسرائيل فأنها لن تصمد أمام ضربات المجاهدين كما  
دلت على ذلك هزيمتها للتكة أمام حزب الله.  
والفأسف أن الغرب لا يعرف هذه الحقيقة عن العرب  
ولا يأخذها مأخذ الجد، والدليل على ذلك المبادرات  
التي تأتيها والتي وجهها كليتون ووزير خارجيته الى  
السيد ياسر عرفات عندما فطحت محادثات كامب  
ديفيد الثانية، فقد قال كليتون لياسر عرفات انجب  
والقى للرب عام آخر حتى تستطيع تمرير القدس ولا  
تزال توجه وزير الخارجية خطاياها الى العرب من  
سوق وفي شكل لوسر لردع الانتفاضة وبدء  
المساومات دون تحميل إسرائيل اي قدر من  
المسؤولية.

ونقول في تقويمنا للوضع ياسر ان الحكومات  
العربية ستخطئ خطأ كبيراً إذا ظنت ان هذه  
الانتفاضة ستعمر كما مر غيرها. لربما تبدأ الأمور  
ولكن الدرس الذي تعلمه الشعب العربي في هذه  
المرّة أقوى من كل الدروس، ذلك ان معركة الشعب  
العربي لم تعد في الأساس مع الإساءة للشهداء  
وأنما هي مع الحكام الذين يرفضون الاستجابة  
لتداعيات تروجولة وتفريق المصالح الوطنية  
لشعبهم ويستخدمون بدلاً من ذلك آلات القمع  
لتكميم الفواه للمعارضين معتقدين انهم اصحاب الحق  
الاول والاخير في الشعوب التي يحكمونها وذلك  
والق سخطت المرحلة القادمة انه غير القليل  
للاستمرار.

• رئيس قسم دراسات قتال الإسلام  
في جامعة سالفرده سايا





## حزب الله والأسرى الاسرائيليون

رأي القدس

الله، وهدد بضرب دمشق وببيروت إذا لم يتم الإفراج عن الجنود الثلاثة فوراً، وها هو يلحق تهديداته ويستجدي الوساطات الدولية والإقليمية لإنقاذهم من هذا المأزق.

حزب الله لن يفرج عن الجنود الثلاثة إلا في إطار عملية تبادل أسرى تمت رعاية دولية. وبارك يعلم ذلك جيداً، فلماذا يعلم أن العدو التتلازي بدأ فعلاً بالإفراج عن جميع الأسرى العرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وليس اللبنانيون منهم فقط.

أما كلامه الذي يورده حول عدم شرعية خطف هؤلاء الجنود، فإنه كلام يقتضد إلى المصادقية، ويكشف عن عقلية تستخف بالوأي العام العالمي قبل العربي، فالقوات الإسرائيلية قوات احتلال، ووجودها في مزارع شبعا، أو أي بقعة عربية أخرى غير شرعي، بل وينطوي على الكثير من الاستفزاز.

فبارك هو الذي مارس القرمصة، وانتسك كل الضرائع القانونية والأخلاقية عندما أرسل جنوده وهو رئيس لهيئة الأركان لاختطاف الشبيخين عبيد والديرياني من قيادة حزب الله من وسط أسرتيهما، وهو الذي قاد العملية الإرهابية الإسرائيلية التي انتهت باغتيال قادة فتح الخلافة كمال ناصر وكمال عدوان ويوسف النجار، والأكثر من ذلك أنه، أي براك، يقتضو بأنه قام بقتل كمال ناصر بنفسه.

الأمر المؤكد أن سنوات المجزفة الإسرائيلية في طريقها للانتهاء، وأن عمليات تحرير الأرض العربية بدأت بالانسحاب الاسرائيلي. من جنوب لبنان، وبعد ذلك من قبر يوسف في نابلس والبقية تأتي.

■ من سفريات القدس أن يواصل يهود براك رئيس الوزراء الإسرائيلي إطلاق تهديداته لحزب الله بضرورة الإفراج دون شروط عن الجنود الإسرائيليين الثلاثة الذين جرى اختطافهم في عملية فدائية متميزة، فبارك يعلم جيداً، ومن خبرته العملية الطويلة كرئيس لهيئة أركان الجيش الإسرائيلي، أن الحزب لا يخاف هذه التهديدات ولا يستمع إليها أساساً، وكان دائماً نداً قوياً للدولة العبرية وجيشها وقادتها.

بارك يعيش حالة من الارتباك بسبب للضربات المتلاحقة التي تستهدفه من الداخل والخارج معاً، ففي الداخل يواجه احتلالاً وزلواً منهزماً، وثورة في صفوف عرب الشمانية والأريبعين، مما يعني أن أصوات النواب العرب في الكنيست لن تكون مضمونة إلى جانب في أي طرح للثقة بحكومته في المستقبل، وإذا أضفنا إلى كل هذا الانتفاضة المتصاعدة في الضفة الغربية وقطاع غزة فإن الصورة تبدو قاتمة بالنسبة إلى براك وفرص استمراره في موقعه.

وجاءت عملية خطف الجنود الثلاثة من قبل خليفة جهادية تابعة لحزب الله لتصب الزيت على النار التي يحترق بها براك وحكومته، لأنها كشفت عن ضعف معنويات الجيش الإسرائيلي، وسوء تنظيمه، وإمكانية اختراق أكثر وحداته قوة وتماسكاً.

وفي ظل هذا الوضع النفسي والسياسي المنهار لا يملك براك غير إطلاق التهديدات لتغطية صورته، فقد أعطى الفلسطينيين مدة يومين لوقف الانتفاضة، وقال إنه سينتهي العملية السلمية إذا لم ياتمروا بأوامره، ومر الليومان ولم ينفذ تهديداته. وأعلى مهلة لملاحقة لحزب



## الإرادة ورابطة السفن ووحوش البرية

عدلي صادق

يشترط أن تتوفر الحوافر لكي تبدأ الجموع  
زحفها. هؤلاء اليهود الذين جأوا إلى وطننا  
متزلفين في البداية ثم استغلوا بحراب المستعمر  
البريطاني وبنادقه الطويلة فكشروا عن أنيابهم  
ثم نظفوا المدون تلو المدون والمجزرة تلو  
المجزرة ممججين بسلاح الغرب الاستعماري  
لمسوا مؤننين ولا يتخللون بقمم أية بيانة  
سمائية.

وعلى الرغم من لتوصيف السلبى الواقعي  
للحالة العربية يمكن الاستفادة من اللغة العربية  
للزعم عقدها بما يساعد فلسطين على الظهور  
بالمصداق السياسي الوفي لتتفادى أقصى إذ  
يمكن وضع القدم على حربة الطريق للضاد  
للسوء السياسي الأمريكي من خلال لتوافق  
على خطاب يؤكد على اضطراب العررب إلى  
مراجعة مجمل العلاقات مع الولايات المتحدة  
بحيث يكون الرد متوقفا على مصيد سياسة  
فخ للفظ والشراكة العربية-الأوروبية ووجود  
للقواعد في الأراضي العربية وذلك فضلا عن  
خطوات لابد منها كمباشرات ماجة لا تحتمل  
التكلم مثل كسر الحصار للفروخ على العراق  
وتنقية الأجواء العربية ودمم المفاوضات  
الفلسطيني في تسكة بالثوابت بحيث يكون هذا  
الدمم موصولا بالمراجعة للشاملة لجمال  
العلاقات مع واشنطن وفتح سوق العمل العربية  
للأيدى العاملة الفلسطينية لكي لا تستمر مأساة  
التوجه القسري للعمل في السوق الإسرائيلية  
بحيث يكون منصوبا على ذلك بقرارات محددة  
تشمل استيعاب للدرسين والمهندسين والأطباء  
للمواطنين من العمل من خلال عقود مع  
الحكومات العربية. فليس أقل من هذا للسودى  
من الإغاة للخدمة للمفيد وفاء للأطفال الذين  
استشهدوا ولكي لا يبيع لمهم بطن بفن ولكي  
يمكن الأحياء من الاستثمار في الحياة وفي  
الصمود.

\*\*\*

ولنا حتى في تاريخ الحملات الصليبية دروسا  
ذات صلة بالأيمن والإرادة. فكلما السنونات  
الحماني التي مرت بين الحملتين الرابعة  
والخامسة كانت هناك حملة عجيبة ومفيدة  
للشقة في حملة الأغال في العام 1212م. فقد  
دعا صني فرنسي فلاح في الزاوية عشرة من  
العرب يدعى ستيفن كلوي إلى حملة من الصغلا

ليس ضرياً من التحليل الاستشرافي  
الحصيف أن يقول أحداً بأن اللغة العربية لن  
تتخضع من شيء في مستوى للابادة إلى وص  
لصخور والتلويح للدولة العبرية بالمصا  
والجزرة إذ من للفروخ منه سلطان أن تلويحاً كهذا  
غير وارد إطلاقاً لأسباب موضوعية كثيرة. وربما  
يتحتم على الأقطار العربية أن تقطع مسيرة الألف  
ميل قبل الوصول إلى وضعية تسمح بالتفكير  
في البدء بمسيرة أخرى من ألف ميل وصولاً إلى  
الجاهزية العسكرية للمؤلة لمواجهة أصلتها  
بأسلوب الترهيب والترغيب.

\*\*\*

ولعل عنوان هذا التوصيف للحالة العربية هو  
شهاب الإرادة للتفكير بتخطي الأوطان من  
قيودها وأرتهانها للولايات للحنه. وبالطبع كان  
إلغاء للقيود على الإرادة العربية هو ضمان أن لا  
تندفق جموع للتفوقين والمقاتلين من المصلين  
العربي والإسلامي لتصرة فلسطين وإفناد  
للسجد الأقصى. فما من شك أن قوانين حركة  
الشعوب تاريخياً تسمح بالحرك في السارات  
الصحيحة لذا كان للتكجيل لهذه الإرادة يمثل  
بالنسبة لأعداء الأمة نوعاً من المصلحة العليا.

فيحتمل للقسمة فلسطين ذات جاذبية خاصة  
لا تقاوم بالنسبة لمؤمني الدينيتين الإسلامية  
والسحيحة. فقد أملت الديانتان صروحهما التي  
ما تزال قائمة ببهائهما للشهود فيما اليهود  
يزاحمون بمخيلة مشوهة فيجعلون حائط  
البراقه شيئاً آخر غير مخرته ووظيفته وهوية  
حجرته بل يجعلون قبراً لرجل مسلم توفي في  
زمن السلطنة العثمانية مقاماً يهودياً.  
للمؤمنين المطبقو الإرادة لا يحتاجون إلى من  
يلهم على مسالك القدس والدروب للوصول إليها  
ومنما يمتلك الوعي الجمعي للناس حريته لا



بهاجمه الأراضي المقدسة، وسدعان ما سوت  
 بصوت به في أوروبا كخاتل في العهد. وسفن  
 ستين جناري للطل القائد ان ربابنة السفن  
 ساحلون في زعمهم انهم مستعدون لنقل الآلاف  
 من الأطفال بلهمان إلى شواطئ الأرض  
 المقدسة. لكن ستين الصغير واجه بعض  
 الحقيقة لمره وهى ان الربابنة يخافون من  
 التماسك مع الرقيق على شواطئ الضفة  
 الجنوبية من المتوسط وأجبر اللائحين بعض  
 منهم على العمل في السفينة. وهى ولكن مصير  
 الأطفال الألمان الذين زهوا بها على انضمامهم  
 إلى مساهمة إلى هؤلاء من الجوع ومن قلوب وبانياب  
 وعرض الحياة.

يُهمّن أن عنصر الإيمان مع توافر الإرادة الطليقة  
جعل الأطفال يسجلون محاولاتهم في تاريخ  
البشرية كواحدة من اللحام التي امتزجت فيها  
النوايا البهيمية بالمطامح للبعيدة بغايات الربانية  
وبالحايل للسافات ووحوش الدرية



## تزعرع اليقين في الزعامة والحزبية بعد ان استبان تزييفهما للفكر والفعل؛ «نحن والتاريخ» لماذا خرجنا منه وكيف نعود اليه؟

د. عز الدين عناية \*

هامشه، وتقريبا كالة محاولات العودة قد تعثرت، ان لم نقل باءت بالفشل، برغم تجريدها للقنوات للخلف، الدينية والاصلاحية والقومية والوطنية بكافة نسخها الايديولوجية. ويكون الشعوب نتاج وعيها للمستعبد، للمسائل او للتساوي بها، فان البحث في علل ومسببات انهزامية العقل العربي هي اكد للضارح التي تواجهنا. اذ مهما يكن للتدمير والتضخم الخارجي للشعوب، ما لم يات الامر على عيوننا، فانها تبقى مرشحة للعودة لساحة التاريخ؛ المنايا الهلترية الصمرة حتى الخشاع لثاء العرب الصلبة الثانية والعاشرة من تحت الرماح بقوة لامية مجددا، مثلت هذه القاعدة الحضارية جلها في الزمن للعاصر.

والبيدي ان العودة العربية الثانية للتاريخ مشروطة باعادة تعبئة ثانية، فلي الفكر العربي السادس سائل قاتل إندس في انظمة وعينا العقلي والروحي، ولذلك تبوء اليوم في حاجة لعمليتي الفراغ وملء تماثل ما صوره عمر بن الخطاب في حديثه عن الرسول (ص) بقوله كان يفرقتا ويملأنا. فلتك القلعة هي التي ولدت للبركان الحضاري الهائج والكاسح الذي لم يعرف التاريخ مثله بالمقياس الزمني والجغرافي، الواقع خلال قرن وللمتد من البيروني الى الهمالايا، بحسب تعبير هانس كوتغ لفتنا في حاجة الى مسطرة دائمة حول مقاصده من اجل انزاله في التاريخ ولاخرجه من برائن الوهم والاعتراض، فقد نستدرك المويقات ونظفها صالحات داخل وهي كينوني متسلب، ولذلك كان التأكيد مع لينين حاسما وصالحا بان لا حركة ثورية بدون نظرية ثورية، اذ يعجز الوعي الضال عن انتاج قوة مادية مخمطرة في الوجود العيني او على حد تعبير شاعرنا خليل حاوي المتطلع لمطلق النقي

توازيها مع تفكير المسائل على السرح الكوني تميز العرب في التاريخ الحديث حالة هامشية مجيدة. ولا يمكن ان نقول ان قلة من المفكرين او السياسيين فحسب من دخلتهم المسألة، بل يكاد الامر ان يكون هما مشتركا بين عاصمتهم وخاصتهم، وبرغم ذلك لا زالت الاحجية تستعج عن الحل سؤال الرأجل قسطنطين زريق بشأن نحن والتاريخ احدى الاسئلة الحرجة والمعلقة في تلك السباق، التي ستطرح على اجيال آتية ولانها ما دما لم نوافق على الاجابة عنها حضاريا، فابرز اختبارات الصحة والسيادة والماعة للام تستكشف داخل الحضارة على الاجابة على اسئلتها الوجودية، وبالمثل، او توريثها لخلعها بسمل وهذا واعتلاها. نحن والتاريخ، تساؤل حول الكونية بصيغة الجمع، يهز الابنية والاصعدة التي شيدنا عليها كياننا والتي مسعدنا شطرها تشوهاتنا واستلها منا. كل تلك اللق الخفن في السحن ليس من للتدبير لشباعة الا باضطراء حضان التاريخ مجددا، بحسب التعبير الهبطي، في بدنه ومنتهاه، في ما صنع وما سيصنع منه. فتتحول من التحريبات الدارجة والعودة له، بكونه ماضيا من سالف الدهر، الى تكل لايعاده الثلاثة، ما مر وما يحدث وما ترتبه، يصفنا نحن الذين نخلقه او نهمه، لا يكوننا مسلوبين بسلطانه او فوضويته على نمط ما صور احد مؤرخينا في وصف عنجهيته العابثة، بقوله «نهيت الدولة ببوله في وصف سقوط احدى الدول وقيام غيرها.

ولا زال الفؤاد العربي، وللسلمون من حولهم، في دهشة من امرهم على اثر الزلزالهم من قلب التاريخ الى





الإنسان، الأئیس المؤمن، الى نفسي  
وحياة مختزنة لشخص اصناف  
الروح والظوف والهاس والرماب،  
وهل يأتي المحصور شيئا مذكورا.  
لطبيعة حالة انسلاب المرد  
واندماجه امام حالة لنوات شبيهة  
الجماعية، والمتقدمة مع كل يوم، التي  
تحوط فيها مخزونات التخویر  
لطاقات سلبية والتي تسوق الوهمي  
مكرها لمحاورة التشخيص، كيرير  
لأحد مفكرين المعاصرين، كون  
الشيء الوحيد الذي يتقدم لدينا هو  
التخلف والشيء الوحيد الذي  
يتخلف عننا هو التقدم، والواقع أن  
هذا الوضع مهما بلغ من درجة أسفة  
فهو خاضع في تواجده لمعادلة  
عمرانية كونه المراز تراكمات  
للتشكيل الحافظة للذات العربية،  
للحلية في اعلى عولنتها في واقعا  
الحالي بكافة غرائبه وعجائبه التي  
لا تخفى حتى أصبح الاجتضاع  
الصربي يقتضاها محتلا لاني  
درجات الشردى اللتي ليس بفعل  
خاطئ مورس عليه، مضاد لكافة  
اشكال النداء والتقدم.

هذا الأمر قاد الى تزعم اليقين في  
مسلث، الزعامة والصربية  
والايديولوجيا الهائلة طيبة عفود  
كافة مقدرة على صناعة العربي، بعد  
ان استلبان كونها اطرا مقرة ناجحة  
فقط في تزيف ارادة الفكر والفعل  
الصيرفيين. ولذلك تبدو الحقيقة  
للتاريخية الحالية والقادة حقية  
سقوط التراثيات وانتقاعها التي  
طالما تخبأت خلفها الاباطيل  
بمقولاتها، من كتب الذات على  
نفسها في كتب الآخرين على الذات،  
والتي تلف فيها النحن عارية  
سافرة امام التاريخ طارحة السؤال  
التخيل على نفسها سؤال ضياع  
الكيونة ولطف التاريخ لها.

٤. كتاب من تولى يلم بروما

من صفات التهجيز للزمن للتخيل تصلي  
وتعبد يا إله الخصب، يا لعمز، يا  
شمس المصيدة، بارك الأرض التي  
تعطي رجلا/ الموياء الصلب نسلا لا  
يبعد/ يرثون الأرض للدهر الأبد/  
بارك النسل العتيد، بارك النسل  
العتيد، بارك النسل العتيد.

وقد يقول قائل إن حالة اللاحرار  
والسكون في البيئة الاجتماعية لدينا  
لا تفسر بتحول راديكالي في  
الاستحقاق للقيام، إذ أن اصناف  
تخلقا غير مفرزة لوعي بالتخلف بل  
منتجة لوعي تخلف متساب في  
الروح الجماعية. وأنه بسود تالقم  
وتعود على هذا الوضع السلمي،  
ولذلك أصبح الانزاح عن الفاعلية  
في التاريخ وكأنه خيار داخلي ذاتي،  
ارتثانه الذات بمحض ارتثاسها  
وخيارها، ولكن قوة فلسفتنا  
الوجودية التي تبلورت مع الثلاثي  
الابراهيمي، اليهودية والمسيحية  
والاسلام، انها اعادت تشكيل اعلى  
مظاهر الاندثار، الموت، الذي أصبح  
مستطبنا للحياة في جوفه يخرج  
الحى من الميت ومن هنا فان ضروب  
الفشل النهضوي ليست حجة  
انسياق العرب في طريق الموت  
الحضاري او الانقراض الفعلي، بل  
دليلا على خطا قاسدي في كل  
طروحات التغيير مهما عرفت نفسها  
في تفكورات مختلفة. فغير تاريخ  
الايديولوجيات العربية المعاصرة  
كانت النحن بمكوناتها الجزئية  
الفردية غائبة ان حفسرت  
الايديولوجيات وغاب الإنسان،  
كرسمال مصري وحاسم في اي  
تغيير. فالتاريخ بابعاده الثلاثة وكما  
حددناها سلفا، هو انبثاء على  
جزئيات ليكرو اجتماعي،  
والايديولوجيات قد اعمت الصفائر  
قاضعتها الكيائن. وكذلك تجد الفؤاة  
الاولى التي ينبني عليها التاريخ،  
المرد الإنسان، أكثر الاشياء ثوبية  
وترثيا عنندا، وأكثر ممارسات  
التخلف في اغتيالها، مما حول



## ماذا سيحدث لو قاطع الشارع العربي البضائع الأمريكية؟ سلاح لا يحتاج قرارا من قمة عربية

د. أنيس القاسم \*

سياساتها لصالحها هذا المصلح. والمأساة في العلاقات العربية الأمريكية حتى الآن هي أننا نرغم أمريكا على إعادة النظر في سياساتها لكي نحقق مصالحنا الأساسية على الأقل، لأن سياسة الانسحاب ترتكز أساسا على تجنب الاختلاف مع أمريكا وعدم إزعاجها، مهما كانت القضية، والاعتماد على الاعتقاد الساذج بأن أمريكا ستدرك نفسها أن مصالحها هي معنا وليس مع إسرائيل، متجاهلين بذلك جميع الضغوطات التي تؤثر في السياسة الأمريكية، وقد اختلفت هذه العبارة بالثقافة الإلصقي في كل قطر عربي، بظهور الغضب الشعبي الذي لا تستطيع أمريكا إلا أن تصحب له حماسا وكانت هذه الانتفاضة الشاملة للوطن العربي هي التي جعلت أمريكا تتحرك بشكل آخر، وإن كان محدودا حتى الآن، فلم تعد مصالحنا المطلوبة مغربة كلها عن المعاملة.

فإن الذي نخشاه هو أن تهدأ الثورة الشعبية، أو أن تترك عليها الانتفاضة، خاصة وأنه لا يتوقع من الناس أن يظلوا في مقاهرات مستمرة يوما بعد يوم، ولذا فإن هذا الغضب من أمريكا يجب أن يعبر عن نفسه أيضا بطريقة عملية تلمس فيها أمريكا تهديدا حقيقيا لمصالحها ما دامت تتجاهل الصلحة العربية، وهذه الطريقة هي المقاطعة الشعبية لكل ما هو أمريكي والاستعاضة عنه بما هو منتج محلي أو مستورد من غير أمريكا، وتحقيق هذا يحتاج إلى استمرارية في مقاطعة منظمة وأعية بحيث يشعر المنتجون الأمريكيون بالخطر المالي الذي يتهددهم فيتحركون في أمريكا ذاتها للدفاع عن مصالحهم هم في سوق تعززت بأنها سوق استهلاكية وخاصة للمنتجات الأمريكية، تصوروا ماذا يحدث لو أن الشارع العربي كله قد قاطع مثلا الشروبات الغازية الأمريكية من كوكاكولا وغيرها وأن المقاطعة امتدت لتشمل ماكونالدز وبييرغ كينغ وحتي الشركات الأمريكية، واستحوذت هذه المقاطعة أشهر، ناهيك عن سنوات، هل ستسكت الشركات المنتجة والتحل

نشرت جريدة «التايمز» اللندنية في عددها الصادر صباح العاشر من تشرين الأول (أكتوبر) خبرا من مراسلها في واشنطن مفاده أن الرئيس الأمريكي كلينتون كان يأمل في أن يبطئ التاريخ بتحقيقه للسلام في الشرق الأوسط، ومفقت الصحيفة إلى القول «مهم أن المسؤوليين (الأمريكيين) قالوا أن هناك ما هو أخطر الآن، فليست تركته لقط في التي لثقلها انخراط بل أن الانجران لتتهم المصالح الأمريكية في المنطقة».

ويشير البعض أن هذا التخوف على المصالح الأمريكية هو الذي دعا كلينتون للتحالف الشخصي للبلاد وأصدر تعليماته بالامتناع عن التصويت في مجلس الأمن على القرار الأخير الذي أدان استعمال القوة الزائلة ضد الفلسطينيين، بدلا من استعمال حق النقض ضده كما كان متوقعا.

فبالرغم من قوة اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة إلا أن المصالح الأمريكية هي التي تغلب في النهاية، وحتى قبل الفعل الانتفاضة الشعبية في الوطن العربي، فإن الصلحة الأمريكية كانت في أمان، ولم يكن هناك ما يستدعي الصلح عن السياسة التي سارت عليها أمريكا حيال القضايا العربية، والتطور للهم الذي حدث هو أن الشعب العربي في كل قطر عربي قد ثار على تلك السياسة وعلى سياسة الاستسلام للقرار الأمريكي وكأنه قضاء الله وقدره، فأمريكا الغضب الواحد قد تهرب الحكومات، ولكنها لا تستطيع أرباب الشعب وهذه الثورة ضد السياسة الأمريكية تنحوي على تهديد مباشر للمصالح الأمريكية، وأمريكا كغيرها من الدول الحريصة على مصالح ضموها، تضع مصلحتها فوق كل اعتبار آخر ولا تتوانى في تغيير



ومن مزايا هذا النوع من المقاطعة السلمية أن هبوط أرباح الشركات التي تتم مقاطعة منتجاتها سينعكس في ميزانيتها وحسابات الخسائر والأرباح التي تقدمها هذه الشركات للمساهمين الذين يسمون بالآلاف أن لم يكونوا باللائقين، وستضطر مجالس الإدارة لتقديم الأسباب، وهذا من شأنه أن يبينه الأمريكي العادي إلى أن الخسارة التي تلحق به وبشرئفه سببها السياسة الأمريكية، وهذا سيكون له مردوده.

ولذا فأنني أود أن أضع الطلاب العرب في كل أرض عربية وأدعو طلابنا وطلباتنا في المدارس إلى تبني هذه الدعوة وتعميمها وفرضها في بيوتهم وأئمتهم، كما أدعو الأساتذة إلى اتخاذ موقف معاكس وتشجيع الطلبة على ذلك، يجب أن يشعر أي مواطن عربي يبدن سيكارة أمريكية أو يشرب الكوكاكولا أو يزور مكسونالد أو يشترى بضاعة أمريكية بصرح لاجتماعي ليس أمامه إلا أن يقطع وهذا خروج ما بعده خرج، بل وفي أي مكان يوجد فيه.

وعامرات البواصل لهم دورهم المتميز دائما. إن جيل الشباب المعاصر قد لا يتذكر قصة الباخترة المصرية كلي وباترا إمام الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، والآصرة باختصار أن عمال الموانئ الأمريكية رفضوا تقديم الخدمات المعتادة لهذه

الباخترة المصرية وهي في ميناء نيويورك، احتجاجا على مواقف الرئيس عبد الحامد من أمريكا وإسرائيل، وجاء الرد حاسما من العمال العرب الذي رفضوا تقديم خدماتهم للباخترة الأمريكية في الموانئ العربية، وكانت النتيجة أن العمال الأمريكيين ترجعوا عن موقفهم واستعصموا لأنهم لم يوافقوا بالشيء نفسه، وقد لا يحتاج الأمر لكثير من قرار حاسم من نقابات العمال العرب بأنهم سيقاطعون أفراخ البواخر أو الطائرات الأمريكية والبضائع الأمريكية.

مجرد قرار حاسم وتنفيذ مرة واحدة قد يكفي لإشعار أمريكا بجديته التهديد لاصحابها في المنطقة. ولا شك في أن المنظمات المهنية والسياسية تستطيع أن تسهم بشكل مباشر في هذه الحملة بالإضافة إلى الإضرابات والجماعات التي تخطي أن يضع الزعماء يد فترة وجيزة من الزمن. إن هذه المقاومة السلمية الشعبية للسياسة الأمريكية هي مقاومة إيجابية لا تعرض أمن البلاد للخطر ولا يمكن قمعها من قبل رجال الأمن، وفي

الخسائر الكبيرة التي ستلحق بها من أجل أن تستمر أمريكا في دعم إسرائيل في الحق والباطل؟

هذه المقاطعة ستؤدي إلى خلق جبهة داخلية في أمريكا، أي طوبىء أمريكي، يتحدث من منطلق للصلحة الأمريكية المصنفة في مواجهة اللوبي الصهيوني الذي سيضطر إلى الخيار بين للصلحة الأمريكية ومصصلحة إسرائيل، حدث أن المقاطعة ستعرض هذا النوع من الضغوط، واللوبي الصهيوني ومعه الإدارة الأمريكية لم يواجهوا حتى الآن بهذا الخيار، فحتى الآن مصصلحة أمريكا هي مصصلحة إسرائيل ما دامت الأوضاع كما هي عليه.

المقاطعة سلاح في يد الشعب ولا يحتاج إلى قرار من قمة عربية أو أي مسؤول عربي، وقد حان الوقت لابتداع الشعب قراره، ويقع الطلبة والتنظيمات المهنية والمهنية والسياسية والدعاة في مقدمة من يستطيعون استخدام هذا السلاح وحث الآخرين بطريقة سلمية على اتخاذ، وعندما يشير إلى الطلبة فأنني لأوجه إلى الطالب نفسه وإلى أئمة

في بيته ومحيطه، وقد لست ذلك عمليا من موقف رأيته في ممان. فقد كنت هناك في أب (ألمسترس) الماضي، أي قبل الانفجارات الأخيرة، ونعيت للعداء في بيت أحد الأقرباء، ولقد تفكر في المائدة الخالية تماما من الكوكاكولا وغيرها من الشرروبات الغازية الأمريكية الأصل. ثم عرفت السبب وهو أن إحدى

بنات صديقي، وكانت في الثانية عشرة من عمرها، قررت في زيميلات لها في المدرسة مقاطعة هذه الشرروبات، وأسست على صغرها بشارة تدل على ذلك من ابتكار الطلقات الفصون، وكانت النتيجة، كما يعرف كل لب، أن هؤلاء الفتيات فرضن إرادتهن على البيت كله، فكانت المقاطعة في كل بيت تمت مراراً وتكراراً هؤلاء الفتيات. ماذا لو أن طلبةنا وطلباتنا كل بيت عربي وفي المدرسة والجامعة والطارق قد اتخذوا نفس القرار؟ النتيجة ستكون حتما أن كل بيت عربي سيخضع من هذه المشروبات ومن

السكاثر الأمريكية وغيرها من المنتجات، فلا يوجد بيت عربي ليس فيه طلب أو طالبة، معنى هذا أن ملايين الزجاجات لن تضرب يومياً ولا يئن السكاثر أن تمدن وملايين شطائر المكسونالد لن تترك، ومعها ملايين الدولارات التي لن تصل لشركات الأمريكية. صحيح أن شركات التصنيع المحلية قد تضرب، ولكنه ثمن يجب علينا أن نتحملة، كما أنها تستطيع أن تتحول لإنتاج مشروبات أخرى، وعلى أي حال فالمقضية أكبر من مصصلحة هذه الشركة أو تلك.



الوقت ذاته يستطيع المواطن العربي أن يواصل حياته اليومية كالمعتاد ولا تحفل شيئا من الأرواح أو الأموال، ولكنها حتما ستكون بالغة الأثر.

هذه مواقف يستطيع المواطن العربي أن يتخنها وهي أهم وأخطر من المقاطعة الرسمية التي من المؤكد أنها لن تلحق.. ويتطرق نفس التحليل على مقاطعة إسرائيل.. فالمكاتب الإسرائيلية التي فُتحت في كثير من الموانع العربية لا تستطيع أن تؤدي رسالتها إذا قاطعها التجار العرب ورفضوا التعامل معها، وإذا قاطع المواطن العربي البضائع التي يشتريها من أصل إسرائيلي، لقد قاطع للفقير المصري اللحق الثقافي الإسرائيلي، وما هو قابع في مكانه لا ينتج شيئا، ولكن حال للمكاتب التجارية كماله، ورفض المواطن المصري التطبيع فلم يستطع أحد أن يرفض عليه تطبيعا.

وكثيرا فأننا نلجأ للمضائبات العربية التي تظهر عدد منها وعيا صائغا لأهمية ما يجري وشارك في هذا النضال الذي يخوضه شعبنا في كل قطر عربي.. إننا نتوجه إلى هذه المضائبات وندعوها إلى تبني الدعوة للمقاطعة بالتحذير بها في إعلانات موجزة لا تستغرق سوى ثوان قليلة، على أن تكون بحيث تصمد لأمرها المستمر.. وبأ حبيذا لو تقوم إحدى دور الإعلان العربية بوضع تصميم مناسب تعرضه المضائبات.

إننا لا نستخف إطلاقا بالمظاهرات الشعبية، ولكننا نعتقد أن الغضب الشعبي هذا يستطيع أن يكون أعرق أثارا بتجني أسلوب للمقاطعة السلمية، دون انتظار ما يسفر عنه إجماع القمة المرتقب، بل أن المقاطعة هذه إذا اشتهرت وبدأ تطييفا قبل انعقاد مؤتمر القمة ستكون أولا ضاعطا شعبيا على القادة من جهة وستكون ثانيا مؤشرا واضحا لإسرائيل وإسرائيل بأن لدى الشعب العربي أسلحة سلمية ومشروعة يستطيع هو أن يستعملها بغض النظر عن القرارات الرسمية التي يتخذها القادة، وهي أسلحة لا يستطيع الأنظمة، لو أرباحه أن تصارها أو تمنع من يستعملها أو تتخذ لتصلوات أمريكية بشأنها.

والمقاطعة ليست هدفا في حد ذاته وإنما هي وسيلة لتحقيق هدف، بحيث أنا تحقيق لا تكون هناك نواح لاستمرارها، والهدف في هذا المرحلة هو التأكيد من أن أمريكا في معالجتها لوضع الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية ستلتزم باحترام الشرعية الدولية ولا تذاور عليها أو تنتكز لها أو تدعم الرفضين لها. هذا هو الحد الأدنى الذي نطلبه من أمريكا في هذه اللحظة.

✽ خبير قانوني ورئيس اللجنة القانونية في المجلس الوطني الفلسطيني سابقا





## بريد ————— القدس —————

### بيان المثقفين والفنانين السوريين والعرب المقيمين في سورية حول انتفاضة الأقصى

الجلاد. الأمر الذي يؤكد وحدة الحالة الأمريكية - الصهيونية. إن العداء للسياسة الصهيونية هو بداية عداء للسياسة الأمريكية والعكس بالعكس.

إن المثقفين السوريين يعانون دمعهم المطلق ومساندتهم الشامة للانتفاضة الشعبية في الأرض العربية المحتلة ويهيئون بالعرب في كل مكان أن يتجاوزوا صيغة الشعب والاستنكار إلى الدعم الفعلي للانتفاضة وأنديا ومضوا، وهم يطالبون الدول العربية التي ترتبط بعلاقات خاصة مع إسرائيل أن ترفع تلك العلاقات وتوقف كل أشكال التطبيع فوراً، كما يناشدون أحرار العالم بأن يقوموا بدورهم في تصرية الممارسات الصهيونية المهجمة.

معها إلى طريق مسدود.

وقد تصدى شعبنا العربي الفلسطيني لهذه الخطوة الاستفزازية حيث امتدت للواجهات النضالية إلى المناطق المحتلة عام 1948 لتؤكد للصالح من جهيد وحدة الشعب العربي الفلسطيني وحقه المشروع في بناء دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس.

ويستمر للصهاينة في قمع ضريبة شعبنا الفلسطيني بمختلف أنواع الأسلحة مما يكشف القناع عن الوحشية المتأصلة في الصهيونية، ويعري بشكل لا ريب شبهة زيف نوايا باراك وحكومته إزاء عملية السلام.

رغم ذلك ما تزال الولايات المتحدة الأمريكية تمارس سياسة الكيل بمكيالين، وتخلق الأعذار للقطعة كما تجعل الضحايا مسؤولية جرائم

يشعر للمثقف العربي بعجز الكلمات وعدم جدوى البيانات، أمام فظاعة ما يجري في الأرض العربية المحتلة، حيث تقع مواجهات دموية شاملة بين المواطنين العرب الفلسطينيين العزل وآلة الحرب الصهيونية المدججة بأحدث الأسلحة وأكثرها ضراوة وفكراً.

وقد أثبتت الأحداث أن زيارة القنصلين والتسمدي التي قام بها مجرم الحرب الصهيوني إرييل شارون، مهتدس مذبحه صبرا وشاتيلا، للمسجد الأقصى لم تكن سوى جزء من مخطط إسرائيل مدروس هدفه إبتزاز للسيادة الفلسطينية وأجبارها على تقديم المزيد من التنازلات بعد أن وصلت المفاوضات



نبيل سليمان	فصل خردش	نضال الديني	زهير القصير	ابراهيم باخدر	وصالح حسن	سعود دويب
ثائر دويب	فؤاد مرمي	نعم اليافعي	فؤاد دحجوح	نصر شمالي	محمد عصام حشكلي	أبيه الحمزاوي
محمد حمدان	منتر عباس	لزيه أبو عطش	روزي مخلوف	ريزون بقرس	رواد ابراهيم	سوسن زكريا
منوف حاتم	فؤاد محمد فؤاد	عبد الفتاح سكر	اويوب وسلان	مناقر ككو	حسن م يوسف	نهال اوزوشو
عصام سليمان	رسم حسين	سحر سامي	تدري نعمة	نوال الباراجي	مها قر حبي	مصروح اسماعيل
منتر مسوي	مهر كرش	جهاد سعد	خاشيا ابراهيم	حسن عيسى	يحيى السيد	باسل الخطيب
جهد حيدر	فؤاد شرهودة	حميد مرمي	عروان حداد	ديانا حيزو	نصر الدين البحرة	طيب التوليبي
ممدوح عزام	عبد الله مراد	ابراهيم جودت	سليم صوري	صباح الحلاق	رفيق كنانسي	جميلة حيزو
عبد الهادي عباس	عبد القادر عزوز	اسعد فشة	كثاد ديس	امينة الخطيب	أمل فراس	يواكوب كرك
سمويل شيايا	اسنان منيع	مها الصالح	مناقر صليبي	عند عواني	سلوى زكريا	محمد عثمان فارس
علي الصالح	منتر كريمة	فايزة الشاويش	يارا صوري	باسل السيد	وليد زكريا	عبد الرحمن آل رشي
جمال شحيد	سراب جمال الانلسي	محمود شهابي	مي سكاف	ولي زكريا	ديانا فارس	رفيق السبيبي
مهي دانيه	خيري الذهبي	صفوان باحول	أمل حويجة	عبد الله السيد	صباح نوال السباتي	منى واصف
مهد حيدر	نصفا خالد	أمل حويجان	عبد الجهد حيدر	يوسف فتشلت	نابيا حلي	باسم كرسا
فاطمة الزهراء حنا حيد	رافيق فوشة	نصفا عمران	رافيدا أبو حشوش	عبد الله السيد	غادة الصحن	ليانا بائع
محمد طرولة	خاتم دويش	محمد عمران	حازم النبطية	واحدة الرامس	سحر سميد	ولاء موصلي
فايز سارة	محمد فارسي	خالد عمران	ريم حنا	جورنا بسرة	محمود صارت	فخار صيجري
بشار زرقان	وليد معماري	ميانة دويش	عمار الكيسان	ندى طلي	نظيرة حمادة	يمن أبو الحسن
فايزة سرح	ناير حنا	منتر لطفاد	مناقر القاصي	سلامة عجلة	سمو دكري	زكي كورديلاو
ثائر موسى	وليد فارسي	عيسى النوري	حنا شخير	نكند بدوية	فردوس البحرة	أنس اسماعيل
عالم الدين عبد الحليف	عز الدين فارسي	حسن عريش	فاقي الزوماني	محمد ديات	رندة البعث	حسن عباس
هي الدين محمود	كرم معترك	خالد خليفة	موفق توبية	اسماء حمود	سميرة اسماعيل	رشاح حليم
رشا عمران	ناير اسماعيل	اوس عبيد	وليد انطاسي	ولاء النمام	نسبة سعد الدين	ملك موقدة
نجم احمد علي	محمد زاهر	محمد حارث السيد	زهير ديك	اوس حمود	ناصر ونوس	فاتن حمود
احمد عبد الحميد هنام	ساهر السمان	ذابا سايغ	الناديس تيزوان	عادل محمود	جاد الكريم الجوهري	علي القاسم
عبدان محمد	فرا حلتا	رانيا كركناي	خالد فريفة	خاتم حمود	رهوان زبادة	باسل مخلوف
ملك صفور	الهام ابر السعور	سليم قصاب حسن	رهوان قسماي	خاتم بلة	نوف الحافظ	رجاء مخلوف
علي صفر	رياض سكر	بشير نصري	شعيب طيمات	تاج الدين لورسي	ناصر عزام	هيرو شعور
محمود حسن	فايز عاني	إيمان فوح	حزامي زهور صي	محمود عبد الواحد	خسني القاسمي	جهد سعد
محمد سعيد حسن	مرويس شكري	نايل كاسمان	محمد دجاني طيلة	عبد العزيز لورسي	علي دويب	ابراهيم جودت
علاء حسن	اسامة محمد	خاتم قران	محمود جاني	زكريا عيون السور	مها عبد الكريم	حميد مرمي
عبد الرزاق عود	علاء محمد	محمد حويجة	محمود جاني	فؤاد جلايج	سحر عبد الله	آلا فراس
فهد سريوس	عبد الحليف عبد الحميد	سوسن لارعي	محمود جاني	فؤاد جلايج	خالد النبي	مرفت فارس
مروان ملك	عبد امين آبي	ياسر محمود	محمود جاني	نكي زهير	رندة كرسا	فاقي فارس
نجم الدين السمان	انطوانيت غازية	زكريا صابور	فؤاد بايل	هويوك	رندة كرسا	سحر شسي
			فؤاد عواد	لينة الفرك	عشام (تيزياني)	سلوى صندوق





## تعقيباً على شاكر نوري؛ فرانكفونية السيد سنصال

الأستاذ ورئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

بمراقبة هذه اللغة وحبيهم لها ونحن نعرف  
الأيادي الخفية لاعلميين وكتاب يتعاطون  
اللغة الفرنسية ويقدمون فيها كوطن داخل  
الوطن الجزائري مغنيين لهجات محلية ضيقة  
لحاصرة نهر اللغة العربية الذي بدأ يزحف  
بقوة في الجزائر.

نريد أن نسأل السبب بوعلام سنصال هل  
تابع المناقشات الحادة التي خاضها البرلمان  
الفرنسي منذ سنوات حينما استتسعر زحف  
اللغة الانكليزية على اللغة الفرنسية؟ وهل  
جده لذلك ألا دفاعه عن موته؟

ان تمسبنا لهويتنا لا يمنعنا من تعاطي  
اللغات ولكن ليس لفائدة تعصم الآخر إنما  
للتحاور معه بندية لا ان نصوص نسا يكرس  
للنظرة الطائفية التي يلدت الآخر بترويجها  
عنا. ويأبى تغييرها طاملاً يتحرك في خطاب  
يديع التفوق وطاملاً نحن نساعده في ذلك.

سامي بدياني  
كاتب من تونس

بتراب مجرد من هويته ولغته وكيانه للتحرك في  
لنار العربي والاسلامي فالجزائري قاتل في  
سبيل هذه اللغة وهو يمتز بها ايما اعتزازاً وإننا  
شاهدنا الجزائريين يتلفظون ببعض المفردات  
الفرنسية ضمن خطابهم اليومي فليس معنى هذا  
انهم يعتقدون اللغة الفرنسية كبديل عن لغتهم  
انما هو دليل سيظل من خلاله التلويح يدين  
جبروت المستعمر في ممارسته للسخ الثقافي  
للآخر رغم ادعائه أنه سليل ثورة أرسطو كليم  
الثقافة والحرية؟

الفرانكفونية ليست حركة بوية انما هي رابطة  
تتحرك وفق خلفية ثقافية وسياسية واهدافها  
باتت معروفة فيالقدر الذي تدعي مد جسور  
الثاقبة فانها تضرع نظرة متعالية عن الآخر وتريد  
ان تقتص من فشلها في مواجهته على الارض  
باستبراجه الى خطابها الثقافي المستبد. كما انه  
ليس صحيحا ان اللغة الفرنسية هي لغة النظام  
الآن في الجزائر، فما نضاهه الآن في البرلمان  
الجزائري من مناقشات بلغة عربية مثنية وما  
يطرحه صعيد الكتاب من كتب تترجم تشيعهم

في المقال المنشور للسيد شاكر نوري بعدد  
والقدس العربي رقم 3538 وضمن استعراضه  
لامعال كاتبين افريليين اسرعى انتباهنا ما  
ورد في تصورات للكتابة ينتهجها الكاتب  
الجزائري للفرانكفوني بوعلام سنصال من  
ذلك دفاعه عن الفرانكفونية وتبنيها كقضية  
اساسية تحدد مسار ابداعه معتبرا اللغة  
الفرنسية هي الفاعلة في الجزائر بالرغم من  
تطبيق التعريب. كما انه يرى انه يجب الكتابة  
بتلك اللغة لانها لغة العمل والتخاطم  
والمؤسسات في الجزائر، ويدعوى عدم ثراء  
اللغة المحلية التي هي في الاساس صربية  
صرفة والتي تلف عاشقا حسب تصوره في  
خلق آفاق روائية رحبة. وحول هذه الالكار  
نقول للسيد بوعلام سنصال ان الجزائر  
حينما قدمت مليون شهيد في محررتها  
التحريرية لم يكن هذا عبدا من أجل الظفر



## قمة عربية لاخامد الانتفاضة؟

الاستاذ رئيس التحرير  
تحية طيبة وبعد،

يبدو جليسا هذه الأيام أن انعقاد مؤتمر القمة العربية سببه التهديد الذي تلقاه الدولة العربية من ابناء أو اطفال الانتفاضة للقصة، أي أن مؤتمرات القمة العربية هذه الأيام صار هدفها اجهاض أي تحرير للأرض أو انتفاضة الكرامة، وايضا لكي تتعهد بحماية إسرائيل، ولعلنا في هذا الكلام، هو ما يقوله الرئيس المصري حسني مبارك في مؤتمرات الصحافية، بدأ للرئيس بأن انعقاد القمة العربية في الشهر الأول من السنة القادمة، ثم فجأة وبمنا أصبح موقف إسرائيل ضعيفا بعد اختطاف ثلاثة جنود إسرائيليين، تقدم موعد المؤتمر فجأة ويدون سابق انذار إلى يوم 2٤ من هذا الشهر أي تغير لانقاذ إسرائيل لا العرب ولا تحرير أرض العرب والمسلمين، والرئيس المصري يعلن بأعلى صوته أن هدف المؤتمر هو تهديم للوقف.. كان المفروض يا سيادة الرئيس أن يكون هدف القمة تحرير الأرض وبأسرع ما يمكن وليس تهديم للوقف، واخماد الانتفاضة.

الشيخ احمد عبد الله  
قطر.





## لنتعلم من اعدائنا

هي اللغة التي يفهمها العدو.  
لماذا لا نتعلم من عدونا كيف يحارب  
اعداءه؟ فهم الى اليوم يلاحقون الاثان الذين  
اعتدوا على اليهود قبل اكثر من ستم صامه،  
ولاحقوا كافة ابطال عملية ايلول الاسود  
خلال الالامب الاوليه في ميونيخ بالمانيا  
سنة 1972، ويلاحقون ويفتالون خبيرة  
شيلبا في الخارج والداخل، اما نحن فنكتفي  
بالاحتجاج والمظاهرات والكلام الفارغ.

ايو مسعود  
لندن

الاستاذ رئيس التحرير  
تمية طيبة ويعد،

قال لي صديقي هل ستذهب بعد للظهر  
وتشترك بالمظاهرة امام سفارة العدو  
اليهودي احتجاجا على جرائمه في فلسطين  
المحتلة، فقلت له لا، وقال لماذا؟ قلت له لانني  
لا اؤمن بالمظاهرات منذ ايام شباني، فبدلا  
من هذه الضحايا والشهداء الابطال  
والجرحى الاشواوس، للفروض ان يرسل  
عدد قليل من الفدائين لاعتقال شارون الذي  
بنس ساحة الاقصى، ان الاغتيال السياسي







## من الافضل له ان يتعلم من بيريس كيف يستقي العبر من الاخطاء باراك خدع عرفات لارضاء الليكود واستغل شارون للتقرب من السلطة الوطنية

ولكن الفعالة تقدم العكس. يوم أمس عين النمامي جلعاد شير للعلل شبه الرسمي لباراك في المفاوضات مع عرفات مدبرا لكتيبة ومسؤولا عن المفاوضات. شير هو رجل جدي، وهو لم يدخل الى للنصب من اجل منازلة عرفات. لقد استمرت الجهود امس من اجل قمة بمشاركة كلينتون.

سكنون هذه قمة تحت وابل من القنبران، حتى لو اطفاهم عرفات مؤلفا. احتراما لكلينتون. ان التجزية تدل على ان وسيلة الضغط على عرفات هي اقل ديبلوماسية، وكثير باراك من السطرية من شمعون بيريس. ربما من الاقل ان يتعلم من بيريس كيف يستقي العبر من الاخطاء. في عام 1996 آمن بيريس ان عرفات مسكن وضعيف لذلك لا يجب ممارسة ضغط مباشر عليه لوقف الارهاب. لطف بعد العملية الثالثة، حين وصل السيل الرزي مد بيريس باستخدام الجيش ضد عرفات، فهم عرفات التكميم. وفي هذا الاسبوع تحدث بيريس عن عرفات ومعه بلغة اخرى لتماما لاسية وصريحة. وبدل الترحم عليه حاول ايقظته.

ولم ذلك فان نفس القصة التي اسمعت في آن بيريس انذاك تسمع في آن باراك الآن: عرفات ضعيف، اهمية في السلطة محدودة، أمن سر حركة فتح مروان البرغوثي أقوى منه.

ان كل صفاتي يطفي المنطقة يعرف مروان البرغوثي، انه قوي في الجهاز الحزبي، ولكنه يتحني امام اوامر الرئيس. ولكن لتفرض للجنة ان القوة موجودة لدى البرغوثي وان مررات تحول الى اوزة عرجاء، فان فشل هو ابدارة مفاوضات مع من يمتلك القوة.

وقم هاتك مروان البرغوثي في مكتبه في رام الله هو 02-2954950 ويستطيع باراك ان يحصل. لقد خلقت الازمة ضغطا جماهيريا لاقامة حكومة طوارئ، ان باراك كعادته يشجع التوقعات ويغفلها.

لقد خرج شارون الذي دعي باحترام، يشعرون ان باراك يستغله من اجل الجاز الاتفاق مع عرفات، وبالقابل شعر عرفات بالعكس. ان باراك يستغله من اجل انجاز الاتفاق مع شارون. ان احداث الاسابيع الاخيرة زعزعت عدة مقاييم متجذرة في البلاد ولكن الليل الاساسي لباراك لم يتغير. انه ما زال يبحث عن اتفاق مع عرفات يمكنه من السير نحو الانخراط وما زال يؤمن بان انه اذ لم يصرز الاتفاق فان شارون سيوفر له الحلبة في الكتيبت حتى نهاية العالم (او حتى نهاية اليمين).

■ وعدنا باراك بلورة، قمة ثورة، هزة أرضية حقيقية في الوضع الامني والوطني والشخصي، في مكاننا السياسية في القانون، في النظام، في المتويات الداخلية والعلاقات بين اليهود والفلسطينيين. لو لم يكن الحديث يدور عن إحدى الازمات الخطيرة جدا في تاريخ الدولة لكان في هذا الوعد وتخليده شيء مبدل.

يقطع القلب عند رؤية باراك بفعله، ذلك لان طريقه الى الفشل كانت مرصولة بالوثاق الحسنة والسياسة والاستقامة. وخاصة ان ضالته هي ضالقة اسرائيل كلها. لطف للكيل من متطري اليمين ومتطري اليسار، توجد حلول للوضع الناجم. احتلال المناطق وابعاد الشعب اللقيم فيها مثلما يقول المتطرون في اليمين، او الانسحاب من كل المناطق المحتلة عام 1967 واعادة اللاجئين الى داخل اسرائيل كما يقول المتطرون من اليسار.

اما الد 98 في المئة من الآخرين من الشعب لهم مرجوز، انهم يتساحلون بما العمل ولا يتكون الرد.

في كل يوم يتحزق الانطباع بان باراك لا يختلف هذا جميعا، انه يسير من انذار الى انذار وليس حل حقيقي. ومثله مثل الانسان الذي وعد بالقفز عن السطح للتهار وحين صعد الى الاسفل فهم انه ليس قمة ما يقال من القفز، والسؤال هو كيف يزلون من هناك.

عشية يوم القنبران وضع على ملولة العالم انذارا: اذا لم تتوقف القنبران خلال 48 ساعة فانه لن يرى بعرفات شريكا، ومثلهما يمكن ان نتوقع فقد كان باراك هو اول من تنازل. لقد اغرق مغربوه وسائل الاعلام بالبهانات من عذابه وصلايته ولكن يضغط من كلينتون اضطر الى التراجع.

لباراك سجل شهر سليم بالاعلان عن التهميدات التي لا يستطيع تنفيذها، والانذار زاد من انجاز عرفات في الحبة الدولية. هاتفه كلينتون طوال الوقت، وطب ان يقوم عرفات بدعوته. اذا دعوه فانه سيأتي. وفي هذه الاثناء وصل كوفي عنان من الامم المتحدة وايلافوف من روسيا وسولانا وعوك نظم لعرفات موعيد احتفالية مع كلينتون في غزة، قدم خدمة مثالية.

من الممكن، تخيل باراك اما حسب رسائله الاعلامية او حسب السهالة، ولكن لا يمكن تخيله وفق الاتنين معا. لقد كانت رسائل مكتب باراك، حتى يوم امس قاطعة وحاسمة: لقد وصل باراك الى استنتاج بان المسيرة السياسية التي، لقد رفض الاعلان عن الانهاء ليس بسبب امه من عرفات بل بسبب الحاجة الى وقت آخر من اجل انهاء الخطوات الحزبية في البلاد، انه يتجه نحو توسيع الحكومة.

ناحوم بيرايك  
(يدير احرونوت) 11/10/2000





## عرفات ليس الزبون الجيد ولكنه الشريك الموجود باراك رد عرضا لتسوية مشرفة قدمه ابو مازن وفضل اضاءة الوقت بالمساومات الفارغة

والفلسطينيون لا يعتقدون ان يسبحوا لتقسيم بالطلاق، الدم والنفاس والانتار والتمالي ليست عناوين على زواج ملائم. وقبل الوصول الى الاستنتاج ان لا أمل في التسوية - بمعنى الخروج الى الحرب - فان على الطرفين ان يمالجا جذور النزاع التي أدت الى تدهور العلاقات.

لوسيط الامريكي مستعد ان يدعو باراك وعرفات الى لقاء آخر، قد يكون الأخير. ولا تجوز اضاءة على المساومة للتكتيكية في صيغة السوق الشرائية. لقد افترح ابو مازن على باراك منذ خمسة اشهر للفقز من هذا الطقس والتوقيع على اتفاق يشبه الاتفاق الذي صاغه قبل خمس سنوات مع يوسي بيلان (ضم اقل من اربعة في المئة من الضفة الى اسرائيل، وتبنايل اراض وتسويات انتقالية خاصة للقدس)، وقد رد رئيس الوزراء هذا الاقتراح وحتى وقت قريب ماض لم يحرص على عرفات الى اقتراح للتسوية الناعمة، وعصية اندلاع الاضطرابات بعث باراك وزير الخارجية بالوكالة شلومو بين هامي الى واشنطن يحمل اقتراحا يقضي بان يلحق لاسرائيل عشرة في المئة من الضفة الغربية يمكن فيها أكثر من مئة ألف فلسطيني، والنتائج الكبرى صغرت صفحات الجرائد.

ينبغي للمرء ان يامل في ان عرفات لم يبتش أكثر مما ينبغي من مدى مظاهر التأييد في العالم فلا يرفع السعر الى ما وراء قدرة باراك على التحم. ومن الجهة الأخرى يجدر برئيس الوزراء ان يكف عن املاء الشروط على الفلسطينيين ويشرح في الحديث معهم على قدم المساواة. فمن لول ماذا أعطوا أخذوا وإذا لم يعطوا لن يأخذوا كان يمكن لذا ان نقاي بيبي، صرح ان عرفات ليس زبونا بسيطا، ولكن هذا هو الشرايه الوحيد للوجود. واستبدله باراكيل شارون هو دعوة خاصة الى غلطة من حرب التلخيصات على تعدد الجوائز في الضفة الغربية والصرب الاعلانية على نمط اليوسنة داخل الخط الأخضر. وعندما يحصل هذا سيكون الميريت والنفاس معا محلقين ولكن طوال الطريق الى المخابر.

■ الميريت محق، فلا شريكه لاتفاق سلام يترك مسئوليته لفر يوسف محاصرين وبيت هدساي في قلب دولة عربية، كما إنه لا شريكه لتسوية لا تنقل الى للصلمين السيادة على الأراضي الشريف ويترك لحقوق اللاجئين الفلسطينيين. لقد جذر المستوطنون منذ اللحظة الأولى من ان اتفاق اوسلو سينتهي بكارثة وسامعوا كثيرا في النجاح توقعهم، فهم لم يكونوا بحاجة لفترة اختبار من تسوية انتقالية كي يتأكدوا ان ليس ثمة من يمكن الحديث معه. ليس يخبر في الامر من ضده بالتسوية لهم الا يكون وقع منذ بداية العام 1999 في مصعب من الارباب في لحاق اسرائيل. وحتى لو كان الفلسطينيين أطفالا عاقلين تماما (معلما كانوا حتى الانفاضة الأولى في العام 1987) فان الميريت ما كان ليصلهم في الجبل الاحوال بولة تيممة منقسمة في نصف مساحة الضفة، ومن الواضح انه كان ينبغي لعرفات ان ينسج شراي القدس، بما فيها الاحياء العربية، تاهيك عن المسجد الأقصى. لقد كان الميريت محقا، فقد كان يعرف ان الخار لن تكوكل عند الخط الأخضر، وبما لتصبح لقد صقلت هذه التهمة ايضا، فإسرائيل شارون قد أثبت بخدمته انه يمكن ان نقل الشرطة بسعة شبان مسلمين من اللثام، ممن تظاهروا في ساحة الأقصى، كي يخرج فلسطينيو 48 الى للفرقات. لدينا لا توجد امور كهذه. ننظر رنود لفصل الشبان اليهود في الناصرة وطورية وحى مقلتا، ويقرر ما يبدو الامر غريباً، فان اليسار كان محقا ايضا، فقد كروز رجاله المتحمين من ان تخليد عقبة الاحتلال وتوسيع الاستيطان سيؤديان الى الفوضى، وقد جذروا من ان البخل الوحيد للعودة الى جمود العام 1967، جمود معدة، هو العودة الى عهد الانتفاضة. وقد تنيا العديد منهم بين فيهم وزاد هامون، بان العنف في الضفة الغربية سيسبب اضعاف الاعصاب للكنسوة لفلسطيني 48 للفلولين.

ان الرجل الذي يضرب زوجته، بل وربما يهينها فقط بين الحين والآخر، ليس في وضع ينج له ان يقرر انها ليست شريكة للحياة للشركة. ومن للقوم تماما ان هذا لا يمنع الزوجة الحق في ان تفرس رصاصا في رأس الزوج العنيف او اضرار الخار في لتبعيت بلفاساله، فالاسرائيليين

عبدالله  
2000/10/11 (مكرر)





## حان الوقت لأن ينزل قاداتهم عن الجدار ويعترفوا بإسرائيليتهم تحديد هوية فلسطيني 48 ستحولهم لمواطنين يحظون باحترام الدولة

وزارة الحكومة وإماكن أخرى، وتعيين وزير عربي مسؤول عن الوسط العربي وتحويل الشرطة من إطار يعمل شدهم إلى إطار يخدمهم.

ويكليات أخرى فإن تحديد هويتهم سيحول فلسطيني 48 إلى مواطنين كاملين يحظون بالتقدير في الدولة ويحتضنهم بحقوق وللجبات مثل أي مواطن آخر.

حتى اليوم كانت مسألة هوية فلسطيني 48 غير محددة، وكان هذا الغموض مربعا لهم. وهكذا كان تعامل الدولة معهم، ذلك لأن هذا الغموض كان مربعا لهم. ولكن هذا الغموض بات شاسرا وخطرا على المواطنين مسلما شاهدنا في الأيام الأخيرة.

لذلك أن الأوان لاعادة تعريف الهوية وشبكة العلاقات بين الدولة ومواطنيها فلسطيني 48 الأمر الذي من الممكن تسهيله بالاعتراف المتبادل. هذا ليس سهلا ولكن من شأن أي بديل آخر أن يولد إلى حرب أهلية.

في باخود  
(بديوت احرونوت). 10/11/2000

بأنهم مغرب إسرائيليون» وليسوا مغرب الداخل» أو مغرب 48. إن فلسطيني 48 يعرفون جيدا أن لديهم الكثير مما يخسرونه والأغلبية العظمى غير مستعدة للعيش تحت نظام عربي استبدادي مثل السلطة الفلسطينية أو أي دولة عربية أخرى.

لا بدور الحديث عن تعذيب ولا عن مطالب مهينة. من حق الدولة أن تعرف خاصة بعد الأحداث الأخيرة أين يالغ فلسطيني 48. هذه مسلحتهم ذلك لأنه بعد أن ألقروا هويتهم الإسرائيلية سيهدد الآخرون صموده في الأدياع شدهم بأنهم طابور خامس» أو ضوتة. وهذا التعريف سيستقبل بارتياح من قبل الجمهور اليهودي اللقب.

وفي نفس الوقت، على حكومة إسرائيل أن تد يدعا وأن تساعد في تحديد هويتهم الإسرائيلية كجمهور مدني كبير يجب أن ينظم بالساواة مثل أي جمهور آخر في الليبار. وهذا يعني خدمة وطنية إن يربد ذلك من الوسط العربي، وتحويل هوياتهم كإسرائيليين. قد تمتع من هذا الجمهور منذ إقامة الدولة، وهذا يعني تحفيضا معدلا في

مرة في تاريخ الدولة إلى اتفاق للتعامل الواضح مع قضية فلسطيني 48. والأخيرة لهذا اللقاء من الممكن منهجية بواسطة العامة لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في كل الأحداث التي شارك فيها فلسطيني 48. وهذه مرحلة تعبير حقا إنجازا كبيرا لقادة الوسط العربي وهي ستشهد الطريق أمام للمرحلين التاليين الأكار صموده.

من الناحية التاريخية أن الأوان لأن ينزل قادة الوسط الفلسطيني عن الجدار وأن يعترفوا بدولة إسرائيل كدولة لهم والاعتراف بإسرائيليتهم. وهذا لا يعني منهم من المتعاطف مع الجمهور الفلسطيني مكلما أن لا تمنع جنسية يهود امريكا من المتعاطف مع إسرائيل بدون التمسائل عن جنسيتهم الأمريكية وعن الولاء للعلم الأمريكي.

بعد أن أبرم الأردن ومصر اتفاق سلام مع إسرائيل لوصول الفلسطينيين إلى اتفاقيات تاريخية معها وما زالت سورية تنتظر. لقد أن الأوان لأن يفعل العرب للفلسطينيين في إسرائيل ذلك. فليقولوا ذلك بالعلم اللسان، حين يسكون عن هويتهم في الأردن مثلا

■ بالنظر إلى حقيقة أن مليون فلسطيني في إسرائيل سيحولون في الدولة في المستقبل، وكذا الأمر أيضا بالنسبة لخمسة ملايين يهودي ولنا كانت له انهارت هذا الأسبوع معاير الهوية الإسرائيلية الفلسطينية إسرائيل فلا مفاص لأن من الوجهة عن حلول لمعاير جديدة تساعد في تحديد الكراهية وتوقف التهور الذي قد يصل إلى المهينة. ولا مفسناص من رسم سياسة تعيد تعريف للوكلف العربي من دولة إسرائيل وموقف الدولة منهم. هذا تقييم لم يجر بعد ونافس لأن وقته حان فليط بعد الاضطرابات الشديدة.

هذا التقييم يستدعي تعلي الطرفين بالجرأة والشجاعة لإبديوا خلافتها أنهم عملاء في لحظات تحتاج فيها إلى مثل هذه العظمة.

والحل المقترح يشمل أربع مراحل هاجلة: المرحلة الأولى: لقاءات مكثلة مع رجال لجنة التحقيق لعرب إسرائيل بمشاركة رئيس الحكومة ووزراء كبار في حكومتهم. ولجنة التشايع في العوان للناسب وللمسؤول من الممكن الحديث معها من أجل التوصل ولأول



## البرغوثي القائد الميداني للانتفاضة رسم خطواته للقمة بدقة

اختاره لحسين الشيخ لأنه أذه أسهم بهذه الخطوة بتعزيز التحالف بين البرغوثي وجبريل الرجوب رئيس الأمن الوقائي الفلسطيني ومن الأشخاص القوياء في الضفة الغربية سيطرة البرغوثي على عشرات آلاف نشطاء حركة فتح مع فوج جبريل الرجوب العسكرية التي تشكل قوة لا يمكن الاستهانة بها في السياسة الداخلية الفلسطينية.

العلاقات بين الاثنين تعمزت عندما أبعدهما إسرائيل على خلفية شلوعهما في العمليات المناهضة البرغوثي الذي هاد من الأردن حيث تركز ونسق من هناك فعاليات لجنة الانتفاضة في الضفة والقدس ورام الله، وحرص خلال ذلك على إرسال الأموال وحل المشاكل التي كانت تبرز مع فرقات اللقيم في قيادة تونس، والرجوب هو الذي كان رجل الاتصال بين فرقات والبرغوثي، ومع الرجوب أيضا كانت لعلاقات نفس العلاقة التي ساعدت مع البرغوثي وفي حالته أيضا ظهر اسم حسين الشيخ هذا الأمر حدث قبل ثلاث سنوات على خلفية اشاعات تقول أن الرجوب يهدد مكانة رئيس السلطة الفلسطينية، فرقات قرر التحرك واتخذ قرارا بإزالة الرجوب من الأمن الوقائي الفلسطيني وتعيين حسين الشيخ نفسه مكانه إلا أن الحشود لم يخرج أي حيز الوجود في حينه أيضا. المؤيرون من الرجوب يقولون أن الرجوب هد في تلك الأيام أنه أذه قبل الشيخ المنصب لسيفضي عليه، في المناطق يقولون أن فرقات يكر بخطوته الحالية نفس أسلوبه في إزلة الأشخاص من الأعلى إلا أنهم يؤكدون أن الشارع والكتيبة متضاهيان أيضا في رد الفعل، زد على ذلك أن اختيار حسين الشيخ مرة أخرى كوكيل تنسيق بتأييد غير مختطف للبرغوثي من قبل الرجوب الذي ينكر لحسين الشيخ ما فيه.

حنا شلاين  
2000/10/11 (معاينة)

هناك على علاقة وثيقة مع السبب للتفتش في المناطق، بعد اتفاقات أوسلو كان البرغوثي واحدا من اللذين يمهدا الأوائل الذين عادوا إلى إسرائيل، ولكنه لم يطف عدم ثقته في عملية أوسلو وسرعان ما تحول لمعارضة فرقات على خلفية مواقفه السياسية، كما أنه هاجم الفساد في السلطة الفلسطينية، بعد أن عاد البرغوثي بفترة قصيرة حتى بات طرف الشارع بمكانته عندما انتخب أمين سر للجنة الحركة العليا لحركة فتح في المناطق، البرغوثي الذي يدرك القوة الكبيرة التي راكمها، استغل تنظيم فتح في أحداث التلقت ويوم التكية الأخير بطريقة ضيق عسكرية حتى وأن انتهى فرقات في حينه أن الاضطرابات جاءت بهارة محلية وليس بعمليات صارية عنه.

حتى الأولة الأخيرة تركه فرقات للبرغوثي يحرره على الأرض حيث يخلق لدى عينيه كما يقولون في الشارع الآن قرر فرقات أن الوقت قد حان لنفس إمكانية البرغوثي، إلا أن هذا الأخير لا يقلل العمليات ويواصل العمل على رأس التنظيم ويواصل توجيه الأوامر للتحرك، من الناحية العملية كان لكل منصب أمين سر فتح من البرغوثي إلى حسين الشيخ عملية، سليمة، قبل شهرين جرت انتخابات لقيادة فتح، وانتخب حسين الشيخ، إلا أن هناك في فتح من يدعون بأن فرقات هو الذي حرص على الوصول لهذه النتيجة لأنه أراد إزاحة البرغوثي، على أية حال حتى إذا كان الشيخ بمنصب أمين سر فتح فإن البرغوثي ما زال كما أسلفنا يقود التنظيم وكان أمرا لم يحدث، والبرغوثي شارك بشكل مباشر في نشاطات التنظيم في الأسابيع الأخيرة، واليوم أيضا يحرص على إقامة علاقة متواصلة مع قادة المناطق المختلفة، وحسب وأمره تهرى الأمور سواء أمواج الاضطرابات أو توجيه العمليات بعمليات إطلاق النار، يقولون في فتح، فرقات أمرز هدفا في مرماه نفسه من خلال

■ الانتفاضة الحالية حولت مروان البرغوثي، زعيم تنظيم فتح إلى الاسم الأكثر سيطرة على الأرض، هذا الأمر لم يحدث بسرعة، وريدا وريدا بني السبرغوثي ابن الأريدين صام مكانته وهو يخطط مساره يحرص حتى اللحظة التي لا يظني فيها حتى بإسار فرقات قلقه من قوته، وحرص على إزاحته بشكل رسمي على الأقل عن منصب أمين سر للجنة العليا في فتح، هذا المنصب الذي حصل عليه بعد صعوده إلى المناطق التي أبعد عنها لسبع سنوات، فرقات حرص على أن يختار شخصا لا يقل عن البرغوثي كإرثاوية لرحل محل مروان، وهو حسين الشيخ أحد نشطاء فتح البارزين في منطقة رام الله، صر مروان أنه عرف دائما أنه جاء من الشعب ويتكلم للشعب، يقول أحد نشطاء فتح لسبعين أن الشيخ كان بإمكان البرغوثي بدون أية صعوبة أن يكون في القيادة الفلسطينية وأن يديس الحملات ويصافى في الرئيس وأن يكون له سائق إلا أنه عرف دائما كيف يهني مرتبطا بأهله، البرغوثي بدأ طريقه في صفوف الشبيبة الفتحاوية في قرية كوبر غربي رام الله وعندما انتقل الحرم الجامعي في بيرزيت إلى مبنى الجديد الذي يحداه قرية كوبر قرر مروان الانضمام للنشطاء هناك، قنانيته أو سئلته خلال فترة قصيرة لرئاسة مجلس الطلبة في بيرزيت وعرف كوكيل تقديم العلاقات مع النشطاء في الجامعات المختلفة.

هذا الأمر كان في الجماعات عندما كانت الجامعات في المناطق بكرة للنشطاء السياسي الوطني، على خلفية عضويته في حركة فتح اعتك مروان ذات مرة من قبل «الشباب»، ويقول للبرغوثي أنه من مجموع ما قاما في السجن كان ست سنوات، وعندما اندلعت الانتفاضة كان مروان البرغوثي أحد قادتها، وسرعان ما أبعد وبدا من التوجه إلى تونس حيث القيادة الفلسطينية نزل في الأردن وحافظ من





## الخلفية الدينية للانتفاضة واضحة والمتظاهرون لا يمثلون السلطة ولا يرفعون اعلامها

■ الضوء الاخضر من ياسر عرفات، من الممكن ان تكون لهذه الامور اهمية معينة ولكنها هامشية مقابل الاساس، الاستعداد للعمل والوثق، مكمما هي الحال عملية موجبات العمليات الاسلامية في السابق، هكذا في هذه المرة ايضا، ففي الايام الاخيرة ظهر لدى جمهور الضمنية الفلسطينية الاستعداد للانطلاق للعمل، انهم يقاتلون مواقع الجيش الاسرائيلي بلا وجل وحساسيتهم بالخاطرة بانفسهم في المصادم مع جنود الجيش الاسرائيلي هو القاعدة الاساسية للعمليات الانتحارية التي تلقى على ابوابها.

ان التجربة الماضية تكل على انه لم يكن هناك تقريبا المتحاربون وسط لشطاء منظمة التحرير الفلسطينية في صراعات، على الاقل التحصن القوي لم يولد عمليات انتحارية، ولكن الامر ليس كذلك فيما يتعلق بالاسلاميين. لقد ساروا نحو لوت في لبنان، وكذا لدى الفلسطينيين ايضا حين يدور الحديث عن لاس بالمشاعر الدينية. والسبب الاساسي لعدم وقوع عمليات لمساس والجهاد الاسلامي في السنوات الاخيرة نبع من انه لم تكن هناك حوادث مثل حادثة الاقصى التي وقعت قبل عشر سنوات او باروخ غولدشتاين في الحرم الابراهيمي، تلك الحوادث التي تضع على هذه العمليات.

مع كل الاستمرار لاجتماع سلطات الامن الاسرائيلية والعمل النشط الذي تقوم به اجهزة الامن الفلسطينية الا ان قدرتهم على سد الطريق امام عمليات الانتحاريين في مضمونة جدا، ان الخلفية الدينية لاضرابات هذه المرة واضحة جدا، والمتظاهرون لا يمثلون ولا واصر كبار السلطة الفلسطينية ولا

حين تخفي النار في الشفة الغربية وقطاع غزة سديحاح الضفة الغربية ويكامل القوة للعمليات الانتحارية للمتشددين الاسلاميين، من اجل استناد هذا التقدير لا نحتاج الى جمع معطيات عن الارض او التحذيرات أمنية. يكفي فحص تجربة الماضي، في كل مرة شهدت فيها اسرائيل اضطرابات على خلفية دينية بدأت في امكانها عمليات داعمة من المسلمين المتشددين، وهذه الظاهرة معروفة منذ طبعها الاسلام كما وصف ابن خلدون وبنو تارده لويس البلقية الاسلامية السياسية في سنوات المسيحيات.

بعد الاحداث الدامية في الاقصى، في عهد العرش 1996 التي قتل فيها 18 مصليا مسلما في نهاية الاقصى بدأت سلسلة من هجمات الطعن بالمسكين في شوارع المدن في اسرائيل، وكانت هناك صفرات الصلوات التي عمل فيها مسلمون متحمسون لوجههم، وقد تصرفوا كما لو كان ذلك عبادة دينية، صابوا وهملوا وحملوا المسكين، وهملوا والله لكبره اثناء عملية الطعن والقتل. وكذلك للوجه للرعية من العمليات الانتحارية التي استمرت لفترة طويلة 'بدأت بعد للجزرة التي ارتكبها باروخ غولدشتاين في الحرم الابراهيمي في شباط (فبراير) 1994، وكانت العمليات الانتحارية قد بدأت ايضا في اعقاب احداث النطق في ايلول (سبتمبر) 1996.

من اجل ان يخرج افراد من مجموعات اسلامية متشددة تلك هذه العمليات ليست هناك ضرورة لما يسمى لدينا بجهة منظمات حماس والجهاد الاسلامي، ولا يحتاج الامر الى قيادات سرية ولا الى اجهزة منظمة لا توجد تقريبا اي مشكلة في الحصول على وسائل قتالية، ولا لحد ايضا يتفق















